

كِتَابُ

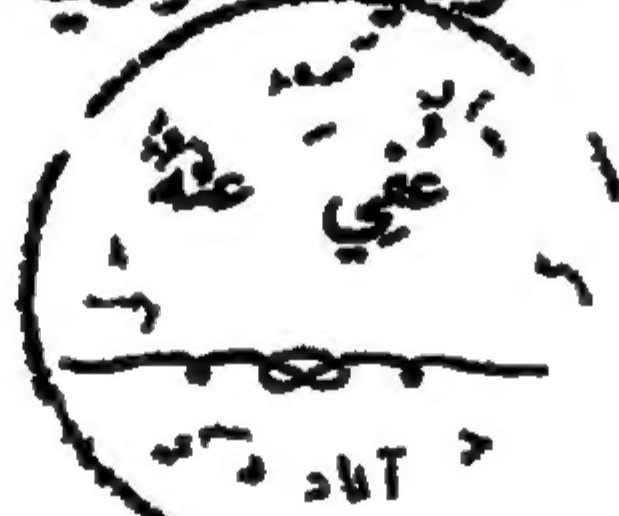
النَّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ

لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مع تعليقات عليه لمصححه الفقيه إليه

سعيد الخوري الشرطوني اللبناني



المطبعة الكاثوليكية للأنباء المرسلين اليسوعيين في بيروت

سنة ١٨٩٤

حق الطبع محفوظ للمصحح

مراجعة بطريرك الموارف الحليفة في الاستاذة العلية عدد ١٢٩

تاريخه ٢١ رمضان سنة ١٣٠٩ و ٧ نيسان سنة ١٣٠٨

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحسيني الحلبي رضي الله عنه. كتبه محمد
ابن المكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج و لى هـ

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الافخم

مولاي

إنّ الذي حملني على طبع هذا السفر النفيس انما هو حبي للنشر
القوائد العربية والذي يحملني على تقديمه لمقامكم السامي انما هو حبي
: الاخلاق الفاضلة التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولا يتها
راك هذا المقصد السني الا باذاعة النماء على ذوي المآثر . وارباب
نر من كل من يصلح للناس قدوة فهذا أفیکم ايها الوزير الخطير حق
مكر لما رأيناه في ايام دولتكم من آثار العدل والتزاهة كما هي ارادة
م لانا السلطان الاعظم والمتبوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
بد الحميد خان . وطّدا الله سرير ملكه الى آخر الزمان

ومما اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادتاو الامير مصطفى الامين الارسلاني .
المعروف بصدق العبودية للعروش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمر ايامكم في ظلّ الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان . ومظاهر تقدّم وعرفان . ومهابّ تنشيط واحسان . راجياً من
الله اجابة المسؤل . كما ارجو لتقدمتي في عين دولتكم حسن القبول

بنده

بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤

سعيد الخوري الشرفوني

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أما بعد حمدك اللهم حمد من اطلال التأمل في لسان أسلت على
 أسلته شعاع العقل . وآثرت بيانه بأسنى مقامات الفضل . فيقول الفقير
 الى اللطف الرباني . سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الحوري الماروني الشرقي
 اللبناني . اني قد عثرت على الكتاب الذي شوق العلماء اليه لكثرة ما
 رَوَوْا عنه . بل المنهل العذب الذي اظلموا اليه لحرط ما اغترفوا منه . وذلك
 هو كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري البصري وهو من عيون
 كُتُب القدماء . ومن أوثق المراجع التي يرجع اليها الفصحاء . واللغويون
 كلهم على اكبار قدره . والمسير على ضياء بدره . وهذه كتبهم كاللسان
 والتاج قد تسلسل اليها جداول من فوائده . ولاحت فيها انوار من
 شواهد . ولقد سرحت النظر فيه فوجدته مما يتبع العذراء عبقها لتشتريه .
 ويقتصد الأديب في قوته ليقتيه . ولا سيما انه اوشك أن يغيب عن
 الوجود . ويوصف بالفقود . فرأيت أن نشره في هذا الزمان وكتاب
 العصر وأدباؤه يحدون الى تعرف مناهج البلاء . والاحتذاء على أمثلة
 العرب العرباء . يكون بمنزلة أنوار تفاض عليهم . او كنوز تطرح اليهم .
 فاستعنت الله على طبعه وتحمل مشاق ما يستدعي ذلك من تدقيق النظر

وكثرة المقابلة لأن النسخة التي وقعت اليّ وان كانت بخط العالم اللغوي الكبير عبد الله بن المكرم صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علقتها عليه محتومة بمصتحح او مص واعلم أولاً ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكبر الحجم بل بجلالة ما وعى من الفوائد اللغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثل الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصخور الكبيرة . وانت تعلم ان العبرة بالقائدة لا بضخامة المادة وألاً فكيف خضع البدن للراس . وما فضل الذهب على النحاس

وثانياً ان كل ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي ثم اني تيسيراً لورد مناهله . وتسهيلاً لأطلاع مسائله . قد الحقته بفهرس اسماء من ذكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إياه على حروف الهجاء وبفهرس لما ورد له فيه تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحوي او لغوي هذا وانما مثله بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مها كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النضرة والمروج الحضرة . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يسترّد بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل . عليه توكلت واليه أنيب

ترجمة المؤلف

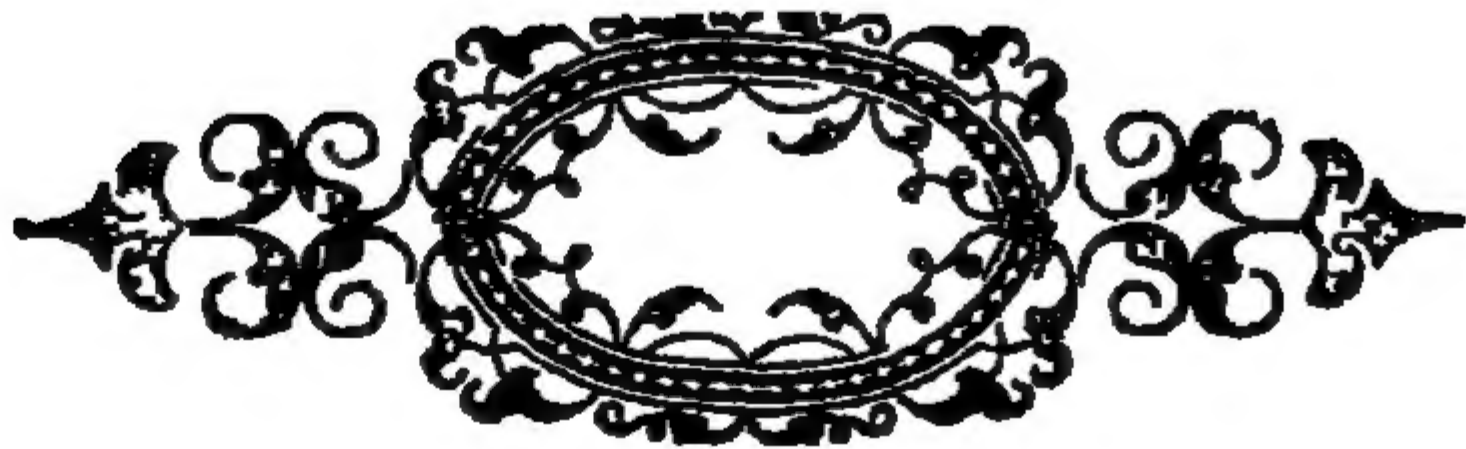
أبي زيد الأنصاري اللغوي البصري

قال محمد بن سعد في الطبقات : هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير ابن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته . حدث أبو عثمان المازني قال رأيت الاصمعي وقد جاء الى حلقة أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه . وقال أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة . وكان الثوري يقول : قال لي ابن منادر أصف لك أصحابك : أما الاصمعي فأحفظ الناس . وأما أبو عبيدة فأجمعهم . وأما أبو زيد الأنصاري فأوثقهم وكان النضر بن شميل يقول : كنا ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الأنصاري وأبو محمد اليزيدي . وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال : أتيت الكوفة لا كتب عنهم الشعر فبخلوا علي به فكنت أعطيهم المتحول وأخذ الصحيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم أنا تائب الى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي منسوباً الى العرب لهذا السبب

وأبو زيد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والدرس . وكتاب الابل . وكتاب خلق الانسان . وكتاب المطر . وكتاب المياه : وكتاب الأعات . وكتاب النوادر . وكتاب الجمع والتثنية . وكتاب اللبن . وكتاب بيوتات العرب . وكتاب تخفيف الهمة . وكتاب القضيبي . وكتاب الوحوش . وكتاب الفرق . وكتاب فعلت وأفعلت . وكتاب غريب الاسماء . وكتاب الهمة . وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة

(ز)

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فضيخ من املاء الحديث
رمى بطرفه فرأى أبا زيد الأنصاري في أخريات الناس فقال يا أبا زيد
استعجمت دارُ مي ما تكلمنا والدار لو كلمتنا ذات أخبار
الي يا أبا زيد فجاءه فجعل يتحدثان ويتناشدان الاشعار . فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الابل نسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فعضب شعبة غضباً شديداً ثم قال : يا
مؤلاء أنا اعلم بالاصح علي أنا والله الذي لا إله إلا هو في هذا أسلم مني في ذاك .
كانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
بماتين وعمر عمراً طويلاً حتى قارب المائة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
نفساً وتسعين وقيل ستاً وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خلكان)





أَخْبَرَنَا أَبُو اسْمَاقٍ ابْنُ رَهِيمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّوْزِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّكْرِيِّ
عَنْ الرِّيَاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ مِمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ
وَمِنَ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شِعْرِ الْقَصِيدِ فَهُوَ
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ اللُّغَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّجَزِ
فَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال واخبرني أبو العباس عن التوزي أن أبا زيد قال ما كان فيه
 من رجز فهو سماعي من المفضل وما كان فيه من قصيد أو لغات فهو
 سماعي من العرب قال أبو سعيد وكان العباس ابن الفرّج الرياشي
 يحفظ الشعر الذي في هذا الكتاب كما يحفظ السورة من القرآن وقال
 لي حفظته في زمن أبي زيد وحفظت كتاب الهز لابي زيد وقرأته
 عليه حفظاً وكنت أعد حروفه

باب شعري

قال أبو زيد انشدني المفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي وهو جاهلي
 بَكَرْتَ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي الْوَدَى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي
 أَأَصْرَهَا وَبَنِي عَمِّي سَاغِبٌ فَكَّفَاكَ مِنْ إِيَّةِ عَلِيٍّ وَعَابِ
 قال أبو الحسن وزاد الأصمعي

أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ لَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًا أَتَوَانِي
 رَجَعَتِ الرَّوَايَةُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

هَلْ تُخْمِشُنْ إِيَّايَ عَلَيَّ وَجُوهَهَا أَمْ تَنْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَكَرْتَ أَيِ عَجَلْتَ وَلَمْ يُرِدْ بِكُورِ الْغُدُوِّ وَمِنْهُ بَاكُورَةُ
 الرُّطْبِ وَالْقَاكِيَّةُ لِلشَّيْءِ الْمُتَعَجِّلِ مِنْهُ وَتَقُولُ أَنَا أُبَكِّرُ الْعِشْيَةَ فَأَتِيكَ
 أَيِ الْمُتَعَجِّلِ ذَلِكَ وَأَسْرِعُهُ وَلَمْ يُرِدِ الْغُدُوَّ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ وَهْنٍ أَيِ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ . وَالْوَدَى السَّخَاءُ وَالْعَطَاءُ فَلَامَتُهُ فِي ذَلِكَ وَأَمْرُهُ بِالْإِمْسَاكِ .

بَسْلٌ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
بِلَادُ بِهَا نَادِمَتُهُمُ وَالْفَتَاهُ فَإِنْ تُقَوِّيًا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا بَسْلٌ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ وَهِيَ بَسْلٌ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ
وَالثَلَاثَةُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَجُلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ. وَسَائِبُ جَائِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرُ
نُوقِي وَابْنُ عَمِّي جَائِعٌ حَتَّى أَرْوِيَهُ. وَالسَّغْبُ الْجُوعُ. وَالْإِبَةُ الْحِزْيُ وَالْحِيَاءُ
يُقَالُ خَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ. قَالَ وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيَّةٍ بِالْعُيُونِ
بُنْتُ مِائَةَ سَنَةٍ مَالِكٌ لَا تَأْتِينَ أَهْلَ الرُّفْقَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَخْزَى إِنْ أَمَشِي
فِي الرِّفَاقِ أَيِ اسْتَحْيَى وَيُقَالُ أَتَأْتِ مِنْ الشَّيْءِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اتَّعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَالْأَصْلُ مِنْ وَقَيْتُ وَوَعَدْتُ وَيُقَالُ أَوَأَبْتُ الرَّجُلُ
فَأَتَابَ أَيِ أَحْشَمْتُهُ فَاحْتَشَمَ يَدْغُمُونَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ بَعْدَمَا يَقْلُبُونَ
الْوَاوَ تَاءً وَكَذَلِكَ اتَّعَدْنَاهُ مِنَ الْوَعْدِ وَقَالُوا الثُّخْمَةُ وَالتَّكْلَانُ وَالتَّوَلَجُ
وَأَصْلُ هَاوُلَاءِ التَّاتِ الْوَاوُ فَقَلَّبُوا لِغَيْرِ ادِّغَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ اتَّعَدَ كَرِهُوا
فِيهِ أَنْ يَقُولُوا إِيْتَعَدَ فَتَقَلَّبَ يَاءٌ أَوْ يَاتَعَدَ فَتَقَلَّبَ أَلِفًا وَيُوتَعَدُ فَتَقَلَّبَ
وَاوًا فَكَرِهُوا هَذَا التَّقَلُّبَ فَجَاءُوا بِالتَّاءِ وَهُوَ حَرْفٌ جَدُّ لَا يَتَقَلَّبُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ الثُّخْمَةِ. وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ يَسْتَحْيِي
الْإِنْسَانُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فُجَاءَةً. الْعَابُ وَالْعَيْبُ لُغَتَانِ كَمَا يُقَالُ الْقَارُ وَالْقِيرُ
وَالْقَادُ وَالْقِيدُ وَالذَّامُ وَالذَّيْمُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قَادٌ رُخٌّ وَقِيدٌ رُخٌّ. وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرِّجْزَ لَعَابٌ أَيْ لَعِيبٌ. وَالرِّجْزُ أَرْتِعَادٌ وَخَرِ الْبَعِيرِ

عند النهوض يقال ناقة رجزاء وبير رجز وذلك عيب قال أبو النجم
يصف امرأة

تجد القيام كأنما هو نخدة حتى تقوم تكلف الرجزاء
أي تنهض من ثقل عجزها في شدة والنخدة الشدة والبسل
الحلال وهذا الحرف من الأضداد قال عبد الله بن همام
زيادتنا نعان لا تحرمنا تق الله فينا والكتاب الذي تتلو
أثبت ما زدتم وتلقى زيادتي دمي إن أسيغت هذه لكم بسل
قال أبو الحسن ويروى أجزت وأجلت أي حلال ويروى لا
تخونها تنصب زيادتنا وإن شغلت الفعل بالهاء لأنه نهي كقولك
زيدا لا تضربه تق الله يريد أثق الله فحذف إحدى التائين مع
الآلف استحقاقا ولا يصنع هذا بكل ما أشبهه وقد جاء أيضا انشدناه
أبو زيد هكذا

تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجنودا
ويروى الجنودا ولو قال تحرمنا أثق الله فجعل نصف البيت
في التقطيع التاء الأولى ثم استأنف من تق الله جاز وقد حذف
قوم التاء الأولى من يتقي الله فقالوا يتقي وأنشد وهو ساعدة بن
جوية الهذلي

يتقي به قيان كل عشي فألما فوق سراته يتصبب
وسلاب عصائب سود يقال امرأة مسلبة إذا لبست السواد

قال أبو زيد قال حي بن وائل وأدرك قطري بن النجاة الخارجي

أحد بني مازن

أما أقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب^(١)
لقد لقيت إذا شراً وأدركني ما كنت أزعم في خصمي من العاب
يريد العيب أبو حاتم قوله أما تخفف الميم مفتوح الالف وقوله
رجلاً معناه رجلاً كما يقول العرب جاءنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا كما أنا رجلاً ألا ومعني أصحابي فلقد
لقيت إذا شراً أي إني أقاتل وحدي ويقال راجل ورجال قال الله
جل وعز فإن خفتم فرجالاً أو ركبانا فرجالة ورجل وكذلك يأتوك
رجالاً وعلى كل ضامر أي رجالة ويقال راجل ورجلة ورجال
ورجالى خيفة الجيم. والعب يريد العيب ويقال بوع وباع وصوع
وصاع

وقال مرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب وهو

جاهلي

فإن رزأهم فلقد تركنا كفأهم لدى الدبر المضاع
فلم نخطئ سراًه بني حليس وشداداً تركنا للضباع

(١) قال أبو الحسن وروى غير أبي زيد أن حي بن وائل خرج رجلاً

يقاتل السلطان فقتل له أخرج رجلاً تقاتل فقال

أما أقاتلهم إلا على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب

قَصَرْتُ لَهُ الْقَيْلَةَ^(١) إِذْ تَجَّهْنَا^(٢) وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً لَّمَّا التَّهِنَا لِتَصِلَ السَّيْفُ مَجْتَمِعُ الصَّدَاعِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَعْلَبٌ هَذِهِ
الْأَيَّاتُ

وَلَمْ أَرَ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَرُدَّةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ قَهْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَآكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولَ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ لَا تُرَاعِي
رَجَعْتُ الرِّوَايَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْهَوَارِسُ^(٣) يَوْمَ حِسِي غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَنَاعِ
وَلَا فَرَحٍ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعٍ مِنَ الْخَدَثَانِ لَاعٍ
وَلَا وَقَافَةٍ وَالْحِلُّ تَزْدِي وَلَا خَالٍ كَأَنْبُوبِ الْبِرَاعِ
قَوْلُهُ فَإِنْ زُرَّاهُمْ يَقُولُ أَنْ قُتِلُوا فَقَدْ تَرَكَنَا كَفَاءَهُمْ أَيْ امْتَالَهُمْ
لَدَى دُبُرِ جَيْشِهِمْ إِذْ أَنْهَزُوا فَهُمْ يَحْمُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا مَا مَنَّهُمْ يَقُولُ
فَإِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ وَقُتِلُوا فَتَمَّ امْتَالَهُمْ وَمِنْهُ الْكُفُوُ وَقَوْمٌ أَكْفَاءُ أَيْ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا عَيْنَ قَابِكِي حَنِيفًا رَأْسَ حَيِّهِمُ الْكَاسِرِينَ أَلْقَانَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ
يَقُولُ إِذَا أَنْهَزُوا وَضَاعَ الدُّبُرُ طَاعَنُوا دُونَهُمْ حَتَّى يُنْجُوهُمْ

(١) الْقَيْلَةُ فَرَسٌ (٢) وَيُقَالُ أَيْضًا تَجَّهْنَا عَنِ الْأَصْبَعِ

(٣) وَيُرْوَى وَقَدْ أَرْدَى الْهَوَارِسُ

تَرَكْنَا لِلضَّبَاعِ أَيَّ تَرَكَاهُ مَقْتُولًا تَأْكُلُ الضَّبَاعُ لَحْمَهُ. الْأَضْمَعِيُّ
يَقُولُ تَجَمَّنَا وَابُو زَيْدٍ يَقُولُ تَجَمَّنَا يُقَالُ تَجَمَّ يَتَجَمَّمُ تَجَمَّمًا عَلَى وَزْنِ فَرْعٍ
يَفْرَعُ فَرْعًا إِذَا وَاجَهَهُ وَدَارِي تَجَاهَ دَارِهِ. وَقَصَرْتُ حَبَسْتُ وَلَمْ أَضِقْ
بِشِدَّتِهِ ذِرَاعًا. وَالْقَبِيلَةُ أَسْمُ فَرِيضَةٍ وَالْذَرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّنُّ.
وَمَجْتَمَعُ الصُّدَّاعِ الرَّأْسُ وَأَشَدُّ أَبُو حَاتِمٍ لِلْجَهَنَّمِ صَاحِبَةُ الْمَرْثَةِ
أَجَعَلْتُ أَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ ذَرِيَّةً هَبْلَتِكَ أَمْكُ أَيُّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ
الْجَرْدُ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ ضَرْبَتُهُ مَثَلًا. وَيَوْمٌ حَسْبِي يَوْمَ التَّقْوَا
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ. مَنَاعُ الْمَتَاعِ أَيُّ لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفَهُ وَمَاعُونُهُ هُوَ سَخِيٌّ.
الْأَلْعِي الصَّبْرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ نَسَابَةٌ وَعِيَابَةٌ يُدْخِلُونَ الْمَاءَ لِلْمُبَالْغَةِ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَلَا وَقَافَةٍ وَقَدْ يُقَالُ وَقَافٌ وَنَسَابٌ وَعِيَابٌ. وَاللَّعِي
الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَاعٌ يَلَاعُ لَوْعًا. وَالْأَرَاعُ الْقَصَبُ إِرَادَ
لَيْسَ بِخَالِي الْجُوفِ طَيَّاشٌ لَا فُؤَادَ لَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاهِلِيٌّ
فَلَا تَشَلَّلْ يَدُ فَتَكْتِ بِبَحْرِ فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا^(١)
وَجَدْنَا آلَ مَرْءَةٍ حِينَ خِفْنَا جَرِيدَتَنَا هُمْ الْأُنْفُ الْكِرَامَا
وَيَسْرَحُ جَارُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمْسَى كَانَ عَلَيْهِ مُؤْتَنَفَا حَرَامَا
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَزَمَ تَشَلَّلَ عَلَى الدُّعَاءِ أَيُّ لَا أَشَلَّهَا اللَّهُ يُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

فَلَا تَشَلَّلْ يَدُ فَتَكْتِ بَعْدُ فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا

شَلَّتْ يَدُهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شُلْتُ وَلَكِنْ أُشِلْتُ. وَيُقَالُ فَتَكْتُ بِهِ أَفْتُكُ
 فَتُكَا وَفَتُكَا إِذَا وَثَبْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَقَتَلْتَهُ أَوْ قَطَعْتَ مِنْهُ
 شَيْئًا. وَقَوْلُهُ هُمْ الْأَنْفُ جَعَلَ هُمْ صِلَةً لِلْكَلَامِ. وَفِي الْقُرْآنِ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَمِنْ قُصَصَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأَنْفَ
 الْكَرَامَ يَجْعَلُ هُمْ مُبْتَدَأً وَهَذَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. وَالْجَرِيدَةُ مَا جَرُوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيدَةِ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيْنَا جَرًا خَفِيفَةً أَمْ مَا جُمِعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ
 أَضَافَ جَرَاءً إِلَى خَفِيفَةٍ وَهِيَ الْجَرِيدَةُ وَالْجِنَايَةُ وَجَمْعُ جَرِيدَةٍ
 جَرَائِرُ وَجَمْعُ جِنَايَةٍ جَنَايَا قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ

أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَدْرِي فَنَاءً مِنْ غَدَرِهِمْ بُرَاءُ
 وَالْأَنْفُ الَّذِينَ يَأْتُونُ مِنْ أَحْتِمَالِ الضَّمِّ. مُؤْتَنَفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَهَاجُ فِيهِ أَيُّ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ.
 وَكَانُوا لَا يَهْجُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتَنَفًا بِكَسْرِ التَّوْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتَنَفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَتَصَبَّ مُؤْتَنَفًا عَلَى الْحَالِ. وَيَسْرَحُ
 جَارَهُمْ يُرْسِلُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْعَى

(١) وفي الهامش « قوله يقال شلت يده الخ اقول الف القاضي السيرافي في

هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عندي بخطه »

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ
يَمْحِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرَدَّاتٍ عَلَى آثَارِهَا زَمًا كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الْتَايِلُ
إِنَّ الَّتِي وَضَعَتْ يَتَا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْحُلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ^(١)
وَلَى وَصُرِعْنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ مَجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَدَّ النِّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَى مَشَهُ الْأَصْنَاعُ مَصْقُولُ

أَبُو حَاتِمٍ يَمْحِي يُظْهِرُ وَيُسْتَخْرِجُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبِ
وَلَيْسَى النَّبَاشُ بِالْحِجَارِ الْمُخْتَفِي لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ
فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْبَعِ أَيْ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَا تَمَسُ
قَوَائِمُهُ الْأَرْضَ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ أَلْيَمِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ زَمًا فَالزَّمَةُ زَانِدَةٌ مُعْلَقَةٌ خَلْفَ الظِّلْفِ قَالَ الْأَخْطَلُ

بُنُو كَلْبٍ زَمَعَ الْكِلَابُ

وَالْعُجَايَاتُ عَصَبُ الْأَوْظِقَةِ وَالْأَرْسَاغُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ بِكُوفَةِ الْحُلْدِ هِيَ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْخِيفٌ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ أَرَادَ غَالَتْهَا غُولُ . وَقَوْلُهُ وَلَى وَصُرِعْنَ
يُرِيدُ وَلَى الثَّوْرُ وَصُرِعَتْ الْكِلَابُ الصَّوَائِدُ طَعْنُهُنَّ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُخْرَجَاتٍ وَقَالَ التَّخْرِيجُ الْوَانُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ

ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَأَجْرَاحُ جَمْعُ جَرْحٍ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالتَّجَاهُ الذَّهَابُ
وَوَاحِدُ الْأَصْنَاعِ صَنَعٌ وَهُوَ الْحَاقِظُ الْكَفِّ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعٌ
وَرِجَالٌ صُنْعُ الْأَيْدِي وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ رَفِيقَةُ الْكَفِّينِ . الْقَوَائِمُ الْأَرْبَعُ
مَرَدَّاتٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ صَنَعٍ أَصْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَنَاعٌ فَالْجَمْعُ صُنْعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَمَهْدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْمَذَكَّرَ عَلَى صُنْعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
عَلَى صَنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

ثُمَّ زَادُوا إِنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفُورٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ
فَغُفِّرُ وَفُحْرٌ جَمْعُ غُفُورٍ وَفُحُورٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مُجْرَحَاتٌ
بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ إِذْ تَفَعَّيَ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهَا أَنْ يَهُولَ مِنْهَا مُجْرَحَاتٌ
وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ فِي قِسْمَيْنِ فِتَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ النَّجَاشِيِّ عَلَى هَذَا
وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٌ صَحِيحَةٌ وَرِجْلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخَدَّائِنِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا الَّتِي شَأَتْ فَأَزْدُ عُثْمَانَ
وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مُحْضَرَمًا ^(١) يَعْنِي مُحْجَمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَاءٌ خِضْرٌ إِذَا تَنَاهَى فِي الْكَثَرَةِ وَاتَّسَعَ فَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُحْضَرَمًا كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى الْأَمْرَيْنِ

كَانَتْ عِندَ شُهَدَاءِ الْحَيِّ فَاعْتَرَلُوا وَخَيْرِي فَلَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تُلِمِ^١
 ظَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أَنْجِيَةٌ^(١) يُعَدِّي عَلَيْهَا كَمَا يُعَدِّي عَلَى النِّعَمِ
 عِندَ وَخَيْرِي قِيلَتَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تُلِمِ لَمْ تَأْتِ
 أَمْرًا تُلَامُ عَلَيْهِ أَوْ تَسْتَوْجِبُ الْمَلَامَةَ عَلَيْهِ. وَوَاحِدُ الْأَنْجِيَةِ نَجِيٍّ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَصُوا نَجِيًّا. وَالْأَنْجِيَةُ
 جَمَاعَةُ النَّجِيِّ كَانَتْهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً

وَمِنْهُ النَّجْوَى أَيْ الْجَمَاعَةُ يَتَنَاجُونَ قَالَ وَإِذَا هُمْ تَنْجَوِي وَالتَّجْوَى
 أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَسْرُوا التَّجْوَى وَقَالَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ فَجَؤَاكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ تَنْجَوَى ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةَ وَيُمْكِنُ الْمُنَاجَاةُ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ أَبُو حَاتِمٍ
 كَمَا يُعَدِّي عَلَى النِّعَمِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ آخَرُ

مَلَسَا بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ مَلَسَا مِنْ عُذْوَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
 بِالْأَفْقِ الْغَرِيبِ تَطْلُو وَرَسَا

وَيَقَالُ أُذُنٌ مُخْضَرَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً فَكَانَ انْقِطَاعُهَا عَنْ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
 (١) وَيُرْوَى وَالْحَيِّ أَنْجِيَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَقُولُ أَنَا لَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّرِيعُ السَّهْلُ. وَقَوْلُهُ تَطَلَّى وَرَسًا قَدْ
اصْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ يَتَلَمَّسُ وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَجَاءَ بِهِمَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ

نَوَمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا غُصًّا^(١) أَضْعَفَ شَيْءٌ مُنَّةً وَنَهْسًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُنْذُ وَمُنْذُ لِابْتِدَاءِ النَّأْيَةِ فِي الزَّمَانِ وَمِنْ لِبْتِدَاءِ
النَّأْيَةِ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالزَّمَانِ وَإِنْ أَتَرَدَّ بِمُنْذُ وَمُنْذُ فَلِأَصْلٍ فِيهِ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ قَائِي بِهِ هَذَا الرَّاجِزُ عَلَى الْأَصْلِ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
مَا زَالَ ذَا هَزِيزُهَا مُذْ أَمَسَ^(٢) صَافِحَةً خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ.
وَرَوَى هَزِيزُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَزِيزُ وَالْهَزَّةُ وَالْهَزُّ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ بِأَهْتِرَازٍ وَمِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ أَنْ يَبْنِي أَمَسَ عَلَى الْكُسْرِ
فَلِذَلِكَ قَالَ مُذْ أَمَسَ.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ لَنَا رَبَانِطًا كِرَامًا لَا صَافِنَا تَشْكُو وَلَا انْحِطَامًا
وَلَا شَطَا عَظِيمَ وَلَا انْقِصَامًا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) النَّهْسُ الضَّعِيفُ (٢) قَالَ فِي الصَّحَاحِ وَلَا تَدْخُلُ مُذْ إِلَّا

عَلَى وَقْتٍ أَنْتَ فِيهِ كَمِذَ اللَّيْلَةِ * بَكْرِي

قَالَ أَجَدَمْتُ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لَيْسِيرَ بِالدَّالِ غَيْرَ
 مُعْجَمَةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَجَدَمْتُ بِالدَّالِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَأَجَدَمْتُ بِهِ حَتُّهُ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
 قَدْ تَعَلَّمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّظَا هَاهُنَا مَصْدَرٌ أَيُّ وَلَا تُخَافُ أَنْ
 يَشْظَا عَظْمُهُ . وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالَ يَدَهُ وَالشَّظَا
 يَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ
 قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجِرْهُ الرِّيحَ وَلَا تُنْهَالَهَ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تُنْهَالَهَ فَتَحَ اللَّامُ أَرَادَ النَّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا
 وَمِثْلُهُ

مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيُّومَ لَمْ يُهْدَرَ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ
 فَتَحَ رَاءَ يُهْدَرُ يُرِيدُ النَّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
 مَفْتُوحًا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْبَغِيُّ فَإِنْ قِيلَ أَيْدُخُلُ النَّونُ هَاهُنَا
 فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا
 بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَجْرُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْشَدَنِي
 الْأَخْفَشُ بَيْتًا مَصْنُوعًا لَطَرَقَهُ

إِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
 وَقَالَ أَرَادَ النَّونَ الْخَفِيفَةَ وَوَيْهَا كَلِمَةٌ إِنْغَرَاءٌ . أَجِرْهُ كَسَرَ الرَّاءِ

بِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَوْ فَتَحَ كَانَ أَجُودَ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْحِيَادِ
 حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرِّيِّ وَلَمْ تَتَّكَادِ
 رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
 وَالْأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُهَيْدُ الْمُتَعَمِّدُ فِي الْعَذْوِ وَغَيْرِهِ . قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَتَّكَادِ لَمَّا سَكُنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
 عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْمَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلَ فَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَتَّكَادِي
 يَتِيمَا الْإِبِلِ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَاطَبَهَا قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْبَعُ بَوَاقِي حَتَّى يُعَرِّينَ وَلَا تُسَاقِي
 كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيُّهَا النَّاقَةُ يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
 وَقَالَ آخَرُ

وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذِّيبِ
 يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطِرَابُ الذِّيبِ فِي عَذْوِهِ وَاضْطِرَابُ
 لَرْمَحٍ وَغَيْرِهِ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ
 لَهْذَلِي

لَدُنْ يَهْرَ الْكَفِّ^(١) يَغْسِلُ مَتْنَهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا
يَقُولُ إِحْدَاهُمَا مُصْعِدَةٌ وَالْأُخْرَى مُنْجِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْأُخْرَى خَلْقٌ وَيُقَالُ لَهُ غُلَامَانِ خِلْفَانِ إِذَا اخْتَلَفَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضَ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا فَهُمَا خِلْفَانِ
قَالَ وَانْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَكَ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ لِسُعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانًا يُخْزِي فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا عَمِرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيِّئًا إِحْسَانًا
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخِرَانِ أَشْبَهَا ظِيَانَا
ظِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَنْخِرِي ظِيَانُ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ عَزُّ وَجَلَّ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى لَدُنْ يَهْرَ الْكَفِّ

بابُ شعري

ابو زيد وقال غامان بن كعب بن عمرو بن سعد وهو جاهلي
قال ابو العباس غامان بالعين غير متجمة

ألا قالت بهان ولم تأبق نعت ولا يليط^(١) بك النعيم
بنون وهجمة كأشاء بس صفايا كثة الأوبار كوم
بك الحوض علاها ونهل وخلف ريادها عطن منيم
إذا اضطكت بضيق حجراتها تلاقى العسجدية واللطيم
يليط مثل يليق. وبهان اسم امرأة مثل حدام. وتأبق تباعد
أخذه من إباق العبداني لم يقر. قال أبو حاتم سألت الأصبغي عن
تأبق فقال لا أعرفه وأنشدني عن أبي عمرو بن العلاء
ألا قالت حدام وجاراتها

قال أبو الحسن هذه رواية الأصبغي لا نظر فيها وهي الصواب
وأخبرت عن ابن الأعرابي أن بهان أخذ من بهانة وهي العظيمة
الخلق الناعمة وليس كل ما حذف منه شيء يجب أن يبنى وكلمتا
بني من هذا الباب فهو معدول عن فاعلة ومعناها مفهوم ألا ترى
أن حدام معدولة من حاذمة وحاذمة مفهومه المعنى وكذلك ما كان
مثلها من المعدولات فبهان معدولة من باهنة وهي أن تصير بهانة

(١) قال أبو الحسن يليط عندي معناه ياصق

فَهَذَا الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُلَخِّصْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَجْمَةٌ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَخْمَةٌ . أَشَاءُ فَسِيلٌ وَبِسُ مَوْضِعٍ تَحُلُ . صَفَايَا كَثِيرَةٌ
 الْأَلْبَانِ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُصُولِ . كَوْمٌ صِنْخَامُ الْأَسْنَةِ . الذَّكَرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ كَوْمَاءُ . تَبْكُ الْحَوْضَ تَرْدِجُمُ عَلَيْهِ فَتَدْفُقُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْضٌ
 مِنْ طِينٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ تَشْرَبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى
 وَالْعَلَى الثَّانِيَّةُ . وَالنَّهْلَى الَّتِي شَرِبَتْ مَرَّةً . وَالْعَلَى الَّتِي شَرِبَتْ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَأَضَافَ عَلَاهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَنَهْلَى وَهَذَا لِلتَّنْيَةِ . وَالْعَطْنُ
 الْمَنِيمُ الَّذِي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا وَنَامَ . وَالْعَسْجَدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَحْلَانِ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهَا وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسْجَدَ الذَّهَبَ
 وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالِ الْعَسْجَدِيَّةُ وَالَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ
 وَالطِّيبَ اللَّطِيمَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

(كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَارٍ يُضَيِّنُهُ) لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَنْحَوِيهَا وَيُنْتَهَبُ^(١)

قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ^(٢) مُوَظَّلًا
 فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتَاوَةٌ عَلَى نَعَمٍ تَزْعَى حَوَالًا وَأَجْرَبًا
 لَعَمْرُ اللَّهِ جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيئِهَا سَابِغٍ^(٣) الْإِسْبِ أَهْلَبًا
 أَزَبٌ جُدَاعِيٌّ كَانَ عَلَى أَسْنِهَا أَغَانِيٌّ خَرَفٍ شَارِبِينَ يَثْرِبًا

(١) فِي الْأَصْلِ وَيُنْتَهَبُ بِالْمُنَاةِ التَّحْتِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَضُبُّهُ فِي

الْأَصْلِ قِرْدَانٌ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٣) وَفِي رِوَايَةٍ سَابِغٍ الْإِسْبِ

أَسْأَلُكُمْ حَتَّى يَجْلَنَ عَلَيْكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصْلُبًا
لَهُمْ حَقٌّ وَالسُّودُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدَيَّ بِكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحْيَى كَذَبَ زَائِدَةً فِي
الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَفَعَ الْحَجُّ بِكَذَبٍ
وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجُّ أَيَّ حُجُّوا . وَقَالَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى فُلَانٍ يَغْلِفُ
بَعِيرًا فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْبُزْرُ^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ . وَمَوْظَبُ مَوْضِعٍ وَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْدَانِ لِشَتَمِهِمْ
بِذَلِكَ . الْأَغَانِي مِنْ الْأَنْعَاءِ جَمْعُ أَغْنِيَةٍ . وَالْخَرْفُ جَمْعُ خَارِفٍ وَهُوَ
الَّذِي يَلْقُطُ النَّخْلَ يَخْرِفُهُ وَهُمْ الْخَرَّافُ . وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالشَّفْلُخُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الشَّفَّةُ الْمُسْتَرْخِيهَا
فَأَرَادَ غَلِظَ حَرْفٍ شَيْءٍ يُقْبَحُ ذِكْرُهُ . وَالْإِسْبُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَهُ .
وَالْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ لِشَرِّ الْكَبْرِ الشَّفْلُخُ وَالْكَبْرُ هُوَ اللَّصْفُ الْوَاحِدَةُ
لَصْفَةٍ وَنَسِيَاهَا وَاجِدُهَا نَسَاً وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَخْدِ . وَأَزَبَ جُدَاعِي
نَسَبَهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ رَهْطُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ
وَجَعَلَهُ أَزَبٌ . وَقَوْلُهُ الْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْمُحْصَبَ
مِنْ مَنَى وَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ بِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوَالَا وَإِجْرِبَا
وَقَالَ نُفَيْعُ بْنُ جَرْمُوزٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
نُفَيْعٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ نُفَيْعُ الصَّوَابُ

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُزَوِّنِي النَّصِيعُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمَّا كَمَا يُقَالُ يَا أَبَا
 مَوْضِعَ يَا أَبِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ
 يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجِي
 وَزَادَ الرِّيَاشِيُّ

لَمْ يَكُنْ يَبْيَضُ لَوْ لَمْ يَصْلَحْ
 وَقَالَ جَاوِدُ بْنُ قَطَنِ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 وَقَصْرُكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى خَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصَرُّفِهِ آتِيْدَالُ
 يُزَجِّي مِنْ نَوَائِبِ سَيِّبِ رَبِّ لَهُ نَعْيٌ وَذِمَّتُهُ سِيْجَالُ
 فَيُنِيْنِي إِنْ بَدَا لَكَ إِنْ بَيْنَا إِذَا لَمْ تَقْلِرْ عِشْرَتُهُ جَمَالُ
 فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ هَضُومُ إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّزْقِ أَلْيَالُ
 وَنَابٍ قَدْ جَرَزْتُ إِلَى رَدَاهَا بِذِي أَوْدٍ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَذِمَّتُهُ سِيْجَالُ أَيُّ كَثِيرَةٍ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ عَطَاوُهُ سِيْجَالُ
 أَيُّ كَثِيرُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ يُزَجِّي مِنْ نَوَافِلٍ أَوْ قَوَاضِلٍ . النَّابُ الثَّاقَةُ
 الْمُسِنَّةُ ضَرْبٌ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ ثُمَّ تَحْرَهَا . وَالرَّذَى الْمَوْتُ وَبِذِي أَوْدٍ
 يَقْدَحُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ . وَحُسِبَ مِنَ الْحِسَابِ . قَوْلُهُ
 وَذِمَّتُهُ سِيْجَالُ أَيُّ حُرْمَتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقَتْ أَيُّ إِذَا أَشْفَقَتْ
 عَلَى الرِّزْقِ وَعَلَى فِي مَعْنَى مِنْ . وَقَوْلُهُ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ
 وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشِّيمِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلَقَّنِي بِرَزَيْنٍ لَا تَتَّعِطُ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخْذَلِ
فَإِنْ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْثٌ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْبَلِ
قَوْلُهُ وَأُخْذَلِ يُرِيدُ وَلَا أُخْذَلِ يَهْزَأُ بِهِ يَهُولُ الَّذِي كُنْتَ تَحْسِبُهُ
غَزَا لَا تَصْطَادُهُ فَكُنْتَ تَحْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْبَلُهُ أَوْلَادُهُ وَتَدْرِي تَحْتَلُ
وَرَزَيْنٍ فَرَزَيْنٍ وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي أَجْمَةٍ

وَقَالَ ضَابِيُ بْنُ الْحَرْثِ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَّارًا بِهَا لَغَرِيبُ
قَيَّارٌ جَمَلُهُ أَرَادَ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنْ قَيَّارًا أَيْضًا لَغَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَغَرِيبَانِ لَكَانَ أَجُودَ وَيَجُوزُ وَقَيَّارٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُمَيْجُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ أَسَدِي
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي وَأَيْكُمُ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ
أَرَادَ أَنَا فَكَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

رَأَاهُ بَنْصَرِيٌّ فِي الْحَفِظَةِ^(١) وَائْتَمَّا وَإِنْ صَدَّ عَنِّي الْعَيْنُ مِنْهُ وَحَاجِبُهُ
وَإِنْ لَحِثَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا أَسْتَيْسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يَزِيدَانِ
فِي هَذَا الشَّعْرِ

تَأْيِيتُهُ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا أَرْدَادَ ذُلًّا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ

نَخَلْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةٌ وَخَلَيْتُ عَنْهُ مَهْلًا لَا أَعَابِيهِ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدَّعَنِي أَيَّ صَدَّتْ عَنِّي الْعَيْنُ . وَقَوْلُهُ عَاصِبُهُ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا عَطَشَ وَجَفَّ الرِّيقُ عَلَى أَسْنَانِهِ رَجُلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَعْصِبُ عَصَبًا . لَحَتْ ارْتَفَعَتْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَحَتْ
 شَالَتْ بِذَنبِهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلِمْنَاهُ إِلَّا النَّوْقُ . فَشَبَّهَ الْأَيْدِي
 بِأَذْنَابِ الْأَوَاقِحِ . وَيُقَالُ عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 بَصَاقُهُ وَأَتَانَا فَلَانٌ عَاصِبًا فُوهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْصِبُ عَنْهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجَبَابُ شَبِيهٌ بِالزُّبْدِ يَرْتَفِعُ فَوْقَ أَلْبَانِ النَّوْقِ إِذَا مُخَضَّتْ عُمُو
 تَبْرُقُ وَرُبَّمَا ادَّهَنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَعْصِبُ قَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
 فَخَيْرٌ تَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَا لَا
 وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاقِقُ مِنْ غُيُورِ بَغِيرَتِهِ وَخَلَيْنَ الْحِجَالَا
 أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَخَيْرٌ تَحْنُ يُرِيدُ فَتَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْ
 وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ يَسْتَنْصِرُهُمْ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَلَاءِ
 وَهُوَ إِعَادَةُ بَعْضِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ . وَقَوْلُهُ يَا لَا أَرَادَ يَا لِي بَنِي فُ

فَحَسَى صَوْتِ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِيثِ . الْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَزَوَّجْ . وَخَلَّيْنِ الْحِجَالَ يَعْنِي مِنَ الْفَرْعِ لِلنَّارَةِ يُخْرِجْنَ مِنَ
الْحِجَالِ فَلَا يَبْقَيْنَ بَأْنَ يَنْمَعْنَ الْأَزْوَاجُ وَالْآبَاءُ وَالْإِخْوَةُ يَقُولُ فَتَحْنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ إِسْلَامِيٌّ

لَا أَرْضَعُ الدَّهْرَ إِلَّا تَذِيَّ وَاصِحَةَ^(١) أَوْ وَاصِحَ الْحَدِّ^(٢) يَنْحِي حَوْزَةَ الْجَارِ
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَنْعَمُهَا تَحْتَ الْعَجَاجَةِ ضَرْبُ غَيْرِ عُوَارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَذْفَارِ
وَأَنْشَدْتُ هَذَا الشِّعْرَ عَنْ أَبِي عَمَلِمٍ وَزَادَ فِيهِ

لَا يَهْدِفُونَ أَخَاهُمْ فِي مُضَلِّلَةٍ يَسْنِي عَلَيْهِ ذَلِكَ وَالْعَارِ^(٣)
قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ

وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نَعْظُكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَأَنْطِقِي وَأَصْنِي

وَقَالَ رُومِيٌّ بْنُ شَرِيكِ الضَّبِّيِّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ اسْتَحْمٍ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنَانِ
فَهَذَا أَرْوَعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانِ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلُوبَ الْإِنْسَاتِ بِهِ جَمَعَ عَيْنًا عَلَى

(١) وَيُرْوَى الْجَدِّ

(٢) وَأَنْشَدَ وَالْعَيْنُ تُدَلِّكُ ذَلِكَ عَنْ ذَخَائِرِهَا

عِيَانٍ . يُقَالُ شَعْرٌ أَسْخَمُ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَدَاجِي اللَّوْنِ شَدِيدُ السَّوَادِ .
الْقَيْنَانُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأُصُولُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَدَلَّيْتُ فِي غَبْرَاءَ يَسْفِي تَرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلتُّرَابِ السَّافِي فَقَالَ يَسْفِي وَجَعَلَ الْفِعْلُ لِلتُّرَابِ أَيَّ فِي
مَرَّةٍ غَبْرَاءَ يُرِيدُ أَنْ لَوْنَهَا لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَشِدَنِي
هَذَا الشَّعْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
نَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

وَقَالُوا إِلَّا لَا يَبْعَدُنْ أَخِيكَ لَهُ وَصَوْلَتُهُ إِذَا الْفُرُومُ تَسَامَتْ
وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغَيَّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي تُجِدَّتِي وَبَسَالَتِي
أَيُّكِي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بِكَيْتِهِ وَيَذْكُرُ لِي حِفْظِي لَهُ وَصِيَّاتِي
وَكُنْتُ لَهُ أَبَا رَوْوْفًا وَخَالَةً وَأُمًّا رَوْمًا مَهْدَتْ وَأَنَامَتْ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرِ

إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمُصَيِّحَ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ
فَبِكِي بَنَاتِي شَجَوَهُنَّ وَزَوَّجَتِي وَالطَّامِعُونَ^(١) إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا يَسْفِي عَلَيَّ التُّرَابُ حِينَ أُوَدَّعُ

الْشَّرَجُ السَّرِيدُ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَقَوْلُهُ يَسْفِي عَلَيَّ
الْتُّرْبُ هُوَ الْقَاعِلُ . وَقَوْلُهُ قَصْرِي أَيُّ قُصَارَايَ أَيُّ آخِرُ أَمْرِي
الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جَيِّدًا وَيُقَالُ هِيَ
رَوْجِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَكْرَهُ هِيَ رَوْجَتِي وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
يُنْكِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَيُّيَّ وَأَيُّ بَنِي صُبَيْرٍ أَكْرَمُ
خَالِي أَبُو أَسَى وَخَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ فَأَيُّهُمَا أَدَقُّ وَالْأَمُّ
كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ وَهُمْ قَبِيلَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَيَعْفَرُ لُعْنَانِ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ أَظْنَهُ مُتَوَجِّعَا لَصْرْمِ حَيْبٍ فَذُ أَتَى أَنْ يَبِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ حَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
فَقِظْنَا هُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْثَنَا
قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعِ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعِ حَبَلٍ مَنْ
يَصِلُهُ وَعَطَفَ صَارِمًا عَلَى قَاطِعٍ . وَقَوْلُهُ رَيْثَنَا جَمْعُ رَيْثَةٍ مَهْمُوزٌ
وَرِثَاتٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَا يُنْعَمُونَ فَيَسْتَتِيبُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَجْزُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَجْزُونَ مَنْ أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَثَاثِ
قَالَ الْأَصْمِغِيُّ أَرَادَ وَلَسْتُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعِدَدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْصُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبِتْنَا عَلَى مَا خَلَيْتَ نَاعِمِي بِأَلِ
أَلَمْ يَشْفِينِكَ أَنْ نَوِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَمْتَرِينِي وَتَسْهَالِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَاضْمَرُ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ أَلْهَمَ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةٌ اللَّهُ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَبَدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ انْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ تَحَلًّا

كَأَنَّهُنَّ الْقَتِيَّاتُ اللَّعْسُ كَأَنَّ فِي أَظْلَالِهِنَّ الشَّمْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَا يَجْزُونَ مَالِ الْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ

وَالْقَوَافِي مَرْفُوعَةٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي اضْطِلَالٍ مِنَ الشَّمْسِ فَإِذَا أَضْمَرَ
 الْكَافَ فَالْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْهَاءِ بِالْأَمْرِ إِذْ كَانَتْ مُبْهَمَةً يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِظْهَارُهَا هُوَ
 الْجَيْدُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِضْمَارُهَا إِذَا اضْطُرَّ شَاعِرٌ لِمَا يَنْتُ لَكَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَلَيْتَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَلَيْتَ سَعْدَ مَ بْنَ زَيْدٍ وَبَكْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأَتْ . وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ نَوْمًا تَامًا يَنْتَبِهُ سَاعَةً لِسَاعَةٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَغْتَرِبُنِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَنْكِرُهُ وَحِفْظِي

وَسَوَّقِي إِلَى مَا يَغْتَرِبُنِي وَتَسْهَلِي
 وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبَ النُّعْمَانِ فَقُتِلَ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَاءَلَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ كَاتِبًا فِيمَا رُوِيَ لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ الثُّورِ فَهِيَ أَذْمَاءُ سَارِهَا
 الْمُرْدُ الْمَذْرُوكُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ . وَالثُّورُ هَذَا الْكُحْلُ الَّذِي
 يُخَشَى بِهِ الْجِلْدُ الْمَقْرَحُ بِالْإِبْرَةِ أَوْ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَقَعْلُ الشُّطَارُ الْيَوْمَ . وَقَوْلُهُ سَارِهَا يُرِيدُ سَارِهَا وَفِي الْقُرْآنِ شَفَا
 جُرْفٍ هَارٍ يُفَسِّرُ هَارٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

قَدْ زَادَهُ كَلَفًا بِالْحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبُّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
 أَرَادَ أَحِبُّ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ أَحِبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
 مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَرْتَفَعَ بِحَبِّ يُقَالُ حَبُّ زَيْدٍ إِلَيْنَا وَحَبُّ زَيْدٍ
 إِلَيْنَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحَبُّ مَنْ يَتَجَبَّبُ
 فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ حَبُّ بِهَا مُتَجَبَّبَةٌ
 وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ جَاهِلِيٌّ

وَإِذَا هِيَ عَذَابَةُ الْأَنْيَابِ خَوْذُ تَعِيشُ بِرَيْفِهَا الْعَطِشَ الْجُودَا
 أَعَاشَتْ بِرَيْفِهَا أَيُّ أَحْيَتْهُ . وَالْجُودُ الْعَطِشَانُ الشَّدِيدُ
 الْعَطَشِ . وَالْجُودُ الْإِسْمُ يُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ جُودًا . وَالْعَطِشُ مِثْلُ
 التَّحْجِيلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا
 وَيَجُوزُ أَيْضًا وَأَكْثَرُهُ عَلَى مَا فَسَّرْنَا . أَبُو حَاتِمٍ وَأَكْثَرَهُمْ جُودًا
 تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلَوِيُّ
 زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ . لَا تَمُحُونَهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَاكَ بِكُتْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزُّ بِالْكَفِّ يَعْصِلُ
 تَقَاكَ وَلَيْكَ مِنْهُ كُتْبٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ إِبْلَكَ أَثَقْتُ كِبَارَهَا

بِصِفَارِهَا أَيْ جَعَلَتْ الصِّمَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ أَتَمَّانِي فَلَانُ بِحَتِّي
أَيْ أَعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ الْمَرَارُ الْقُصَّيُّ

وَأَمَّا لِهَنَّاكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِيهَا لَعَلَّ شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَنَاسِ

قَالَ يُرِيدُ أَمَّا إِنَّكَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

لِهَنْ الَّذِي كَلَّفَتْنِي أَيْسِيرُ

وَشَفَا الشَّيْءَ حَرْفُهُ وَنَاجِيَّتُهُ وَشَرْفُهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرُ

أَوْ شَرٌّ. أَبُو حَاتِمٍ لِهَنَّاكَ يُرِيدُ لِلَّهِ إِنَّكَ فَحَذَفَ ثُمَّ قَالَ آخِرُ

لِهَنَّاكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْعَمْرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي

فِيهَا لِهَنَّاكَ يُرِيدُونَ فِيهَا ذَكَرَ لِلَّهِ إِنَّكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ

الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ حَذَفَ مُخَلٌّ بِالْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ

الْجَرِّ وَجَمَلَهُ الْأَسْمَ الْجُرُورِ إِلَّا أَلْهَاءَ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ

وَلَا تَطِيرَ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لِهَنَّاكَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ

الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ مِنْهَا فِي الْمَخْرَجِ كَمَا قَالُوا أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَحَكِي

أَبُو الْحَسَنِ الْحَيَّانِيُّ أَزَتْ الثُّوبَ وَهَنَرْتُهُ وَأَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَرَحْتُهَا

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ غَيْرَهُ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

يَجْرِيَانِ وَالْبَدَلُ لَا يُقَاسُ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ

فَتَعَلَّمَنَ وَإِنْ هَوَيْتُكَ عَنِّي قَطَاعُ أَرْمَامِ الْحِبَالِ صَرُومُ

قُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَنْتُكَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنْتُهُ
بَنِي فَلَانٍ فَكَمَا أُبْدِلَتْ أَلْمَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا فِي الْخُرْجِ
أُبْدِلَتْ مِنْهَا أَلْعَيْنُ لِأَنَّ أَلْعَلَّةَ وَاحِدَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ أَلْفَيَّ بَعْدَ عَثْرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّمْلِ
وَأَيَّةٌ^(١) أَمْ لَا تُكِبُّ عَلَى أَيْنِهَا عَلَى شَجَبٍ أَوْ لَا يُصَادِفُهَا تَكَلُّ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُحْتَبِلٍ^(٢)
وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِيثُهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ فَمَا وَالْ
أَمَالِكُ مَا يَهْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَلْقَاهُ وَإِنْ حُمِ رَيْثٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلَ
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظَمَائِنٍ لَهْنٌ بِدِي الْقَرْحَى مَقَامٌ وَمُحْتَمِلٌ
الشَّمْلُ أَرَادَ الشَّمْلُ فَحَرَّكَ أَلِيمَ . وَالشَّجَبُ الْهَلَاكُ شَجَبَ شَجَبًا
إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ فَتَحَ أَلِيمٍ حَيْثُ تَقُومُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمُ وَأَنْشَدَ

وَأَسْتَبْ بِعَدِّكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمُ قُدِرَ وَأَحْمُ بِالْجِيمِ مُعْجَمَةٌ
حَانَ . وَالرَّيْثُ الْبَطْوُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَحِيثُنَا وَذُو الْقَرْحَى مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَأَيَّةٌ أَمْ لَا تُكِبُّ مِنْ أَيْنِهَا

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى بَعْضُهُمْ مُحْتَبِلٌ

وَهُوَ أَجْوَدُ

وَقَرَحَى فَعَلَى مِثْلُ كَسَلَى وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ الشَّمْلُ
فَتَحَّ الْمِيمُ إِنَّمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا اضْطُرَّ أَتْبَعَ الْفَتْحَةَ الْفَتْحَةَ قَالَ ابْنُ رِيعٍ
الْهَذَلِي

إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبَبِ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
يُرِيدُ الْجِلْدَ فَاتَّبَعَ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
عَلَّمْنَا أَصْحَابَنَا بَنُو عَجَلٍ الشَّغْرِيَّ وَأَعْتَقَلَا بِالرَّجِلِ
وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَعْرِفُ رَكَّكَ فَقَالَ أَعْرِفُ
هَاهُنَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَأَعْلَمْتُ قَدْ أَتَيْتُهُ فِي الْإِتْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
لَا يُصَادِفُهَا تَكَلُّ فَإِنَّ التَّكَلُّ الْمَصْدَرُ فِي الْحَقِيقَةِ يُقَالُ تَكَلُّ
يَفْكُلُ تَكَلًّا كَقَوْلِكَ فِرْقٌ يَفْرُقُ فِرْقًا وَمَا أَشْبَهُهُ وَالتَّكَلُّ
اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالْمَقَامُ بِالْفَتْحِ مَاخُودٌ مِنْ أَقَمْتُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
جَلٌّ وَعَزَّ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي وَدَلِّي دَلٌّ مَا جِدَّةٌ صِنَاعُ
يُرِيدُ يَا أُمَّ فَارِعَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ اسْتِحْقَاقًا وَذَلِكَ شاذٌّ إِنَّمَا يُحذفُ
مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُنَادَاةُ لَا فَارِعَةُ . سَمَاعِي ذِكْرِي فِي النَّاسِ
وَحُسْنُ الثَّنَاءِ . وَالْمَعْنَى وَصِيرِي مُذَكِّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَقْدِيرُهُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ رَدِّي لَوْ قُلْتُ يَا فَلَانُ كُنْ بِغْلَامٍ بَشَرَنِي لَمْ يَجْزِ .

وَالصَّنَاعُ الرِّقِيقَةُ الْكَفِّ . وَالْمَاجِدَةُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَخْطِي
ذَلِكَ بِمَنْفَعَةٍ وَصَنَعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَرَبُ فِي التَّرْخِيمِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَحِمَ حَارِثًا وَنَحْوَهُ
يَا حَارِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَأَلْثَمَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ فِي النَّيَّةِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا
لَمْ يَجْزْ (عِنْدَهُ) مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ الدَّاءِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ
سَيِّبُوهَ لِحَرْبِهِ

أَلَا أَضَحَّتْ جِبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ الدَّاءِ لِمَا أَضْطَرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي الدَّاءِ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ الدَّاءَ بَابٌ حَذَفٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُنَادَى
الْمُفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ يُحذفُ مِنْهُ التَّنْوِينُ فَحذفَ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرَ الْمُنَادِيَّاتِ
كَمَا حَذَفَ التَّنْوِينُ وَأَنْشَدْنَا هَذَا الْبَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُ كَهْدِكَ يَا أُمَامًا
عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَصْنَعُهُ التَّحْوِيلُونَ لِيَعْرِفُوكَ كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَقَعَ فِي شِعْرِ وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ
مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا فَحذفَ أَلْفَاءَ لِمَا أَضْطَرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْ الْمَازِنِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُمْ
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَانُ يَشْكُرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ التَّحْوِيلَيْنِ صَنَعُوهُمَا
 وَلِهَذَا تَنَظَّرْتُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارُّ فَلَا
 يَعْتَدُ بِمَا حَدَّثَ وَيُجَرِّيه مُجَرِّى زَيْدٍ فَحُكْمُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ كَحُكْمِهِ
 فِي النَّدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
 دِيَارُ مِثَّةٍ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
 وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا جَاءَكَ مِمَّا حُذِفَ فَقِسْهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ فَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ قَارِعَ لَا تَلُومِي
 لَمْ يَعْتَدِ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ عَنِ مُوَثَّةَ مَعْرِفَةٍ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُونِي بِالْكَارِمِ ذَكْرِي نِي فَتَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
 أَقُولُ لَهُ ذَكْرِي إِذَا سَهَوْتُ فَجَرَى هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
 وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ
 وَكَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ أَنْتَجِي بِلَالًا
 أَرَادَ سَمِعْتُ قَالِئًا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَحَكِي فَلَوْ أَنَّ رَاوِيًا
 رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
 يُسَمِعُونَ إِنَّمَا تُسَمِعُ الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ
 وَكُونِي بِالْكَارِمِ ذَكْرِي نِي
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُبَيْسُ بْنُ شَيْحَانَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ ابْنَةُ الْكُصْبِيِّ إِنَّكَ رَاجِلٌ وَمُنْخَذٌ أَهْلًا سِوَانَا وَذَائِقٌ
 أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ بَرْحَلِي حُرْجُوجٌ فَلَيْهَا النَّارِقُ
 كُنَيْتٌ كِنَازٌ لِحُمَاهَا رَمَلِيَّةٌ عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى الْمُسُومُ الطَّوَارِقُ
 أَبُو حَاتِمٍ حُرْجُوجٌ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمَسْجِدٌ أَظْنُهُ
 يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَالنَّارِقُ تُطْرَحُ عَلَى الرِّحَالِ . كُنَيْتٌ لَوْنُهَا إِلَى
 الْحُمْرَةِ . وَكِنَازٌ مُكْتَبَرَةٌ . رَمَلِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيمَا
 أَظُنُّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ قَالَ الْمَفْضَلُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 الْآيَاتِ فِيهَا

فَيَا نَدَمًا عَلَى سَهْمِ بْنِ عَوْفٍ نَدَامَةً مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حِلْيِي
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُصْبِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمِي
 نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ قَاتِ مِثْنِي قُلْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْبِي
 هُنَالِكُمْ تَهْدَمُ الرُّكَايَا وَضَمَنْتِ الرَّجَا فَهَوْتُ بِذِمِّي
 أَبُو حَاتِمٍ أَضَافَ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكَصْبِيُّ رَجُلٌ وَلَهُ
 حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
 مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ بَعْتُ وَابْتَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَاللِّسَانُ هَاهُنَا الْمَنْطِقُ . وَالْمِصْنَمُ
 الْعَدْلُ . وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْوَجْهُ فَلَيْتَهُ . وَالرَّجَا نَاحِيَةُ الْبُئْرِ
 وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَالرَّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٌّ
لَنَا ثَلَاثَةٌ مَقْصُورَةٌ حَضْبِيَّةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّائِغِينَ يَوَاعِرُ^(١)
سُودٌ تَرَعَّى الْمَضْبَحَ حَتَّى إِذَا أَوَتْ لَهَا شُرْطٌ مَوْدُونَةٌ وَمَرَارٌ
قَالَ يَاعِرَةُ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَاثَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ النِّعَمِ .
وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْحِسُّ . وَالْيَعَارُ أَصْوَاتُ الْمَعْرِ وَالْيَوَاعِرُ جَمْعُ
الْيَاعِرِ وَالْيَاعِرَةُ أَيِ الْمَصَوْتِ وَالْمَصَوْتَةُ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُولَةُ يُقَالُ
وَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَلْتَهُ . وَالْمَضْبُ مَرْتَفَعَاتٌ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ كَأَنْجِيَالٍ
الصِّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكِبَارِ . أَوَتْ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ . وَالشُّرْطُ
جَمْعُ الشَّرِيطِ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُولَةُ . وَالْمَرَارُ الْوَاحِدَةُ مَرِيرَةٌ حَبَالٌ
مَفْتُولَةٌ أَمَرَزْتُ الْحَيْطَ وَالْحَبْلَ إِذَا قَلْتَهُ قَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ الصَّوْتُ إِلَّا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ جَرَسَهُ وَجَرَسَهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
قَلِيلَةُ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا وَتَبَسُّمٌ عَنْ عَذَابِ الْمَذَاقَةِ سِلْسَالٍ

(١) وَيُرْوَى جَرَسٌ . وَيَوَاعِرُ الْأَصْوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَكَانَ قُلْتُ هَذَا
مَرْتَفِعٌ فَيَصِيرُ اسْمًا لَهُ كَقَوْلِكَ مُنْخَدِرٌ وَمُنْخَدَرٌ وَمُنْهَبِطٌ وَهَذَا مُطْرِدٌ فِي
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَفِعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُرِيدُ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ فَأَقَمْتَ عَاقِلًا مَقَامَ رَجُلٍ وَالْمُسْمُوعُ
الْمُطْرِدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرُّغَاءُ
لِلْإِبِلِ . وَالشَّعَاءُ لِلشَّاءِ فَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَحِفْظِي

حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ

لِأَنَّهُمَا يُصَوِّتَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ غَنَمًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودِ جَمَائِبِ

سَوَى الثَّقَافِ فَتَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سِنَّ وَتَرْكِبِ

الْعَادِيَةِ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْجَيْشِ . وَالْجَمَائِبُ الْأَنْذَالُ وَاحِدُهُمْ

جُعْبُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَةٍ وَهُوَ

ضَعِيفٌ وَتَأْوِيلُهُ فِتْيَانُ كَثِيرَةٍ عَادِيَةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهُمَا كَمَا

تَقْدُو تَرُوحُ وَالْأَدْلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَادِيَةَ لِلرَّجَالَةِ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَهُمْ

مَأْخُودٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ الْعَدِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ

الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْهُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطٍ كَعْبٍ وَحَاتِمٍ

فَمَا أَبْنُكَ إِلَّا ابْنٌ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَآتِمِ

جَرَّ رَهْطٍ كَعْبٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ

مَاتَ خَيْرًا رَهْطٍ كَعْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حَيْنِ

الْمَآتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ خَيْنُ الْمَسَاتِمِ
 قَالَ الْحَيْنُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَخْنُ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهَذَا أَلَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ (قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ)
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِشَا وَأَرْمَعَلْ خَنِئَهَا
 وَهَذَا الشَّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنْتُهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنَشِدْنِيهِ أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ

بِفِي الشَّامِتِينَ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي رَزِيئَةُ شِبْلِي تُخْدِرُ فِي الضَّرَائِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَاءَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوَالًا يَسَالِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيعَةً عَلَيْهِ الْمَنَاءَا مِنْ ثَنَاءَا الْخَارِمِ
 يُدَكِّرُنِي أَنِّي السَّمَاءُ كَانَ مَوْهِنَا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
 وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوا بَنُ كُلْثُومِ شِهَابِ الْأَرَاقِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهِازِمِ
 ثُمَّ عَدَّدَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَشْرَافِ لِلتَّمَاتِي بِهِمْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ أَلَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْجَعْفِيُّ جَاهِلِيٌّ
 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَعُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا
 دَعْلَجَةُ لُعْبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلْحَيَّةِ وَالذَّهَابِ
 وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا مَنْ أَعْتَرَى وَتَعَرَّضَ الرِّيَاشِي قَالَ دَعْلَجَةُ تَذْهَبُ
 وَتُحْيِي يَعْنِي الْكِلَابَ وَذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ فَقَالَ وَيَشْبَعُ الَّذِي

يَعْفُونَا أَيُّ يَأْتِينَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ أَيُّ الطَّيْرِ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَلَمِّنَ دَعْلَجَةَ وَحِفْظِي مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيُّ عُبَيْدَةَ يَأْكُلُنَ دَعْلَجَةَ وَقَالَ هُوَ الْأَكْلُ بِالنِّهَمِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كَتَبَ بَنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ

وَدَاعَ دَعَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتِ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَرَوَى لَعَلَّ أَيُّ الْمَغْوَارِ وَهِيَ الرِّوَايَةُ كَذَا أَنْشَدَ الْأَمَّ الثَّانِيَةَ
مَكْسُورَةً وَأَيُّ الْمَغْوَارِ مَجْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى وَدَاعَ دَعَا يَا مَنْ مُجِيبٌ إِلَى النَّدَا
وَهَذَا الشَّعْرُ يَرْوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَنَمِ الْغَنَوِيِّ . وَالثَّبِتُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ . وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ يُرِيدُ لَمْ يُجِبْهُ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالرِّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ يَعْنِي
أَخَاهُ . وَمَنْ رَوَى لَمَّا لِأَيُّ الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ فَلَمَّا رَفَعَ بِالْإِيتِدَاءِ
وَلِأَيُّ الْمَغْوَارِ الْخَبْرُ وَلَمَّا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى (كَذَا) وَرَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تُسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَثَرَةِ وَالسَّقَطَةِ يَقُولُونَ لَمَّا لَكَ أَيُّ أَنْهَضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهُهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْبَابُ كُلُّهُ قَالَ الْأَعَشَى

بَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
يَقُولُ أَدْعُو عَلَيْهَا أُخْرَى مِنْ أَنْ أَدْعُو لَهَا ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا فَصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَنْكُوبٍ لَهَا وَلَهَا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَنْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيهِ الْفِرْدَوْسُ ذَاتِ الظَّلَالِ
فِيهِ جَمْعٌ فِيهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْتَ الْفِرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ الْجَنَّةُ
وَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ التَّذْكِيرَ كَمَا يُقَالُ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَفِي
الْقُرْآنِ يَرْثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ وَالْفِيَوْ جَمْعُ الْفَيْءِ
وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ فِيهِ إِنَّمَا الْفَيْءُ مَا كَانَ شِمْسًا فَتَسَخَّرَ الظِّلُّ فَذَلِكَ
الْفَيْءُ وَأَمَّا الظِّلُّ فَتُسْتَقِيمُ قَالَ أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ إِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ الظِّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَظِلِّ تَمْدُودٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّانِيثُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَجُودٌ وَقَدْ
بَيَّنَّ ذَلِكَ الْقُرْآنُ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْبُسْتَانِ
وَجَمْعُ الْفَيْءِ أَفْيَاءٌ لِلْقَلِيلِ وَفِيَوْ لِلْكَثِيرِ كَقَوْلِكَ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ
فَالْبَابُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعَ ظِلٍّ وَلَوْ كَانَ جَمْعَ ظِلَّةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
ظُلُلًا كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ وَغُرَفٌ وَحَجْرَةٌ وَحَجَرٌ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَلَا أَدْنَى بِلَا تَفَرُّقٍ جَارِيٍّ وَأَصْعَدَ أَهْلِي مُنْجِدِينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا أَلْبِينَ حَتَّى رَأَيْتُهَا قَوْلْتُ بِهَا بُزْلُ الْجِمَالِ فَسَارَتْ
عِدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِهَذَا وَآرَتْ
وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا عِلَاقَةُ كِنَازِ اللَّحْمِ ذَاتُ مَشَارَتِ
تَسْوَدُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسِيًّا إِذَا مَا الْمَطَايَا بِالنَّجَاءِ تَبَارَتْ
عِدَاوِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عِدَاوَةَ حَيٍّ مِنَ أَلْيَمِنَ . وَقُدْسٌ وَآرَاتُ
مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَتِ يُرِيدُ أَلْهِيَّةَ وَالزَّيْنَةَ وَالسِّمْنَ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى
عِدَاوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدْسٌ وَآرَةُ جَبَلَانِ وَحِظِي عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ رَوَى يَزِيدُ قُدْسٌ وَآرَةُ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ هِنْدٍ وَدَعَدَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَمْ
يَصْرِفْ وَفِي كِتَابِي بِالنَّجَاءِ بِكَسْرِ النُّونِ فَهُوَ جَمْعُ نَاجٍ وَتَطْيِيرُهُ تَاجِرٌ
وَتِجَارٌ وَقَامٌ وَقِيَامٌ وَحِظِي بِالنَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ السَّرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هَيْهَاتَ
مِنْكَ مَحَلُّهَا فَحَلُّهَا رَفَعٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَهَيْهَاتَ الْخَبَرُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
رَفَعًا بِهَيْهَاتَ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَلَقَكَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قَالَ فِي الْبُعْدِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ تَهَيَّأَ إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَهَيْهَاتَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاحِدَةٌ
وَتَقْدِيرُهَا هَيْهَاهُ كَقَوْلِكَ سِعْلَاهُ وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مَعْرِفَةٌ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ أَلْهِيَاهُ كَمَا تَقُولُ السِّعْلَاهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
فِي الْبُعْدِ الَّذِي تَعْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تُجْذِي صُرْمَنَا وَكَيْفَ تَصْرِمِينَ حَبْلٌ مِنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَصَلْنَا أَجُودُ وَهِيَ الرِّوَايَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ صُرْمَنَا وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَا تُجْذِي صُرْمَنَا فَلَا تُجْذِي
لَا تَقْطَعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اضْرِمِينَا وَهَذَا مُحَالٌ

وَذَاكَ جَهْلٌ بِكَ إِلَّا أَنْتُمْ قَاتِلْنَا حُبَّكَ إِنْ حُبُّ قَتْلٍ
بَاكَرَنِي بِسُحْرَةٍ عَوَازِلِي وَلَوْ هُنَّ خَبْلٌ مِنْ الْحَبْلِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي عَصْرِ أَرْزَمَانَ وَدَهْرٍ قَدْ نَسَلُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ لَا تُجْذِي وَصَلْنَا وَهِيَ الرِّوَايَةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تُجْذِي صُرْمَنَا . وَنَسَلَ ذَهَبَ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْ أَلَا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيءَ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلُهُ رِيءَ أَرَادَ رُؤِيَ قَلْبُهُ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخِّرُونَ الْهَمْزَةَ فِي رَأَى
وَنَأَى فَيَقُولُونَ رَاءَ وَنَاءَ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْبَغِي

مَرَّ الْحَمُولُ فَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْمَانِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاءَهُ يَشَاءُهُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تُشَاى

بِالْأَظْمَانِ فَأَخَّرَ الْهَمْزَةَ وَيُرْوَى وَإِنْ رِئَاءَ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْكَ صُدُودُ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرِّيَاشِيِّ إِنَّ يُشَاءَ مَقْلُوبٌ فَلَيْسَ
عِنْدِي بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَاءَهُ سَبَقَهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
الَّذِي أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
قَالَ تُشَاءُ تُعْجَبُ يُقَالُ شُوِيَْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ أُعْجِبْتُ بِهِ .
وَالسَّبْقُ لَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَالشَّعْرُ مُقَيَّدٌ
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتٍ حِينَ أَذْكَرَهَا وَقَدْ حَنَى الْأَصْلَابُ ضَلَّ بِتَضَلُّالٍ^(١)
وَمَا يَبْضُ بَاتَ الظَّالِمُ يَحْكُمُهَا إِلَى جُوجُوجٍ جَافٍ بِمِثَاءٍ مَحَلَّالٍ
بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ قُرَاقِرٍ تَحْوِضُ بِهِ بَطْنُ الْقَطَاةِ وَقَدْ سَالَ
لَطِيفَةُ طَيِّ الْكُشْحِ مُضْمَرَةُ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِثْقَالٍ
تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ^(٢) كَأَنَّهَا نَقَا كُلَّمَا حَرَّكَتَ جَانِبَهُ مَالٍ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلِقًا عَلَى جَذَعٍ تَحُلُ لَا ضَنْبِيلٍ وَلَا بَالٍ
كَأَدَمَ لَمْ يُؤْثِرْ بِعَرْنَيْنِهِ الشَّبَا وَلَا الْحَبْلُ تَخْشَاهُ الْقُرُومُ إِذَا صَالَ
أَرَادَ كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْظُّبَاءِ
خَاصَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلَيْتُ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّبَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ التَّشْبِيبِ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ رِدَاءَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) وَيُرْوَى حُنَى (الْأَضْلَاعُ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ شِئْتَ ضَلًّا بِتَضَلُّالٍ

(٢) وَيُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الصَّحِيجِ

رَجُلًا وَأَوَّلُ الْفَصْلِ وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
وَكَأْسٌ كُسْتَدْعَى الْغَزَالِ قَرَعَتْهَا لِأَبْيَضَ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ مِنْضَالِ
يَدِ الْعُرُوقِ بِالسِّنَانِ وَظَنُّهُ يُضِيءُ أَلْعَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَالِ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلَقَا بِجَذَعٍ قَوِيمٍ لَا ضَنِيلَ وَلَا بَالِ
وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ خَدَّيْهِ بِمَذْهَبَةِ طَالِ
ثُمَّ قَالَ كَادَمَ . وَقَوْلُهُ وَظَنُّهُ يُضِيءُ أَلْعَى كَلَامٌ شَرِيفٌ
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَرَارُ الْقُتَيْبِيُّ قَوْلَهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ غَلِطَ
الطَّرِيقَ فَقَالَ

بَارِضٌ عَلَاهَا وَلَمْ أُعْلَمَا لِتُخْرِجَهُ هِمَّتِي أَوْ مَضَادِي
وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَنْ نَعِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
نَعِيشَ بِظَنِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّجُلِ وَفُودُ عَقْلِهِ وَظَنُّهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ
خَدَّيْهِ بِمَذْهَبَةِ طَالِ قَوْلُ الْأَبِيرِدِ الرِّيَّاحِيِّ يَصِفُ أَخَاهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
سِرَّ اللَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَضَرَّ بِأَصْحَابِهِ
وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنْ الْآئِنِ جَلَى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّغَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قُتَيْبُ بْنُ بَرِيدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
فَإِنْ كُنْتَ لَا تَنْوِي لِتُعْذَرَ فِي دَمٍ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُجَوَّحٍ وَلَا عُقْرِ
الْمُجَوَّحِ الْمَالِ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَذَهَبَتْ بِهِ . وَالْعُقْرُ مَا تُعْطَاهُ

المرأة إذا غشيت

فهل أنت مدني ذا الحلاق فراجم به الحلق والمخلوج من أمرنا ممري
قال أبو الحسن وكان ينبغي أن يقول ممري مثل رميته
فهو ممري ولكنه اضطر فحذف إحدى الياءين تخفيفا . ذو الحلاق
فرس . والحلق الطريق في الرمل . قال الرياشي المخلوج من أمرنا
ممري لا أدري ما هو قال أبو الحسن وحكي لي عن ابن الأعرابي
أنه روى ولا مال يجوح ولا عقر وعقر الدار أصلها وأصل كل
شيء عقره ومنه قيل العقار كأنه أصل ملك وروى أبو العباس
المبرد والمخلوج من أمرنا ممري من رميته ولا يقال أمرته فمن ثم
أنكره الرياشي ولا يقال أمرى الشيء فيجري ممر عليه مثل أعطى
فهو منقط

قال أبو زيد وقال عريب بن ناشب وأدرك الإسلام قال
أبو حاتم هو عريب بن ناشل
ألم تر أن الملائكيات قاذني هواهن حتى كنت في النيران ألتج
لعبنا بربال الشباب ملاوة يذي فرص إذ جامل الحي روج
الروج المختلطة وكل ما اختلط فهو مروج ويقال روج على
رأسه الغبار إذا دار على رأسه فهو مروج وقال أبو الحسن هكذا
وقع في كتابي وهو الصواب وهو قوله الحج فجاهه به أبو زيد لترك
الإذغام كما قال الراجز

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ (وهو العجاج)

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ (مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ أَمَلٍ)

وَكَمَا قَالَ قَنْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ وَهُوَ مِنْ غَطْقَانَ

مَهْلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَرَيْتَ مِنْ خَلْفِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أَتَشَدَّنِيهِ شَيْخٌ لَنَا الْحَجُّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ (عَلَى) مَا ذَكَرْتَ لَكَ

قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ إِسْلَامِيٌّ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَى أَقْصَى التَّوْفَةِ غَضَبِيَانِ

يُرِيدُ يَدَيِ أَمْرَاتَيْنِ غَضَبَيْنِ فَحَذَفَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ

غَضَبَتَانِ وَقَالَ الْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الرُّقِيقَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَرْكِرَةَ التَّخَوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرُو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَحْفَظُ أَنَّ الْغَضَبَ وَالْغَضَبَةَ مَا غُلِظَ مِنْ

الصَّخْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْغَلِيطِ الْغَضَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرَ النَّهْشَلِيُّ

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِفًا

فَأَصْبَحَ يَبْضَاتُ الْخُدُورِ قَدْ اجْتَوَتْ لِدَائِي وَشَمْنُ النَّاشِئِينَ الْغَرَائِقَا

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى أَمِلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

شَبَارِقًا أَيْ مُقَطَّعًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمْلُهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَقْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لُغَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَزْمَانٌ أَمْ الْعَمْرُ لَا تَقْلَاهَا

وَأَشْرِيهِ أَيْعُهُ . وَيَبِيضَاتُ الْخُدُورِ نِسْوَةٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ النَّعَامِ .
أَجْتَوَتْ كَرِهَتْ . لِدَاثُهُ أَسْنَانُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِئُ الْفَتَى .
وَالْعَرَاتِقُ الطَّوِيلُ التَّمُّ الْحَسَنُ الشَّبَابُ
قَالَ سَوَّادُ بْنُ مِصْرَبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَتَحَتْ بِهَا ^(١) جَعَلَهَا لِلَّذِي ^(٢) أَخْفَيْتُ عَنْوَانًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكِلَابِيُّ

لِمَنْ مَلَّلَ كُتُوبَ الْكِتَابِ بَطْنُ لُؤَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذَّهَابِ
لِيَالِي تَسْأَلُ الْعُلَمَاءَ عَنِّي وَأَنِّي يَرْجِعُ النَّاسُ أُنْتِسَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَّادُ بْنُ مِصْرَبٍ

أَقَاتِلِي الْحَجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرُزْ لَهُ دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَإِنْ كُنْتُ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالُكَ رَاضِيَا
إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُحِيزِينَ نَاقَتِي فَبِأَسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ لَمَّا ثَنَانِيَا
أَيُّجُو بَنُو مَرْوَانَ تَمْعِي وَطَاعَتِي وَدُونِي تَعِيمُ وَالْهَلَاةُ وَرَانِيَا

قَوْلُهُ دَرَابَ يَرِيدُ دَرَابَ جِرْدَ وَقَطَرِي صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَأَرَادَ
بُورَاءِي بَيْنَ يَدَيَّ أَيُّ قُدَّامِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ فَإِنْ كَانَ
لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي وَرَوَى وَقَوِي تَمِيمٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْخَطَرُ مِنْ مُلْقِي أَرْمَتِهَا مَسْرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَعْفَهَا ظَلْفُ
أَحْلَامُنَّ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَافِيَةٍ إِلَّا مُخَالِطَهَا الزَّلَاتُ وَالسَّرَفُ
الْيَوْمُ جَمْعُ أَيْمٍ وَأَيْنَ أَيْضًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالظَّلْفُ
الْمُغْلَظُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَظْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ فَهُوَ مُظْلَفٌ .
وَيَعْفَاهَا يَذْرِسُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي كِتَابِي يَذْرِسُهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَلَيْسَ
يَتِمُّعُ وَالصَّوَابُ يَذْرِسُهَا وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ إِلَّا مُخَالِطَهَا بِالرَّفْعِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَتَانِي قَوْلٌ عَنْ نُصَيْبٍ يَقُولُهُ وَمَا خِفْتُ يَا سَلَامُ أَنَّكَ عَائِي
وَقَالَ أَيْضًا

وَلَقَدْ مَلَأْتُ عَلَى نُصَيْبٍ جِلْدَهُ بِمَسَاءَةٍ إِنَّ الصَّدِيقَ يُعَاتِبُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقْطَعُ بِأَبْنِ غُلْفَاءَ الْحِبَالُ
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَايَا وَصَوْبِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ^(١) أَهْلَكْتُ مَالُ

فَإِنْ تَرَنِي^(١) أُمَامَةٌ قَلَّ مَالِي وَالْهَاسَانِي عَنِ التَّزْوِ أُنْتِزَالُ
 فَقَدْ أَلْهُو مَعَ الثَّرِّ النَّشَاوَى لِي النَّسَبُ الْمَوَاصِلُ وَالْجِلَالُ
 الْخِلَالُ الْخِصَالُ . وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ أَيِّ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ
 مَالٌ وَلَمْ أَهْلِكِ الْعِرْضَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ زَيْدٍ تَقَطُّعُ بَابِنِ غُلَقَاءِ الْحِجَالِ وَرَوَى لِي النَّسَبُ الْمَوَاصِلُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرِّ صَخْمُ الْجَزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارُ
 مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابَ ثَلَاثَةٌ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَأَسْتَحْلَتَ لَهُ الدَّارُ
 مَا فِي قَوْلِهِ مَا مَعَ أَنَّكَ زَائِدَةٌ . وَالْجَرُّ الْقُوَّةُ . وَالْجَزَارَةُ
 الْقَوَائِمُ يَعْنِي هَا مِنْهَا يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ . وَالسَّلْمَانِ الدَّلَوَانِ . وَالْوَكَّارُ
 الْعَدَاءُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 كُلُّ مَا مَلَأَتْهُ فَهَذَ وَكَرَّتُهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْجَرُّ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْتَعْظِيلُ هُوَ حِفْظِي

بَابُ رَجَنِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَرْبٍ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّجُوا صَبَاحًا يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةٌ وَمُحَا
 نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَنْجَبَا وَلمَ نَدَعِ لِسَارِحَ مُرَاحًا^(٢)

(١) وَيُرْوَى تَرَنِي (٢) مَرَّاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاةُ أَبِي حَاتِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا تُحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صَرَا حَا

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مُزَا حَا

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَلَا مِرَا حَا قَالَ قَالَ وَأَرَاهُ وَدَمًا مُفَاحًا وَمُفَاحُ
مَهْرَاقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَفَحْتُ دَمَهُ قَفَاحٍ يَفِجُ فَيَحَانَا . وَالْجَحْبَاحُ السَّيِّدُ .

وَالْمِرَا حُ النَّشَاطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ يَصِفُ الْجَرَادَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ
أَنشَدَنَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصَمِيُّ

قَدْ خِفْتُ أَنْ يَحْدُرَنَا لِلْمَصْرَيْنِ وَتَتْرَكَ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالْدِّينُ

زَحَفٌ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الرَّحْمَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفَاءٍ أَلْفَا وَالْخَدَيْنِ

مَلْعُونَةٍ تَسْلُخُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُلْتَفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ

تَنْحِي عَلَى الشِّمْرَاخِ مِثْلَ الْقَاسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مِشَارٍ حَدِيدِ الْحَرْفَيْنِ

أَنْصَبَهُ مُنْصِبُهُ فِي قِحْفَيْنِ

الْخَيْفَانُ الْجَرَادُ حِينَ يَطْرُنُ وَقِيلَ لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ إِذَا شَبِهَتْ

بِالْجَرَادَةِ فِي خِفَّتِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مِشَارٌ وَمِشَارٌ وَمِشَارٌ فَمَنْ

قَالَ مِشَارٌ فَهُوَ مِفْعَالٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَرْتُ وَمَنْ قَالَ مِشَارٌ فَذَلِكَ

وَزْنُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدِ الْوَاوِ بَدَلٌ

مِنِ الْمَمْزَةِ وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ فِي بَابِهِ كَمِيرَانٍ

وَذَلِكَ أَنَّ وَاوَهُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَزَنْتُ فَهَذِهِ

حَمَلُهُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ
يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَبِجَ الْقَبْلِ يَدْعُو عَلَيَّ كُلَّمَا قَامَ يُصَلِّ^(١)
رَافِعَ كَفِّهِ كَمَا يُفْرِي الْجَلْدُ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ
غَيْظًا فَأَمْسَى ضِعْنُهُ قَدْ اعْتَدَلَ

الْقَبْلُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ يَهْوُلُ فَهُوَ يَنْبِجُ عَلَيَّ كَمَا يَنْبِجُ
عَلَيَّ قَبْلَ وَهُوَ حَجَرٌ أَصَمٌ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَهُوَ لَا يُبَالِي أَنْبِجَ عَلَيْهِ
أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ أَنَا لَا أُبَالِي أَنْبِجْتَ عَلَيَّ أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
أَيَّ امْتَلَأَ عَلَيْكَ سُخْطًا وَغَضَبًا فَتَقَصَّرَ فِي مَشْيِهِ وَالْفِعْلُ أَتَلَ يَأْتِلُ
أَتَلًا وَقَالَ الرِّيَّاشِيُّ لَا أَذْرِي أَتَلَ مَا هُوَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
مَا زَالَتْ الدَّلُوهَا تَعُودُ^(٢) حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ
الْعَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا الصَّوَابُ غَيْمُهَا بِالْعَيْنِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الْعَيْمِ وَالْعَيْنَةُ إِنَّمَا الْعَيْنَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قوله نَبِجَ الْقَبْلِ من باب اضافة المصدر الى مفعوله وَيُصَلِّ اِصْلَهُ يُصَلِّي
مَذْفُ الْيَاءِ وَخَفَّفَ اللَّامُ لِلضَّرُورَةِ

(٢) قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز
ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البئر لأجلها (مصحح)

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدًا
الدُّهْدُ الْبَاطِلُ. وَالْمِنْ أَلْمَا يُقَالُ قَنَتُ الرَّجُلَ إِذَا عَنَيْتَهُ
أَفْتُهُ فَنَّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ وَثَعْلَبُ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا

قَالَ أَرَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَالْثَوْنَ فِي عُثْمَانَ
رَائِدَتَانِ فَحَذَفَهُمَا لِمَا اضْطُرَّ وَفَتَحَ أَوَّلَهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ. وَانْشَدَنِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَنَّا
يُرِيدُ ضَرْبًا مِنَ الْخُصُومَةِ وَعَلَى مَا أَذْكَرُ لَكَ نَسَقَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهِدًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا
فَشَنَّ بِالسَّلْمِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مِنَّا
أَلِيبِي تَأْخُذُهَا مُصْنَا خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلَا سَنَّا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا تَرَكَ مُخَاطَبَتَهَا ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَى وَلِيِّهَا فَكَانَهُ قَالَ يَا رَجُلَا كَرَوَانَا أَيِّ مِثْلِ الْكَرَوَانِ
فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَلْحِهِ إِذَا صُكَّ أَيُّ ضَرْبٍ
وَالْأَكْبَانُ التَّقْبِضُ. وَشَنَّ صَبَّ. وَالْعَبَسُ مَا تَعَلَّقَ بِذَنبِهِ وَمَا يَلِيهِ
مِنْ سَلْحِهِ. وَالْمِنْ الْمُقِيمُ يُقَالُ ابْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَالْمِصْنُ
الْمُتَكَبِّرُ. وَقَوْلُهُ خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلَا سَنَّا أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حَقًّا طَلَبَ مِنْهُ جَذْعًا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيسًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
لِي مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيهَا مَا يَدْعِي
كَثْرَ مَالِهِ وَأَسْتَعْنَى فَأَكَلَ نِهِمَ وَشَرَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا
سِنًّا وَيُقَالُ شَالَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ .
وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ شَاهَدَ أَبَا عُبَيْدَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَخْطَأَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هَذَا مِنْهَا
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ شَلْتُ الْحَجَرَ وَالْعَرَبُ لَا يَقُولُ إِلَّا أَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ شَلْتُ بِهِ أَرْتَفَعْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابُ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) لَهَا أَرْبَابُ
أَلْيَابُ الْحَوْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَيِّنَةٌ عَلَى أَهْلِهَا
وَأَرْبَابُهَا . وَأَلْيَابُ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
يَكُونُ أَلْيَابُ الْحَرَابِ ^(٢) أَيْضًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ
بِأَحْجَنِ الْخَطْمِ كَمِي النَّفْسِ
النَّحْسُ الْعُبَارُ . أَحْجَنُ مُهَقَّفٌ . وَالْكَمِيُّ الشَّدِيدُ وَالشُّجَاعُ مِنْ كُلِّ

دَائَةٍ

وَقَالَ آخَرُ

(١) وَيَجُوزُ لَيْسَتْ (٢) وَفِي الْأَصْلِ الْحَرَابُ هَكَذَا (المصحح)

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَغِيضًا وَتَأْقِيضِينَ أَكْتَخَلَا مَضِيضًا
كَأَنَّ فِيهَا قُلُوبًا رَضِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا أَغْثَةً لَهَزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلْهَزِمُهُ
وَعَمَّ الرَّأْسَ بِهِ مُعَمِّهُ عِمَامَةً تَهَمُّ الْغَوَائِي تَحْرِمُهُ
قُرْبُ قَيْنَانِ طَوِيلٍ لِمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْرَمُهُ
عَلَى جَلَالِ عَجْرِ نَحْدُهُ قَبَاتٌ مَشْدُودًا عَلَيْهِ كُظْمُهُ

الْأَغْثُ الَّذِي قَدْ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ. وَالْغُسْنَاتُ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ
وَاحِدُهَا غُسْنَةٌ يُفْتَلُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يُفْتَلُ أُخْرَى فِي جَمِيعِ رَأْسِهِ ثُمَّ يُرْسَلُهَا
مُقْتَلَةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُسْنَاتٍ فَتَحَ الْغَيْنَ وَالسِّينَ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ
مِنْ قَرِيْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ كُظِمَتْ وَهُوَ مَكْظُومٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رِوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ ذِي غُسْنَاتٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ
إِلَّا غُسْنَةً وَغُسْنَةً وَالصَّوَابُ عِنْدِي ذِي غُسْنَاتٍ تُثْبِتُ الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ
رَوَى غُسْنَاتٍ فَجَوَّازُهُ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبَيْنِ يَجْمَعُ غُسْنَةً عَلَى غُسْنٍ ثُمَّ
يَجْمَعُ الْغُسْنَ عَلَى غُسْنَاتٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ غُسْنَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً لِحَقْفَتِهَا كَمَا قَالُوا فِي ظُلُمَاتٍ
وَكِسْرَاتٍ ظُلُمَاتٍ وَكِسْرَاتٍ وَيُقَالُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فِطْنٌ وَفِطْنٌ
وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَبَاتٌ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كُظْمُهُ وَهُوَ أَجُودُ وَالْوَاحِدُ كِظَامٌ وَكِظَامَةٌ

أبو زيد وقال آخر (منظور بن مرتد الأسدي)
 إن تبجلي يا جمل أو تعتلي أو تضجبي في الظلّين المولي
 نسل وجد الهائم المقتل^(١) بيازل وجناء أو عيهل
 كان مهواها على الكلكل وموقعا من تهات زل
 موقع كفي راهب يصلي

قال أبو الحسن المسعودي عيهل وجاء في الشعر عيهل . المقتل
 الذي قد أغتل جوفه من الشوق والحب والحزن كغلة العطش .
 والوجناء الويرة القصيرة . والعيهل الطويلة . وأزلّ الملس . قال أبو
 الحسن حنظلي عن الأصمعي الذي لا أشك فيه أن الوجناء الغليظة
 مأخوذة من الوجين وهو ما غلظ من الأرض . والعيهل السريعة .
 أبو زيد وقال حجة بن مضرب الكندي وزعم المفضل
 أنه بلغ بعض الملوك عن حجة شي فبلغ ذلك حجة فقال
 إن كان ما بلغت عني فلامني صديقي وحزرت من يدي الأنايل
 وكفنت وحدي منذرا في ثيابه وصادف حوطا من أعادي قاتل
 منذر أخوه . وحوط ابنه وقوله في ثيابه أي لا أجد له كفنا غيرها
 وقال ضمرة بن ضمرة النهشلي

فلن أذكر النعمان إلا بصالح فإن له عندي يديا وأنما
 تركت بني ماء السماء وفعلهم وأشبهت تيسا بالبحار مزلما

(١) في اللسان المقتل بالعين المهملة (المصحح)

جَعَلَتِ الْنِّسَاءَ الْمَرْضَعَاتِكَ حَبْوَةً لِرُكْبَانِ شَنْ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا
تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ ثِيَابَهَا فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنًا مَا
أَمَّا الْوَعِيدُ بِاللِّسَانِ فَأَتَنِي وَجَدِكَ أَنْ قَاذَعْتَنِي ^(١) لَتَسَدِّمَا
يَدَيَّ جَمْعُ يَدٍ وَأَيَّدِي وَرَوَاهَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَضْمِيِّ الْمَرْضَعَاتِكَ
حَبْوَةً أَيَّ يَجْبُونَهُنَّ . وَشَنْ وَالْعُمُورُ حَيَّانٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَضْجَمُ
مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْيَدِيُّ جَمَاعَةُ الْيَدِ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا
الْكَايِبُ وَالضَّيْنُ ^(٢) وَهُوَ يُرِيدُ الْأَيَادِي . وَالْأَنْعَمُ جَمْعُ النِّعْمَةِ
كَأَقَالُوا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَاءُ السَّمَاءِ أَسْمُ رَجُلٍ . وَمَزَامُ
الَّذِي قَدْ أُسِيءَ غِذَاؤُهُ فَصَارَ صَغِيرَ الْجِرْمِ . وَالْجِرْمُ الشَّخْصُ وَلَبَسَ
بِالْحَلْقِ وَلَا الْحَجَرَةَ وَلَا الصَّوْتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْوَةً
بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ أَبْنًا مَا . وَقَوْلُهُ
لَتَسَدِّمَا أَرَادَ النَّوْنُ الْخَفِيفَةَ لَتَسَدِّمَنْ فَوْقَ بِالْأَلِفِ وَكَذَلِكَ لَتَسْعَفَنْ
بِالنَّاصِيَةِ وَالْوَقْفُ لَتَسْعَفَا . وَقَوْلُهُ تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ تَبْرُ تَسْلُبُ
وَتَأْخُذُ وَفِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بَرَّ أَيُّ مَنْ قَوِيَ أَخَذَ سَلَبَ غَيْرِهِ .
وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ . وَالْعَضَارِيطُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالْوَاحِدُ
عَضْرُوطٌ . وَالرَّبُّ هَا هُنَا الْمَلِكُ وَأَرَادَ يَقُولُهُ أَوْ أَبْنًا مَا أَوْ أَبْنًا
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ هَذَا أَبْنَمُ وَمَرَزَتْ بِأَنْيَمِ الْمِيمُ زَائِدَةٌ
وَقَوْلُهُ فَأَبَاسَتْ أَيُّ فَأَظْهَرَتْ أَلْبَاسَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالتَّجْدَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْمُقَاذَعَةُ الْبِرَاءُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْقَدْعُ (٢) يُقَالُ الْعَيْنُ وَالصَّيْنُ

فَظَنُّهُ يَهْزَأُ بِهِ وَأَرَادَ أَنَّكَ بِئْسَ الرَّبُّ وَبِئْسَ الْوَلَدُ كُنْتَ لِلنِّسَاءِ
الْمُرْضَعَاتِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعشى

فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

أَكْرَمْتَ فِي مَعْنَى صَادَفْتَ كَرِيماً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحْتَ
مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهَاقَ بِكَ تُسَبِّحُ بِهِ فَتَلْقَى دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً . وَالْبَرْحُ
الْعَذَابُ وَالشِدَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَبْرَحْتَ بِفُلَانٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ « وَأَشْبَهْتَ نَيْسًا بِالْحِجَازِ مُزْنَمًا » . وَالْمُزْنَمُ الَّذِي تُشَقُّ
أُذُنُهُ يَكُونُ ذَلِكَ سِمَةً لَهُ وَيُقَالُ لَيْتَ الشَّقَّةَ الْبَائِثَةَ الزُّنْمَةُ وَالزُّنْمَةُ مِثْلُ
الْصَّلَةِ وَالصَّلَةِ وَالْقَلْفَةِ وَالْقَلْفَةُ وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ الْأَشْهُرُ وَالْأَعْرَفُ . وَمَنْ رَوَى مُزْنَمًا يُرِيدُ أَنَّهُ سَيُّءُ الْغِذَاءِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قِدْحٌ مِنَ الضَّرَرِ وَيُقَالُ لِلْقِدْحِ
الزُّنْمُ وَالزُّنْمُ وَأَنْشَدُوا لِبَطْرِيقَةِ

فَأَنى أَغْوَاهُمَا زُلْمَةٌ وَزَلَّةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةٌ أَيْضًا
مَآوِيَّ بَلْ رُبَّمَا غَارَةٌ شَعْوَاءُ كَاللَّذَعَةِ بِالْيَسَمِ
نَاهَبَتْهَا الْقُتْمُ عَلَى طَيْعٍ أَجْرَدَ كَالْقِدْحِ مِنَ السَّاسِمِ
مَآوِيَّ بَلْ لَسْتُ بِرَعْدِيْدَةٍ أَبْلَحَ وَجَادٍ عَلَى الْمُعْدِمِ
لَا وَالَّتِ نَفْسُكَ خَلَبَتْهَا لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ
الشَّعْوَاءُ الْغَارَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُنْتَشِرَةُ أَرَادَ الْخَيْلَ الَّتِي تُغِيرُ .

وَالطَّيْعُ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاسِمُ الشَّيْزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَبْنُوسُ قَالَ وَيُقَالُ رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا . وَالْمَيْسَمُ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْبَعِيرُ بِالنَّارِ . وَطَيْعُ فَرَسٍ لَيْنُ الْعِنَانِ طَوْعٌ . وَأَجْرَدُ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ
 وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ قِدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُوسِ وَهُوَ السَّاسِمُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ رِعْدِيْدَةٌ إِذَا كَانَ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا . وَالْأَلْبَحُ الْمَتَكَبِّرُ الْفَخْوْرُ .
 وَوَجَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ . وَأَلَتْ تَجَتَّ وَالْمَوَيْلُ الْمُنْجَا . تُكَلِّمُ تُجْرَحُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 نَاهَبْتُهَا الْغَنَمَ عَلَى صُنْعِ

وَزَعَمُ أَنَّهُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٌّ وَأَسْمُهُ نُهَيْجٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

نُهَيْجٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحَا الْأَيَادِي
 تَطَاوَحَا الْأَيَادِي أَيِ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ . وَطَاَحَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَيِ الْكَفِيكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتْ الْأَيَادِي فَلَا طَانَةَ
 لِي بِهَا وَنَصَبَ وَاحِدًا عَلَى كَفَاكَ كَمَا تَقُولُ أَمَّا دِرْهَمًا فَأَعْطَاكَ زَيًّا
 وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى فِعْلٍ مُضَمٍّ كَمَا أَضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ الْمُحْصَلَةُ الَّتِي تُحْصَلُ ثَرَابَ الْمَعْدِنِ

بَابُ رَجَنِ

سَمِعْتُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ
 لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ أَمْسَا عَجَازًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
 يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهْنٍ ضَرْسًا
 قَوْلُهُ أَمْسَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمْسُ
 بِمَا فِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ . وَالْهَمْسُ أَنْ تَأْكُلَ الشَّيْءَ وَأَنْتَ تُخْفِيهِ وَجَعَلَ
 مِثْلَ مِثْلٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَلَمْ يَصْرِفْ أَمْسَ فَفُتِحَ آخِرُهُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
 الْجَرِّ وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ فِي أَمْسَ . وَفِي الْقُرْآنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
 قَالُوا الْحَسَّ الْحَمِي
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهْلٍ دَلَاتِي قَاتِلَتِي وَمِلَوُهَا حَيَاتِي
 كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنَ الْقَلَاتِ

دَلَاةٌ جَمْعُهَا دَلَا . وَالنَّهْلُ الْعَطَشُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْإِبِلُ
 الْعَطَاشُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ دَلَوْتُ وَتَلْتُ أَذِلُّ وَدَلَاةٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
 أَيْضًا دَلَاةٌ وَدَلَا مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَا وَالْأَلَا مَذْكُورٌ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ
 وَالْعَطَشُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَأَلْقَيْتُ نُقْرَةً فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
 وَأَلْقَيْتُ مُوْنَةً قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَسَحَرْتُ خَضْرَاءَ فِي تَسْخِيرِهَا قَلْبًا سَقَّتَهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ هَذَا أَلَيْتَ
 فَصَبَّحْتُ خَضْرَاءَ فِي تَسْجِيرِهَا
 التَّسْجِيرُ الْأَمْتَلَاءُ يُقَالُ يَجْرُ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ أَي تَمْلُؤُ غَايَةَ
 الْأَمْتَلَاءُ

وَقَالَ الْمَفْضَلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْأَنْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٌ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهَا فَشُلَّ عَلاَهَا
 وَأَشْدَدُ بِمَنِّي ^(١) حَقْبٌ حَقَّوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 الْقُلُوصُ مُؤَنَّثَةٌ وَعَلاَهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَلُغَةٌ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ
 قَلْبُ الْإِيَاءِ السَّاكِنَةِ إِذَا انْتَحَحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا يَقُولُونَ أَخَذْتُ الدَّرْهَمَانِ
 وَأَشْتَرَيْتُ ثَوْبَانِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَهَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا
 أَبَاهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبُوهَا فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ هَذَا أَبَاكَ
 فِي وَزْنِ هَذَا قَفَاكَ وَكَذَا كَانَ الْقِيَاسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ
 وَأَبَانِ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَيَدَانِ وَدَمٌ وَدَمَانِ فَأَرَادَ الْأَثْمِيرُ . وَالنَّاجِي الْمَاضِي
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْآيَاتِ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ انْقُطْ عَلَيْهِ
 هَذَا صَنَعَهُ الْمَفْضَلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أُمَّمُ قَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
 وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي دَلِّي دَلَّ مَا جِدَّةٌ صَنَاعُ

قَوْلُهُ سَمَاعِي أَيِ ذِكْرِي وَحُسْنُ الشَّاءِ عَلَيَّ . وَدَلِّي فَتُخْرِجُ الدَّالَ
عَلَى دَلَّتْ تَدَلُّ وَدَلَّتْ أَنَا ادَّلْ مِثْلُ نَحَلْتُ أَخَجَلْتُ وَأَرَادَ قَارِعَةً فَحَذَفَ
اسْتِخْفَافًا وَذَلِكَ شَاذٌ وَإِنَّمَا يُحَذَفُ مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمِّ هِيَ الْمُنَادَاةُ
لَا قَارِعَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا
أَكْرَ وَأَحْيَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا
قَالَ لَا يُقَالُ مَا رَأَيْتُ أَضْرَبَ مِنْكَ زَيْدًا إِنَّمَا هُوَ مَا رَأَيْتُ
أَضْرَبَ مِنْكَ لَزَيْدٍ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يَكْنَى أَبَا الْحَصِيبِ
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا إِنَّهُ دَارٌ لِحُجُودٍ قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ
فَأَنْهَلَتْ الْعَيْنَانِ تَسْفَحُ إِنَّهُ مِثْلُ الْحَمَانِ جَالٍ فِي سِلْكِ إِنَّهُ
يُرِيدُ بَيْدًا إِنَّهُ فَوْصَلٌ وَيُرِيدُ تَعَفَّتْ إِنَّهُ وَيُرِيدُ تَسْفَحُ إِنَّهُ وَأَرَادَ
فِي هَذَا كَلِمَةً إِنَّهُ فَحَقَّتْ الْهَمْزَةُ ثُمَّ ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّتِي مَكَانَ الْهَمْزَةِ
لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ إِنَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَعَفَّتْ)
لَا تَسْخَرِي مِنَّا سُلَيْمِي إِنَّهُ إِنَّا لَحَلَّالُونَ بِالثَّغْرِ إِنَّهُ (١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ
لَهُ مَجَازًا وَلَا أَدْرِي مَا صَنَعَ قَالَ شَيْئًا كُنَّا وَجَدْتُهُ بِنِخْطِ أَبِي الطَّاهِرِ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غَرَبَانِ فِي جَدَوْلٍ مَنَجُونٍ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو إِلَّا لَعْنَتِكَ غُرُوبُ تَجْرِي
الْغُرُوبُ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرَبَا الْعَيْنِ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ زَعَمَ ذَلِكَ الْمُفْضَلُ

مَنْحَتَهَا مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ مِنْ أَيْتِي شَرِيفٍ بِالْصِّرَارِ
يَقُولُ لَمَّا صَرُوهَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا فَلِذَلِكَ تَشْرِيفُهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الطَّاءِي جَاهِلِي

فَإِنْ أَمْسِكَ فَإِنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِلَيَّ كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ خُطُوبٌ
وَمَا يَذْرِي الْحَرِيصُ عَلَامَ يَأْتِي شَرَايِرُهُ أَيْخُطِي أَمْ يُصِيبُ
قَوْلُهُ إِلَيَّ فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَالشَّرَايِرُ الثَّقَلُ^(٢) ثِقَلُ النَّفْسِ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا إِنْ تُلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ
لَا يُلَاقِي غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا أَنْ لَا يُلَاقِي وَإِنْ زَائِدَةٌ وَهِيَ تَزْدَادُ فِي
الْإِنْجَابِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي النَّفْيِ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ لَمَّا أَنْ جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي النَّفْيِ مَا رِيدٌ مُنْطَلِمًا
فَإِذَا زِدْتَ إِنْ قُلْتَ مَا إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَإِنْ كَافَّةٌ لَمَّا عَنْ الْعَمَلِ وَنَظِيرُ
هَذَا قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ . فَكُنْتَ مَا الزَّائِدَةُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّجَّوْنُ الدُّوَلَابُ (٢) الثَّقَلُ (مصحح)

إِنْ كَمَا كُنْتُ إِنْ مَا النَّافِيَةُ وَهَذَا تَمْثِيلُ الْحَلِيلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجَى الْعَبْدُ
مَا إِنْ لَا يُبْلَغُ فَنَظَرَ إِلَى مَا . الَّذِي رَوَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ ظَنَّنَا النَّافِيَةَ
وَهَذِهِ يَمَعْنَى الَّذِي فَلَا تَكُونُ أَنْ بَعْدَهَا إِلَّا مَشُوحَةً . وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا إِنْ يُبْلَغُ رَوَايَةُ صَحِيحَةٌ لِأَنَّ لَا فِي النَّفْيِ بِمَنْزِلَةِ مَا وَإِنْ كَانَتْ
إِنْ لَيْسَتْ تَكَادُ تُرَادُّ بَعْدَ لَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
يَا قُرْطُ قُرْطُ حَيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ
أَنْ رَوَى مِرْقَسٌ وَأَصْطَفَا أَعْتَرَهُ مِنْ الْبِرَاقِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا الْمَطَرُ
قُلْتُمْ لَهُ أَهَجُ تَمِيمًا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَبْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمْ قِصْرُ
فَإِنْ بَيْتُ تَمِيمٍ ذُو سَمِئَتْ بِهِ فِيهِ تَمَتْ وَأَزْسَتْ عِزَّهَا مُضَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِرْقَسٌ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ رَوَى
مِرْقَسٌ أَيُّ اسْتَقَى . وَمِرْقَسٌ رَجُلٌ . وَقَوْلُهُ ذُو سَمِئَتْ بِهِ أَيُّ الَّذِي سَمِئَتْ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالرَّفْعِ ذُو بِالْوَاوِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الطَّائِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَلَقَبُهُ
عَارِقٌ وَيُقَالُ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مِلْقَطٍ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحُلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ كَرَامٍ عَلَى رَمْلَةٍ وَشَقَائِقَةٍ
فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِقَوْلِهِ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ لِقَبِّ قَيْسٍ

أَبْنُ جِرْوَةَ عَارِفًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَذْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنْ أَبَاهَا مُشَمُّ بِمِثْلِهِ لَنْ نَبْضَتْ كَفِّي وَإِنِّي لَنَا بَضٌ
ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمُضَايِرُ
الْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَانَ
أَصَحُّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمِ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا يَقُولُ أَعْمُ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَكْثَرَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَهْدُ الْعَشِيرَةِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ الْأَعْمُ وَهُوَ جَمْعٌ عَمٍ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِيمَا ذَكَرَ رَحَطٌ
وَأَحْطٌ وَصَكٌّ وَأَصَكٌّ وَشَدٌّ وَأَشَدٌّ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ يَقِلُّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ جَاهِلِيٌّ

مَهْمَا لِي أَلِيلَةٌ مَهْمَا لِي أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِرْبَالِي
إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ بَنِي الْقَتَى وَدَرَاهُ أَنْ تُرْكُضَ الْعَالِيَةُ^(١)
بَطْنَتِي يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ
يَا أَوْسُ لَوْ نَأْتَيْكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ أَلْهَؤِيَّةُ
أَتَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أُولَى فَأُولَى لَكَ ذَا وَاقِيَةٍ
ذَلِكَ سِنَانٌ مُخَلَّبٌ نَصْرُهُ بِالْجَمَلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّأْوِيَةِ^(٢)
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُ أَخَوَالَهُ أَنْتَ خَيْرٌ أَمْ بَنُو جَارِيَةٍ

(١) ويروى: تُرْكُضُ. الْعَالِيَةُ قَرْسُهُ (٢) ويروى: كَالْجَمَلِ

أَمْ أُخْتِكُمْ أَفْضَلُ أَمْ أُخْتَنَا أَمْ أُخْتُنَا عَنْ نَصْرِنَا وَإِنِّي
 وَالْحَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّأْوِيَّةُ
 يَا بِي لِي الثَّعْلَتَانِ الَّذِي قَالَ ضَرَّاطُ الْأَمَّةِ الرَّاعِيَّةِ
 ظَلَّتْ بِوَادٍ تَجْتَنِي صَفَةً وَأَخْتَلَبَتْ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَّةُ
 ثُمَّ غَدَتْ تَنْبُذُ أَحْرَادَهَا إِنْ مُتَغَنَّاةٌ وَإِنْ حَادِيَّةُ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْمَا تَجِي لِلْجَزَاءِ فَجَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ كَأَنَّهُ قَالَ مَا لِي
 سَرِقْتُ نَعْلِي مَا لِي . قَالَ وَالْعَالِيَةُ عَالِيَةُ الرَّحْمِ . وَذَا وَاقِيَةُ ذَا وَقَاءِ .
 وَأَوَّلَى وَعَيْدٌ . وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ . وَالْآلِيَّةُ الْمَذْرُوكَةُ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
 أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ أَرَادَ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَخْرُجُ دَمُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ غَائِلَةِ الْجَالِيَةِ أَيُّ مَا غَالَ
 مِنَ الْمَاءِ وَسَرَقَ . وَالْجَالِيَةُ الْحَوْضُ . وَسِنَانٌ رَجُلٌ . وَمُحَلِّبٌ مُعِينٌ .
 وَالْأَوَطْفُ الْكَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَهُدْبُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ تُجْشِمُ
 أَرْبَابَهَا أَيُّ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ . وَقَوْلُهُ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَّةُ الْمُبْطِطَةُ بِلَبِّهَا .
 وَالْأَحْرَادُ وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ . وَمُتَغَنَّاةٌ مُتَغَنِّيَّةٌ
 يَهْلِبُونَ أَلْيَاءَ أَلْفَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مَهْمَا لِي مَا الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّوَكِيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلْزَمُ فِي الْجَزَاءِ إِذَا قُلْتَ مَهْمَا تَصْنَعُ
 أَصْنَعُ فَهِيَ فِي الْجَزَاءِ مَا ضُمَّتْ إِلَيْهَا الْأُخْرَى وَجُعِلَتَا لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
 وَاحِدٍ وَأَبْدَلُوا أَلْمَاءَ مِنَ الْأَلِفِ لِحَقَاءِ الْأَلِفِ وَأَنَّهَا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
 مُسْتَقَرٌّ لَهَا فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ مِيمَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ وَهِيَ لِحَقَائِهَا

وَأَنهَا تَهْوِي فِي مَخْرَجِهَا حَاجِزٌ لَيْسَ بِمَحْصِينٍ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مَيْمَنٍ
فَأَبْدَلُوا مِنْهَا أَلْهَاءَ لَمَّا كَانَتْ شَرِيكَتَهَا فِي الْخَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ هَاوِيَةً بِمَنْزِلَةِ
الْحَرَكَةِ فَهَذَا الشَّاعِرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكِيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَمِمَّا خَطَايَاهُمْ وَزِيَادَتِهَا لِلتَّوَكِيدِ تَكْثُرُ جِدًّا
وَإِنَّمَا الْمُعْتَدُّ عَلَيْهِ مَا الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالثَّانِيَةُ مُوَكَدَّةٌ
وَأَسْتِثْنَالُ الْجَمْعِ بَيْنَ مَيْمَنٍ هَاهُنَا كَأَسْتِثْنَالِهِ فِي الْجُزْأِ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ
فَعَوَّضْتُ أَلْهَاءَ مِنْ أَلِفٍ مَا الْأُولَى لِهَذَا الشَّرْحِ. وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَعْوِيضُ الْعَرَبِ أَلْهَاءَ مِنْ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِسْتِثْنَالِ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مُعْتَدَّ لَهَا فِي الْقَهْمِ. أَنَّهُ يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَفَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ فَتَزَلَّ بِهَا صَيْفٌ فَقَالَتْ لِحَاتِمٍ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصِدْ لَهُ هَذَا الْبَعِيرَ فَوَجَا لَبْتُهُ فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ فَيَقَالُ إِنَّهُ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَطَمْتَنِي عَجُوزٌ وَلَوْ لَطَمْتَنِي شَابَةٌ كَانَ أَسْهَلَ
فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَوْ
لَطَمْتَنِي رَجُلٌ لَا تَتَّصِفُ مِنْهُ وَلَكِنَّ الْأَلِيطِمَ لِي أَمْرًا. قَالُوا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَفْصِدُ قَالَ هَكَذَا فَصِدِي أَنَّهُ. فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ
الْأَلِفِ فَهَذَا شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةَ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
حِفْظِي عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْغُلْبِيُّ بَرَا لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

جَمِي لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ الطَّلَاعَةَ . وَالْعُلْبَى الْمَغَالِبَةَ . وَبَرَى لَنَا عَرْضَ لَنَا يَبْرِي بَرِيَا
 وَأَنْبَرَى يَبْرِي أَنْبَرَاءَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْقُرَاءُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَعْلَبٌ وَلَا نَسْلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ وَأَشْهَرُ
 وَقَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِئِ السَّوِّءِ عِنْدَهُ لُيُوثٌ كَمِيدَانِ بِحَارِيطِ بُسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِئِ الصِّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلَبٌ فِئْصَانِ
 فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَانِ
 أَلْعِيدَانُ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالْجَبَّارُ الْقِصَارُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْثَةٌ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاتِمٌ أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجَبَّارُ النَّخْلُ الصِّغَارُ وَالَّذِي تَحْفَظُهُ إِنْ الْجَبَّارُ مَا تَجَاوَزَ فِي الطُّولِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّجُلِ جَبَّارٌ وَمُتَجَبِّرٌ أَيْ مُتَطَاوِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِيعِي يُقَالُ لَهُ الْوَدِيعُ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ نَاقَتُهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ نَصَبِ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ رَجُلًا مُجَرَّبًا حِزْمُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا
 سَمِعَ الْخَلَائِقَ مِكرَامًا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلَالًا
 قَوْلُهُ أَشْكِيكَ يُخَاطَبُ نَاقَتُهُ . وَالنَّصَبُ التَّعَبُ . وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا النِّصْبُ أَسْمُ مَكَانٍ . وَالْأَزْوَالُ الظُّرُفَاءُ وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأَتَى زَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا مِنَ النَّيْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلَمْ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا أَسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَبَتٌ وَذِكْرُهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
غَلَطٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّنَا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ أَيِ عَجَبِ الْأَيَّامِ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَدَبِ وَالْبِدِي قَالَ عِيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
الْأَسَدِيُّ

إِنْ تَكُ حَالَتِ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ
وَيُقَالُ لَا غَرَوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبٌ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَطِيطِ
أَيِ بِالْعَجِيبِ هَذَا كُلُّهُ حِكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا فَنَكَ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبٌ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطِهِ بَمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانِ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجَبِ الْحَوْلَةَ وَهُوَ طَرِيفُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ قَتِيٍّ هَذَا وَيْلَهُ يَتَرَعُّ
قَالَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا الثَّعْلِيُّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ طَارِقُ
ابْنِ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْحَنَّا وَأَبْغَضُ النُّجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبِّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الُّيُجْدَعُ
فَهَلَّا تَمْنَاهَا إِذِ الْحَرْبُ لَاقِحٌ وَذُو النَّبَوَانِ فَبِرُهُ يَتَصَدَّعُ
يَأْتِكَ حَيًّا دَارِمٌ وَهَمًّا مَعًا وَيَأْتِكَ أَلْفٌ مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ^(٢) الْمُتَقَصِّعِ
وَتَحْنُ أَخَذْنَا الْفَارِسَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَظَلَّ وَأَعْيَا ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ
وَتَحْنُ أَخَذْنَا قَدْ عَلِمْتُمْ أُسِيرَكُمْ يَسَارًا فَتُحْذِي مِنْ يَسَارٍ وَتَنْقَعُ
قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَسَرَّعُ . وَقَوْلُهُ الْحِمَارُ الُّيُجْدَعُ أَرَادَ الَّذِي يُجْدَعُ
فَحَذَفَ الدَّالَّ وَالْيَاءَ . وَذُو النَّبَوَانِ لَمْ يَرَفَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ أَيُّ نَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمُتَقَصِّعُ مُتَقَلٌّ مِنَ الْقَاصِعَاءِ . وَقَوْلُهُ
يُكْرَعُ أَيُّ تُقَطَّعُ أَكَارِعُهُ . وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ أَيُّ تَرَوَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
أَلْفٌ أَقْرَعُ وَمِائَةٌ قَرَعَاءُ وَدِرْهَمٌ أَقْرَعُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
الرِّبَاشِيِّ الُّيُتَقَصِّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ الُّمُتَقَصِّعُ . وَقَالَ الرِّبَاشِيُّ
حِفْظِي مَكَانَ تَنْقَعُ تَنْقَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الُّيُتَقَصِّعُ
قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحِمَارِ الُّيُجْدَعُ .
وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ عِنْدَهُ الُّمُتَقَصِّعُ وَالْمُجْدَعُ . وَقَالَ لَا يَجُوزُ إِذَا خَالَ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ عَلَى الْأَفْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الَّذِي كَانَ أَفْسَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قال أبو الحسن أبو محمد الخوارزمي رجلٌ من أصحاب الرقاشي روى لي

أنه كان ضابطاً وكذا وجد بخط أبي الطاهر (٢) يروى بالشَّيْخَةِ بِالْخَاءِ (المصحح)

يَلْتَفِتُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَشِدُّ عَنْ الْإِجْمَاعِ وَالْمَقَائِيسِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ الطَّائِي
 تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَّةٍ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كَمَنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَتَلِفُ^(١) بَعْضَ مَالِي^(٢)
 وَقَالَ أَيْضًا

أُنَبِّتُ أَنْ أَبْنَا لَيْثِيَاءَ هَاهُنَا تَعْنَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مُتَسَاكِرًا
 يَحْضُ عَلَيْنَا عَامِرًا وَإِخَالَنَا سَتَضِجُ أَلْفَا ذَا زَوَائِدَ عَامِرًا
 لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى التَّصَعُّكَ مَا بَقَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسُوقُ الْآبَاعِرَا
 يَهُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسُوقُ إِبِلًا لِأَنِّي أُغِيرُ عَلَيْهِمْ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِمَا كُنَ جَائِيَا فَإِنْ كَانَ تَنْكِيرُكَ لَدَيْكَ فَأَنْكِرِ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَى بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
 أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَيْدُ بْنُ رَيْعَةَ

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جُسَدَاءِ^(٣) يَلْبِجُنَا الْكَلِيبُ

(١) ويحوز واتلف بالنصب (المصحح) (٢) قال أبو الحسن

ويروى: جُلَّ مالي (٣) جسداء موضع بطن جاذان وفي مادة

ثَاد في اللسان والتاج جسداء بالتحريك والحاء المهملة (مصحح)

نَقَلْنَا سَبِيَهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ
غَضِبْنَا لِلَّذِي لَأَقْتُ نُقِلْتُ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْغَضُوبُ
أَبُو حَاتِمٍ الطَّالِبِي التَّرَةِ بِالْكَسْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ
وَتَضَيَّعَ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّمَةٌ تُخَشَى الْقَنِيصَ طَلُوبٌ^(١)
تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِبُ

أَبُو الْحَسَنِ تَعَفَّقُ تَعَلَّقُ وَتَحَبَّطُ^(٢)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاذُ بْنُ مُحَبَّرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عُبَادَةُ بْنُ مُحَبَّرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ لِلْخَيْرِ بَعْدَ أَبِي سِرَاجٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الصِّرُّ الْكَلْبَا
وَمَوْلَى قَدْ كَشَفَتْ الضَّرْعُ عَنْهُ تَرَاهُ يَأْنِ ثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا
تُخَيْرُهُ بِمَا مِنْ عَلَيْهِ حَلُوبًا مِنْ سَوَامِكَ أَوْ رَكُوبَا
فَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مِيتٌ لَظَلَّتْ فِي مَوَاطِنِهَا عُذُوبَا
لِلْوَعَةِ يَوْمِهِ وَرَأَيْتَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدَ وَجْدٍ أَوْ كَثِيكَا
قَوْلُهُ الصِّرُّ الْبَرْدُ وَثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا أَيُّ حَقِيقًا وَقَوْلُهُ عُذُوبَا أَيُّ

قَائِمَةٌ لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
تَهَضَّتْ يَا عَبْدَ أَعْلَى قَبْلَ تَجْرِيتِي عَنِّي يَدَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ إِلْقَايَ

(١) وروى أبو العباس : شُبُوبُ (٢) في شرح العيني تستر (المصحح)

مَا كَانَ مَهْرٌ وَلَوْ أَمْسَكْتُهُ ثَمَنًا لِمَا سَوَى ذَاكَ مِنْ بَذْلِي وَإِعْطَائِي
هَلَّا كَوَضِلَ ابْنُ عَمَارٍ تَوَاصِلُنِي لَيْسَ الرِّجَالُ وَإِنْ سُوُوا بِأَسْوَاءِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ تَقَضَّتْ يَا عَبْدَ الْأَعْلَى وَقَسَرَهُ فَقَالَ خَفَّفَ الْهَمَزَةُ
مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ رَجُلَانِ سَوَاءَانِ ^(١) وَقَوْمٌ أَسْوَأُ وَسَوَاسِيَةٌ ^(٢)
وَرَجُلَانِ سِيَانٍ وَالْجَمْعُ أَسْوَأُ أَيُّ مُسْتَوُونَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ
عَشِيَّةً غَادَرْتُ الْخَلِيسَ كَأَنَّمَا عَلَى النَّحْرِ مِنْهُ لَوْنٌ يُرَدِّ مُحِبُّ
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ نَجَّ مِنْهَا وَإِنْ يُمِتْ فَطَعْنَةُ لَا غَسْرَ وَلَا يُغَمَّرُ
الْأَنْفُ الضَّعِيفُ وَالْمَغْمِيرُ الْغَرُّ وَأَنْشَدَ

نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا غَسًّا أَضْعَفَ شَيْءٍ مِنْهُ وَتَهَسَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخِنَاكُ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابِي جَاهِلِيٌّ
لَوْ شُكَّانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ وَالْغَرُّ لَمْ يَتَجَمَّعُوا ^(٣)

لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ الرِّيَاشِيُّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ لَوْ شُكَّانَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّبَتُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَوْ شُكَّانَ وَلَوْ شُكَّانَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا ثَلَاثُ أَنْ عَرَبٍ تَقُولُ سَوَاسِيَةٌ وَسَوَاسِيَةٌ

وَسَوَاسِيَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَوَاءَانِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ وَالصَّوَابُ سَوِيكُنَ وَسِيَانٌ لِأَنَّ أَسْوَأَ جَمْعُ سَوَاٍ

كَضِلَعٍ وَاضْلَاعٍ وَعَنْبٍ وَاعْتَابٍ (٣) وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ :

أَوْ شُكَّانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ وَالْغَرُّ لَمْ يَتَجَمَّعْ (المصحح)

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
 الْكَسْرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْشَدَنِي
 (أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَشْكُحُ فِيهِمْ) لَوْشَكَانَ هَذَا وَالْدِّمَاءُ تَصَبَّبُ . وَلَوْشَكَانَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْقَدَامُ السَّيِّيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
 أَبِي اللَّهِ إِنَّ الْعَذْرَ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ بَيْنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبْلَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ إِسْلَامِيٌّ
 لَمَّا تَتَى اللَّهُ عَنِّي شَرٌّ عَذْوَتِهِ وَأَمَرْتُ لَا مُسْنِيًا^(١) ذُعْرًا وَلَا بَعْلًا
 أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي أَذَا لَبِدٍ
 يَنْشَى الْمُتَجَمِّعَ عَضَّ السَّيْفِ أَوْ رَجُلًا
 مَنْ يَشْهَدُ الْحَرْبَ يَصْلَاهَا وَيَسْرُهَا تَرَاهُ مِمَّا كَسَتْهُ شَاحِبًا وَجِلًا
 خُذَهَا فَإِنِّي لَضَرَابٌ إِذَا اخْتَلَفْتُ أَيْدِي الرِّجَالِ بِضَرْبٍ يَخْتَلِي الْبَصَلَا
 مُسْنِيًا أَرَادَ مُسْنِيًا قَدَّمَ الْهَمْزَ وَهِيَ لَنَّهُ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ
 مِثْلُ رَعَانِي وَرَاعِنِي . وَالْبَصَلُ هَاهُنَا الْبَيْضُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي
 الْكُتَّاءِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَا رَوَايَتُهُمْ لَا مُسْنِيًا وَتَفْسِيرُهُمْ لَهَا عَلَى
 تَقْدِيمِ الْهَمْزِ فَقَدْ صَدَقُوا فِي تَرْتِيبِ الْأَلْفَظِ وَسَهَوُا عَنِ الْمَعْنَى لِأَنَّ مُسْنِيًا
 لَوْ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ فَقِيلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا إِلَّا مُسْنِيًا ذُعْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
 وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ بَعِيدٍ . يُرِيدُ لَا مُسْنِيًا لِلذُّعْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
 فَرَعَ قَدْ أَسَاءَ عِنْدَ نَفْسِهِ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَنَا جَرِيٌّ شَجَاعَةٌ أَيْ مِنْ

أَجَلَ الشَّجَاعَةِ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْإِخْتِجَاجِ ضَعِيفٌ. وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَانْحَزْتُ لَا مُؤْنَسًا دُعْرًا. وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مَوْتَةً فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُسَيْرِ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
لَعَلَّكَ يَا تَيْسًا تَرَا فِي مَرِيذَةٍ مُعَاقِبُ لَيْلَى أَنْ تَرَانِي أَزُورُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَمْتُ ^(١) فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْقَدَاةَ سُفُورَهَا
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودَ رَأْيَتُهُ وَإِعْرَاضَهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورَهَا
وَقَالَتْ أَرَأَاكَ الْيَوْمَ أَسْوَدَ شَاحِبًا وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ حَرٌّ حَرُورَهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَذَلِكَ. أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكَّى لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ. قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْتَمِ جَاهِلِيٌّ
لَقَدْ طَالَ إِضْطَاعِي الْمَخْدَمَ لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حَتَّى تَأْوِبَ ^(٢) الْبُيُوتَ عَشِيَّةً فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَنَاءَبُ
فَإِذَا تَمِمْتُ بِأَنْتِي قَدْ بَعَثَهُ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ قَهْلٌ كُذِّبْتُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ الْمَخْدَمَ مَرَّةً مِنَ النَّاسِ مِثْلِي فِي مَعَدٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْلَّامُ فِي لَقَدْ زَائِدَةٌ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذِّبُ الْكَاذِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْرٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى: وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَمْتُ (٢) وَيُرْوَى: تَأْوِبَتْ

لَعَلَّكَ يَا بَكْرًا قَعُودٌ وَلَيْدَةٌ وَلَا أَنْتَ مِنْ نُزْلِي وَلَا مِنْ بَكَارِيَا
وَلَسْتُ بِمُشِيرٍ إِذَا أَلْحَى أَخَصَبُوا يُنْزِي قَيْصِي بِطَنْتِي وَإِذَا رِيَا
وَلَسْتُ بِنَقَالِ النَّسِيمَةِ بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ أَمْرِي بِالْعَمَلِ وَأَتْمَارِيَا
وَأَيُّ جَوَادٍ تُرْسِلُونَ مِنَ الْمَدَى مَعَ الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
الْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ قَعُودٌ بِالنَّصَبِ. وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الرِّيَاشِيِّ.

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَغْشَى بِأَهْلَةٍ

إِنِّي أَتَانِي شَيْءٌ لَا أَسْرُهُ مِنْ عَلٍّ لَا عَجَبٌ فِيهِ وَلَا سَحَرٌ

وَرَوَى مِنْ عَلُوٍّ وَسَحَرٍ بِضَمَّتَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَشْعَرُ الرِّقَابَانُ الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ

تَجَافَتْ رَضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانٌ عَنِّي النُّذْرُ

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ

وَقَدْ عَلِمَ الْمُعَشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ

وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلُّهُمْ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا الْمُنْتَشِرُ

إِذَا مَا اتَّوَدَّى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدَتْكَ الْحُمُرُ

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِيحٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ كَانَ فِي كِتَابِي قُدَّامَ

ضَرَّتِهَا فَغَيَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَقَالَ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ

حُكِيَ لِي هَذَا بَعْدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ ضَرَّتِهَا. قَالَ الرِّيَاشِيُّ سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى

هَذَا أَلَيْتَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ هُوَ النَّعْرُ أَنْعَرْتَ الشَّاةُ وَأَمْعَرْتَ إِذَا خَرَجَ

لَبْنَهَا أَحْمَرٌ يُقُولُ فَإِذَا حُلِبَتْ الشَّاةُ كَانَ أَوَّلُ شَجَبَةٍ تَشْجُبُهَا فِي الْأَرْضِ
مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ تَرًّا فَاسِدًا . فَشَبَّهُهُ بِهَذَا الْقَاسِدِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِنَّمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ كُلُّهَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا بَغِيرَ هَذَا . قَوْلُهُ غَنِيٌّ
مُضِرٌ أَيُّ صَاحِبٍ ضَرَّارٍ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يَعْنِي اللَّحْمَ
الْمُسْتَرْخِي قُدَّامَ الضَّرَةِ . وَالضَّرَةُ لَحْمُ الضَّرْعِ . الْمُنْتَشِرُ الَّذِي قَدِ اسْتَرْخَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَبُهُ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرٌّ مِنْ مَالٍ أَوْ فِطْمَةٌ وَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِخَيْلٍ
وَأَنْشَدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَأَحَدٌ مِنْ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كَلَحَمِ الْخَوَارِ

وَالْمَلِيحُ اللَّزِجُ السَّهْلُ عَلَى اللَّهَوَاتِ وَالْحَلْقِ وَيُقَالُ بَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً الْمَرْ سَهْلَتَهُ . وَشَبَّهُهُ بِلَحَمِ الْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يُرِيدُ اللَّبَنَ الْقَاسِدَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ تَبْرُكُ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ كَقَطْعِ الْأَوْتَارِ أَحْمَرَ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الْدَّاءِ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ . الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ لِقَارِبَتِهَا أَلْهَاءُ فِي الْمَخْرَجِ
يُقَالُ أَنْعَرْتُ وَأَمْعَرْتُ وَشَاءَ مُنْعَرٌ وَمَمْعَرٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَفِي مِئْغَارٍ وَمِغَارٍ وَالْمَصْدَرُ الْإِنْتَارُ وَالْإِمْعَارُ وَالْإِسْمُ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ

فَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا الدَّاءُ كَانَتْ أَوَّلُ حَلَبَةٍ لِلْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ وَهُوَ
الْحَمُّ الْمُسْتَرْخِي وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَّامَ ضَرَبَتَهَا
الْمُنْتَشِرَ فَقَدْ غَلَطَ وَالصَّوَابُ قُدَّامَ ضَرَبَاتِهَا وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُدَّامَ
دِرَّتِهَا الْمُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
وَهُوَ خَطَأٌ

مِنْ دُونَ خَيْرِكَ لَوْ أَنَّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ وَخَفِيفٌ نَافِجَةٌ وَكَلْبٌ مُوسِدٌ
وَأُخُوكَ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَعِيفَةٌ وَمُسِيفٌ قَوْمُكَ لَا تُمْ لَا يُحْمَدُ
وَتَحِلُّ مُنْتَبِذُ الْقُدُورِ كَأَنَّمَا سُرِقَتْ بُيُوتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمِرْقَدُ
السَّيْفُ الَّذِي أَصَابَ إِبْلَهُ السَّوَافُ وَهِيَ الْغَدَّةُ . وَالْمِرْقَدُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ الْمِرْقَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حُرِبْتَ بِمَا فِي بَيْتِكَ وَسُرِقَ
مِنْكَ مَا فِيهِ إِذَا غَابَ مِرْقَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لِعَوْدِ الْمِرْقَدِ الْأَوَّلِيِّ .
وَالْقُدُورُ الَّتِي تَحِلُّ نَبْذَةً مِنَ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ هُوَ
حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ أَبِي مُحَلِّمٍ وَهُوَ الثَّبِتُ عِنْدِي . وَأَنشَدَنَا هَذَا الشِّعْرَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَرَوَى مِنْ دُونَ خَيْرِكَ جَنْحُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَرَوَى سُرِقَتْ ثِيَابُكَ وَالثَّبِتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلُ

وَزَادَنَا فِيهِ
 وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدَ سَالِحٍ لَا بَلْ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ
 لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَهْتَفِرُ^(١)
 يَتَأَرَى يَتَلَبَّثُ وَيَهْتَفِرُ يَتَّبِعُ الْآثَرَ وَيُرْوَى يَهْتَفِرُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْتُ الْجَبَاشِيُّ
 أَلَا إِنَّ لِي رَدَّ حَبْلٍ وَصَالِحًا مَدَى الدَّهْرِ وَالْوَأْشُونَ حَتَّى تَعْمُرَا
 لَمْ يَذِرْ مَا تَعْمُرُ وَكَذَا الرِّوَايَةُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ
 وَأَقْسَنْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خُفَارَةٌ عَلَى الْكُثْرِ إِنْ لَاقَيْتَنِي وَمُسِيْفًا
 أَيِ فَقِيرًا . وَالْخُفَارَةُ الْإِجَارَةُ . وَالْكَثْرُ الْإِكْتَارُ مِنَ الْمَالِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ ضَبِي
 يَا ضُبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمَرَةٍ قَبِي الْبُطُونِ إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنكِ عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا ضُبْعًا . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا ضُبْعًا
 بَشَّحَ الضَّادِ وَلَمْ يُنْكَرِ الضَّمَّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَبِي
 الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ وَغَيْرِهِ يَا ضُبْعًا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ يَا أَضْبَعًا يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَضَمَّ

(١) ورواية اللسان والصحيح : ولا يعرض على شرسوفه الصقر

ويروى للخطبة : ولا تأري لما في القدر يرقبه ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

الضَّادُّ لَا يَجُوزُ وَهَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
وَهُوَ غَلَطٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يُحْيِزُ ضَمُّ الضَّادِ
وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ حُسَيْنٌ
وَأَخْطَأَ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ حُسَيْلٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ
لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَغَيَّرَ بِالسِّرَرِ
غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْقَانِهِ خِرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ
أَبُو حَاتِمٍ بِالسِّرَرِ بِفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ الْخِرْقُ الْقَطْعُ مِنَ الرِّيحِ
وَاحِدَتُهَا خِرْقَةٌ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ كَثَرَتُهُ وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ خِرْقُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّيَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَسُدُّ قُفُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مَشْعَبٍ
فَقُلْتُ لِعَبْدِنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعَرَّبٍ
أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ آخِرِ فَحَذَفَ وَالْمُعَرَّبُ الَّذِي قَدْ عَزَبَ بِإِيلِهِ
أَي تَبَاعَدَ بِهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ
وَمَطِيَّةٌ مَثَ الظَّلَامِ بَعَثَتْهُ يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَظْلَلِ
أَوْدَى السَّرَى بِهَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَبٍ مُعْمَلِ
نَهَجٍ كَأَنَّ حَرْثَ النَّبِيطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ
أَخْلَصَتْهُ صُنْعًا فَاضَ مُحْمِلًا كَالْتَّيْسِ فِي أَمْعُوزِهِ الْمُرْتَبِلِ
فَإِذَا وَذَاكَ كَأَنَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ لِمَنْ لَمْ يَجْهَلْ

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَذَكُّرُهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بَعِيرًا .
 وَقَوْلُهُ بِقَتَالِهِ الْقِتَالُ الْجِسْمُ وَالْبَدَنُ . وَالْمُسْتَبُّ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَأَسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ فَإِنَّهَا الطَّرِيقُ . وَالْعُلُوبُ
 الْآثَارُ . وَالْأَمْعُوزُ الْقَطِيعُ مِنَ الظِّبَاءِ . وَالْمُتَرَبِّلُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبْلَ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهْجٌ كَانَ حَرْثُ النَّيِّطِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 عَلَامٌ هَمَحَتَ كَلْبًا يَا حِمَارًا أَقَامَ بِذِلَّةٍ حَتَّى الْمَمَاتِ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِبَابٍ بَصْرِيٍّ وَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الْقُعَيْسُ فَأَجَشْتَهُ وَبَيْتُ اللَّهِ إِحْدَى الْمُنْكَرَاتِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَيْضًا

عَلَى الصَّبْرِ لَمَّا يَنْكَ مِنْهُمْ سَرَائِهِمْ فَمَا نَضَحَتْ أَعْيَانُهُمْ بِبَلَالِ
 وَإِعْطَاهُمْ أَمْوَالَهُمْ كُلَّ تَاجِرٍ بِأَجْرَدٍ عَسَالِ الْقَنَاقَةِ طَوَالَ
 وَأَتَمَرَ مَرْبُوعِ رَضَاهُ بْنُ عَازِبٍ فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ بَيْعٌ حِلَالٍ (١)
 قَوْلُهُ رَضَاهُ أَيُّ رَضِيَهُ . وَقَوْلُهُ فَأَعْطَى أَرَادَ أُعْطِيَ . وَرَوَى أَبُو
 حَاتِمٍ ابْنُ عَازِبٍ . وَحِلَالٌ جَمْعُ حِلَةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْيَتَامَى

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلَحَةٍ وَابْنٌ لَا فُؤَادًا
 فَكُونُوا أَعْبَادًا لِي نِي زَكِيضٍ وَعُقْدَةٌ سِنْدِسٍ وَذَرُّوا الْبِعَادَا

(١) وَيُرَى : فَأَعْطِيَ وَلَمْ يُنْظَرْ

قَوْلُهُ أَسْلَحَ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فَوَادَا أَرَادَ أَفِيدَةً . وَقَوْلُهُ لَيْسَ
رُكَيْضُ قَوْمٍ وَكَذَلِكَ عُقْدَةُ قَوْمٍ مِنْ طَيِّ وَسِنْسٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْرَجُ الطَّائِيُّ جَاهِلِي

وَمَا أَنَا إِنْ قَامَتْ تَحْمِلُ جَارَتِي بِمَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمَرْتُ أَنْيَ قَضَيْتُهُ نَزَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَثِيرٌ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ
وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَمْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَعْبَسُ
وَيَقْدِفُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمٍ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحِمَاءُ وَسِنْسٍ
وَيَقْدِفُ شَمَاسُ بْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ وَيَا رَبِّ مِنْهُمْ دَارِعٌ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهْرُورَةُ الْكَهْرُورَةِ الصَّحِيحُ وَالْأَلْبُ وَاللَّهُو . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّ . وَيُقَالُ كَهَرٌ فِي وَجْهِهِ إِذَا عَبَسَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَخْرَمٌ أَوْ أَخْزَمٌ
شَكٌّ وَرَوَى سَلَامَانُ الْحِمَاءُ قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ رَبِّ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّحِيحُ أَخْزَمٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَمَّتْ رُؤُودًا عَنْ مَظَالِمِهَا عَمْرُو
وَلَكِنْ نَصْرًا ارْتَمَتْ وَتَخَاذَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شِمَائِلِهَا الْغَفْرُ
لَضَمَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا ضَمَّ إِلَيْهَا الرَّجُلُ أَيِ

(١) ورواه في اللسان فزعت وقال يريد المأثور الذي اخذ فيه (مص)

ارْفُقْ . وَالْفَرْقُ الْمَغْفِرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
فَلَيْتَ أَبَا شُرَيْجٍ جَارَ قَهْرِي
وَمَا دَهْرِي بِشَتِكَ فَأَعْلَمَنِي
أَرَادَ حَيَّ عَوْفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمُّ تَجَمُّونَهُ
تُجَدُّونَ تَحْشَا بَعْدَ خَشْرٍ كَأَنَّهُ
تُخَضِّضُ جَبَّارًا عَلَيَّ وَرَهْطَهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونَهَا
وَتَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسُ
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نِعْمَةً
عَلَى مَحْمَرٍ عَوْدٍ أَثِيبَ وَمَا رُضَا^(١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ نَمَا
وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَمَا
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُومَ عَنْ أَهْوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبْهَرِ وَالْكَلَا
لَقَادَعْتُ كَمَا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقَا^(٢)

(١) ورواه في اللسان

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمُّ تَجَمُّونَهُ عَلَى مَحْمَرٍ تَوْبُشُوهُ وَمَا رُضَا
وقال المصحح هكذا في الاصل وهو يحتمل تبعثونه او تنعتونه وعلى الجملة
فليجوز البيت (للمصحح)

(٢) هذا على لغة طي فانها تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء الفا فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء اصليتين نحو بقي ونسي وفني
او كان ذلك عارضا كما لو بني الفعل للمفعول فيقولون في هدي زيد وبني البيت
هذا زيد وبنا البيت (للمصحح عن المصباح)

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَبِي بَلِيلٍ تَلُومُنِي وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَا
تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَانَ مُقْتَرَاً أَرَاهُ لَعَمْرِي قَدْ تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَا
وَذَلِكَ عَطَاهُ اللَّهُ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمِرَةً يَوْمًا إِذَا قَلَصَ الْخَصَا
وَيُرَوَّى تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَا . الْحَمَرُ الْقَرَسُ الَّذِي يُشَبَّهُ بِالْحَمَارِ وَهُوَ
أَيْضًا اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْعَوْدُ الْمِسْنُ . أُثِيبَ أُعْطِيَ ثَوَابَهُ . وَقَوْلُهُ
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى يُرِيدُ بِطَعْنٍ فَعَجَلَ فِي فِي
مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِيرَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيُونَ الْمَهْرُوسُ وَالْمَجْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرِيَسَةٌ
وَجَشِيشَةٌ . وَقَالَ أَبُو الْمَضَاءِ الْكَلَابِيُّ الْهَرِيسُ وَالْجَشِيشُ الْحَبُّ حِينَ
يُدْقُ بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطَبَّخَ فَإِذَا طَبَّخَ فَهُوَ هَرِيَسَةٌ وَجَشِيشَةٌ إِذَا جَشَوْهُ .
وَقَالَ اسْتَقْبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي فَأَنَا اسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ . وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِي إِقْبَالًا
إِذَا أَقْبَلْتُ بِهَا نَحْوَهُ . وَقَبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَقْبَلُهُ فُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعْتَ زَأْرَهُ تَعْدِيدًا فِي زَفْرَةٍ يُقْبَلُهَا ^(١) الْكُوْدَا
رَفَعْنَ أَمْثَالَ الْخَوَافِي سُودَا

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا سَمِعَ زَارَةً . وَالْكُودُ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ
وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ تَوَقًّا وَتَوَقَانًا وَتَوُوقًا
وَيُقَالُ أَثَبْتُ فُلَانٌ فُلَانًا شُؤْرَهُ وَقُؤْرَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ
قَالَ الْعَجَّاجُ

وَكثْرَةُ التَّحْدِيثِ عَنْ شُؤْرِي (مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِجُّ الْقَتِيرُ)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَ شُؤْرِي فَفُتِحَ الشَّيْنُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جِئْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَيٍّ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَتَقُولُ شَغَبْتُ الْقَوْمَ أَشْغَبْتُهُمْ شَغْبًا وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)
وَتَقُولُ شَغَبْتُ خُبْرًا وَلَحْمًا وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا
وَيُقَالُ لَيْتَ الرَّجُلُ يَلَيْتُ لَبْنَا وَلَبَانًا وَلَبْنَةً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبَانَةٌ
وَلَبْنَةٌ وَلَمْ يَحْكُ لَبَانًا وَلَا لَبْنَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِيَ لَنَا فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ لَيْتَ لَبْنَا فَأَنَا لَيْتُ كَقَوْلِكَ فَرِقْتُ فَرَقًا فَأَنَا فَرِقْتُ وَبَطَرْتُ
بَطْرًا فَأَنَا بَطَرْتُ . وَالْمُسْتَعْمَلُ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ لَا بَيْتُ كَقَوْلِكَ
الضَّارِبُ وَالْمُضْدَرُّ اللَّيْتُ كَقَوْلِكَ الضَّرْبُ وَالْدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
لَبْنَةٌ كَضَرْبَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرِّجَالِ بُلْلَةٌ وَفِي الْقَوْمِ بُلَلَاتٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ
مِنَ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بُلْلَتِهِ أَيَّ بَقِيَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْ وُدِّهِ
وَيُقَالُ رُحْتُ بَنِي فُلَانٍ أَرْوَحُهُمْ رَوَاحًا إِذَا رُحْتُ إِلَيْهِمْ أَوْ

(١) ومثله أيضا شَغَبْتُ بِهِمْ وَفِيهِمْ (المصحح)

رُحْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ أَوْ رُحْتُ عَنْدَهُمْ
وَيُقَالُ جَعَلَ الْقَوْمُ حُبُولَهُمْ عَلَى غَوَارِبِهِمْ . الْحُبُولُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ
وَهِيَ الْأَرْسَانُ . وَالْغَوَارِبُ وَاحِدُهَا غَارِبٌ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ مَا سَقَانِي فَلَانٌ مِنْ سُودٍ قَطْرَةٌ وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا إِنِّي سُقِيتُ أَسْوَدَ حَالِكَا أَلَا يَجْلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا يَجَلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُدْوَى مِنَ الْحَيَاةِ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءُ . وَيَجْلِي
حَسْبِي . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا الْمَاءُ
وَالنَّارُ الْعَتِيقُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَيَّضَانِ أَيَّ شَبَابُهُ وَتَحَمُّهُ . وَيُقَالُ
أَعْطَيْتُهُ ذَاكَ عَيْنَ عَنْتِهِ يَا فَتَى أَيَّ خَاصَّةٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ^(١)
وَإِذَا قَالَ لِأَخِي بْنِ فَلَانًا أَوْ لِأَقْرَبِي قُلْتَ أَنْتَ أَوْ مَرْنِ مَا أُخْرَى ^(٢)
أَيَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
عَرَفْتُ ذَاكَ فِي فَحْوَى قَوْلِهِ أَيَّ فِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الرَّبَاشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاعَى لِحْيَا أَصْوَاتُهَا الْمَاءُ فَحَوَاهَا وَأَنْجِيَاتُهَا
وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فَحْوَى قَوْلِهِ وَفِي فَحْوَاهُ قَوْلِهِ يَمْدُ وَيُشَصِّرُ
وَفِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ

(١) يُقَالُ عَيْنَ عَنْتِهِ وَعَيْنَ عَنْتِهِ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَص)

(٢) وَفِي اللِّسَانِ أَوْ مَرْنًا مَا أُخْرَى

وَيُقَالُ عَيَّنَ الرَّجُلُ تَعْيِيًا وَتَعْيِيًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَسَاوِي أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَيَّنَ الرَّجُلُ تَعْيِيًا بِالنُّونِ . وَتَقُولُ صَبِي خَتِينٌ وَصَبِيَّةٌ
 خَتِينٌ وَهُوَ الْمُخْتُونُ وَالْمُخْتُونَةُ . وَيُقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 لِمَعْرُوفِكُمْ . وَيُقَالُ أَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمةٌ وَوَخِيمةٌ . وَيُقَالُ اسْتَدْنَا بَيْنِي
 فَلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا اخْتَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السِّنْخُ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السِّنْخُ وَهُوَ خَطَا . أَبُو زَيْدٍ وَالشَّرْخُ وَالنَّجْرُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَكَرِيمُ
 النَّحَاسِ ^(١) وَهُوَ نَحْوُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ . وَيُقَالُ كَانَتْ مَادَبَةُ فَلَانٍ
 فَتَحَّ الدَّالُ عَلَى النَّقَرَا لَا عَلَى الْجَفَلَا أَيَّ عَلَى الْخَاصَةِ لَا عَلَى الْعَامَةِ
 وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقَرَا دُونِي رِيَّاحُ سَفَاهَةٍ وَمَا كَانَ يَذْرِي رَدْمَةً الْعِيرِ مَا هِيََا
 قَالَ الرَّدْمَةُ الضَّرْطَةُ وَأَنْشَدَ

أَتَمَّخَتِ الْمُلُوجَ رُدَامَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرَفَةُ

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَا لَا تَرَى الْأَدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
 أَيَّ لَا نَدْعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمٍ خَوَاصٍ وَلَكِنْ نَدْعُو الْجَمِيعَ . وَيُقَالُ
 الْأَجَفَلَا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ الْأَعْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَطْرَفْتُ الشَّيْءَ إِطْرَافًا إِذَا اسْتَطْرَفْتَهُ . وَيُقَالُ أَخْرَطْتُ
 الْخَرِيطَةَ إِخْرَاطًا إِذَا صَمَّمْتُ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهَا إِشْرَاجًا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ

(١) وفي الاصل النحاس بالرفع (المصحح)

دَابَّةٌ مَقْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ قَصَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَلِقَتْهُ الْقَصِيلُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ
 حُجَّ (١) حُجَّيَاكَ مَا فِي يَدَيَّ وَحَاجَتُكَ مَا فِي يَدَيَّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاجَتُكَ
 مَا يَنْتُكَ وَالْحَاجَةُ الْمَعَايَاةُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أَتَا أَيَّ أَتَى
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ . وَذُو أَتَى فِي مَعْنَى الَّذِي أَتَى . وَيُقَالُ أَيْبَكَ سَمْعَكَ أَيَّ
 أَسْمَعُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزَلَاءٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَا ضِيًّا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي وَرَسْمٌ بِهَا هَكَذَا)
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزَلَاءٌ يَعْنِي بِهَا الْجَنَائِمَةُ اللَّبِيدُ
 أَبُو حَاتِمٍ اللَّبِيدُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّبِيدُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ وَلَا
 يَبْرَحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَجَلَانِيِّينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ (٢) يَفْتَحُ مَوْضِعَ
 الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ قَالَ وَهِيَ سَطُورٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ خَلَاوُكَ أَقْنَى
 لِحْيَتِكَ أَيَّ إِذَا خَلَوْتَ فَهُوَ أَقْلُ لِنَضْبِكَ وَأَذَانِكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا أَيَّ مُوَاجَهَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا صُبَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (٣)

(١) قال في اللسان وحكى الفارسي عن أبي زيد حُجَّ قال كأنه مقلوب

موضع اللام إلى العين (المصحح)

(٢) قال أبو الحسن قال الأصمعي يُقَالُ بَنَى سَافًا مِنْ بَنَاءٍ وَسَطْرًا مِنْ

بَنَاءٍ وَسَطْرًا وَمِذَا مَا مِنْ بَنَاءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا قِ مِذَا مَا فَمِذَا مَا

(٣) ورواه في اللسان

قد كنت أنذرت أخا مناحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (المصحح)

يَهْوُلُ عُرْضَةً أَلْقَاءَ مُصَارَحَةٍ. وَيُقَالُ فُلَانٌ يُبَيِّثُ الْمَتَاعَ بَيِّثَةً إِذَا
 قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ. وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بِالرَّجُلِ إِفْرَاشًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمُيُوبِهِ.
 وَأَثَيْتُ بِالرَّجُلِ آتِي بِهِ إِثَاءَةً. قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِثَاوَةٌ وَلَا أَنْكِرُ إِثَاءَةً.
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرِّيَاشِيِّ إِثَاوَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَثَوْتُ أَثَوًا وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
 الْأَكْثَرُ وَقَدْ يَأْتِي مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ دَفِئَهُ أَدِئَهُ وَدَفِئُهُ
 أَدِوْفُهُ. وَمِثْلُهُ أَمِئَهُ وَمِثْلُهُ أَمُوئُهُ. وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَنَا لُغَتَانِ لَيْسَ
 فِيهِمْ أَذْخَلُوا ذَوَاتَ الْإِلَاءِ عَلَى ذَوَاتِ الْوَاوِ وَلَا ذَوَاتَ ^(١) الْوَاوِ عَلَى ذَوَاتِ
 الْإِلَاءِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَيْزٌ عَلَى حَدِيثِهِ أَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الْخَلِيلُ يَوْدَهُ بِمَنْطَلِقِ آثُو عَلَيْهِ وَانْكَذِبُ
 وَتَمَامُ هَذَا الشِّعْرِ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
 إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَمَبِّ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ إِثَاءَةٌ إِثَاءَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِ يَهُ مِثْلُ سَقَايَةٍ وَسَقَاءَةٍ وَمَا أَشْبَهَهُ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو السَّمَاكِ
 الْعَدَوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَتَقُلُّ الْكَافَ. وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ نَعِمَكَ
 اللَّهُ عَيْنَا أَيْ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَا. وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الأصل ذوات بالفتح في الموضعين جرياً على مذهب الكوفيين فانهم
 أجازوا نصب جمع المؤنث السالم كله بالفتحة (المصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ فِي الْمَشْيِ عِثَارًا وَعَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَطْلُبُهُ أَوْ يَعْمَلُهُ يَعْثُرُ عَثُورًا . وَيُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ النِّسَاءَ شَابًا لَمْ يَتَرَوَّجْ ثُمَّ تَرَوَّجَ بَعْدَ مَا أَسَنَ . وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ صَفِيُونُ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ أَكْثَمُ بْنُ صَفِيٍّ .

إِنَّ بَنِي صَفِيَّةٍ صَفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعُونَ ^(١)
الرَّبِيعُونَ الَّذِينَ وَلِدُوا وَأَبَاؤُهُمْ شَبَابٌ فَهُمْ رِجَالٌ
وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْإِثْرُ إِذَا اسْتَأْثَرْتَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ .
وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْإِثْرُ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْخَطِيبَةُ
مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ بَكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْإِثْرُ ^(٢)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ كِتَابُ الرِّبْعِ وَالصِّيفِ . وَالْإِثْرُ
وَالْإِثْرُ لُغَتَانِ أَيُّ عَلَيْكَ اسْتَأْثَرُوا
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا اتَّخَذْتَهُ
عَبْدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَايَرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ

إِنَّ بَنِي صَفِيَّةٍ صِفَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

(٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « لَكِنْ لَا تُقْسِمُهُمْ كَانَتْ بِهَا الْإِثْرُ » أَيِ الْخَيْرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَكَانَ الْإِثْرُ جَمْعُ الْإِثْرَةِ وَهِيَ الْأَثَرَةُ (المصحح) (٣) وَيُرْوَى عَلَامٌ يُعْبِدُنِي

مَنْ عَبَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَابْتَدَأَ لِلْفِرْزِدِ وَقَدْ عَدَاهُ بغير حرف (المصحح)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْمَجِيئَةَ أَيْ رَكِبَ الطَّرِيقَ
وَرَكِبَ فُلَانٌ مَلَكَ الطَّرِيقِ أَيْ وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مَلَكَ الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ
وَكَذَلِكَ أَبُو عُمَانَ الرِّيَاشِي رَكِبَ مَسَّةَ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ انْطَلَقَ فُلَانٌ مَهْلًا إِذَا انْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
أَنْ يَنْطَلِقَ أَمْ لَا يَتِمُّ انْطِلَاقُهُ . وَيُقَالُ دَلَّكَ بَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ تَكْسَرُ وَتُضَمُّ
وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ غُدْوَةً حَتَّى دَلَّكَ بَرَّاحٌ ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَرَّاحٌ أَيْ بَرَّاحَةٌ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَهَرَتْ عَيْنَا فُلَانٍ زَهْرَةً إِذَا أَحْمَرَّتَا وَغَضِبَ
وَيُقَالُ مَا يَعْضُ فُلَانٌ إِلَّا عَلَى دُرْدُرِهِ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ فَهُوَ
يَعْضُ عَلَى لِسَتِهِ . وَيُقَالُ مَا لِي بِهِ نُبَّةٌ أَيْ لَمْ أَتَّبِعْهُ لَهُ . وَيُقَالُ أَنْبَتَ
الرَّجُلَ إِنْبَالًا إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَبَلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَتَّهُمُوهُ يَا فُلَانُ قَدْ أَذَاتَ إِدَاءَهُ مَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَذَوَاتَ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ مُذَوِي ^(٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَّهُمْتَ فَأَنْتَ مَتَّهُمٌ وَهُمَا

(١) ورواهُ في اللسان

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَ بَرَّاحٍ

ورواهُ القراءُ بَرَّاحٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ بَاءُ الْجَزِّ وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ أَيْ
أُسْتُرِجَ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرِبَتْ وَزَالَتْ فَهُمْ يَضَعُونَ رَاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ
يَنْظُرُونَ هَلْ غَرِبَتْ أَوْ زَالَتْ (مَص) (٢) وَيُزَوَّى مُذَوِي (كَذَا وَرَدَ فِي
الْأَصْلِ الْمَصْحُوحِ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ الدَّاءُ وَالنَّشْ . وَيُقَالُ هَذَا سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ
لِلْقَلِيلِ مِنْهَا وَالْكَثِيرِ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُمُ الَّذِينَ
قَالُوا ذَاكَ وَلَمْ يَهْلِ الَّذِينَ . وَيُقَالُ هُمُ الْجَوَارُ مِنَ الْمُحَاوَرَةِ بِالْكَسْرِ
وَضَرْبِهِ بِجَمْعٍ يَدِهِ فَكَسَرَهُمَا الْمُعْقِلِيُّ جَمِيعًا . وَيُقَالُ أَمِنَ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَفْرَأَ بِهِ إِمْعَانًا . وَأَذَعَنَ بِهِ إِذْعَانًا وَهُمَا وَاحِدٌ . وَأَمِنَ الرَّجُلُ إِمْعَانًا إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى الْحَيِّ أَحْسَنَ الْإِيوِي فَكَسَرُوا الْهَمْزَةَ .
وَيُقَالُ إِنَّكَ تَعْلُكُ عَلَى الْأَرَمِ إِذَا جَعَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْفَيْظِ . وَيَحْرِقُ وَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

خَبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِنْهَا ظَلُّوا^(١) غَضَابًا يَعْكُونُ الْأَرَمًا
إِنْ قُلْتُ أَسْقَى عَافِلًا فَظَلَمًا جُودًا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
أَحْمَاؤَهَا إِخْوَةٌ زَوْجَهَا

وَيُقَالُ هُوَ السَّمْنُ لَا يَخِمُ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ عَنْ قُفْرَةٍ^(٢) بِنَفْسِهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ . يَقُولُ دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ
لَعَلَّكَ بِذَلِكَ تَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ
أَتَنْطَلِقُ أَمْ كَذَلِكَ أَيْ أَمْ تَرَى^(٣) مِنْ رَأْيِكَ أَنْ تُقِيمَ . وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا
لَطِيبُ الْكُتُبِ وَالْكِسْبِ وَالْمَكْسَبِ وَالْإِسْمُ الْكُسْبِيَّةُ . مَا أَطِيبَ
كُسْبَتَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) فِي اللِّسَانِ أَضْحَوْا فِي مَكَانٍ ظَلُّوا (مَص) (٢) فِي الْإِصْلِ

تَرَى (مَص) (٣) وَيُرْوَى قُفْرَةٌ

أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ رَجُلٌ كَذَّابٌ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ
إِمْسَحَ مِنْ الدَّرْمَكِ عِنْدِي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَّابًا^(١)
جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ وَالْإِثْمُ الْحِرْفَةُ إِذَا
نَمَى مَالُهُ وَصَلَحَ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نَطَاسِي مِثْلًا تَرَى وَفَرِسٌ إِذَا كَانَ بِهِ
عَالِمًا وَفَرِسٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطْيَبَ أَرِيحَتَهُ وَأَرَجَهُ أَيْ رِيحَهُ
وَيُقَالُ هِيَ الْمَعْيُورَةُ وَالْمَتُوسَةُ وَالْمَشُوحَاةُ^(٢) مِنَ التُّيُوسِ وَالشُّيُوخِ
وَالْحُمْرِ. وَيُقَالُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْأَذَى وَغَيْرِهِ وَهِيَ الدَّوَاهِي
وَيُقَالُ إِعْرَنْقَزَ الرَّجُلُ إِعْرَنْقَازًا إِذَا مَاتَ^(٣). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالْأَلَيْنِ لَنُهْيَةٍ^(٤) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالزَّيْرِ نُهْيَةٌ بِالْأَلَاءِ أَيْ لَكثَرَةٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيَّ إِعْرَنْقَزَ
وَلَمْ يَعْرِفْ نُهْيَةً وَلَا نُهْيَةً

(١) ورواه في اللسان

إِمْسَحَ مِنْ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّابًا (مص)
(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْمَشُوحَاةَ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ إِعْرَنْقَزَ بِالْقَاءِ وَاهْمِلْهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ (مص)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْرِفْ نُهْيَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا أَعْرِفُ نُهْيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرًا طَلِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي أَلَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَفْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهَا فَقَالَتْ بَيْتِي
يَبْجُلُ لَا أَنَا أَيْ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَزٍ

جَاؤَا يَجْرُونَ السُّودَ جَرًّا صُهِبَ السِّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرَّ
تَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَازَةِ مِدْعَسًا^(١) مَكْرًا
إِذَا غُطِفَ السَّلَامِيُّ فَرًّا

وَقَالَتْ أَمْرًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنْ أَلَيْنِ
حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطُ وَعَلِي وَحَاتِمُ الطَّاءِي وَهَابُ الْمِي
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِي يَا ثُلُ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِي
هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيْتٍ غَيْرِ ذِكِي

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٍ عَيْنِ مَيْتَةٍ غَيْرِ ذِكِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَجَوْدُ. أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٍ
عَيْرٍ مَيْتٍ تَعْنِي ذَكَرَ الْعَيْرِ فَكَتَبْتُ عَنْهُ لِأَنَّهَا أَمْرَةٌ وَالْمَيْتَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ
تَكُونُ نَعْتًا لِلشَّيْءِ فَإِذَا كُسِرَتْ كَانَتْ الشَّيْءَ بِعَيْنِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْحَدِيدَ بَدَلَ السُّودِ. وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ صُهِبَ السِّبَالِ وَإِنْ لَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ. وَالْمِدْعَسُ الطَّعَانُ (المصحح)

أَلَيْتَهُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشَبَّهُمَا وَتَكُونُ
تَعْنًا فَتَقُولُ مَرَرْتُ بِفَرَسٍ مَيْتَةٍ تَنْعَتُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
عَدَلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِبًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَتَقُولُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
هَذَا أَجْدَلٌ

وَأَلَيْتَهُ يَكْسِرُ أَلِيمٍ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
كَرِيمُ أَلَيْتَةٍ وَحَسَنُ الصَّرْعَةِ وَالْكَسْرُ مُطَرَّدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
الْقَلْبَ مُطَرَّدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا الْحَقُّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِقَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثُمَّ
يَكُونُ غَيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مُطَبَّجًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا. وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا
الضَّبُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَزَعَمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ ابْنَهُ حُكَيْمًا وَأُمَّهُ مَنُوسَةٌ
بَنَتْ زَيْدَ الْقَوَارِسِ الضَّبِّيَّ فَرَقَصَهُ وَقَالَ
أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَمَلًا وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ
بَيْتٌ فِي مَقْعَدِهِ^(١) قَدْ ائْتَجَدَلْ وَأَرْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبْرُ عُثْمَانَ عَمَلٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنُوسَةٌ مِنْهُ
ثُمَّ قَاتَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ يُضْمَجُ فِي مَضْجَعِهِ . الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ الْحَيَّةُ

(الدمحج)

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ أَمَا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ
وَرُدِّي عَنْ تَنَالِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ نَوَادِيرَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأْتَفْنَا بِالْمَكَانِ تَأْتَفًا إِذَا الْفُؤُةُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ تَطِيبُ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطْيَبَةٌ لِنَفْسِي وَهَذَا مَحْسَنَةٌ لَجِسْمِي إِذَا حَسُنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أُمْرَائِهِ إِذَا كَانَ لَا يَنَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتِ
الْمَرْأَةُ ذَاكَ أَيَّ إِذَا أَهْزَلَتْهَا هَزَلَتْ ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَذِيلَتْ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي تَيْكَ الطَّيَّةِ أَيَّ فِي تَاكَ النَّاحِيَةِ وَفِي ذَلِكَ الصُّغَرِ . وَيُقَالُ
إِنَّمَا تُنْمِتَ هَانِنًا لِنَهْنِي يَا فَتَى النَّوْنُ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ اأَعْرَابِيُّ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ لِنَهْنًا يَا فُلَانُ فَفَتَحَ النَّوْنُ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَأَنَّهُ أَرَادَ
لِنَهْنِي مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَرَوَّجُ الْحَسَنَاءُ يُعْطِي مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ هَزَلَتْهَا

وَيُقَالُ أَتَى الصَّبِيَّانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَلِيَّهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ مِنَ السِّخَالِ وَالْوَاحِدُ عَقِيٌّ كَمَا تَرَى
 مِثْلُ نَحْيٍ وَقَدْ عَمِيَ الْعَبْيُ يَبْقِي عَقِيًّا الْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ. وَيُقَالُ لِمَا خَرَجَ
 مِنَ صِغَارِ الْحَافِرِ^(١) الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ الْأَرْدَاجُ. وَيُقَالُ قَدْ رَمَاكَ
 الْمَهْرُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ ذُرِّهِ قَبْلَ أَكْلِهِ. وَيُقَالُ رَمَاكَ
 فُلَانٌ بِخُرَانِهِ أَيِ بِخَرْنِهِ. وَالْخُرَانُ جَمْعُ الْخُرْءِ^(٢) يَا قَتِي. وَيُقَالُ أَيْضًا
 خُرْمُهُ وَالْجَمْعُ خُرُوءٌ عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ. وَرَمَاكَ الْقَوْمُ بِسُلُوحِهِمْ وَسُلْحَانِهِمْ
 وَالْوَاحِدُ سَلَحٌ. وَيُقَالُ أَيْسَ الْقَوْمِ سُلَحُهُمْ وَأَسْلَحَتُهُمْ وَهُمَا وَاحِدٌ. وَالْقَوْمُ
 سَالِحُونَ وَالرَّجُلُ سَالِحٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجْلِ أَوِ الْقَوْمِ سِلَاحُهُمْ. وَيُقَالُ
 إِنْ عَدَوَكَ لِرَضْمَانٍ أَيِ ثَقِيلٍ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ مِثْلَ عَدُوِّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ.
 وَيُقَالُ أَصْبِرِي يَا لَمْ^(٣) مَا تَحْتَنِيهِ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ
 لَهُ مِنْهُ. وَيُقَالُ إِنَّكَ تَمْسَحُ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ
 لَيْنٍ حَسَنٍ وَفِي صَدْرِهِ غَمْرٌ عَلَيْكَ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَذْهَبُكَ
 بِكَلَامٍ كَذَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كُنَّا فِي مَرَّطَلَةٍ مُذُ الْيَوْمِ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ فَبَلَّكُمْ
 وَبَلَّ مَتَاعَكُمْ وَمَرَّطَلَتُ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَاتَتْهَا. وَيُقَالُ مَا آرَضَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ الْحَافِرِ (المصحح)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ الْخُرْءُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ خَرَى وَالْخُرْءُ بِالضَمِّ

الْعَذْرَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ (المصحح) (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ (المصحح)

الضَّمانُ^(١) يَا قَتِي وَمَا أَرْضَ بِلَادِكُمْ أَيُّ مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَ نَبَاتِهَا
وَأَكْثَرَهُ. وَيُقَالُ لَوْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِبِلِ إِلَّا رُقُوءَ الدَّمِ
لَكَانَتْ عَظِيمَةُ الْبَرَكَاتِ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَاءَ تُرْقَأُ بِهَا أَيُّ تُجَبَسُ وَلَا
تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ مَكَانَ الدَّمِ. وَالرُقُوءُ مَقْشُوحُ الرِّاءِ.
وَيُقَالُ هَلَّا اسْتَدْمَيْتَ ذَلِكَ مَا ذِمِّي^(٢) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ الدَّالُّ مُعْجَمَةٌ. يَقُولُ
هَلَّا طَلَبْتَهُ مَا طَعِمْتَ فِيهِ

وَيُقَالُ لَقَدْ صَدَرَتْ مَاشِيَةٌ فُلَانٍ بَغِيمٍ إِذَا لَمْ تَنْصَحِ الشَّرْبَ
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَى الشَّرْبِ الْبَعْرَ وَالْدَقْمَاءَ وَهُوَ التُّرَابُ فَتَعَافُهُ
الْإِبِلُ فَلَا تَشْرِبُهُ إِلَّا شَرْبًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ عَنَزَ عَزُورُ^(٣) لَهَا
دَرْجَمٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ سَحِيحًا. وَالْعَزُورُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ.
وَالْإِحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْبَوْلُ

وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَحَزَنَهُ فَحَزَنَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ
وَجَحَدَهُ جَحْدَةً إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ
وَيُقَالُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُ^(٤) النَّكَدَ إِلَّا الْأَيْدُ كُلَّ عَامٍ يَلِدُ. وَالْأَيْدُ^(٥) الْجَوَارِحُ
مِنَ الْمَالِ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ لِأَنَّهُنَّ يَضُنَّانِ كُلَّ عَامٍ.

(١) الضمان. وضع والدور أيضا موضع (٢) كذا في الاصل وفي

اللسان ذِمِّي لي منه شيء. تهيأ (مص) (٣) قال ابو الحسن حكاه

الاصمعي عَنَزَ عَزُورٌ يَتَنَّهُ الْعَزُورُ (٤) وفي الهامش الجَدُّ

(٥) وفي الهامش الأبدُ بالباء الموحدة في الموضعين

وَالضِّنُّ الْوَلَدُ يَعْنِي يُلْتَجَنُّ وَوِلَادَةُ الْأَمَةِ . وَقَالَ الضِّنُّ الْوَلَدُ . وَالضِّنُّ الْمَصْدَرُ . وَقَوْلُهُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَنْهَبَ بِنَكْدِهِ إِلَّا أَمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ أَمَالُ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانُهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْصُ أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فُلَانًا لِخَرِيًّا أَيْ بِأَخْرَةٍ . وَيُقَالُ أَتَانَا نَاجِمَةُ النَّاسِ وَأَتَانَا نَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يُلْتَجِعُونَ الْمَكَانَ أَوِ الْحَاجَةَ مَا كَانَتْ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيْ عَلَيْكَ نَعْلَانِ فَأَطْرِي الْإِبِلَ وَاجْمَعِيهَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْخَطِيبَةُ

(غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا إِنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ مَالِكٍ) هَذَا إِنْ ذَا غَضِبَ مُطَرِّ أَي لِمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَطْرِي خُذِي طَرَّةَ الْوَادِي بِالْإِبِلِ وَهِيَ نَاجِيَتُهُ السَّهْلَةُ وَأَسْلُكِي النَّاجِيَةَ الشَّاقَّةَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمْ يَتَزَعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لِيَسْلُكَ بِالْإِبِلِ السَّهْلَةَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْبٍ أَلْهَمَدَانِي (وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي)

وَنَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَشَى لَهَا فَمَا رَأَاهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَطْرِي أَدْرِي وَأَسْتَشْهَدُ يَقُولُ الْخَطِيبَةُ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرِّ

قَالَ مَعْنَاهُ مُدِلٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ
فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي كِتَابِي
إِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ الرِّيشِيُّ فُلَانٌ إِكْبَرَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَلَا أَذْرِي أَغْلَطُ هُوَ أَمَّ صَوَابٌ . أَبُو زَيْدٍ وَفُلَانٌ صِغَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَغِجْرَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ آخِرَ وَلَدٍ يُوَلَدُ لِأَبِيهِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَإِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ
جَمِيعًا صَوَابٌ وَإِكْبَرَةٌ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ أَيْضًا وَلَسْتُ أَذْرِي أَحْكَاهَا
جَمِيعًا أَبُو زَيْدٍ أَمَّ أَحَدَهُمَا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ غَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا
وَعُورًا^(١) . وَيُقَالُ لَكَ شِقْصٌ ذَلِكَ وَشَقِصُهُ وَنِصْفُهُ وَنَصِيفُهُ . وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ قَالَ الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ

يَا آيَلَا مَا ذَامَهُ قَتَابِيَّةٌ مَا رَوَاهُ وَخَلَا حَوْلِيَّةٌ^(٢)

هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْبِيَةَ حَتَّى تَرْجِي أَصْلًا تَبَارِيَّةً^(٣)

تَبَارِي^(٤) الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَّةِ

الزَّازِيَّةُ الْمُسْكَنُ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ مَا ذَامَهُ بِالرَّفْعِ
تَجْمَلُهُ أَسْمًا فَإِذَا فَتَحْتَ ذَامَهُ فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ . أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ
ذِيْمًا وَذَامًا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَيَّ عِيًّا

(١) فِي الْهَامِشِ وَغُورًا (٢) الرِّيشِيُّ وَحَلِي حَوْلِيَّةٌ (٣) وَيُرْوَى هَذَا بِأَفْوَاهِهَا . وَفِي
الْأَصْلِ تَبَارِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي اللِّسَانِ تَبَارِيَّةٌ كَمَا ضَبَطْتُهُ (٤) وَيُرْوَى : تَبَارِي

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُرَوَّى يَا أَبِلَى وَمَنْ رَوَى يَا آبِلَا فَإِنَّمَا عَوَّضَ
الْأَلِفَ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ . وَمَنْ رَوَى مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبُهُ
إِي أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ . وَمَنْ قَالَ مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
إِي أَيُّ شَيْءٍ ذَامَهُ إِي عَابَهُ . وَيُرَوَّى تَأْيِيَّةٌ وَتَيْبِيَّةٌ وَيُرَوَّى مَا رَوَاهُ وَنَصِي
حَوْلِيَّةٌ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رِوَايَةِ الرِّيَاشِيِّ وَحَلِيَّ حَوْلِيَّةٌ . وَمَنْ رَوَى وَخَلَاءُ
حَوْلِيَّةٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ الْمَكَانَ الْخَالِيَّ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
الشَّعْرِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ لِإِيلِهِ الْمَكَانَ الْمُخَصَّبَ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ
الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فَقَدْ مَدَّ الْمُقْصُورَ وَهَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ
جَائِزٍ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ بِكَسْرِ الْيَاءِ وَالْأُخْرَى بِالْفَتْحِ
يَتَوَهَّمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَهُوَ إِيطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَهُوَ مَعَ هَذَا
مِنْ أَقْبَحِ الْإِيطَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَتَيْنِ لَمْ تَبَاعَدَا فَيَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا .
وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّازِيَّةِ قَالَ أَرَادَ
الزَّيْزَاعَةَ وَهُوَ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِظَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ .
فَقَالَ لَا أَذْرِي . أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ .
وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ . وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ .
وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ فُؤَيْتٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّهُ فُؤُوتُهُ الصَّوَابُ وَامْرَأَةٌ فُؤَيْتٌ
كَقَوْلِكَ فُعَيْتٌ قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِمَا جَمِيعًا فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحِرْمَازِيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنِي (وَفِي الْهَامِشِ وَنَعَامَ عَيْنِي)

فَقَطَعَ النَّونَ وَغَيْرَهُ يُقُولُ وَنِعَامٌ عَيْنِي بِكَسْرِ النَّونِ (وفي الهامش ونِعَامَ عَيْنِي).
وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَيْنَا لَطَافَتَهُ وَهُوَ ثِقَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
يَبْرُحُكَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ عِنْدِكَ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَأَحْمَقُ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَائِطُ^(٢) جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ
خَرَّتِهِ. وَيُقَالُ خُذْ هَذَا أَثْرَ ذِي يَدَيْنِ كَقَوْلِكَ خُذْ هَذَا أَثْرًا مَا وَإِثْرًا مَا.
وَيُقَالُ لَمْ أَلْقَهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ أَيِ مُنْذُ زَمَانٍ^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا أَيِ
أَغْتَرَيْتَنِي أَنْتَ فَسَلْنِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ أَخْبِرْكَ

وَيُقَالُ الْقَوْمُ سَامِنُونَ زَايِدُونَ إِذَا كَثُرَتْ سَمَتُهُمْ وَزُبْدُهُمْ. أَبُو
زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ الْحَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ وَالْخُورَى مِنْهُمَا. وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ
لَكَ الْغَنِيَّةَ يَا فَتَى أَيِ الْغَنَى. وَيُقَالُ هَاؤُلَاءِ عَصْرُكَ لِعَصَبَتِهِ وَرَهْطِهِ.
وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيِ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ أَيِ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ بِالْخَبَرِ
صَخْرَةً بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلًا (وفي الهامش قبلاً) لَيْسَ دُونَهُ
أَحَدٌ. وَرَأَيْتُهُ صَخْرَةً بِحَجَرَةٍ يَا فَتَى إِذَا رَأَيْتَهُ قَبْلًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
وَيُقَالُ مَا أَتَنَّنَ صَبَقَ فُلَانٍ وَصَبَقُهُ رِيحُهُ الْمُنْتَنَنَةُ خَاصَّةً وَمِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ.
وَقَالَ الْعُكْلِيُّ رَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرٍ وَقَالَ الْكِلَابِيُّونَ غَيْرٌ.
وَيُقَالُ نَاقَةُ طَوْعٍ الْقِيَادِ إِذَا كَانَتْ آيَةً لَا تُتَارَعُ فَأَنْدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ.

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ الثَّقَفِيُّ الْأَحْمَقُ (٢) أَبُو الْحَسَنِ أَيِ

ضَرْبَةُ الْغَائِطِ أَيِ أَصَابُهُ (٣) فِي اللِّسَانِ زَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ (المصحح)

نَاقَةُ طَوْبَةٍ أَلْيَادٍ . وَيُقَالُ قَدْ عَادَنِي عَيْدِي أَيِ عَادَتِي . وَيُقَالُ جَاءَ
الرَّجُلُ يَنْقُضُ عُفْرِيَّتَهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ يَنْقُضُونَ عُفَارِيَهُمْ . وَالْعُفْرِيَّةُ مِنْ
الرَّجُلِ شَعْرُ نَاصِيَّتِهِ وَمِنْ الدَّاءِ شَعْرُ قَفَاهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مُنْصِيَّةٌ
مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ مُعْطِيَةٍ فِي الْوِزَنِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النَّصِيِّ . وَالنَّصِيُّ
مَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الْمَشْبَهُ فَإِذَا أَيْضَ اجْتَمَعَ فَهُوَ الْحَلِيُّ
مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ مُنْهَمَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَمَاهَا . وَيُقَالُ قَدْ حَطَّ
السَّعَرُ فَهُوَ يَحْطُ حَطًّا وَحُطُوطًا إِذَا رَخَصَ . وَيُقَالُ تَرَا الطَّعَامُ يَنْزُو
تَرَوًا . وَقَصَرَ يَحْصِرُ قُصُورًا إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَزَادَ وَأَنْشَدَ
وَزَادَ فِي السَّعْرِ وَقَدْ كَانَ قَصَرَ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصَرَ (فِي الْهَامِشِ أَبُو الْحَسَنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حُسَامًا طَوَالًا . وَيُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِغَارَةً إِذَا أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَارَ عَنْهُ السَّكِينُ وَلَمْ يَتَعَمَّدهُ إِلَّا نَسَانٌ فَقَطَعَهُ فَهُوَ حَدِيَّةُ السَّكِينِ يَفْتَحُ
الْحَاءُ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ بِالرَّاءِ . أَبُو الْحَسَنِ جَارَ عِنْدِي أَحْسَنُ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ مِنَ الْقَوْلِ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ جَمِيعًا مِنْ قَوْلِ

وَيُقَالُ سَفِفْتُ عَقُولًا إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشْيَ عَنْكَ أَيِ
الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْخَلَاءِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهَمًّا وَاحِدًا . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ أَيِ جَاءَ وَهُوَ مُجْهُودٌ

مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ . وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ فِي مِثْلِ مَعْنَاتِهِ .
وَذَلِقَ لِحَامُهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ أَخَذَتْ فُلَانًا الْخُنَاقِيَّةُ ^(١) وَهُوَ حَرٌّ يَرْضُ فِي
حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرُبَّمَا سَعَلَ حَتَّى يَمُوتَ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَفْيَةً
حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُغْجِبُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفْيَةً كَالشَّهْدِ ^(٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اأَعْتَدِي وَجِدِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ وَالْمَحْفُوظُ جَدُّ
الرَّجُلِ يَجِدُ وَجَدَ الشَّجَرِ يَجِدُهُ كَقَوْلِكَ فَرٌّ يَفِرُّ وَفَرٌّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهُ فَيَفْعَلُ
لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَيَفْعَلُ لَمَّا يَتَعَدَّى إِلَّا أَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَةً لَيْسَ مِنْهَا يَجِدُ
وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَبَّاجُ الْكِلَابِيُّ
أَنَا أَجُودُ بِهَا أَيُّ أَجْيَةٍ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَتَادُنَا بِالظَّهَائِرِ يَجُودُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ
قَالَ وَأَبُو مَالِكٍ أَسْمٌ لِلْجُوعِ وَهُوَ أَيْضًا أَسْمٌ لِلْهَرَمِ
وَأَنْشَدَنَا لِأَعْرَابِيٍّ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَايِي هَجَرْتَنِي أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ ذَائِبًا
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَهْوَنَ الْمَرْفَقِ وَالرَّفَقُ . وَيُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَيَجْهَدُ لَكَ وَقَدْ أَجْهَدَ لَكَ إِذَا أَخْطَأَ لَكَ . وَيُقَالُ صِدْتُكَ طَائِرًا

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُنَاقِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهْدِ

فَأَنَا أَصِيدُكَ أَيَّ صِدْتُ لَكَ

الْمُقَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتْرُكُونَهُ فِي الْإِبِلِ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُونَهُ
وَهُوَ الْقَرَمُ مِنَ الْفُحُولِ . وَيُقَالُ أَقْرِمُوا بَعِيرَكُمْ أَيِ اتْرُكُوهُ فَلَا
تَرْكَبُوهُ . وَيُقَالُ قَرَمْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَقْرِمُهُ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِجِلْدِهِ
قَصَبَةً أَتَمَّهَا فَتَحْزُهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونَ إِلَّا فِي الْأَنْفِ

وَقَالَ الْجِرْمَازِيُّ قَدْ أَقْنَى اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى قَنِيَ وَأَغْنَاهُ حَتَّى غَنِيَ إِذَا
أَرْضَاهُ بِعَطِيَّتِهِ إِيَّاهُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مَلْحُوجٌ . وَقَالُوا مَلْهُوجٌ مِثْلُهُ . وَقَدْ
لَحُوجَ فَلَانٌ أَمْرُهُ وَهُوَ الْمَلْهُوجُ . وَهَذِهِ خُطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوَجًا



بَابُ رَجَزٍ

قَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَيْسٍ

بُسَّ الْغِذَاءُ كَالْغَلَامِ الشَّاحِبِ كِبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلُّ جَانِبٍ حَتَّى أَسْتَوَتْ مُشْرِقَةَ الْمَنَاكِبِ

(في الهامش مُشْرِقَةُ بِالْفَاءِ) . يَصِفُ رَحَى وَالْكَوَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُهَا
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كَوْكَبٌ . وَالشَّاحِبُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ . وَالْكَبْدَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَسْطُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٍ حَسَنٍ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
أَنَا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتَوَنَ مِمَّا نُقِيمُ الْمَيْلَ مِنْ ذَاتِ الظَّمَنِ
يُسَوِّفُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعْنَاقَهَا مُسَرَّبَاتٌ فِي قَرْنِ

الْمَازِنِ وَأُبُوحَاتِمِ أَعْنَاقُهُنَّ مُسَرَّبَاتٌ وَزَوَى مُسَرَّبَاتٌ . وَالْتَوَنَ

التواني والسن أسرع السير. والمشربات المذخلات من قوله وأشربوا
في قلوبهم العجل. قال أبو الحسن أجود هذه الروايات عندي مشربات.
ومشربات جائز يذهب إلى المبالغة وهذا كقولك أكرمته وكرمته
وأحسنت الشيء وحسنته وهذا كثير. ومن روى مشربات فإنه
يذهب إلى أنها تسرب في القرن وهو الحبل أي تذهب وتجي من
قوله جل وعز وسارب بالنهار

وقال عليه بن أرقم

يا قبيح الله بني السعلات عمرو بن دجوع شرار الناس
غير (١) أعفأ ولا أكيات

النات أراد الناس. وأكيات أراد أكياس. قال أبو الحسن هذا
من قبيح البدل وإنما أبدل الناء من السين لأن في السين صفيراً
فاستقله فأبدل منها الناء وهو من قبيح الضرورة
وحدثني شيخ لنا من البصريين عن أبي حاتم السجستاني عن
الأصمعي قال انشدت الحليل بن أحمد قول السموأل
ينفع الطيب القليل من الرز م ق ولا ينفع الكثير الخبيث
ولكل من رزقه ما قضى الله م ولو حاك انفه المستعيط
فقال لي ما الخبيث فقلت أراد الخبيث. وهذه لغة لليهود
يبدلون من الناء تاء. قال فلم لم تقل الكثير فلم يكن عندي فيه شيء

(١) ورواه في اللسان ليسوا أعفأ الخ (المصحح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ قَالَ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ خَمِيرٍ
يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكََا وَطَالَ مَا غَنَيْتَنَا إِلَيْكََا
لِنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا فَفَيْكََا

وَقَالَ الرَّاجِزُ (هُوَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ)

قَدْ بَكَرْتَ مَحْوَةً بِالْعَجَاجِ قَتَرْتُ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
وَدَمَرْتُ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(١) وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَلْوِي بِمُنْقِبِهِ لِلْمَوْتِ . وَالْحَظْرُ أَرَادَ الْحَظِيرَةَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِلْقَلَاخِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ قَيْمٍ
أَنَقَذَ هَذَاكَ اللَّهَ مِنْ خِنَاقٍ وَضَعْفَةً الْعَامِدِ لِلرُّسَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ أَبْعَدَكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لَمْ تُتَجَنَّ مِنَ الْوَنَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
خِنَاقٍ أَسْمُ رَجُلٍ (وَضَعْفَةٌ مِثْلُهُ وَيُرْوَى خَبَاقٍ) . وَالسُّمَاقُ الْخَالِصُ
وَقَالَ الْمُهَاصِرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ أَذْرَكَ الْقِرْزَ دَقَ
صَبْجَنَ أَثْمَارِ ^(٢) بَنِي مِغَاشٍ خَوْصَ الْعُيُونِ يُبَسِّ الْمَشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّيِّ بِالْعِشَاشِ يَحْمِلُنَ صَبِيَانَا وَخَاشِمَاشِ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الرَّجَاجُ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
صَبْجَنَ أَثْمَارَ بِالنُّونِ وَالرَّاءِ (الْمَصْحُوحُ) (٣) وَرَسْمُهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ
هَكَذَا خَاشٍ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قِمَاشُ النَّاسِ وَقِيلَ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَسَقَطَ مَتَاعُهُ (الْمَصْحُوحُ)

وَيُرْوَى أَنَّمَا دَ . وَأَنشَدَ

خَالَتْ خُوَيْلَةُ أَتَى هَالِكٌ وَدَاً وَالطَّاعِنُونَ لَمَّا خَالَفُوا الْغِيَرَا
وَدَاً هَالَكَا عَلَى وَزْنٍ وَدَعَا . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ .
وَلَا الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ

يَا آيْتَ شِعْرِي هَلْ تُجُوبُ بِأَمْحُوهُ أَبَدَاً بِرَحْلِي فِتْيَةُ وَنِيَا
وَيُرْوَى تُجُوبَنَّ . وَقَالَ حَاتِمٌ طَيِّبُ الْجَوَادُ

أَلَا أَرَقْتُ عَيْنِي فَبِتُّ أُدِيرُهَا حِذَارَ غَدٍ أَنَحِي بِأَنْ لَا يَضِيرُهَا
إِذَا النُّجُومُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَأَيْتَا وَلَمْ يَكُ بِالْآفَاقِ يَرُقُّ يُنِيرُهَا^(١)
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِدَّةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا^(٢)
فَقَدْ عَلِمْتُ غَوِثُ بَأَنَّا سَرَاتُهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ النَّجِيِّ أُمُورُهَا^(٣)
عَلِمْتُ ظَهَرَتْ . وَالنَّجِيُّ السِّرَارُ

وَأَنَا نُهِينُ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ^(٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السِّنِينَ ضَرِيرُهَا
وَيُرْوَى مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنَ الضَّرُورَةِ

(١) وفي رواية

إذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلا ولم يك بالآفاق بونٌ يُنِيرُهَا
وقوله بونٌ خطأ (المصحح) (٢) الجلبة الغيم الذي يطبق السماء .
وفي رواية حلبة وهو خطأ . وقوله كجدة رواء في اللسان كجلدة وتُنِيرُهَا أي كلتها
تنسجها بنير (المصحح) (٣) وفي رواية إذا علِمْتُ بعد السرارِ أُمُورُهَا
(المصحح) (٤) ويُرْوَى ظنة وهو خطأ (المصحح)

إِذَا مَا بَخِيلُ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَقُورُهَا
 فَإِنِّي جَبَانُ الْكَلْبِ بَيْنِي مَوَاطَا جَوَادُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا
 وَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَتْ وَعَوِدَتْ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَتَرِنَا هَرِيرُهَا
 وَأَبْرُ قَدْرِي بِالْفَنَاءِ^(١) قَلِيلُهَا يَرَى غَيْرَ مَضْنُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 وَلَيْسَ عَلَى نَارِي حِجَابٌ يَكْفِيهَا لِمُسْتَقْبَسٍ لَيْلًا وَلَكِنْ أَشِيرُهَا^(٢)
 وَلَا وَأَيْكَ مَا يَظَلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوَالِي قَدْرِنَا لَا يَطُورُهَا
 وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
 سَيَلَّمُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَى سُتُورُهَا
 وَخَلَّ تَعَادَى بِالْكُمَاةِ شَهْنَتُهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَذِيرُهَا
 أَلْعَذِيرُ الْحَالُ هَاهُنَا . وَالْعَذِيرُ الصَّوْتُ أَيْضًا . وَالْعَذِيرُ الْمَعْدُورُ
 وَعَرَجَلَةٌ شُعْثُ الرَّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ بَنُو الْحِجْنِ لَمْ تُطْلَخْ بِقَدْرِ جَزُورُهَا
 شَهِدْتُ وَدَعَوَانَا^(٣) أُمِيَّةٌ إِنَّمَا بَنُو الْحَرْبِ نَصَلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ أَنَّمَا بِالْفُتُوحِ وَنَارٌ وَنُورٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّوَابُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ
 عَلَى مُهْرَةٍ كِبْدَاءٌ جَرْدَاءٌ ضَامِرٌ أَمِينٌ شَظَاهَا مُطْمِنٌ نُسُورُهَا
 وَغَمْرَةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ حِدَادُ السُّيُوفِ الْمَشْرِفِيُّ جُسُورُهَا
 أَرَادَ الْمَشْرِفِيَّةَ فَحَذَفَ . وَالْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالتَّعَطُّفُ

(١) ويروى بالفناء وهو ليس بشيء (مص) (٢) وفي رواية أنيرها (مص)

(٣) وفي رواية دعوانا (مص)

صَبَرْنَا لَهَا فِي نَهْكِهَا وَمَضَانَا بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يَبُوحَ سَعِيرُهَا
 وَخُوصِ دِفَاقٍ قَدْ حَدَوْتَ بَيْتِي عَلَيْهِنَّ إِحْدَاهُنَّ قَدْ حُلَّ كُورُهَا
 وَتَأْتِي أَهْتَضَائِي أَسْرَةً ثَعْلَبِيَّةٌ كَرِيمٌ غِنَاهَا مُسْتَعِفٌ فَقِيرُهَا
 وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظِلَامَةً وَحَوْلِي عَدِي كُلُّهَا وَغَرِيدُهَا
 أَلْعَرَجَةُ الْمَشَاءُ وَهُمْ هَاهُنَا الرِّجَالَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَهْكِهَا أَيِ فِي
 أَنْتَهَاكِهَا . وَمَضَانَا أَيِ تَقْدِيمُنَا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَتَبْلُغُ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةً وَذُو الْحِلْمِ قَدْ يُرْعَى إِلَى مَنْ يُؤَامِرُ
 فَقَدْ نَعْلَمُونَ إِذْ زَلْنَا وَأَنْتُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْإِلَهَ مُنَاصِرُ
 عَطَاؤُكُمْ زَوْلٌ فَتَزُرُّ وَمَالُكُمْ فَأَتِي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ سَاخِرُ
 الزَّوْلِ أَلْعَجَبُ . وَيُقَالُ فَتَى زَوْلٌ أَيِ ظَرِيفٌ . وَوَقَّادٌ أَيِ ظَرِيفٌ ^(١)
 وَامْرَأَةُ زَوْلَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِمَعِشَتِنَا هَاتَا ^(٢) فَحَلِّي فِي بَنِي بَذَرٍ
 جَاوَرَتْهُمْ زَمَنَ الْقَسَادِ فَنِعْمَ الْحَيُّ فِي الْعَوَصَاءِ وَالْيُسْرِ
 فَسُقِيتُ بِالْمَاءِ النَّبِيرِ وَلَمْ أَتْرَكَ إِلَّا طِمَّ ^(٣) حَمَاءَ الْجَفْرِ

(١) وفي الهامش ظريف بالطاء المعجمة في الموضعين (المصحح)

(٢) ويروى معيشتنا هاتي (المصحح) (٣) وفي رواية أترك

أواطس وهي رواية محوكة (المصحح)

وَدُعِيتُ فِي أُولَى النَّدَى وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ خُزِرِ
 الضَّارِبِينَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ^(١) وَالطَّاعِنُونَ^(٢) وَخَلَّيَهُمْ تَجْرِي
 وَالْحَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِضَارِهِمْ وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 النَّبِيرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَظْهَرُ حَمَاقَةَ الْجَفْرِ. وَالنَّحِيْتُ
 السَّاقِطُ الْخَائِلُ الَّذِي كَرِهَ فِيهِمْ. وَالنُّضَارُ الرَّفِيعُ يَقُولُ فَلَا يَرُغَبُ شَرِيفُهُمْ
 عَنْ وَضْعِهِمْ. وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ تَفْسِيرَ النَّحِيْتُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبْرٌ عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ مِمَّا مَجِيفُ الْفِصَالِ أَعْفَى الْفَقْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ لِحَاتِمٍ
 قَهْدًا أَوَانِي الْيَوْمَ أَبْلُو بِلَاءَهُ فَلَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ رَاجِلُ
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْأَذْمَ وَاللَّهْمَ قَهْلِي يَزُودَنَّ عَكَظًا بِالَّذِي أَنَا قَائِلُ
 وَقَالَ حَاتِمٌ

وَعَاذِلْتَانِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْعَةٍ تَلُومَانِ مَهْلَاكًا^(٣) مُفِيدًا مُلُومًا
 أَلَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا كُنْتُ بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
 فَإِنَّكُمَا لَا مَا مَضَى تُذَرِّكُمَا وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى^(٤) مُسْتَدَمًا
 تَلُومَانِ لَمَّا غَوَّرَ النَّسْرُ ضَلَّةً فَتَى لَا يَرَى إِلَّا تَفَاقُ فِي الْمَجْدِ مَغْرَمًا^(٥)

(١) وَيُرْوَى لَدَى أَعْيُنِهِمْ (المصحح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رِوَايَةٍ وَعَاذِلَتَيْنِ وَيُرْوَى مُتَلَاقًا بِدَلِّ مَهْلَاكًا (المصحح)

(٤) وَيُرْوَى عَلَى مَا فَاتَنِي (مص) (٥) وَيُرْوَى فَتَى لَا يَرَى الْإِتْلَافَ

فَنَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهِنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرِمًا
 أَهِنْ لِلَّذِي تَهْوَى التِّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
 فَلَا تَشْقَى^(١) فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ بِهِ حِينَ تُخْشَى^(٢) أَغْبَرَ اللَّوْنِ مُظْلَمًا
 يَبِيعُهُ^(٣) غَنَمًا وَيَشْرِي كَرَامَهُ وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطَرٍ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
 قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُكَ وَارِثُ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُقْسَمًا^(٤)
 تَحْلُمُ^(٥) عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَأَسْتَبِقُ وَدَّهْمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلُمَا
 مَتَى تَرُقِ أَضْغَانُ الْعَشِيرَةِ بِالْأَنَا وَتَرَكَ^(٦) الْأَذَى يَحْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مُحْسَمًا
 إِذَا شِئْتَ نَارَيْتَ^(٧) أَمْرَ السَّوْدِ مَا زَا إِلَيْكَ وَلَا طَلْتَ اللَّيْمَ الْمَلْطَمًا
 وَعَوْرَاءُ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقْوَمَا
 وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَصْطِنَاعَهُ وَأَضْفَحُ عَنْ ذَاتِ اللَّيْمِ تَكْرُمًا^(٨)
 وَلَا أَخْذِلُ الْمُؤَلَّى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
 وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُضْرَمًا
 وَلَيْلَ بِهِمْ قَدْ تَسَرَّ بَلْتُ هَوْلُهُ إِذَا اللَّيْلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيفِ تَجَهَّمًا^(٩)
 وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّعْلُوكُ مَالًا وَلَا غِنَى إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

في الحمد مغرما (المصحح) (١) ويروى تشقن (٢) ويروى تخشى

وهي خطأ (المصحح) (٣) ويروى يقسمه غنما ويشري كرامة (المصحح)

(٤) ويروى اذا ساق ما كنت تجمع مغنا (مص)

(٥) وفي رواية تجمل وهو خطأ (مص) (٦) ويروى وكف (مص)

(٧) ويروى ناويت (مص) (٨) ويروى آخرون ادخاره واعرض

عن شتم اللئيم تكرما (٩) ويروى تحوتما

يَرَى الْخَمَصَ تَعْدِيًا وَإِنْ يَلْقَ شَبَعَةً يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مُبَهَمًا^(١)
وَلَكِنْ صُعُوكًا^(٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمُضِي عَلَى الْأَيَّامِ^(٣) وَاللَّهْرِ مُقَدِّمًا
تَرَى رُحْمَهُ وَنَبْلَهُ وَجَنَّهُ وَذَا شُطْبِ لَيْلِ الْمَهْزَةِ^(٤) مَخْذَمًا
وَأَحْنَاءَ سَرَجٍ قَاتِرٍ وَلِجَامَهُ مُعِدًّا لَدَى الْهَيْجَاءِ طَرَفًا مُسَوَّمًا^(٥)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ عَرَضِ الْمَفْضَلِ.

فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكَ فَحَسَنٌ ثَنَاءُهُ وَإِنْ يَنْحِي لَا يَقْدُ ضَعِيفًا مُلُومًا
دِيَارُ الَّتِي قَامَتْ تُرَيْكُ وَقَدْ عَفَتْ وَأَقْوَتْ مِنَ الزُّوَارِ سَاقًا وَمِعْصَا
وَنَحْرًا^(٦) كَفَاثُورِ الْجَيْنِ بَزِيئِهِ تَوَقَّدُ يَأْقُوتِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا
أَلْهَاثُورِ الْخَوَانِ . وَالْجَيْنِ الْفِضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مَرَّةٍ غَطَفَانَ
وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَيْنِي الْأَخِينَا
يُقَالُ أَخٌ وَأَخَانٍ وَأَخُونٌ وَأَبٌ وَأَبَانٍ وَأَبُونٌ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُ
عِلاوَةَ رَأْسِهِ وَعِلاوَى رُؤُوسِهِمْ
وَقَالَ حَسَّانُ السَّعْدِيُّ

(١) وَيُرْوَى

فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَصَ تَرْمَةً وَلَا شَبَعَةً إِنْ نَالَهَا عَدُوٌّ مَغْنَمًا (مَص)

(٢) وَيُرْوَى وَلِلَّهِ صُعُوكٌ (مَص) (٣) وَيُرْوَى الْإِحْدَاثُ (الْمَصْحُوحُ)

(٤) ذَا شُطْبِ أَي سَيْفًا وَشُطْبُ السَّيْفِ بَعْضَتَيْنِ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ . وَيُرْوَى

عَضْبُ الضَّرِيَّةِ (الْمَصْحُوحُ) (٥) وَيُرْوَى عَتَادَ فَتَى هَيْجَا وَطَرَفًا مُسَوَّمًا (الْمَصْحُوحُ)

(٦) فِي الْأَصْلِ بَجْرًا وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي رَوَايَةٍ كَتَبَ نُورُ الْجَيْنِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا وَهِيَ خَطَأٌ (مَص)

مَهْمَا يَكُنْ رَيْبُ الْمُنُونِ فَإِنِّي أَرَى قَمَرَ اللَّيْلِ الْمُعَذِّبِ كَأَنَّ قَتَى
يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْؤُهُ وَصُورَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
تَقَارَبَ يَجْبُو ضَوْؤُهُ وَشُعَاعُهُ وَيَتَمَصَّحُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ فَمَا يُرَى
يُقَالُ هِلَالٌ مَا صَحَّ إِذَا نَقَصَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتِقَاصُهُ وَتَكَرُّرُهُ فِي إِثَرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ
مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَزَادَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى الْمَوْتَ يَمُنُّ شَارَكَ الْمَاءَ غَايَةً لَهُ أَثَرٌ يَجْرِي إِلَيْهِ وَمُتَّهَى
يُسَيِّتُ أَهْلَ الْحِصْنِ وَالْبَابُ مُغْلَقٌ وَيَأْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيحِهَا الْمَلَأَ
فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتْرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ قَرِطِينِي وَخُذْ رِشْوَةً أَبِي
وَلَا ذَا بُؤْسٍ يَتْرُكُنْ لِبُؤْسِهِ فَتَفْعَهُ الشُّكُورَى إِذَا مَا هُوَ أَشْتَكَى
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَحَفَظَنِي نَهْيَكُ

فَلَمْ يُوفِ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَغَصَ وَلَا اكْتَسَبَ السُّوءَاتِ نَاصِيَةُ الْوَبْرِ
تَجُولُ وَتَدْعُو سَمْرَوِيكَ بِجَبَلِهَا خُذِي وَأَسِيرِيهِمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
أَضَافَ سَمْرَوِيَّةً إِلَى الْخَطَّابِ قَالَ وَأَوَّلُهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّتَ خَاتِنِي وَأَحْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرِ
لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَاكْتَسَبَ اسْمُ رَجُلٍ وَيُرْوَى أَحْلَفْتُهُ وَحَلَفْتُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْقَوَارِسِ الضُّبِّي

دَلَّهْتُ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ أَمْرِي يَلْوِي النَّقِيعَةَ إِذْ رِجَالُ غُيْبٍ
 إِذْ حَاءَ يَوْمٌ ضَوْءُهُ كَظَلَامِهِ بَادِي الْكَوَاكِبِ مُقَطَّرٌ أَشْهَبُ
 عَوْدٌ وَبَهْشَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ
 وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَثْلُ^(١) جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ
 لَدُ غُدُوءَةٍ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ جَوَّ الْعُشَارَةِ فَالْعُيُونُ فَرُتَبُ^(٢)
 فَتَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ بِشَقِيقَتِي قَدَمِيَّةٌ^(٣) مُتَلَبِّبُ
 وَقَالَ جَرِيدُ

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْفُيُونُ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونِكَ فَاصْطَلِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَّغْنِي أَنَّ عَيَاشًا لَمَّا أَنْشَدَ قَالَ لِي إِذَا لَمْ تَقْرُورُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تُشْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ إِلَى قُرُومٍ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ
 وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ

يَسْعَى بَيْنَ ذَوُ ثِيَابٍ رَثَّةٍ قَرْمُونٌ يَتَّبِعُ مُشْلِيًا وَمُشِيرًا
 فَتَنَى لَهَا وَتَمَحَى عَلَى وَخْشِيَّةٍ رَيْدًا تَخَالُ بِشَدِّهِ تَقْصِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجِيُّ

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا الشَّرِيحَ^(٤) الْمُقَدَّدَا
 فَلَمَّا أَتَتْكَ بِالْبَرِيصِ جَعَلْتَهَا كَذِي الرِّامِكِ الْمُوْعُودِ يُسْقَى غَدَاغِدَا
 يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلَهُ وَيُعْطِي إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصَرَّدَا

(١) فِي اللِّسَانِ تَخَلُّ (مَص) (٢) مَوْضِعُ (٣) ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ (مَص) (٤) فِي الْأَصْلِ السَّرِيحُ

إِذَا مَا اتَّصَلْتُ قُلْتُ يَا تَعِيمُ وَأَيْنَ تَعِيمٌ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَأَيْنَ رُكَّيْبٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَنْاسٍ بِأَسْوَدَا
عَلَيْهَا نَجَاشِي يَشُبُّ وَقُودَهَا إِذَا خَمَدَتْ يَوْمَ النَّعَامَةِ أَوْقَدَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أُجِيلٌ^(١) إِنْ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ^(٢) فَانْجَلِ
أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَلَبَ يَرْيِبِ اللَّهْرِ غَيْرَ مُقْلٍ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا عَمْرُوَيْهِ أَنْطَلِقِ الرِّفَاقُ مَا لَكَ لَا تَبْكِي وَلَا تَشْتَاقُ
وَقَالَ آخَرُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَصِيَّةً قَرِيْبَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرِيْبَةٍ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَيُّ وَائِيٍّ أَبِي الْخَصَيْنِ وَعَثَثِ غَدَاةَ التَّقِيْنَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَفْجَرُ
سَائِدُ عِرْضِي مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَمِنْ عَثَثِ عَيْرَا قَوْمَدٍ أَيْصَرُ
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدَيْهِ وَنَاقَهُ وَقَدَرَاثَ فِي جَنْبِ الْخُطِيرَةِ مَنْظَرُ
وَقَالَ الْعَدْلُ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طُهْيَةَ مَا تَرُونَ بِصِرْمَةٍ أَكَلْتُ أَوَابِيهَا بَنُو أَمَارِ
ثُمَّ الْهَجِيمُ تَسُومُنِي حَصْنِيَّةً ذَهَبَ بَنُ فُسُوءَةٍ فِي بَنَاتِ طَمَارِ
وَقَالَ الْخَطِيمُ بْنُ مُحَرَّرٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَآيَاكَ أَسْفَلَ
 أَرَاكَ إِذَا نَآوَأْتَ قِرْنًا سَبَقْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْتَسَلَمْتَ لِلْمَوْتِ أَوَّلًا
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَأَسْتَسَلَمْتَ (وفي الاصل بضم التاء)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ

كُنْتُ غَيْرُ مُفْرِقَةٍ وَلَكِنْ كَشَاةُ الرَّمْلِ صَدٌّ عَنِ الْحِبَالِ
 تَرْدُ الْعَيْرِ يَرْدُمُ مَنَحْرَاهُ وَتَحْمِلُ شِكَّةَ الرَّجُلِ الثَّقَالِ
 قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَالٌ وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَطِيئًا . وَيُقَالُ
 لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْعَجِيزَةِ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سَبِيحٍ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِهَازِرِينَ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ أَنْسُرُ
 وَكَأَنَّمَا يَرْمِي ظِبَاءٌ تَبَالَةً مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَشِيرُ
 أَغْشِيَتَهُ صَدْرُ الْكُمَيْتِ وَالَّةٌ فَعَلَا مُلَاءَتُهُ نَجِيعٌ أَحْمَرُ
 تَبَالَةٌ مَوْضِعٌ . وَشَبَّهَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِدَمِ الظِّبَاءِ

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ سَبِيحٍ بْنُ عَوْفٍ الْخُزَلِّيُّ

لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ وَبَعْضُ الْبَنِينَ حَمَّةٌ وَسُعَالُ
 خَزُونِي بِمَا رَبَّيْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالَ
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّبَتْ أَقَامُوا الْعِظَامَ فَالْعِظَامُ طَوَالَ
 وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْمَفْضَلِ
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ يَا يَا بَاهَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَاهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبْوَةَ قَدَعَاهُمَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي فَاسْتَقْلُوا أَلْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا فَفَتَحُوها
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ خَنْثَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لَغَيْرِ تَنْبِيَةٍ قُبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُخْبَأُ وَقُودُهَا
 وَإِلَّا ثَوْنًا عِنْدَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا رَيْثَ صَرَفَيْدُهَا
 الْقَيْدُ الْمَقُودُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ خُبْرَةٌ مَفُودَةٌ أَيْضًا

وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ
 أَلَمْ تَحْبِبْ لِذَنْبِ بَاتَ يَغْوِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ
 حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ
 فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَمَاقَكَ عَنْ دُمَاءِ الذِّبِّ عَافٍ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ يَدَارِ مَضْنَةً مَجَّ الْعَرَارَا
 أَيْ لِسَانٌ وَرَلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَدَوَى مَضْنَةً

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ
 يُقَلُّ رَأْسُهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِجَهْلِكَ مِنْ غَزَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَانَ مُحَالَةً تُقْبَتُ حَدِيثًا لِنَائِيهِ عَلَى مَنْ الصَّرِيفِ
 فَدَعْنِي وَيَبَ غَيْرِي وَآلَهُ مِنِّي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 يُرِيدُ وَآلَهُ عَنِّي . وَدَوَى كَأَنِّي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 وَقَالَ عُرْفَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسَّدْ هُفَّ أَرَابَ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا
 رَأَيْتُ مَكَاتَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا أُسْتَطَاعَا
 فَلَا فِي الْعَيْشِ سُوءُتِكَ مَا أَضْطَحَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجَمُّلُهُ مَتَاعَا
 أَقُولُ فِدَاكَ مَا أُسْتَهْلَكْتُ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ الْمَسُودَ وَالْمُطَاعَا
 وَخَادَعْتُ الْمَنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزَعَ الْأَوَانُ وَلَا رُوعَا
 تَلَاعَبَتِ الْمُنُونُ بِكُلِّ عَمَلٍ لِزَيْنَبَ يُطْعِمُ الْإِنْسَ الْحَيَاةَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِدَاكَ يَجْمَلُهُ فِعْلًا
 وَرَوَى بَنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ. وَقَوْلُهُ فَلَا جَزَعَ الْأَوَانُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا جَزَعَ لِي فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا كَمَا
 يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَبْنِي لَا مَعَ جَزَعَ فَيَجْمَلُهُمَا أَسْمًا وَاحِدًا
 كَخَمْسَةِ عَشَرَ فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ حَذَفَ التَّنْوِينَ وَهَذَا جِدٌّ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا
 ضَرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْزَعُ جَزْمًا ثُمَّ حَذَفَ
 الْفِعْلَ لِعِلْمِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقِيَا وَلَا رَعِيَا يُرِيدُونَ لَا
 سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ جَزَعَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ
 الَّتِي بَعْدَهَا لِمَا أَضْطُرَّ تَشْبِيهَا بِحُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ التَّنْوِينَ
 أَنْ يَحْرُكَ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالَ

حَمِيدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

وَحَذَفَ التَّنْوِينَ أَضْطِرَّارًا كَثِيرًا فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ ضَمْرَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلْهُو إِلَّا وَانَ إِلَى دَدٍ وَطَاوَعْتُ عُدَّائِي وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَّلْتُ حَكْمًا قَدْ أَرَى قَبْلُ غَيْرَهُ لَهْرَطِ شَبَابِي إِذْ أَجُورُ وَأَهْتَدِي
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرَنِي عَمِرْتُ خَلِيًّا بِالِ عَنْ الْحَيِّ الَّذِي دَعَتْ الْجُنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَارَهُمْ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبِّكَ أَنْصَرُهُ فَإِنْ أَلِ أَعَادِي فِيهِمْ بَأْسٌ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَيِّ بِشَيْخٍ فَوْقَ كَاهِلِهِ عَمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلُكُمْ^(١) بَيْتُ تَرَى فِيهِ الْبَوَارِقُ^(٢) وَالرُّعُودُ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدَارِمُ إِنْ الْوُدَّ قَدْ بَادَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ نَاحِيَةِ السَّهْمِ
فَإِنْ شِئْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّاقَةِ وَالرُّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَاذِلٌ مَا سَأَلْتُمْ فَمَهْمَا آتَيْتُمْ فَأَقْدَمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمْنَعُكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أُمُوتُ وَيَبْقَى نُسُوانٌ كَثِيرُ
وَتَنْشَأُ فِي عَشِيرَتِنَا جَوَارِ غَذَاهَا الْمُحْضَرُ أَتَانُ وَالْحَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَظَرْتُ فِي شِعْرِ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا فِيهِ غَذَاهَا الْمُحْضَرُ
أَتْنَا وَالْجَمِيرُ بِالْجِيمِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ جَمَاعَةَ شُيُوخِنَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانُ وَأَتْنَا وَالْجَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَقَالَ الرَّبَاشِيُّ

(١) رُوِيَ أَهْلُكُمْ وَبِحُطِّ أَبِي الطَّاهِرِ أَهْلُكُمْ (٢) وَيُرْوَى الصَّوَابُ

غَذَاهَا الْمَحْضُ فِينَا وَالْحَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَزَى الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ
الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ ذُوَيْبُ بْنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَمْرُكَ مَا وَثِّتُ فِي وَدِّ طَيِّرٍ وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمَنْقَرٍ
يُمْتَقِرُ بِمُتْلَعٍ

مَنْعَتُ نِسَاءَ الْحَيِّ حِينَ لَهَيْتُهُمْ يُعَشِّينَ مِنْهَا كُلَّ جَنْبٍ وَمَنْجَرٍ
وَقَالَتْ غَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي حَنْظَلَةَ
لَا تَنَسَ عَنْ شَجَرٍ سُبَيْمًا فَإِنَّهُ مَتَى يُبْكِي الشَّاةُ السَّبْيِيَّ يَرْضَعُ
أَخُو الذِّبِّ يَعُوي وَالْغُرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْعَمُ نَفْسُهُ شَرًّا مَطْعَمُ
وَمَنْ تَرَعَ عِرْقَ السَّلَا مِنْ مَكَانِهِ وَنَازَ عَلَى الدِّبْرَاءِ مَا لَمْ يُورَعَ
الدِّبْرَاءُ هَاهُنَا أَتَانُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا ظَعِينَةً مِنْ ظَعِينَةٍ وَلَا دِيَّةً حَتَّى نُقِيدَكَ مِرْبَعًا
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحْدِثُ الْأَيَّامُ بِأَبْنَتِ مَالِكٍ فَإِنِّي لَمَّا جَاءَتْ بِهِ لَعُوفُ
خُطُوبُ وَبَابُ ذُو أَطَاوِيقٍ مُشْرِفٌ وَشَهْمَاءُ تَسْتَنْمِي الْأَمَّاحَ كُشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرْدَا النَّتَاجَ . وَالْأَجُودُ
أَنْ تُجَمَّ سَنَةٌ ثُمَّ يُجْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تُلْقَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

هَلَكَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا مِنْ عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
وَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ فَأَذَرَ كُنِيَ الْبَلَى حَتَّى لَلَّيَا مَا أُسَيِّغُ شَرَايِي
الرَّيَاشِي حَتَّى بَلَّيِي مَا أُسَيِّغُ شَرَايِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مُجْبَاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ أَبِي الْغُولِ
وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرُ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ فَأَيُّ مَدَلٍ لِلنَّصِيحَةِ دَلَّتْ
فَإِنْ صَفَقْتَ كَفِّي لِنَفْسِي طَائِئًا لِيَمْلِكَهَا قَوْمٌ عَلَى فَشَلَّتْ
وَيُرَوِّى بِنَفْسِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ صَفَقْتُ وَأَصَفَقْتُ وَهُوَ بِالْأَلِفِ أَكْثَرُ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْظَلِيُّ
تَقُولُ سُلَيْمَى الْخَنْظَلِيَّةُ لِأَبْنَاهَا
رَأَتْ غِلْمَةً تَارُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ
فَقَالَتْ لَقَدْ أَجْرَى أَبُوكَ كَمَا تَرَى
وَقَالَ ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ
وَقُلْتُ تَعْلَمُ أَتْنِي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْحَيَاةِ أَنْبَا
أَنْبَا أَيُّ طَوِيلِ النَّابِ
بَعِيدُ الْمَطَافِ لَا بَعِيدٌ عَنِ الْغَنَى وَلَا يَأْتِلِي مَا أَسْطَاعَ أَنْ يَتَكَسَّبَا
أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى
وَقَالَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضُّبِّيُّ أَوْسَلِي
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيدَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحَلَّتِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتَا وَأَلَّتِي

زَعَمْتُ تَمَاضِيرُ أَتْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَالْثَأَى الْقَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَهَا فَفَتَحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَهَا فَاسْكَنْ أَلْيَاءَ لِأَنَّهُ يَأْجَعُ. وَقَوْلُهُ أَلْتِيَا
 وَأَلْتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَغُرَ الْأَبْنَاءُ عَلَى أَيْبَنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحِفْظِي سَلَمِي وَهَذِهِ الْآيَاتُ بِتَمَامِهَا
 أَنْشَدْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

حَلَّتْ تَمَاضِيرُ غَرَبَةٍ فَأَحْتَلَّتْ فَلَمَّا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتْ
 فَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرَّهْلٍ أَوْ سُبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ
 زَعَمْتُ تَمَاضِيرُ أَتْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ أَيْتُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلْتِي
 تَرَبَّتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلِي
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيَنَّهُ أَكْفَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 وَمُنَاحٍ نَازِلَةٍ كَكْفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَاقِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
 وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَلَفَّتْ وَأَسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْهُدُورِ فَمَلَّتْ
 قَامَتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ يَيْدِي مِنْ قَعِ الْعِشَارِ أَلْجَلَّتْ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَأَلْتِي
 وَغَفَوْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَلَتْهَا نُضْحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلْتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيدَتِي وَبَعَثْتُ سَائِئِي عَلَى ذِي أَلْجَلَّتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ ابْنِ ابْنَاءَ وَإِبْنُونَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ فَمَنْ صَغُرَ بَنُونَ

وَهُوَ لِلْعَدَدِ الْكَثِيرِ رَدُّهُ إِلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ ثُمَّ صَغُرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
 الْمَكْثَرُ مُقَلَّلاً فَتَقُولُ أَيْبِنَا وَهَذَا أَكْثَرُ فِي الْأِسْتِعْمَالِ وَإِنْ قَالَ أَيْبُنُونَ
 فَهَذَا صَغُرَ قَوْلُهُ إِبْنُونَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْأِسْتِعْمَالُ
 بِهِ . وَيُقَالُ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا فَاللَّتْيَا جَرِيٌّ عَلَى أَصْلِ التَّصْغِيرِ وَأَنْشَدُوا
 بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَالَّتْيَا إِذَا عَلَنَهَا أَنْفُسٌ تَرَدَّتْ
 وَهَذَا مِثْلُ سَائِرِ قَدْ عَلِمَ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ فَلِذَلِكَ حُذِفَتِ الصِّلَةُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ إِذَا كَانَتِ الصِّلَةُ تَمَامَ الْأَسْمِ . وَالْمِثْلُ بِمَنْزِلَةِ الْإِشَارَةِ
 وَإِنَّمَا يُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِنْ غَيَّرَ فَسَدَّتِ الدَّلَالَةُ وَبَطَلَ الْمَعْنَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَنَرَةٌ

وَتَحْنُ نَقُودُ الْحَيْلِ حَتَّى رُؤُسُهَا رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ قَوَالِيَا
 وَقَالَ عَنَرَةٌ أَيْضًا

أَيْبِنَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطَفِ
 وَكُلُّ هَتُوفٍ عَجَسَهَا رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمٌ كَسِيرٌ الْحَمِيرِي الْمُوْتَفِ
 الْمُوْتَفُ الْمُحَدَّدُ الطَّرْفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ عَجَسْتُ وَنَجَسْتُ
 وَمَنْجَسْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّامِي مِنَ الْقَوْسِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ النَّهْشَلِيُّ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
 الْآلِهِي الْآلِهِي قَدَعَهَا فَإِنَّمَا تَمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
 وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ حَصِينٍ الطُّهَوِيُّ

إِذَا قُلْتُ جَارِيَنِي بِوَدِّكَ بَاعَدَتْ دَلَالًا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مَارِحٌ

فَدَعَمَا فَهَذَا حَلُّ الشَّوَابِ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجِحٌ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَيْرٌ أَجَازَتْنِي سَنِيحٌ وَبَارِحٌ
وَقَدْ طَرَقْتَنِي حَيْثُ لَمْ يَسِرْ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزَّئِدَ قَادِحٌ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

لَقَدْ هَجَرْتَنَا أُمُّ حِجَّةَ إِذْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَفَتْ بِحِيٍّ تُرَاوِدُهُ
وَيُرَوِّى أَنَّ دَهَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَمَتْ

رَأَتْ وَلَدَةً شَعَثَ الرُّؤُوسِ وَصَبِيَّةَ وَفِرْقًا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدٌ تُطَارِدُهُ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

وَمَنْ لَا تِلْدَ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ وَكَبِشَةُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُبَجِّرَا
بِأَنَّا بَنُو أَمِينٍ أُخْتَيْنِ خَلَّتَا بَيُوتَهُمَا فِي تَجْوَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا
إِذَا مَا اعْتَرَّتْ إِحْدَاهُمَا بِأَسْمَ شَيْخِيهَا أَسْفِيَا بْنُ عَوْفٍ أَنْعَمَتْ أَنْ تُخَيَّرَا
قَوْلُهُ أَنْ تُبَجِّرَا أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا بِالذِّكْرِ لَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا وَحِفْظِي أَنْ يُقَرَّفَ . وَقَوْلُهُ فَوْقَ
أَبْهَرَا وَأَبْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ ظَهْرٌ وَغِلْظٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ . وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بْنُ
عَوْفٍ أَرَادَ سَفِيَانِ فَرَحِمَ . أَنْعَمَتْ أَنْ تُخَيَّرَا أَيِ بَالَعَتْ فِي التَّخْيِيرِ
وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَذِي بِدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَسَامَا
أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاةُ الْحَيْنِ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ تَحْسُدُ الْآنَسَ الطَّعَامَا
 قَوْلُهُ حَضَاتُ أَيَّ أَشْعَلْتُ وَأَوْقَدْتُ يُقَالُ فِي تَصْرِيفِهَا حَضَاتُ
 النَّارِ أَحْضَوْهَا . وَقَوْلُهُ سِوَى تَحْلِيلٍ رَاحِلَةٌ أَرَادَ سِوَى رَاحِلَةٍ أَقَتُّ بِهَا
 فِيهَا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سُرَاةٌ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَحْسُدُ
 الْآنَسَ أَرَادَ النَّاسَ

وَقَالَ ابْنُ عَنَابٍ بِالنُّونِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ حَرِيثُ بْنُ عَنَابٍ
 لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّئُ بِحَرْبٍ كَنَاصَاةٍ الْأَعْرَ الْمَشْهُرِ
 وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفِظِي تَمِيمُ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيَحْمِلَنِي عَلَى فَرَسٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَشْيِ لِلْأَذْنَى حَمُولُ
 أَحِبُّ الْمَالَ إِنْ لَأَمْتُ عَلَيْهِ إِنَاثُ الْخَيْلِ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُعِيسُ بِالْعَيْنِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ تَحْجِرُهُ أَسِيلُ
 فَإِنْ فَرَعُوا فَرِغْتُ وَإِنْ يَعُودُوا فَرَاضٍ مَشِيَّةٌ عَتَدْتُ رَجِيلُ
 فَلَا وَأَيُّكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُودِيَنِي التَّحْمَمُ وَالصَّهِيلُ^(١)
 وَلَسْتُ بِنَانٍ لَمَّا اتَّقَيْنَا تَهَيَّئْ لِي الْكَرْبِيَّةَ وَالْأَفِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يَقْبَلُ . وَقَوْلُهُ إِنَاثُ الْخَيْلِ أَرَادَ وَالَّذِي
 أَحِبُّ إِنَاثُ الْخَيْلِ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُودِيَنِي وَيُودِي خَيْرٌ مِنْكَ

لِيُؤْذِنِي أَيُّ يَغْنِي وَلَيْسَ هُوَ لِي فِي مَلِكٍ وَالنَّانَا الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ نَانَاتٌ فِي رَأْيِي نَانَةٌ إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ تَهَيَّبْنِي أَيُّ لَا أَهَابُ
الْكُرَيْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ أَعْرِهَا وَلَا يَتَعَاطَنِي ذَلِكَ . وَالْأَفِيلُ الْأَقْتَانُ مِنَ
الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفِيلُ ابْنُ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يُجِيبُ وَمِنْهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَهْلُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَثْنِ مَكَانَ الْمَشْيِ
وَرَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرَيْمَةَ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى إِلَّا الْبَيْتَ الْآخِرَ . وَرَوَى قَر_اضٍ
مَشْيُهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَفَعَ الْمَشْيَ وَمَعْنَاهُ مَشْيُهُ ر_اضٍ أَيُّ ذُو رِضَا كَقَوْلِكَ
عَيْشَةُ ر_اضِيَةٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَشْيَ جَعَلَ ر_اضٍ خَبَرًا
لِبِتْدَاٍ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَانَا ر_اضٍ مَشْيُهُ وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَعْنِي الْمَشْيَ
وَرَوَى قَلَا وَأَيْبِكْ خَيْرٌ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ خَفَضَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالَّذِي اخْتَارَ تَهَيَّبْنِي الْكُرَيْمَةَ وَالْأَفِيلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّبْنِي (كَذَا) كَبِيرُ مَالِي وَلَا صَغِيرُهُ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيَّ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا حَفَظِي وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَحْدُودٍ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرَيْمَةَ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْرِقُ لِلْأَضْيَافِ الْأَفِيلَ وَلَا أَذْري لِمَ خَصَّ الْأَفِيلَ دُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَلَيْدِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ

الْيَشْكُرِي

أَقْسَسَ بَنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ ظَبْيَةَ أَوْ تُذَمُّ
وَكُنْتُ زُمَيْتًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمٌ
أَبُو حَاتِمٍ وَكُنْتُ زُمَيْتًا بِالثَّاءِ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبَرْجِيُّ
أَفَاطِمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَبَّيْنِي وَلَا تَجْزَعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ
وَيَزُودُ يَتِيمُ الرِّيَاشِيِّ يَتِيمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٌ
وَلَا أَنْبَأَنَّ أَنَّ وَجْهَكَ شَانَهُ نَحُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٌ
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٌ
سَلْمَانُ مَا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ وَبِهِ مَاتَ نُوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيمُ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتُ أَشْرَفْنَا كَلَانًا قَدَعَا اللَّهُ جَهْدًا رَبُّهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَاهُ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا إِنْ تَأَهَّ
أَجَابَ بِهَا أَمْرًا أَنَّهُ إِذَا تَقُولُ لَهُ
قَطَعَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ قِطْعًا فَوْقَ السَّمَاءِ قِصْدًا مُوضَعًا
تَاللَّهِ مَا عَدَّيْتُ^(١) إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتُ فِيهِ مَهْرَ بَنَاتِي أَجْمَعًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَّيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتُ أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَالشَّرَّانِ ارْدَتْ فَأَقَامَ الْأَلِفَ مَقَامَ الْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأَ
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي عَدَّيْتُ . وَقَوْلُهُمَا مَا عَدَّيْتُ إِلَّا رَبِّمَا مَا سُفِّتَ
وَصَرَفْتَ إِلَيْنَا إِلَّا رَبِّمَا مِنْ مَهْرٍ بَنِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرَّجْزُ يُوجِبُ
مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَالَّذِي أَحْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ التَّحْوِيلَيْنِ

بِالتَّحْرِيرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ
وَيُسَرُّونَهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِ
السَّامِعِ وَأَثَبَتِ الْفَاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِلْقَافِيَةِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ
أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَهَذِهِ تُسَمَّى أَلِفَ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةً
وَأَلْيَاءُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مُجْرُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْ يُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
فَأَثَبَتِ الْفَاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذْفُ كَالْإِيْمَاءِ
وَالْإِشَارَةِ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لِقَهْمِ بَعْضٍ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْبَيَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مُحَذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَائِعًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ كَانَ أَخْوَانٍ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكَلِّمُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ إِلَّا وَقْتَ النُّجْمَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى يُرِيدُ
أَلَا تَرَحَّلُ أَوْ أَلَا تَلْتَجِعُ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَأَفْعَلُ بَلَى فَاتْتَجِعُ . وَأَمَّا مَا
رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اضْطَرَّ حَرَكَةُ
أَلِفِ الْإِطْلَاقِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ فَخَرَجَتْ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ
فَصَارَتْ هَمْزَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْرُوتَ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِدِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرُ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ لَمْ تُورُوا
 وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا غَزَالَهَ الضُّحَى وَرَادَ الضُّحَى وَكَهَرَ الضُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَنَبَّسَطَ الشَّمْسُ وَتُضْحِي غَزَالَةٌ. الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

صَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةً هَلْ مِنْ قَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى
 فَقَامَ لَا وَاْنَ وَلَا رَثَ الْقَوَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَزَالَةٌ الضُّحَى لَجَازَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْقَاءِ مِنَ الْقَوَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهَ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ
 إِنَّ الشَّرِيبَ لِلشَّرِيبِ لَيْنٌ إِنْ الْأَذَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيْنٌ
 يَهُولُ إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَلَدَعَهُ يَبْكُ
 إِبِلُهُ بَكَّةً أَيْ يُهْلِمُهَا الْحَوْضَ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ. وَالْأَكَّةُ الْحَبِيبَةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ جَمَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أُحِبُّ تَبَعَ الْقَرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَمَاحَتِي وَلَيْسَ بِي بِأَرِيهَا إِنْ سَلِمْتَ يَمِينِي
 وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي وَلَمْ تُخْنِي عُقْدُ الْمَنِينِ
 الْمَنِينُ الْحَبْلُ الضَّعِيفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلِينِي أَي تَسْتَعِينِي . قَالَ
 تَجِدُنِي حَتَّى أَتَبَعَهَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَا دَلْوَ إِلَّا مِثْلُ دَلْوِ أَهْبَانٍ وَاسِعَةُ الْفَرَعِ أَدِيمَانِ أَثْمَانِ
 مِمَّا تَنْقَتْ مِنْ عَكَظِ الرُّكْبَانِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُودَانِ
 لَهَا عِنَا جَانٍ وَسِتُّ آذَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَّكَ الْإِرْوَاءُ غَيْرَ سَائِقٍ فَأَعْجِلْ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ
 أَبُو حَاتِمٍ سَائِقٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رِوَايَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَائِقٍ
 مُؤَفَّرٍ مِنْ بَهْرِ الرَّزَادِقِ

الرَّزَادِقُ أَرَادَ الرُّسَائِقَ يُقَالُ اسْتَقَّ وَرَزْدَقَ (وَفِي الْهَامِشِ رُسْتَقَ)
 وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ آيَاتٍ لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
 وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّمْتُ عَلَى آيَاتٍ صُهْبِ قَلِيلَاتِ الْفَرَادِ الْأَلَزِقِ
 وَذَاتِ الْيَاطِ وَمَحْ زَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ دَامَهُ أَفْرِغْ لِي وَرْدٍ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرُعُهُ وَهَامُهُ نَحْمُ اللُّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ

تَحَاوُبُ بِالسَّجْعِ أَوْ إِرْزَامُهُ

السَّجْعُ هَاهُنَا الْحَيْنُ . وَالْإِرْزَامُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَأَخْفَى

وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالُ زَيْدٍ لَحِيهِ الْعَرِيضِ مُبْرَتِيَا كَالْحُرْزِ الْمَرِيضِ

الْمُبْرَتِي الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْفَرُ مِنْ

الْتِّيسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْجَمَلُ

وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ ظَمِينُهُ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ

تَرْجَحُ إِلَيْهِ أَرْتِجَاجُ الْوَلَبِ^(١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْقَرًا شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُورًا

الْبِجَالُ الَّذِي يُبَجِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كُنْتُ لَمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا أَنِّي أَلِدَى وَضَيْعَمَا وَثَابَا

وَلَمْ أَكُنْ هِرْدَبَةً وَجَابَا حَوْلَ الْيُوتِ أَحْذِفُ الْكَلَابَا

الْهَرْدَبَةُ أَلْهَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهُوَ الْمُنْتَفِخُ الْجُوفُ مِنْ

الرِّجَالِ الْمَرْعُوبُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَالْوَجَابُ السَّاقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْجَحُ إِلَيْهِ وَعَلَى الْهَامِشِ أَلْيَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُوحُ)

حَتَّى أَجْلَبَ نَضُوءُهَا أَجْلَعِيَابَا خِصْبًا وَخَمَّتْ نَيْبَهَا أَلْعَلَابَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَانِ الْيَتَانِ مِنْهَا وَلَمْ أَقْرَأْهُمَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَعْرِفْهُمَا الرَّيَاشِيُّ
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْبَحَنَ يُسْتَفَنَ مِنَ الْإِدْلَاجِ بَعْدَ انْتِفَاحِ الْبَدَنِ الْيَجْبَاجِ
 الْإِسْنَفُ أَنْ يُسْتَفَ بَطْنُ الْبَعِيرِ مِنَ الثَّقَلِ يُؤْخَذُ قِطْعَةُ حَبْلِ
 أَوْ مَرِيَّةٌ قُدَّارَ حَوْلِ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفَاهَا إِلَى الْبِطَانِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرَ . وَالْيَجْبَاجُ الْإِمْتِلَاءُ وَالْإِنْتِفَاحُ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَخْفِرُ بِالْمُسِمِ عَنْ فِرْقَانِهِ عَنْ يَاسِ الثَّرِبِ وَعَنْ ثَرِيَابِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَسْتُ مِنْ رَهْطِ حَيْبِ بَابَا إِنْ حَيًّا قَدْ شَفَانَا وَاشْتَفَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيْبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَحَيْبٌ فِي بَنِي أَسَدِ
 قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَقْنُونُ التَّغْلِي
 أَلْبَغْ حَيًّا وَخَلِّ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْقَوَادِ إِلَيْهِمْ تَيَّقُ وَجِعُ
 وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي حَيْبِ بَعَيْنِ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحِ
 وَفِي نُسْخَةٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبٍ نَهْدِ وَفَتَيَانِ الْغُدُوِّ مَعَ الرُّوَّاحِ

بَابُ نَوَادِيرِ

يَقَالُ ضَعِفْتُ ^(١) عَلَى فُلَانٍ أَضَعَفَنُ ضَعْفًا مِثْلَ عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا وَأَحْنْتُ
 أَحْنُ ^(٢) أَحْنًا وَإِحْنَةً وَهِيَ الْمَدَاوَةُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ
 يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّعْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ يَا ذَا بِالْعَرَنِ
 وَالْعَرَنُ قَرَحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلْتَهَا وَفِصَالَهَا . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَى مِنْ
 شَفٍ ^(٣) أَيِ مِنْ فَضْلٍ . وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ
 أَبُو حَاتِمٍ شَفَّ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو مَرَّةَ الْكَلَابِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ قَدْ
 غَمِيَ عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو قُرَّةٍ أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ جَمَارًا إِذَا
 جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَقْرِيَهُ . وَيُقَالُ الْكَرْعُ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا مَاءَ السَّمَاءِ
 فَأَوْرَدُوا وَمَاءَ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْكَرْعُ . وَيُقَالُ خَيْمَ الْقَوْمِ بِالْمَكَانِ
 تَخِيمًا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَامَ الرَّجُلُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخِيَانًا ^(٤) إِذَا هَابَ وَجَبَنَ .
 خِيَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمَيْتُ
 بِهِ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ أَيِ مِنْ فَوْقِهِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ . وَيُقَالُ مَا
 يَكْطِمُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ أَيْ لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
 وَمِثْلُهُ مَا يَخْنُقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَبَ فُلَانٌ عَمَلُهُ عَثَبَةً إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعْنُ وَرَوَاةُ أَبِي زَيْدٍ أَجُودُ

(٢) فِي الْأَصْلِ أَحْنُ بِالْكَسْرِ وَفِي اللِّسَانِ أَحْنُ وَأَحْنُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ (الْمَصْحُوحُ)

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشِّفُّ الزِّيَادَةُ وَالتُّقْصَانُ وَالشِّفُّ السِّرُّ الرِّفْقُ بِالْفَتْحِ

(٤) فِي اللِّسَانِ خَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخِيَانًا وَخِيُومًا وَخِيَامًا وَخَيْمُومَةً (مَص)

وَيُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بُلَغَةٌ أَيْ بَلَغٌ. وَيُقَالُ أَوْزَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِثْمَاعًا إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا. لَمْ يَعْرِفِ الرِّيشِي أَوْزَعْتُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ اللَّهِبَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ. وَقَدْ لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا مِثْلُ خَجَلٍ يَخْجَلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ لَهَبَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهَبِي وَالْإِسْمُ اللَّهُبَةُ وَالْمُصْدَرُ اللَّهُبُ. وَيُقَالُ غَدَوْتُ وَأَمْرِي مُجْمَعٌ أَيْ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ لِلْخُرُوجِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مِيلٌ حَرْفٌ إِذَا مَا زُجِرَتْ تَبَوَّعَ وَيَدْوَى وَتَحْتَ رِجْلِي^(١). الزَّفْيَانُ السَّرِيعةُ. وَالْمِيلُ الْجَوَادُ الْخَفِيفَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَيَيْنِ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهٌ كَرِهٌ وَكَرِيهٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَنْ رَأَيْتَ أَمَدًا فُرَانِسًا وَالْوَجْهَ كَرِهًا وَالْجَيْنَ عَاطِسًا

أَبْغَضْتَ أَنْ تَدُوَّ وَأَنْ تُتَلَّاسًا

الْفُرَانِسُ الَّذِي يَفْتَرِسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ مَالَ بَنِي فُلَانٍ رَجَاجًا^(٢) إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْمَالُ هَاهُنَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ بِالْعِثَابِ وَذَلِكَ أَنْ تُمُوتَ مَوَاشِيهِمْ هَزَالًا فَيَحْظَرُوا بِأَلْتِي مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الْأَلَايِ يَقِينٌ فَيَسْتُرُونَهَا مِنْ الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيحِ إِذَا هَبَتْ بَارِدَةً. وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَحْبُو حَبْوًا وَيَذِلُّ دَلِيفًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هَزَالًا (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكُ)

(١) أَبُو الْحَسَنِ جَفْظِي رَحْلِي (٢) فِي الْأَصْلِ رَجَاجًا وَهُوَ سَهْوٌ (المصحح)

وَقَالَتْ أَمْرًا لَا بَيْنَا

بَنِي إِنْ أَلْبَرَشِي هَيْنَ الْمَنْطِقِ الَّذِينَ وَالطَّعِيمُ
جَاءَتْ بِالْمِيمِ مَعَ النَّونِ فِي الْقَافِيَةِ لِأَنَّ مَخْرَجِيهَا مُتَقَارِبَانِ
وَيُقَالُ سَقَانَا فَلَانُ سَمَارَةٍ مُسَوَّدَةٍ حَجَرَاتِهَا وَهِيَ نَوَاجِيهَا أَيِ وَمَا
طَوَّقَهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَوَاجِيهَا مِمَّا يَلِي الْإِنَاءَ وَسَقَانَا خَصَارَةً وَسَجَاجَةً
وَجَمَاعَهُ السَّمَارُ وَالْخَصَارُ وَالسَّجَاجُ وَهُوَ الَّذِي تُلْكَأُ مَاءً وَتُلْثُ لَبَنٌ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِينِهِ وَحَلِيْبِهِ وَمِنْ الْمَاشِيَةِ إِلَيْهَا وَغَنَمِهَا .
وَيُقَالُ تَقِيلُ الرَّجُلُ أَبَاهُ تَقِيلًا وَتَقِيضُهُ تَقِيضًا وَتَصِيرُهُ تَصِيرًا وَكَلَهُ
وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا زَرَعَ إِلَيْهِ فَأَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ وَلَبَّ إِلَى الشَّيْءِ يَلِبُ
وَلُوبًا مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّا مَا كَانَ . وَيُقَالُ أَتَاكَ
قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ وَهُمْ الْأَوْخَاشُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا
وَخَشٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ
وَيُقَالُ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ هُنَا وَهِنًا عَنْ جَمَالٍ وَغَوَعَةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ
نَحْوُ قَوْلِ الرَّجُلِ

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ

وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ هَزَاةٌ عَلَى وَزْنِ هَمْزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَمِثْلُ
ذَلِكَ سُخْرَةٌ وَلُعْبَةٌ فَإِذَا كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قُلْتَ هَزَاةٌ وَكَذَلِكَ لُعْبَةٌ وَسُخْرَةٌ .
وَيُقَالُ رَدَمَ الْبَعِيرُ رَدِمًا إِذَا ضَرَطَ . وَيُقَالُ إِنْتَفْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ

وَجِرَّتُهُ^(١) إِذَا أَسْتَأْتَفْنَا أَكْلَهُ . أَبُو حَاتِمٍ . إِنْتَقَيْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ وَخَيْرَتَهُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لَقِيْتُ فُلَانًا النَّدْرَى وَفِي النَّدْرَى وَلَقِيْتُهُ نَدْرَى^(٢)
 وَلَقِيْتُهُ الْقَيْنَةَ وَفِي الْقَيْنَةِ وَفَيْنَةً يَأْتِي وَلَقِيْتُهُ النَّدْرَةَ وَفِي النَّدْرَةِ
 كُلُّهُ وَاحِدٌ إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ . الرِّيشِيُّ الْوَجْهُ مَا أَلْقَى فُلَانًا إِلَّا
 الْقَيْنَةَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خُرْبَةٌ هُوَ مَنْزِلُ
 الْمَرْأَةِ فَتُخَفَّعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ الْمَرْءُ غَزِيرَةً لَخَفَرَهَا ذَلِكَ يَخْفَرُهَا
 خَفْرًا إِذَا هَزَلَهَا ذَلِكَ هُزَالًا وَجَهْدَهَا . وَيُقَالُ قَدْ عَرِنَ الْبَعِيرُ عَرْنًا .
 وَالْعَرْنُ قَرَحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلَّتَهَا وَفِصَالَهَا^(٣)

وَأَمَّا الْقَرَعُ فَحِكْمَةٌ تَأْخُذُ الْفِصَالَ خَاصَّةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ
 قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ أَكُنْتُ أَظْفَارَكَ أَيِ صَادَقْتَ أَظْفَارَكَ كُذِيَّةٌ وَهِيَ
 الصَّفَاءُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيَّةُ . وَيُقَالُ أَرِ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 وَذَلِكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَالذُّكْيَةُ مَا أَلْقَيْتَ عَلَى النَّارِ مِنْ
 بَعْرِ أَوْ حَطَبٍ تُشْهِمُهَا بِهِ وَنَمَّ نَارَكَ تَنْمِيَةً أَيِ اعْظِمَهَا وَكَبَّ نَارَكَ تَكْبِيَةً
 أَيِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ . وَيُقَالُ أَرِثَ نَارَكَ تَأْرِيثًا إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 بِكَثْرَةِ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَطَبِ وَالْبَعْرِ . وَيُقَالُ سَخَيْتُ النَّارَ مِثْلَ رَمَيْتُ
 فِي الزَّيْتِ وَسَخَوْتُهَا أَسْخَوْتُهَا وَأَسْخَاها سَخْوًا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ
 الْقِدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْحَاءُ مِنْ سَخَيْتُ مُعْجَمَةٌ . أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عَلَيْهِ

(١) كذا في الأصل وهو سهو والصواب عندي وخيرته (المصحح)

(٢) وفي الهامش نَدْرَى فعلى (٣) أبو الحسن هو جُدْرِي الْفِصَالِ

النَّاسُ سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَّيْتُهَا لُفَّةً . وَيُقَالُ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِيجًا
وَحَرَشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ فَلَانَةٌ تَمْشِي الْخِزْلَى . وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِ يَةُ النَّمِيرِيِّ الْخِزْرَى وَهِيَ مِشْيَةٌ شَبَهُ الظَّلْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
مِنَ اللَّاتِ تَمْشِي بِالصُّحَى مُرْجِحَةً وَتَمْشِي الْعَشَايَا الْخِزْلَى رِخْوَةً أَلِيدِ
جَمْعَ الْعَشِيَّةِ عَلَى عَشَايَا . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَيَقْهَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَقَدْ
قَهَلَهُ إِذَا ذَمَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا . وَيُقَالُ قَدْ يَصْصَ الْجُرُؤُ تَصْصِيصًا
وَجَصْصَ تَحْصِصًا وَهَـجَّ تَفْقِيصًا الْجِيمُ مِنْ جَصْصَ مُتَّحِمَةٌ وَهُوَ كُلُّهُ
وَاحِدٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يَصْصَ الْجُرُؤُ بِالْيَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ زَاهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا مُزَاهَمَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
زَاهَمْتُ الْأَرْبَعِينَ إِذَا دَانَاهَا وَقَرَّبَ مِنْهَا . وَيُقَالُ هَذَا لَحْمٌ أُنِضُ إِذَا لَمْ
يُنْضَجُوهُ وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْقَدِيرِ وَقَدْ أُنْضَتْ ^(١) اللَّحْمُ بِالْفَيْنِ فَهُوَ
مُؤْنَضٌ إِذَا لَمْ تُنْضَجْ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلَّهَا إِذَا جِئْتُ
الْأَرْضَ كُلَّهَا كَانَتْ لَهَا عُذْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَمَحْوَةٌ ^(٢) الدُّبُورُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ الَّتِي تَجْفُلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ فَدَمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

(١) كذا رسمها في الأصل وهو اصطلاح قديم ورسمها في اصطلاحنا أَنْضَتْ

(المصحح) (٢) قال أبو الحسن قال الأصمعي مَحْوَةٌ اسمُ الشَّالِ وهي معرفة

لا تُصَرَفُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مَحْوَةً لِأَنَّهَا تَحْوُ السَّحَابَ وَهُوَ عِنْدِي أَشْبَهُ بِالْحَقِّ

وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ وَتَرَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
الرَّجَاجُ هَزَلِي الْمَالِ وَفَاسِدُهُ . وَيُقَالُ أَحْمَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِحُمُقٍ . وَأَظْرَفْتُ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ إِحْمَاقًا وَإِظْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَتَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِثُهُ خَنًا وَخُنُوثًا إِذَا ثَنَى فِيهِ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الْدَاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ مِمَّا يَلِي الشَّعْرَةَ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبَعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ
قَبْعًا إِذَا ثَنَيْتَ فِيهِ فَجَعَلْتَ بَشْرَتَهُ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبْنَ وَالْمَاءَ
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْأَرْضَ قِرْوًا الْقَافُ مَكْسُورَةٌ .
أَبُو حَاتِمٍ قَرِوًا وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَتِ الْأَرْضَ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ وَظَهَرَ عَلَيَّهَا .
وَيُقَالُ قَدْ دَخَلْتُ فِي غَيْثَةِ النَّاسِ ^(١) وَأَفْرَيْتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ الرَّاءُ وَهُمَا وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُخْتَلِطِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا فَدَخَلْتَ فِيهِمْ أَلْعَيْنُ مِنْ غَيْثَةٍ
مُعْجَمَةٌ . قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً أَمَرَتْ زَوْجَهَا بِالسَّسْرِ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ
إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَوْضَعَ إِنْ نِسَاءَ أَصْحَابِي خَيْرٌ لَّهُمْ مِنْكَ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُنَّ يَنْبِذْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ فَتَسْفِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي غَيْثَةٍ شَرٌّ وَعَوْمَرَةٌ شَرٌّ وَعِضْوَادٍ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ
فِي اخْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دَوَكَةٍ وَبَوَكَةٍ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي فُرْقَةٍ وَأَفْرَةٍ مِثْلَهُ .
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تُغْلَسُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ إِذَا وَقَعَ فِي
الْهَلَكَةِ وَالْإِخْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّهَ وَتُضَلَّلُ بفتح اللام وَضَمِّهَا فِي الْأُخْرَى اهـ . قَالَ
المصحح كَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلَّلُ مِثْلُ
تُخَيَّبُ وَتُهْلِكُ وَفِي هَامِشِهِ « زَادَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتُضَلَّلُ بِكسرتين مع
كسر اللام المُشَدَّدَةِ أَيْضًا . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَادِي تَوَلَّهَ

شَرَبَةٌ قَالَتْ فَأَنَا أَنْبِذُ لَكَ فَنَبَذَتْ لَهُ جَرَّةً مِنْ نَبِيذٍ فَلَمَّا كَانَ سَحَرُ
 أَتَقَطَّتْهُ وَلَجَرَّتْهَا كَتَيْتٌ وَالْكَتَيْتُ الْغَلِيَانُ . يُقَالُ كَتَتِ الْجَرَّةُ تَكَتُ
 كَتَيْتًا وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا غَلَتْ غَلًا وَغَلِيَانًا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ غَلِيَانُهَا إِلَّا مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ
 فَسَقَّتْهُ مِنْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الزُّهْرَةِ مِثْلُ هُمَزَةٍ فَلَمَّا رَوَى غَدَا إِلَى السُّوقِ
 فَأَقَامَ مَا أَقَامَ ثُمَّ حَسَبَ حِسَابَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ

قَدْ أَمَرْتَنِي زَوْجَتِي بِالسَّمَرَةِ وَصَبَّحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ (١)
 عُسَيْنٍ مِنْ جَرَّتِهَا الْخُمْرَةُ فَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْغَيْثَةِ
 وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضَعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ارْتَبَحَ وَضَعَ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضَعَ . الْقَيْنُ مُعْجَمَةٌ مِنْ
 الْغَيْثَةِ . وَيُقَالُ مَا يَبْعِيرُكَ هَائَةٌ (٢) النَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هَائَةٌ مُخَفَّفَةٌ
 النَّوْنُ أَيُّ مَا بِهِ طَرَقَ وَمَا بِهِذَا الرَّجُلِ هَائَةٌ إِذَا كَانَ شَجِيمًا وَلَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَائَةٌ وَهُوَ تَضْعِيفٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى لِي مِنْ وَجْهِ أَثِقُ بِهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَرِئَ عَلَيْهِ بَيْتُ
 الْأَشْعَرِ الْجَعْفِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَرُبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا فِتْيَةً دَأَبُوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكََا

(١) فِي الْأَصْلِ بِالسَّمَرَةِ قُلْتُ وَهُوَ سَهْوٌ (مَص) (٢) فِي الْأَصْلِ هَائَةٌ (مَص)

قِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارِدَ قَالَ قُلْ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى
بَكَى أَلَا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى بَكَى وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
بَكَى وَهُوَ عِنْدِي سَهْوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
وَيُقَالُ مَا يَهْذَأُ الرَّجُلُ نَوِيصُ الصَّادُ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ أَيْ مَا بِهِ حَرَكَةٌ
وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُزِلَ أَوْ أَمْرٍ قَدْ جَهَدَهُ لَا يَقْدِرُ
مَعَهُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ بُذِمَ أَيْ حَرَكَةٌ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَ
السَّمَاءُ بَعَثَا الرِّبَاعَى وَهِيَ الْعِيرَاتُ ^(١) مَعَهَا الْقَوْمُ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا التَّمَرُ
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّيِّعِ . وَيُقَالُ زَبَقَ الرَّجُلُ إِبْطَهُ يَزِيهُهُ زَبَقًا إِذَا نَفَهُ
قَالَ وَتَمَيَّتُ رَجُلًا مِنْ الْأَعْرَابِ يَهْوُلُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادَى التَّمَرِ
أَيْ أَرْدَاهُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَمَتِ الْجُوزَاءُ اتَّصَبَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ
يُرِيدُونَ اتَّصَبَ الْحِرْبَاءُ فِي الْعُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ قُمْتُهَا مِنَ الصَّلَاةِ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُمْتُ

بَابُ شَعْرِ

قَالَ جَرِيدٌ
يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِي لَا أَبَا لَكُمْ لَا يُلْقِينَكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمُرٍ
فَجَعَلَ الثَّانِي بِنَزْلَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَأْكِيدٌ أَوْ بَدَلٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
عَنِ الْمُفْضَلِ

(١) تحريك الياء لغة هذيل وتسكينها على الأصل (المصحح)

وَقَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَرْوَمَةَ

عَفَا الرَّسُّ فَأَلْلَعْبَاءُ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَشِرْكُ فَاحِصًا وَاسِطٍ فُنَيْمٍ
عَفَتْ غَيْرَ حُشْبٍ تَرْتَبِي أَخْدَرِيَّةٍ شَرِيحَانِ مِنْهَا وَاصِحٌ وَبِهِمِ
فَهَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ مَا لَوْ تَرُومُهُ لِعَهْدِ الصَّبِيِّ لَمْ تَذَرِ كَيْفَ تَرُومُ
لَعَلَّكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَنْ تَرَى حَابِثِكَ الْأَلَاتِي بِهِنَّ تَهِيمُ
أَجِدُكَ لَا تُنْسِيكُنَّ مُلْمَةً أَلْتِ وَلَا عَهْدُ بَيْنَ قَدِيمِ
شَرِيحَانِ خِلْطَانٍ . وَاصِحٌ أَيْضٌ . أَبُو حَاتِمٍ . فَاحِصِي وَاسِطِ

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ مِنْ لَيْلِي وَجَارَتِيهَا ذِكْرِي فَطَالَ عَلَيَّ أَلَمٌ وَالْأَرْقُ
أَزْعَى النُّجُومِ إِلَى أَنْ غَابَ آخِرُهَا أَحْيَانًا أَقْعُدُ تَارَاتٍ وَأَرْتَفِقُ
مَا شَبِهَ لَيْلِي غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَنَنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ إِلَّا الْأَجِيدُ الْخَرَقُ
الْأَجِيدُ الطَّوِيلُ الْأَجِيدُ يَعْنِي ظَلِيًا . وَالْخَرَقُ الَّذِي يُبْهَتُ وَيَفْتَحُ
عَيْنُهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ . أَحْيَانًا أَقْعُدُ وَيُخَفِّفُ الْمَهْمَةَ وَذَلِكَ
أَجُودُ مِنْ هَذَا الْأَضْطِرَارِ . وَلَوْ قَالَ آخِرُهَا الْأَحْيَانُ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
آخِرُهَا ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا لِحَازٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا غَلَطٌ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ . وَإِنَّمَا نِصْفُ الْبَيْتِ
آخِرُهَا أَلْ ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا أَقْعُدُ هَذَا يُوجِبُ تَقْطِيعَ الْعَرُوضِ وَلَوْ كَانَ
النِّصْفُ عَلَى مَا حَكَى الْحَاكِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . آخِرُهَا لَا نَكْسَرَ الشِّعْرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ أَيْضًا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْإِيَادِ وَحَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ دَانٍ قَدْ أَلَمَّ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكَتْ حَتَّى تَعْرِضَ دُونَهَا مِنْ الرَّمْلِ رَمْلِ الْفُصْرَيْنِ كَثِيبُ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْإِيَادُ مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهْنِي الْحُرَّةَ الرَّجُلَاءُ مَا سَكَنْتَ أَسْمَاءَ فِيهَا وَتُبْنِي الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
وَلَا غُلَيْبَهُمْ أَشْبَانَ شَدَّتِهِ بُنْضًا إِلَى إِذَا مَا أَغْبَرَّ وَأَلْتَمَعَا

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَّنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرِّفَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُثَقُّ نَفْسَهُ وَيُسَوِّمُهَا وَيَقُولُ إِنِّي أَبْرُ زَرَّاعُ
تَمْشِي عَيْدُ بَنِي خَنْفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَنِّفِهِ لِكُلِّهِمْ أَصْوَاعُ^(١)

قَوْلُهُ يَسُومُهَا أَيِ يَعْضُهَا عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

فَأَبْلَغَ مَا لَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُغْنِي الرَّسُولُ إِلَيْكَ مَالٍ
يُخَادِعُنَا وَيُوعِدُنَا رَوِيدًا كَدَابُ الذِّئْبِ يَأْدُو لِلْغَزَالِ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ عَلَى الْغَزَاءِ فِيهَا ذُو أَخْيَالِ
وَإِنَّا سَوْفَ نَجْمَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ
وَتُغْنِي فِي الْحَوَادِثِ عَنْ أَخِينَا كَمَا تُغْنِي الْيَمِينَ عَنْ الشِّمَالِ
قَوْلُهُ كَدَابُ الذِّئْبِ يَأْدُو أَيِ كَفَعَلَ الذِّئْبُ . يَأْدُو يَخْتَلُ

(١) أَبُو الْحَسَنِ أَصْوَاعٌ جَمْعُ مَوْعٍ

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ صَبَابٍ

إِنِّي إِذَا كَلَّ أَيْسَارٌ وَنَادِيَةٌ أَدْعُو حَيْشًا كَمَا تُدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ
 إِنْ تَدْعُهُ مَوْهِنًا يَجْلُ بِجَانِبِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ
 الْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسْرُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ
 ابْنَةُ الْجَبَلِ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيبُكَ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّخَرَاءِ . وَرَوَى
 أَبُو حَاتِمٍ إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّيَاشِيَّ رَوَى إِيْسَارَ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ إِيْسَارَ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَفْظِي أَنَا عَنْ الرِّيَاشِيِّ نَادِيَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَهُوَ إِنِّي إِذَا كَلَّ أَيْسَارٌ وَنَادِيَةٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْأَيْسَارِ . وَقَوْلُهُ
 وَنَادِيَةٌ يَقُولُ إِذَا نَدَبَتِ الْمَرْأَةُ مَيْتَهَا دَعَوْتُ لَهَا هَذَا الرَّجُلَ فَيُجِيبُنِي لِأَخْذِ
 بِأَرْهَاقِهَا كَمَا تُجِيبُ ابْنَةُ الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمْ أَرِ مَدْعُوَيْنِ أَسْرَعَ جَابَةً وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَمُسْلِمٍ
 وَرَوَى لَجْنَمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ حَفْظِي
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ بِنْتُ حَمَلٍ
 أَفْكَلَمَا ظَنَنْتِ تَمِيمٌ ظَنَنَةً لِبِلَادِهِمْ تَبْكِينَ أُمِّكَ عَابِرُ
 يَا لَيْتَ هَذَا الدَّهْرَ قِظْتُ كُلَّهُ كَيْلَا يَزَالَ لَدَيْكَ مِنْهُمْ حَاضِرُ
 وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

غَدَاةَ دَعَى^(١) الدَّاعِيَ فَكَانَ صَرِيحُهُ نَحِيحًا إِذَا كَرَّ الدُّعَاءُ الْمُثَوِّبُ
بِكُلِّ وَآةٍ ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلٍ وَطَرَفٍ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُتَلَبِّ
وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّ سَرَائِهِمْ حُسَا الدَّلَّ لَا دُرْدُ وَلَا مُتَأَسِّبُ^(٢)
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ مُتَأَسِّبٌ. أَبُو زَيْدٍ الدُّرْدُ وَاحِدُهَا أَذْرَدُ
وَهُوَ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَالتَّمَزُّزُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تَحْزَأُ بِهِ
هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَمِنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَكَبُّوا
حَكِي لِي الرِّيَاشِي بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ فَمِنْ آيَةٍ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ ذُو الْخِرْقِ الطُّهَوِيُّ

وَشَبَّهْتُ حُبِّي فِي ظَمَائِنِ مَا لَكَ صَوَارًا^(٣) يَفَاوُورُ مِنَ أَلْفِ بَادِيَا
وَعَالَيْنِ أُنْمَاطًا عَلَى عِبَرِيَّةٍ وَأَلْقَيْنَ فِي أَحْدَاجِهِنَّ الْكَرَادِيَا
تُجَّجُ النَّدَى عُشُونَهُ كُلِّ مَرَجٍ يَمْتَرِجُ الرُّوحَاءُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا
فَافُورٌ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ. وَالْكَرَادِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَا
الْمُفَضَّلُ. وَقَوْلُهُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي
لِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الْكَرَادِي الْأَزْدِيَّةُ أَحْسَبُهُ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ وَلَا تُحْفَظُ لَهُ وَاحِدًا وَحِفْظِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ أَمْرَعَتَ وَادِيَا وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَى يُرِيدُ
جَعَلَكَ اللَّهُ مَرِيئًا وَالْمَرِيْعُ الْمُخْصِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السَّدُوسِيُّ

(١) كَذَا رَسَمَهُ فِي الْأَصْلِ (مَص) (٢) أَبُو الْحَسَنِ اخْتَارَ وَلَا مُتَأَسِّبُ (٣) وَيُرْوَى سَوَارًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ
وَجَرُّ النِّخَاضِ عَنَانِيهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَسْكَانِ الْحَمِيرِ
كَأَنَّ الْأَفَانِي شَيْبٌ لَهَا إِذَا أَلْتَفَتْ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَرْدِ
زَعَمَ الْمُفَضَّلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عِنَصِيَّةٌ كَذَلِكَ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ .
الْأَصْمَعِيُّ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ الثَّبْتُ عَنْهُ وَاحِدُ الْعَنَاصِي عُنُصَةٌ . وَالْعُنُصَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ
وَهُوَ مِنَ الْوَرْدِ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبَقِيَّةِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِأَيِّ النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ

إِمَّا تَرِنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَهَا مُنَاصِي

فِي هَامَةِ كَأَنَّجَرِ الْوَبَاصِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُنَاصِي الَّذِي يَجْدِبُ نَاصِيَّتَهُ وَالْمُصَدَّرُ النَّصَاءُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بِعِيرِكَ حَافِيَا وَتُوْتِي بِرِنِي الْعِرَاقِ الْخُطْمِ
تَرْدُ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّمَا عُرِي حَلَقٍ قَدْ شَدَّهَا الْقَيْنُ مَبْهَمِ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْعَوَجَاءِ لَمْ أَتَقَوِّمِ (١)
سَنُوضِعُهُ حَتَّى تَكِلَ عِظَامُهُ وَنَسْخُ لَيْتِيهِ هِرَاوَةَ هَيْبِمِ
قُعُودَ الرِّعَاءِ وَالْبِغَاءِ وَنَارَةَ إِلَى أَهْلِ هِنْدٍ بِاللَّوَى أَوْ بِعَبْهَمِ
يَحْبُ بُوْطِي مُصَدَّنَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا نِضُو أَوْرَامٍ وَلَيْسَتْ بِوَرَمِ

(١) أبو حاتم على ماله العوجاء وقال أبو الحسن الأول الصواب

جَمَعَ أَلِيَّةٌ عَلَى أَلَايَا وَمِثْلُ عَشِيَّةٍ وَعَشَايَا . أَبُو حَاتِمٍ . الْبَغَاةُ بِالضَّمِّ .
أَبُو حَاتِمٍ مُضْمِدَاتٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْبَغَايَا الْإِمَاءُ وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغَايَا وَالْبَغَايَا الْقَوَاجِرُ أَيْضًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ
أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْخَفِرَاتُ أَبَدَيْنَ الْحِدَامَا

قَتَلْتُ بِهِ أَهْلَكَ بِمَخِيرِ عَبَسَ فَإِنْ حَرْبًا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامًا
السَّلَامُ الصَّلْحُ وَأَرَادَ بِالسَّلَامِ الْمُسَالَمَةَ وَالصَّلْحَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ (يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ)
شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفَ صَلا نَارَ فَقَدْ عَادَ أَكْحَلَا
وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ بِمُخَنَّى يُنَاطِحُ مِنْ تَرْبَائِيهَا مَا تَهَيَّلَا
أَبُو حَاتِمٍ تَرْبَائِيهَا

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِيهَا^(١) سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا
وَأَبَ عَزِيزِ النَّفْسِ مَا نَعِ لَحْمِهِ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَانِهِنَّ^(٢) وَأَنْهَلَا
أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَعِيُّ عَلَّ وَأَنْهَلَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ

سَاقِطُهُنَّ^(٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَزَرَّ مِنْ أَكْتَافِهِنَّ خُصَلَا

قَوْلُهُ أَخُولُ أَخُولَا أَيُّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ أَخُولُ
أَخُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ يَدَيْهِ وَأَوْمًا بِهِمَا كَأَنَّهُ يَمْسُ بَعْضُهُ

(١) وَيُرْوَى ضَارِبَاتِيهَا (٢) فِي الْأَمِّ أَحْوَانُهُنَّ وَهُوَ سَهْوٌ (مَص) (٣) رَمَتْهُ فِي الْأَمِّ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزَّرُّ مَصْدَرُ زَرَزْتُ الْقَيْصَ زَرًّا . وَالزَّرُّ الطَّنُّ . وَالزَّرُّ
الْمَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَزُرُّ وَيَلْفِظُ أَوْبَارَهَا وَيَقْرُوْنَهَا قِفَافًا حُزُونًا
وَالزَّرُّ أَنْ يَزُرَّ عَيْنَهُ كَأَنَّهُ يُضَيِّقُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا . وَالزَّرُّ التَّفُّ
أَنشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرُ مِقْدِي يَزُرُّ
أَيُّ يُتَفُّ . وَكَانَ الْأَصْبَعِيُّ يَقُولُ الْمَقْدُ هُوَ مُنْقَطِعُ شَعْرِ الرَّأْسِ
مِنْ أَلْفَا . وَالْمَقْدُ بِالْكَسْرِ الْمِقْرَاضُ يُقْطَعُ بِهِ يُقَدُّ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ
شَبَّهْتُ قُلَّتَهُمْ فِي آلٍ إِذْ عَسَفُوا حَزَمَ الشَّرِيفِ تُبَارِي فَوْقَهُ زُمْرًا^(١)
عَوَمَ الصَّرَارِيِّ فِي غِبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تِيرًا
كَفَّتَ عَيْنُكَ رَأْيَا لَسْتَ مُدْرِكُهُ فَاقْنِ حَيَاءَكَ إِلَّا جَاشِمًا سَفَرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ بْنِ حَنْظَلَةَ

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامًا^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْمَفْضَلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا بِكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَهَامَا
وَيَزَوَى

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أَمَامًا

(١) وَيُرْوَى تَبَارَى (٢) وَرَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ يَا مَامَا حَيْثَا وَقَعَتْ وَهُوَ اصْطِلَاحُ (مَص)

وَالضَّيْفُ النَّاحِيَةُ وَالْمَحَلَّةُ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَمَحَلَّتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَافَقَتْ سَيَلَانَهُ وَإِغَامَتَهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الْبَرَقَ . قَالَ الْمَفْضَلُ بَلَّغَنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا
 تَرَوِّجُ السَّعْلَةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرَ بَرْقًا
 فَسَرَّ بَيْتَكَ مَا خِفْتَ ذَلِكَ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ فَأَبْصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ بَرْقًا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَيْنَكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ بَرَقَ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آبِقُ
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَيْنِي السَّعْلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَزْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
 غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْبَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

وَكَاثَهُ لَمَّا أَسْتَحَمَ بِمَائِهِ حَوْلِي غَرْبَانِ أَرَاخَ وَأَمْطَرَا
 وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ

وَقَدْ نُبِّئْتُهُ بِصَعِيدٍ عَلَيْكَ فَسَقِيََا ذَلِكَ الْجَدَثَ الْيَابِي (١)
 فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بِحِيرًا وَلَوْ أَنِّي نُبِّئْتُ لَهُ بِكَانِي
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

(١) ابو حاتم فسقيا قال ابو الحسن وهو عندي أجود

تَرَكْتُ نِسَاءً سَاعِدَةَ بْنَ مَرْءٍ لَهْنٌ عَلَى مَزَاحِفِهِ عَوِيلُ
جَمَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بِدِي كُؤُوبٍ يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَظْمَى طَوِيلُ
فَإِنْ سِلْمًا بَنِي حَرْبٍ فَسِلْمٌ وَإِنْ حَرْبًا فَقَدْ شَفِي الْغَلِيلُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْقُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودُ
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ أَلْعِضَاهُ فَمَاجِدُ وَكَسِيدُ
فَالَتْ زُنَيْبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ
وَيُرَوَّى تَنَاوِبَ أَصْمَرَ لَوْفُودٍ فِعْلًا فَرَفَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ
وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذَمِ قَيْسٍ عُمُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ
وَقَالَ الْكَلْبَجِيُّ

فَقَعْدَكَ عَمَرَ اللَّهُ إِلَّا نَعْنِيهِ إِلَى آلِ حَيٍّ بِالتَّنَافِذِ أَوْرَدَا
وَقَالَ أَبُو الْعُجْشَرِ جَاهِلِيٌّ

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَقَفَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَيَّانِ
وَأَخْرَجَ لِي حَقِّي سَلِيمًا فَلَمْ أَؤُ بُنْعَى أَمْرِي فِيهِ يَدِي وَلِسَانِي
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدْنَا هَذِهِ الْأَيَّاتِ بِتَعَامُهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو^(١) وَرَهْطِهِ بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْصِدٍ وَدَدَانِ

(١) أَلَا قِيَهُ وَسَطَهَا لِأَخَذَتُهُ فِيهَا شَبَابَ سِنَانِ
 طَرِيٍّ نَمَى فِي زَائِعِيٍّ تَرَى لَهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ الْكَفُّ كَالْعَسَلَانِ
 فَإِنْ تَكُّ مَذْلُولًا عَلَيَّ فَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ لَا عُمرٌ وَلَا أَنْفَانِ
 يَتْلُوهُ وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَالنِّيتُ الَّذِي بَعْدَهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَكُ الْعَجَبُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَيُقَالُ لَهُ فِيمَا حَكَّى الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُ
 وَالْأَدَبُ وَالْبَدِيُّ وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيِّ
 إِنْ تَكُّ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْبَطِيطُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ اخْتَشَبُوا يُرِيدُ ابْتَدَأُوا طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 خَشَبْتُ السَّيْفَ وَاخْتَشَبْتُهُ خَشَبًا وَاخْتَشَابًا إِذَا ابْتَدَأْتَ طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 سَيْفٌ جَيِّدٌ اخْتَشَبِيَّةٌ إِذَا أَحْكَمَ طَبَعَهُ . وَالْمِعْضَدُ أَقْصَرُ مِنَ السَّيْفِ
 ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ يَعْضَدُ بِهِ الشَّجَرُ أَيْ يَقْطَعُ . وَالذِّدَانُ السَّيْفُ الْكَكَلِيلُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ الْمَعْيِ اللِّسَانِ دَدَانٍ كَمَا يُقَالُ فِي السَّيْفِ وَالرَّجُلِ كَهَامٌ .
 وَالْحَذْيَا فِي الْأَصْلِ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَّةُ . يُقَالُ أَخَذَتُهُ إِحْدَاءً إِذَا وَهَبَتْ لَهُ
 وَالْحَذْيَا الْإِسْمُ وَالشَّبَابَةُ الْحَدُّ يُرِيدُ جَعَلَتْ مَكَانَ الْهَبَةِ لَهُ إِنْ طَعَنَتْهُ كَمَا
 قَالَ جَلَّ وَعَزَّ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . وَالْعَذَابُ لَيْسَ بِبَشَرٍ وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ يَوْمٌ مَقَامَهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ عِتَابُهُ السَّيْفُ أَيْ الَّذِي
 يَوْمٌ لَهُ مَقَامُ الْعِتَابِ السَّيْفُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

(١) ان الذي يفضنا له « محو في الاصل ولعله » علي « عين لو »

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ نَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ
 وَهُوَ قَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهَذَا مَجَازُهُ .
 وَالزَّاعِي فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَجُلٌ مِنَ الْحَزْرَجِ كَانَ يَصْنَعُ الرِّمَاحَ
 فَتُسَبِّتُ جَمِيعُ الرِّمَاحِ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّمَحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَبَعَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ كَزَازَةٍ . يُقَالُ مَرٌّ يَزَعِبُ بِحَمَلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا
 يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ فَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّمَاحِ زَاعِيَّةٌ . وَالْعَسَلَانُ شَيْءٌ بِهِ
 وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَذْوِ الذِّبِّ . وَالْعَمْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ . يَقُولُ
 أَنَا مُسْتَحْكِمٌ لَسْتُ بِغَيْرٍ وَلَا كَبِيرٌ فَتَخَذَلْتُ . وَالْأَشْوَسُ الَّذِي
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كِبَرًا . وَالْأَبْيَانُ الشَّدِيدُ الْإِبَاءِ . وَأَبُو أَقْرُ وَأَحْتَمِلُ
 يُقَالُ بَاءٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَأَقْرَ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَّيْتُ ابْنَ مَرْقٍ وَلَمْ تُؤَدِّ قَتْلِي عَبْدُ شَمْسٍ وَهَائِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ وَأَسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ
 أَرَادَ وَقَدْ أَحَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَلَا أَبْلَغُ بَيْنِي وَلَبْنَى رَسُولَا بَعْدِ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِي ^(١)
 وَلَا أَغْنِي بَيْنِي وَلَبْنَى لِعَوْفٍ وَكُتِبَ لَا أَقُولُ لَهُمْ سَمَاعِ
 أُولَئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارُ رَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيتُ أَوْ أَمْتِنَاعِ
 وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِخَصْمٍ سَوْدٍ دَلَّتْ لَهُ فَانْكَوِيهِ وَقَاعِ
 قَالَ سَمَاعٍ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْتَةٌ
 بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَلَوْلَا أَنَّنِي رَحِبْتُ ذِرَاعِي بِإِعْطَاءِ الْمَقَارِقِ وَالْحِقَاقِ
 وَإِسْأَلِي بَيْنِي بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا يَدَمُ مُرَاقِ
 لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٢)
 وَقَوْلِهِ بَعُونَاهُ أَجْتَرَمْنَاهُ . وَالتَّدْرُءُ التَّبَغْيُ وَالرُّكُوبُ بِالظُّلْمِ .
 وَذَاتُ الْعِرَاقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي
 وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدُ أَتَافِيهَا حَمَامَاتُ مُثُولُ
 وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِ وَأَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ
 قَدْ سِرْتُ سِرَّ كَلْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَّاسِ
 الطَّاعِنِ الطُّغْنَةِ النُّجْلَاءِ عَانِدُهَا كَطَرَةُ الْبُرْدِ يَعْنِي ^(٣) فَتَقَهَا الْآسِي
 جَسَّاسٌ قَاتِلُ كَلْبٍ . وَقَوْلُهُ يَعْنِي فَتَقَهَا أَرَادَ يَعْنِي يَفْتَقَهَا .

(١) وَيُرْوَى لَعَبْدِ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ (٢) وَيُرْوَى تَدْرِكُكُمْ (٣) كَذَا رُسْمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَيْبَى الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفَضَّلُ بِغَيْرِ هَذَا . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعْنِي
فَتْهَهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ
رَأَيْتُكُمْ بَنِي أَخْدَوَاءَ لَمَّا
تَبَاعَدْتُمْ يَوْمَكُمْ وَقُلْتُمْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

سَأْتِرُ أَنْ عِرْضًا كَمَا أَوْفَا بِهِ
أَشَدَّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍ وَمَنْكِبٍ
وَأَنْ حَرًّا دَلَى ضِرَارًا^(٢) زَحِيرُهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتَانِي كِلَا كَمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمَوْلِيكَ زَمَعَ الْكِلَابِ يَسْبِينِي
هَلْ غَيْرُ عَذْوِكُمْ^(٣) عَلَى جَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَبْرَةُ بْنُ
عَمْرِو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأَ

يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ رِيشُ^(٥) الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمُ الْبِلَدَا

(١) صَلَّاتُ الْحَامِ : انْتَهَتْ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَدَّى ضَرَارًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ أَحْسَنُ (٣) وَيُرْوَى عَذْوَتِكُمْ (٤) وَيُرْوَى جَاعُوا (٥) وَيُرْوَى رِيشَ

وَدَوَى أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِشَ بِالنَّصَبِ
لَتَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زِنَةً وَتَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يُكْنَى أَبَا هُنَيْدَةَ
تَسَائِلُنِي هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أَذْرِي وَمَا عَبَدْتَ تَمِيمُ
غَدَاةَ عَهْدَتَهُنَّ مُسَوَّمَاتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ رَأْيَةٍ نَحِيمُ
مُغْلَصَّاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أَذْرِي أَجِنًا كَانَ دَهْرِي أَمْ الْكُوسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عَبَدْتَ تَمِيمُ أَرَادَ وَالَّذِي عَبَدْتَ تَمِيمُ . وَالْكُوسَى فَعْلَى
مِثْلُ حَبْلٍ أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْعَقْلِ وَالرَّأْيِ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عَمُّ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي يَنْتَرِجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيَةِ إِلَّا مُضِيْعًا
فَقُلْتُ لِكَاسٍ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
كَأَنَّ بَلِيَّتَهَا وَبَلَدَهُ تَحْرَهَا مِنْ التَّبَلِ كَرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُشْرَعَا
فَإِنْ تَنَجَّ مَنِي يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَا
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا
وَأَذْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ كُلُّهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَي لِنُغِيثَ . وَقَوْلُهُ الْعَرَادَةُ يَعْنِي قَرَسًا أَتَى كَانَتْ لَهُ
وَكَاسٌ جَارِيَةٌ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَذْرَكَ

إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ كُلِّهَا وَرِوَايَةَ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ
الْعَرَادَةِ طَلْعُهَا . وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا . يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
مَبَاقٍ فَأَعْلَمَ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ^(١) أَنَّهَا لَا جَرِي مَعَهَا فَإِذَا طُلِبَ مِنْهَا وَجِدَ
عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ وَقَدْ شَرِبْتُمْ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أُمُّهُ هَيْبَةُ وَكَلْبَةُ لَقَبُ
يَا كَاسُ وَيْلَكَ إِنِّي غَالِي خُلْفِي عَلَى السَّمَاحَةِ صُغْلُوكَا وَذَا مَالٍ
وَيُرَوَّى وَيْلَكَ . وَيُرَوَّى غَالِي

تَحْيِيرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ بَرٍّ عَبْدِ الرِّشَاءِ عَلَيْكَ النَّهْرَ عَمَالٍ
وَبَيْنَ أَرْوَعَ مَشْغُولٍ خَلَائِقُهُ مُسْتَهْلِكِ الْمَالِ لِلذَّاتِ مِكْسَالٍ
فَأَيُّ ذَيْنِكَ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ وَالْقَوْمُ لَيْسُوا وَإِنْ سُورُوا بِأَمْثَالِ
أَبُو حَاتِمٍ فَأَيُّ ذَلِكَ
وَقَالَ أَخُوهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى وَلَا يَعِظُ الضَّلِيلُ^(٢) إِلَّا أَلَا لِيكَ
عُفُوقًا وَإِفْسَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ تَرَى أَمْسَتْ إِضَاعَةُ مَالِكَ
أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى . وَرَوَى إِضَاعَةُ بِالنَّصْبِ . وَأَلَا لِكَ
أَرَادَ أَوْلَا لِكَ
وَقَالَ الْكَلْبَةُ

(١) فِي رِوَايَةِ تَطْنُ (٢) فِي الْأَصْلِ الضَّلِيلُ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُوحُ)

لَعَلَّ حُرَيْرًا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ سَيِّئَاتِكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدُ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بَلِيَّ شِمَاتَةٍ مَنِ الْخَنْظَلِيَّ الْقَارِسُ الْمُتَقَدُّ
بَلِيَّ بْنُ الْحَافِ مِنْ قِضَاعَةٍ

وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْقُقَيْسِيَّ
أَصْمَرَ بْنَ ضَمْرَةَ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذْتَ بِالْمَرَارِ
وَيَوْمُ غَزِيَّةٍ رَهْنٌ بِهَا وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجِفَارِ
وَطَفَنَةُ مُسْتَبِيلِ حَاسِرٍ تَرُدُّ الْكُثَيْبَةَ نِصْفَ النَّهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِيَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا إِنْ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ
رِجَالٌ مِنَ الْحُسَيْنِ تَسْقِيهِمْ سِجَالًا وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ مِنْ جَعَارِ

أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

تَرَكْتَ أَبْنَتَكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْفَنَاءِ شَوَارِعَ وَالْأَكْمَاءِ تَشْرَقُ بِالْدَمِ
عَرَارَ الظِّلِمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضَهُ وَلَمْ يَحْمِ أَتَقَا عِنْدَ عَرَسٍ وَلَا آيِمِ
جَمْعَ كَمِيًّا عَلَى أَكْمَاءِ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لِلْمَغِيرَةِ بَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَبِيثَةِ بِالْدَمِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَاذِلَ إِنْ أَلْمَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَجَامِعُهُ لِلْعَائِلَاتِ الْغَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَانَةَ الْحَارِثِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ أَمْسَ تَشْرِفُوا بِأَغَابِ عَوْدٍ لَا ذِكْرَ وَلَا بَكْرٍ
 أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَّاعِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِلا فِكْرٍ
 فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا غَدَا عَلَى ذَوِّ الْأَضْغَانِ بِالنَّظَرِ الشَّرِ
 فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بَكَيتُ عَلَى عَمْرٍو
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ فَإِنَّ حَرَامًا يَنْبَغِي وَاجِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
 عَلَى قَرِيَّةٍ أَيْ وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْثُورُ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَخَارِجَ إِنْ تَضَيَّجَ رَهِينَ ضَرْبَةٍ وَتَضَيَّجَ عَدُوٌّ آمِنًا لَا يُفَزَّعُ
 فَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو تَهْلِكَ الْمُتَضَعِّعِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 وَعِنْدَ أَبِي لَيْلَى مِنَ الْوَرْدِ مَصْدَقٌ وَقَارِئُنَا حِينَ الْمَكْرِ مَهِيْبُ
 لَهُ نِعْمًا يَوْمَيْنِ يَوْمٌ مَحَالِلِ وَيَوْمٌ يُغْلَانِ الْبَطَاحِ عَصِيبُ
 وَيُرْوَى الْبَطَاحُ وَيُرْوَى حِينَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ
 وَقَالَ النُّجَيْرِيُّ السُّلُولِيُّ

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَيْنِ شَامِتٌ وَمَثْنِ بَصْرَعِي^(١) بَعْضُ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
 وَقَدْ أَقْطَعُ الْحَرْقَ الْخُوفَ وَأَبْتَنِي عُلَالُ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَاهُ تَهْبَعُ

بِمَضْطَرٍ قَدْ قَطَعَ السَّيْرَ صَدْرَهُ وَفِي التَّحْزِينِ مِنْهُ وَالْعَلَايُ مُمْتَعٌ
 مُمْتَعٌ مُسْتَمْتَعٌ . وَمُضْطَرٍ يَعْنِي سَوَطًا . وَرَوَى وَآخَرُ مَثْنٍ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْنَعُ . وَالصَّرْعَانُ التَّاحِيَتَانِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرْنَعِي بَعْضَ
 وَرَوَى فِي التَّحْزِينِ بِالتَّفْخِ وَرَوَى الْعَلَايُ مُمْتَعٌ بِالتَّفْخِ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَذْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَذِي رَحِمٍ ذِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلَتْهُمْ إِذَا رَحِمُ الْقُطَاعِ نَشَتْ بِأَلْهَا
 فَإِنْ تَصَلُّوا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمْ أَعْمَامُ أُمِّي وَخَالَهَا
 إِذَا أُعْتَرِفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ اعْتَرَفْتُمْ بِبِرَّةِ أَقْوَامٍ حَسَانٍ يَحَالَهَا
 قَوْلُهُ إِذَا أُعْتَرِفَ يَهُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ أَخَذْتُمْ بِرَّةَ أَقْوَامٍ
 حَسَانٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ الْغُدْرَانُ إِذَا جَفَّتْ . وَنَشَ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتَلَابَ وَنَشَ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 فَهَرَقْنَا فِي نَضِيجِ دَائِرٍ لِضَوَاحِيهِ نَشِيشٌ بِالْبَلَلِ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا أُعْتَرِفَ الْقَوْمُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُلَيْةَ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
 فَسَارُوا يَغِيثٍ فِيهِ أَغْيٌ فُغْرُبٌ قَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ^(١) قَالَ ذَرَانِحُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ فَشَابَةٌ بِالْوَعْدِ (المصحح)

أَعْيُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَجَمْعُهُ أَغْيَاءٌ مِثْلُ اسْمِ
وَأَسْمَاءٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ أَغْيًى وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ أَغْيٌ عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةً نَعْرِفُهَا
وَالْبَيْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيَا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَغْيَا
نَبَتٌ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ النَّبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
كَأَنِّي بِالْأَخِزَّةِ بَيْنَ نَفْيٍ وَبَيْنَ مَنَا عَلَى كَتْفِي عِقَابٌ
أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخِزَّةِ الْحَاءُ مُعْجَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كَتَفِي أَوْ كَتْفِي شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
صَبُودٌ لِلْأَرَانِبِ قَدْ أَهَرَّتْ ثَعَالِبٌ بَيْنَ رِيَانٍ وَرَايٍ
أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
حَبَوْتُ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عِبَابٍ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِيُّ

بِكُلِّ كَيْتٍ مُشْرِفٍ حِجَابُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَأَعْوَجُ
وَأَجْرَدَ خَاطِيِ الْمَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا أَقْوَرَجْنَا لَجَّ مِنْ اللَّيْفِ مُدْجُ
الرَّعْشَاءُ اسْمُ فَرَسٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبْعٍ الْفَزَارِيُّ
أَقْفَرُ مِنْ مِئَةِ الْجَرِيبِ إِلَى مِائَةِ الرَّجِينِ إِلَّا الظُّبَاءُ وَالْبَقَرَا
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرَّجِينُ وَالرَّجِينُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَحَّ عِنْدَنَا
الرَّجِينُ بِالْجِيمِ مُعْجَمَةٌ

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنَمَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا
 أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا^(١) إِنْ يَأْتِ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصْرًا
 فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ تُهَارِقَهُ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَجِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَهَرَّا^(٣)
 وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَحَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ
 هَاءَ نَذَا أَمْلُ الْخُلُودَ وَقَدْ أَذْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلِدِي حُجْرًا^(٤)
 أَبَا أَمْرٍ الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيَّاتَ هَيَّاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

وَهَذَا رِدَايَ عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي قَسِي أَمَالٍ بَنَ حَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شِعْرٌ صَالِحٌ الطُّولِ اخْتَرْتُ مِنْهُ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا النَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

- (١) وَيُرْوَى « أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى « وَدَعْنَا قَبْلَ أَنْ نُوَدَّعَهُ ». وفارقنا يريد أراد فراقنا وهذا على إقامة السبب مقام السبب وهو وضع المفارقة موضع الإرادة لقرب أحدهما من الآخر. والجماع الاجتماع والوطر الحاجة. وهاتان الكلمتان هنا قبيحتان. وذكر صاحب خزانة الأدب أَصْبَحْتُ لَا أَجِلُ الْخِ وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ بعد قوله أَبَا أَمْرٍ الْقَيْسِ (المصحح)
- (٣) قَوْلُهُ لَا أَجِلُ السِّلَاحَ أَيِ ضَعِيفٍ لَا أَقْوَى عَلَى أَنْ أَجِلُ سِلَاحَ الْحَرْبِ
- (٤) حُجْرًا بضم الحاء واليم هو أبو أَمْرٍ الْقَيْسِ (المصحح)
- (٥) أَيِ حِينًا

فَمَا زَالَ مَذْلُولًا عَلَيَّ مُسَلِّطًا يَوْمِي وَيَنْشَانِي بِثَابٍ وَكَكَلٍّ
وَأَلْفَى سِلَاحِي كَالِيَلَا فَأَسْتَعَارَهُ لَيْسَلْبَنِي نَفْسِي أَمَالٍ بَنَ حَنْظَلٍ
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالُهُ كَوَارِدَةٌ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ مَنْهَلٍ ^(١)
طَبَاهَا الْخَلَاءُ وَالضُّحَا وَأَقْبَلَتْ إِلَى مُسْتَبٍ كَالْحَجْرَةِ مُعَمَلٍ ^(٢)
فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جُحَوَانٍ وَأَبْنُ الْمُضَلَّلِ
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنِّي وَقَوِيَّ إِن رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي الْعَلَقِ آلِي لَا يَنْوُلُ وَلَا يَشْرِي
لَوَيْتُ لَهُمْ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةً وَنَضَحًا كَمَا تُنَلَوِي الْيَدَانِ إِلَى الْخَرِي
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْتَلِي إِنْ نَهَشَلَا عَصَوَا قَبْلَ مَا آلَيْتَ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ مَلِكٌ يَعْنِي الْمَلِكَ . وَالْمَلِكُ السُّلْطَانُ وَيُرْوَى قَسَطْنَا بِهِمْ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ وَرَوَى غَلَبْنَا الْمَلِكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الرِّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ
فَلَمَّا غَلَبْنَا الْمَلِكَ لَا يَحْسِرُونَنَا قَسَطْنَا فَأَقْبَلْنَا مِنَ الْهَيْلِ وَالْإِشْرِ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِيَةِ غُدْوَةً أَمْ الْبَيْنُ يَحْلُو لِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعُ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقَطُّعُ

(١) وَيُرْوَى « لَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ » وَرِوَايَةُ الْمَتْنِ هِيَ الرِّوَايَةُ الْحَبِيَّةُ

(المصحح) (٢) أَرَادَ بِالْمُسْتَبِ الْمَعْمَلِ الطَّرِيقَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ

خُدُودًا وَشَرَكًا فَوَضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ (المصحح)

الْأَسَانُ الْقَوَى هَاهُنَا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِ آسَانٌ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مَشَابَهُ
وَالْأَسَانُ الْعَلَامَاتُ وَالْمَشَابَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةٌ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
وَمُشْعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدٌ
عَلَيْهَا الْكُمَاءُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَانِدٌ
أَبُو حَاتِمٍ وَمُشْعَلَةٌ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَمُشْعَلَةٌ يَعْنِي كَتِيبَةٌ وَمُشْعَلَةٌ طَعْنَةٌ
وَالْعَانِدُ الْجَارِ الْمَائِلُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ نَارُ مُشْعَلَةٍ وَحَرْبُ مُشْعَلَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ طُقَيْلٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعَوَّجَكُمْ عَلِيٌّ وَتُسْتَقِيمُ
رِقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْخَوَارِ كَوْمُ
الْمَوَاجِنِ وَاحِدُهَا مَيْجَنَةٌ وَهِيَ الْمِدْقَةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ . خَاطِيَاتُ كَثِيرَةٌ
الْحَمْدُ (الْكَوْمُ الْعَظِيمَةُ)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي كِتَابِي سُلَيْمٌ وَخِطْبِي
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ وَفِي سُلَيْمٍ هَذَا يَقُولُ
الْقَائِلُ

وَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَانِدٌ بِالْأَمْنِ
يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الْأَحْقَاقِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ يَعْنِي حَيَاةَ خُوَيْلِدٍ

وَكَأَنَّ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبِ أَجَنِّ زُعَاقٍ
 قَالَ الرِّيشِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَذَكِيرِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَالَ أَقْلَبُ
 وَالْجَمْعُ قُلُبٌ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ.
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

أَجَدُّ الشَّبَابِ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا
 يُقَالُ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدُّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا ثَنَاؤُهُ وَصَحْبَتُهُ مَا لَفْنَا خُطًّا مَعَا

فَبَانَ وَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَحٌ نَاهِضٌ قَتَرَفَمَا

فَأَصْبَحَ أَخَذَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَلَاءَ الْعِرَاقِ وَالْثَغَامَ الْمُتَرَعَا

يُبَيِّنُهُمْ^(١) ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ بِسِيَانِهِمْ يَضَا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سِنَانٍ الْمُحَجِّي

أَحِينَ صَفَحْتُ ثُمَّ صَفَحْتُ عَنْكُمْ عَلَانِيَةً وَأَفْلَحَ مُسْتَشِيرِي

سِينِي كُلُّهَا فَأَشْبَتْ^(٢) حَرْبًا أَعْدْتُ مَعَ الصَّلَادِمَةِ^(٣) الذُّكُورِ

الرِّيشِيُّ أَصَافَ السِّنِينَ وَلَمْ يَخْذِفْ نُونَ الْجَمْعِ

وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَتَمَعُهُ مِنَ الْمُفْضَلِ

مَا بَالُ لَوْ مَكَمَّا وَجِئْتَ تَعْتَلِمَا حَتَّى أَقْتَحَمْتَ بِهَا أُنْكُفَةَ الْبَابِ

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجُرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا^(٤) أَتَاهُمَا دَائِي

(١) يُرْوَى يُبَيِّنُهُمْ (٢) وَيُرْوَى قَاسَيْتُ (٣) وَيُرْوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ كَلَيْ وَهُوَ اصْطِلَاحُ (المصحح)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 أَنَّهُ يَجْلُومُ كَأَن جَبِينَهُ صَلَايَةُ وَزْنٍ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
 أَبُو حَاتِمٍ يَخْلُقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ مِنَ الْفَضْلِ لِيَزِيدَ الشُّعْرَاءُ
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الظِّلَّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَسْتَوَى قَتَرَفَمَا
 يَعْنِي الظُّبَيْةَ أَنَّهَا غَدَتُ مِنْ عِنْدِ خَشْفِهَا أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَيْتًا آخَرَ لِمَزَاحِمٍ
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خِمْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قِيْضٍ يَبْدَأُ مَجْهَلُ
 يَعْنِي الْقَطَاةَ وَصَلِيلَهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُبْسِهِ مِنَ الْعَطَشِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ النُّعْطَقَانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 يَا مُرَّ يَا أَبْنَ وَاقِعٍ يَا أَنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا
 حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَ أَقْبَلْتَ مُنَادَا لِمَا تَرَكْنِي^(١)

(١) وفي شرح الشواهد الكبرى للامام العيني :

يَا أَنْجَرُ بْنُ أَنْجَرٍ يَا أَنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا
 قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ وَقْدَ اسَاسَاتَا

وقد نسبهُ للاحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن . ويُروى بعد البيت الاول :
 وَضُمُّهَا الْبَدْرِيُّ إِذَا طَلَّقْتَا حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَ (مص)

قد أحسن الله وفداً سائناً فأدرى زقتها الذي أسكتنا^(١)
وقال المفضل وأشدني أبو الغول هذه الآيات لبعض أهل

اليمن
يا رب إن كنت قلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بهج
أقر نهات يتري وفرجج
أراد حجتي ووفرتي وبج أراد بي . الحج السنون وأحدها حجة .
والحجة من حج البيت الواحدة ويقال حجة وأنشد
وإن رأيت الحجج الرواددا قواصراً بالعمر أو مرادداً
وقال آخر

أصوات حج من عمان عادي
يريد أصوات حجاج
وأنشد أبو الغول لبعض أهل اليمن
أي قلوب راكب تراها طاروا عليهن فسل علاها
وأشدذيمشي حقب حقواها ناجية وناجيا أباهما
قال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر فقال لي انقط عليه
هذا من قول المفضل
وقال الرايز (وهو أبو خراش الهذلي)

(١) وفي رواية :

أصبحت مرتداً لا تركنا أردت أن ترجعها كذبنا (مص)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ^(١) أَلْمَأْ أَقُولُ يَا لَلْهُمَّ يَا لَلْهُمَّ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 عَلَامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبْدًا مِذَّ سَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدًا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعَبْدًا فَكَسَرُوا إِلِيمَ مِنْ خَمْسِينَ

وَأَنْشَدُونِي أَيْضًا

أَلَا تَخَافِينَ غُلَامًا أَرَبَدًا قَدَمَاتٍ مِنْ غَيْظِ عَلَيْكَ حَقْدًا
 وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بُلِغْتَ أَنَا نِي وَهَجَّ الْمُنْكَرُ مُنْكَرَاتِي
 أَحْجَنُ شَوْكِي مَرَّةً قَنَاتِي

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَبْرِي^(٢) لَهَا مِنْ آيَمِنَ وَأَشْمَلِ ذُو خِرْقٍ طُلَسٍ وَشَخْصٍ مِذْلِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي مَوْجًا قَلِيلًا عَنَّا نُحْيِي الطَّلَلَ الْخِيَلَا
 فَقَدْ نَرَى جَمَلًا بِهَا عُطْبُولَا يَيْضَاءُ ثَمَّتَ حَسَبًا وَطُولَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُوهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بِعَيْنَيْهَا الصَّبِيرُ

(١) فِي كِتَابِ النُّحُو « حَدَّثَ » (الْمَصْحُوح)

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَأْتِي » (الْمَصْحُوح)

تُبَادِرُ الذِّئْبَ بِعَدُوِّ مُشَفَّرٍ^(١) شَائِلَةً أَصْدَاغُهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ بِعَمُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلُّ مَفَرٍّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ لَا أَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ

بِكُذِّبِ سَخٍ وَدَمَعٍ مُنْهِرٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ
أَرْسَلَ فِيهَا بَاذِلًا مَرْمَةً وَهُوَ بِهَا يَتَخَوَّطُ رِيقًا يَعْلَمُهُ
بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ

أَرَادَ اسْمَهُ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِي

أَنَا الْحَبَابُ الَّذِي يَكْفِي سُمِّي نَسِي إِذَا الْقَيْصُ تَعَدَّى وَسَمَهُ النَّسَبُ
وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَعَنَّكَ ذِكْرُ اللَّهِ وَأَعْمِدُ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ يَمَانٍ كُلُّهَا حَيْثُ مَا أُنْتَمَى
لِلأَوْصَحَاءِ وَجَهَا وَأَكْرَمَهَا أَبَا وَأَسْمَحَهَا كَفًّا وَأَعْلَنَهَا سَمًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

فَدَعَعَنَّكَ ذِكْرُ الدَّارِ وَأَقْصِدُ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ مَعَدٍ كُلُّهَا كَيْفَ مَا أُنْتَمَى
قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سَمَةٌ وَسَمَةٌ يُرِيدُ الْإِسْمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « تُبَادِرُ الضَّيْفَ بِعَدُوِّ مُشَفَّرٍ » أَيِ مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (الصَّحِيحُ)

يَقْلُزُ فِيهَا مِقْلَزُ الْحُجُولِ بَنِيًا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيَّمَا تَهْلِيلِ
خَطِّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِقُ يَصِفُ جُنْدِيًّا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ أَنَّهُ عَنِ غُرَابَا قَالَ وَمِقْلَزٌ وَمِقْزَلٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ. وَالْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ رُوِيَ لِي مِقْلَزُ الْحُجُولِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَجَهَ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمِقْلَزَ هُوَ الْحُجُولُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَالرَّفْعُ فِي الْحُجُولِ أَجُودُ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مُقْوًى. وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا بِالرَّفْعِ وَفِيهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ التَّوِينُ مِنْ مِقْلَزٍ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الَّتِي فِي
الْحُجُولِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنُونَ عِجَافُ
وَحَذَفَ التَّوِينُ هُوَ الَّذِي شَجَعَ مَنْ رَوَاهُ مُحْضُوضًا وَلَمْ يَتَأَمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَاهُ أَصْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرِّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ.

خَطِّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ وَقِيلَ دَهْلَبُ
ابْنُ قُرَيْعٍ)

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ لَا تَلْبَسُ الْمَنْطِقَ بِالْمَثْنِ
إِلَّا يَبْتَ وَاحِدٌ بَيْنَ كَانَ عَجْرَى دَمْعًا الْمُسْتَنَ

قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةُ يَفْتَحُ النَّوْنَ الْأَوَّلَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى
الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخُوارِزْمِيُّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ وَرِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ

قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

فَيَنْبِيهِ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعْلٍ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُحْبَةٌ مِنَ الصَّنْبِ إِذَا كَانَ يَكْثُرُهُ وَالْحُضْمَةُ عَظْمَةُ الذِّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبٍ يَتَمَعُّ أَمْتَعَاصًا كَانَ فِي حَالِ أَسْتِهِ أَحْلَاسًا
يَزْدَادُ مَا أَسْتَعَجَلَتْهُ خِنَاسًا

خَنَسَ يَخْنَسُ خِنَاسًا إِذَا تَوَارَى فَذَهَبَ فَجَمَعَ فِي الْقَوَافِي
بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ . قَالَ يُونُسُ فَأَخْنَسَ الْكِتَابَ يُقَالُ خَنَسَ
وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبٍ نَبَّهْتُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضَضَا
فَقَامَ عَجَلَانِ وَمَا تَأَرَضَا يَمْسَعُ بِالْكَفَيْنِ وَجَهَا أَيْضَا

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمَرْضَا أَهَتْ يَدِي النَّخْلَ جَنِينًا مُجَهَّضًا
كَأَنَّهُ فِي الْفَرَسِ إِذْ تَرَكَّضَا دَعْمُوصُ مَاءِ قَلٍّ مَا تَحْوَضَا
التَّارُضُ وَالْتَأْتِي وَهُوَ لَا يَنْتَظَرُ. وَيُقَالُ تَارَضْتُ لَهُ وَتَأَيَّيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّأْتِي وَتَأَيَّيْتُ بِالنُّونِ فِيهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَمِينِي
فَإِنَّمَا يُضْنُ بِالضَّيْنِ



بَابُ نَوَادِيرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْبَعْتَ النَّاقَةَ وَضَبِعْتَ جَمِيعًا إِذَا أَشْتَهَتْ الْفَحْلَ.
وَقَالُوا عَلِقَ يَعْلَقُ عُلوْقًا وَلَمْ يَحْيَ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ. وَقَالَ قَيْسُ تَقُولُ
إِذَا جَنَى الرَّجُلُ جَنَاحَةً فَلَجَأَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَضَافَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ مِنَ الْقُرَى قَالَ
تَضَيَّفَهُ. قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنْ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيُحَرِّكُونَ
النُّونَ. وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ.
وَالْمَكَانَةُ التُّبُودَةُ فِي الْمَشْيِ. وَقَالُوا الرَّجُلُ خَلَوُ. وَالرَّجُلَانِ خِلَوَانِ.
وَالرَّجَالُ أَخْلَاءُ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي الْخَلْوَةِ. وَرَجُلٌ ضَنَّا. وَرَجُلَانِ ضَنِيَانِ

وَرِجَالُ أَصْنَاءَ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَجُلَانِ دَوَيَانِ وَهُمَا السَّقِيَانِ
وَرِجَالُ أَذْوَاءَ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمَجْهُولَةٌ تَبَاءُ تُغْضِي عُيُونَهَا عَلَى الْبُعْدِ إِنْغَضَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَمَا يَرْحَلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْتُهُ ضَنِيَانِ
الْبَيْتُ الْحَالُ السَّيِّئَةُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ تَمَيَّتُ الْأَضْمِيَّ يَهُولُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بَيْتُهُ سَوْدٌ وَبِحَبِيبَةٍ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَلَمِي اللِّسَانِ . وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ بَنِي
تَمِيمٍ الْأَعْسَرُ . وَالْأَلْفُ أَلَمِي اللِّسَانِ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ مَخْلِسٍ وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تُظْهِرَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ فِي فُلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفٍ الرَّاسِ كِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاسِ كِبِ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لِآخَرٍ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ يَرِقُّمْ وَأَنْظُرُ يُرِيدُ حَسَنَ
أَعْيُنِهِنَّ . قَالَ وَقِيلَ لِآخَرٍ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ أَقْطَعُ رَأْسًا
وَأَبْتِيعُ يُرِيدُ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتُ الْأَبْدَانِ فَقَطْ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ انْعَطَاطُ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُؤَلِّدُ أَعْتِيَا طَا إِذَا حَالَتْ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَذْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يَمُرُّ ثَوْبُهَا وَالتَّمْرِ يَثُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا أَثْمًا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ السَّخْلَةُ إِذَا
رَضِعَتِ اللَّبَاءُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَافَتِي
وَمِنْهَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرَ الْأُسْمَ الْمَضْرَ فِي الْإِذْرَاجِ وَالْوَقْفِ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَضْرِبْهُ فَكَسَرَ أَلْهَاءَ مَعَ الْبَاءِ . وَقَالَ الْفُشَيْرِيُّونَ جِئْتُ
فُلَانًا لَدَا غُدْوَةٍ فَفَتَحُوا الدَّالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَدَا غُدْوَةٍ فَأَضَافَ وَجَزَمَ
الْأَلِفَ . وَقَالَ أَنَا شَذَانُ النَّاسِ إِذَا جَاؤُوا فُلَانًا أَوْ مُتَفَرِّقِينَ . وَأَنَّهُ
سَرَّحَانُ النَّاسِ أَيِ أَوَانِلَهُمْ . وَيُقَالُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَكْذِبَ فَأَبْعِدْ شَاهِدَكَ
يَقُولُ قَادِعُ شَاهِدًا غَائِبًا . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَ وَعَلَيْكَ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكََّةَ فِي دَارِكَ هَذَا فِي
الْوَقْفِ وَيُقَالُ فِي الْإِذْرَاجِ وَسَمِعْتُ نُمَيْرًا يَقُولُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَكَ
فِي الْوَقْفِ وَمَا أَكْرَمَ حَسْبَكَ فِي الْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْإِذْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ أَكْتَبْتُ يَدَهُ إِكْنَابًا فَهِيَ مُكْنِبَةٌ وَتَفِئَتْ فَهِيَ تَفْنُنُ ثَقْنًا مِثْلُ
عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا إِذَا غَلِظْتَ مِنَ الْعَمَلِ . وَخَشِنْتَ وَجِلْتَ تَجَلُّ مَجَلًا .
أَبُو حَاتِمٍ مَجَلْتُ تَجَلُّ وَجِلْتُ تَجَلُّ إِذَا كَانَ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَاءٌ وَجِلْدُ
الرَّاحَةِ رَقِيقٌ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَجَلْتُ فَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَجَلْتُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ مَجَلْتُ وَهَطْتُ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ جَائِزٌ . وَهَطْتُ
تَهْطُ نَهْطًا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَهَيْطًا مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

أَحْسَنُ الْقِيَاسِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
أَنْ يَقُولَ مَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ مَجَلًّا. كَمَا يُقَالُ تَهَطَّتْ يَدُهُ. وَكَتَبَتْ يَدُهُ إِذَا
غَلِظَتْ وَخَشِنَتْ. وَإِنْ قُلْتَ مَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا كَمَا قِيلَ تَهَطَّتْ تَهِطُّ
تَهْطًا جَارًا وَلَيْسَ فِي جَوْدَةٍ مَا ذَكَرْنَا إِنَّمَا وَفَصَاحَتُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَضِيعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضِّعَةِ. وَالضِّعَةُ فَتْحٌ
وَكَسْرٌ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ الضِّعَةَ بِالْفَتْحِ. وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرِّفْعَةِ وَقَدْ رَفَعَ
وَوَضَعَ ضِعَةً وَرِفْعَةً. وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جَرَاةً إِذَا أَشْتَدَّ أَكْلُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَتْ لِي أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِجَرَزَةٍ أَيْ بِاسْتِئْصَالٍ. يُقَالُ جَرَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا اسْتَنْقَدَ مَا فِيهِ. وَسَيْفٌ جَرَّازٌ إِذَا اسْتَوْفَى الضَّرِيَّةَ.
وَالْأَرْضُ الْجُرُزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ نَبْتَهَا. وَالْجَرَزَةُ مِنَ الْبَقْلِ الْقِطْعَةُ
الْمُسْتَقْصَى قِطْعُهَا وَأَنْشَدْنَا

إِنَّ الْعَجُوزَ خَبَةً جَرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَفِيرًا
الْجُرُوزُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ. وَالْمُصَدَّرُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ
الْجُرُزُ



بَابُ رَجَنِ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ^(١) هَابِطًا عَلَى الْيُوتِ قَوَّطُهُ الْمَلَابِطُ
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ فِيهَا تَرَى الْعُقْرَ وَالْعَوَائِطُ
تَحَالُ مِرْحَانُ الْهَلَاةِ النَّاشِطُ إِذَا اسْتَمَى أَذْيَبُهَا الْغَلَامِطُ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْيَبُهَا وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
يَظَلُّ بَيْنَ فَيْتَتَيْهَا وَابِطًا

الْمَلَابِطُ وَاحِدُهَا عُلْبَةٌ وَهِيَ الْحُسُونُ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ. وَيُقَالُ هَبَطْتُ وَأَهْبَطْتُ. أَذْيَبُهَا وَسَطُهَا. وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكْثُرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَذْرِي أَتْيَهَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمَعْبِيُّ. وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْيُوتِ
فَهِيَ تَرَعَى حَوْلَهَا. وَالْعَائِطُ الَّتِي تَلْعَقُ أَسْنَانُهَا وَتَحُولُ هِيَ فَهِيَ عَائِطٌ
حَتَّى تَلْعَقَ. وَالْإِسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ. يُقَالُ اسْتَمَى خَيْرَهَا وَاسْتَمَيْتُ خَيْرَهَا
أَيِ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا. وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. يُقَالُ
نَشَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشْطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ.
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْيَبُهَا بِالرَّاءِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَلَابِطُ عِنْدَنَا اسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ نَفَرٌ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَنَاحُ اسْمِ رَجُلٍ. وَفِي اللِّسَانِ الْإِخْيَالُ مَكَانُ جَنَاحٍ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطَامِطُ (الْمَصْحَم)

مُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ عُلاِبَةً أَوْ عُلاِبًا أَوْ عُلاِبَةً لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
 كُأَيْهِ عُلاِبٌ^(١) كَمَا قَالُوا لِلسَّيِّدِ الْوَقُورِ حُلَاحِلَ . وَقَالُوا لِلسَّادَةِ حَلَاحِلَ
 وَهَذَا لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ حُذَاقِ النُّحَوِيِّينَ فِيهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ وَأَنْظُرْ مَا هُمَا أَحَجَرًا أَمْ مَدَرًا ذَرَاهُمَا
 إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَذِلَّ أَوْ تَغْشَاهُمَا وَتُبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا
 الْقَرْنَانِ الزُّرْنُوقَانِ وَهِيَ الْقُرُونُ وَهِيَ مَنَارٌ تُبْنَى عَلَى الْبُيُوتِ تُجَعَلُ
 عَلَيْهَا النِّعَامَةُ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهَا
 الْقَامَةُ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذَرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذَرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
 عَلَيْهَا رَجُلَانِ يَدُلُّوَيْنِ لَا يَنْزِحَانِهَا فَتِلْكَ قَرْنٌ أَيْضًا . وَجَمَاعَةُ الْقُرُونُ . فَإِذَا
 كَانَتْ الزَّرَائِقُ مِنْ خَشَبَةٍ فَهِيَ الدِّعْمُ . وَقَالَ مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
 مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِي الدَّهْرِ أَيَّ لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
 مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
 وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرِيهَا مُرْتَجِزُ الْوَسْمِيِّ
 مِنْ الثَّرِيَّا وَمِنْ الدِّلِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيهَا الْعَامِي
 غَيْرُ رَمَادِ الْقَدْرِ وَالْأَثْفِي

(١) وَيُرْوَى إِنَّ (٢) فِي الْأَصْلِ كُأَيْهِ عُلاِبُ بِالضَّمِّ وَهُوَ

سَهْوٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (الْمَصْحُوحُ)

الآسِي آثارُ الْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الرَّمَادِ وَالْبَعْرِ . وَخُرِجِي الْمَتَاعَ
نَحْوُ قِطْعَةِ الْقَصْعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقِرْدُ نَحْوُ قِطْعِ الصُّوفِ وَأَشْبَاهِهَا .
وَهُوَ الْمَتَاعُ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا . وَالْحِنْثَرُ وَهُوَ مِثْلُ
الْخُرْجِي وَهُوَ رَثَّةُ الْمَتَاعِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْقُشَاشِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قُصْبٌ أَبُو السَّامِكِ هُوَ الظِّفْرُ فَكَسَرَ الظَّاءَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ لَيْسَ بِرِيَّانٍ وَلَا مُوَاسٍ
عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ
جَمْعُ النَّفْسَاءِ حِينَ تَلِدُ . وَقَالَ أَبُو مَحْرُزٍ النَّفْسَاءُ فَفَتَحَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَنشَدْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزَرِ بِالْمَوَاسِي
الْحِسَاسُ الشُّومُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . وَالشِّرَابُ
الْمُشَارَبَةُ . أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا اخْطِي بَيْتَكَ
يَمْنٌ لَا تَنْشُدِينَ أَيِّ يَمْنٍ لَا تَعْرِفِينَ
وَقَالَ مَخَشُّ الْعُقَلِيِّ أَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ وَلَمْ اسْمَعْهُ مِنْ
لُفْضَلٍ

يَقِفْتُ بِزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَا مِنْدُ أَحْرُسٍ (١)
كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا مَخْطُ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطُسٍ

(١) أَحْرُسٌ دُهورٌ واحدُها حَرْسٌ

عَفَّتْ غَيْرَ آلَافٍ^(١) ثَلَاثٌ وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً مَرَمَى مَسْجِدٍ لَمْ يُؤَيَّسْ
 أَيُّ لَمْ يُبَالَجْ وَلَمْ يُدَلَّكَ . أَبُو حَاتِمٍ . تَخَطَّ كِتَابٍ مِنْ زُبُورِ الْأَسِيَّةِ
 وَهِيَ الْأُسْطُوَانَةُ وَجَمَعَهَا أَوَامِي . وَيُرْوَى غَيْرَ آيَاتٍ وَكَأَنَّهُ الْإِثْنَانِي أَبُو
 حَاتِمٍ . وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً بِالنَّصَبِ

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقَشِيرِيِّينَ لَهْجِيْفِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢)
 إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَلَا تَتَّبِعُوا سِوْفَ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا تَمْضِي الْأَيْسَةَ فِي صَفَاهَا
 وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتًا لِلْبَيْهَقِيِّ

أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتُ خَصَمًا بِحُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى اكْتَاْفِهِمْ قَتَبُ عُمَرُ
 وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْخَرَمَازٍ

وَتَطْحَنُ بِالرَّحَا شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَارِلَ مَا عَيْنَا

وَنُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَتْرُشِيٍّ وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْجِيْنَا

أَلْتَارُ السَّمِينَ السَّبْعَانَ . وَالطَّلَنْجُ الضَّعِيفُ الْخَالِي الْجُوفِ .

وَالشَّرُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ يَمِينِهِ . وَالْبَتُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ شِمَالِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَسْرَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَأَذَلُّوهُمْ فَشَكُّوا إِلَى قَوْمِهِمْ مَا لَقُوا

(١) وَيُرْوَى أَلَفٍ (٢) الْيَتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ لَهْجِيْفِ الْمَذْكُورِ يَدْحُ بِهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْقَشِيرِيُّ وَمِنْهَا

خَوَارِجَ مِنْ تَبَاةٍ أَوْ مِنْهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُتَهَا

تَنْصَبْتُ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ

فَمَا رَجَعَتْ بِجَانِبَةِ رِكَابٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّيِّرُ
وَلِيَّانِي لَا طَوِيَّ الْبَطْنِ مِنْ دُونِ مِلَّتِهِ لِمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحٍ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَاءَ الْبَطْنِ فِي حَسَبِ الْقَتَى قَلِيلُ الْغَنَاءِ^(٢) وَهُوَ فِي الْجِسْمِ صَالِحُ
الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَصْبِحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَلَجُّ فَيَسْمَعُ نُبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّ لَهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عِنْدَهُمُ الْقِرَى
قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْأَصَمِيُّ

وَأَلَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمَيِّنِ
يُرِيدُ الضَّوْءَ . يُقَالُ أَسَدِفَ لَنَا أَضَى لَنَا . وَالسَّدَفُ الضَّوْءُ .
وَالسَّدَفُ الظُّلْمَةُ هَذَا عَنْ الْأَصَمِيِّ وَأَنْشَدَ
وَأَطْمَنُ اللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا

أَيَّ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ
الْمُسْتَنْجِ فِي سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحٍ . وَقَالَ الْأَصَمِيُّ الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَلْجُ
لِثُجْبَةِ الْكِلَابِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي بِنُبَاحِهِ نُبَاحَهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَعْطٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَلَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَصَمِيُّ
لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ . وَالْمِلَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَلَّةِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفَتْحُهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَّامٌ يُعِيدُنَا قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاوُوا وَعِبْدَانُ^(٣)

(١) أبو حاتم مَلَّتِهِ (٢) وفي رواية الْغَنَاءُ

(٣) وفي اللسان « يُعِيدُنِي قَوْمِي »

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدَانُ جَمَعَ عَيْدٍ . وَيُقَالُ أَعْبَدْتُهُ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعِيدًا
إِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَّا بِخَيْرِهِ فَيَنَائِي وَأَمَّا شَرُّهُ فَقَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْنَا الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَنَّى ^(١) بَعْدَ إِقْلَالٍ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ غَنِيٌّ يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرَ ذُو مَالٍ
أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ
أَقِي بِمَالِي عِرْضِي أَنْ أَدْنِسَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
قَوْلُهُ يُقَنَّى ^(٢) يُقَالُ قَنَاهُ اللَّهُ يُهْنِيهِ إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَزَامَةٍ وَمِنْ وَإِنْ كَانَ الْمَشُومُ نَقَابُهُ
وَمَنْ يَهْتَقِرُ يُدْعَى الْفَقِيرَ وَيُسْتَهَرُّ غَرِيبًا وَيُبْغِضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيَرَمَ كَمَا ذُو الْعَرِّ يُرْمَى وَيَتَّقَى وَيَجْنُ ذُنُوبًا كُلُّهَا هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْعَرُّ وَرَوَى هِيَ عَائِبُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَأَبُو عَيْدَةَ الْعَرُّ الْجَرْبُ وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ بَثْرٌ . قَالَ وَلَيْسَ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِحَبِيدٍ وَالْأُولَى أَجُودُ . وَمَنْ رَوَى هِيَ جَعَلَهَا تَبَعًا لِلِهَاءِ وَالْأَلِفِ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا خَبْرًا لِلْكُلِّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا^(١) مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْئِي عَرَّكَ كَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ^(٢)
 تُخَافِي يَدَيَهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلِلنَّحْضِ فِي صَفْحَتَيْهَا وَرَمٌ
 وَلَا أَلْقَى نَطَّةُ الْحَاجِّينِ مِمْحَرَّةُ السَّاقِ ظَمَى الْقَدَمِ
 مُحَرَّقَةٌ بِالْفَاءِ وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَرَّقَةٌ بِالْقَافِ . وَالْعَرَّكَ كَةُ الْكَثِيرَةِ
 اللَّحْمِ الْقَبِيحَةِ الرَّسَخَاءِ . وَالْأَلْقَى السَّرِيعَةُ الْوُثْبِ وَالْعَذْوِ وَالظَّمَى الْيَأْسَةُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَلْقَى . وَالَّذِي تَحْفَظُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 وَلَقِيَ يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقِيَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْمُصْدَرُ الْوَلَقُ . وَالْوَلَقُ
 الضَّرْبُ . يُقَالُ وَلَقَهُ وَلَقَاتِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا انْقَضَتْ مِنْ غَيْرِ إِعْرَابٍ جَازَ هَمْزُهَا كَمَا
 قَالُوا فِي وَجْهِهِ أَجْوِهِ فِي وَقْتِ الشَّيْءِ أَقْتٌ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا
 إِذَا انْكَسَرَتْ تَحْوِيسَادَةٌ يَقُولُونَ إِسَادَةً . فَأَمَّا إِذَا انْفَتَحَتْ فَلَا يَطْرُدُونَ
 ذَلِكَ فِيهَا وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِثْلُ هَذَا سَمَاعًا كَقَوْلِهِمْ فِي وَحْدٍ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَحْدَةِ وَالْوَاحِدِ فَأَلْقَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِئِ
 وَجَدْتُ الْقَتَى الْخُلُوَ الْكَرِيمَ تِجَارَهُ يُزْهَدُ مَوْلَاهُ بِأَيَّامِهِ الْفَقْرُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شَفِئَتْ لَهُ صُدُورُ رِجَالٍ قَدْ بَقَا لَهُمْ وَفَرٌ
 فِي الْعَيْدِهَا تِ الْمَلَا حِجِ وَالْبَغَا مَنَادِيحٌ عَنْ قَوْمٍ يَمَيِّسُورِهِمْ عَسَرُ
 وَلَا يَلْبَثُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ إِذَا أَرْتَمَتْ بِهِ الْجَمْزَى قَدْ شَدَّ حِزْوَهَا الضَّفَرُ

سَكِيبٌ مَالًا أَوْ يَفِيءُ لَهُ الْغَنَى إِذَا لَمْ تُعْجَلْهُ الْمَنِيَّةُ وَالْقَدَرُ
 الْعَيْدَهِيَّاتُ الشَّدَادُ مِنَ الْإِبِلِ الْغِلَاطِ . وَقَوْلُهُ شَفَتْ لَهُ يُقَالُ
 شَفَّ لَهُ وَشَفَنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْبَغْضَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يُقَالُ شَفَتْ الرَّجُلَ أَشْفَهُهُ شَفًّا وَشَفَّتْهُ أَشْفَهُهُ
 شَفًّا إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَهَذَا الَّذِي تَحْفَظُ عَنْ غَيْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا فَإِنْ قُلْتَ
 شَفَتْ لَزَيْدٍ وَشَفَّتْ لَزَيْدٍ كَانَ جَيِّدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَأَمَّا
 شَفَّتْهُ أَشْفَهُهُ شَفًّا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ النَّظَرِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُوثُوقِ بِخَرَجِهَا حَدَّثَنَا عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ جَبِيلاً
 عَرَضَ لِبُئْنَةٍ فَشَفَّتْهُ بِعَيْنِهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّبِيِّينَ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خُرُوجُ
 إِذَا الْمُرْغُثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا عَلَى ثَنِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ
 وَإِنِّي لِأَعْلَى اللَّحْمِ نَيْثًا وَإِنِّي لِمَنْ يَهِينُ اللَّحْمِ وَهُوَ تَضْيِجُ
 السِّنَاتِ جَمْعُ سِنَّةٍ وَهِيَ النَّعَاسُ . وَالْمُرْغُثُ الْمُرْضِعُ فَلِذَلِكَ دُعِيَتْ
 عَوْجَاءُ وَعَجَفَاءُ وَعَوْجَاءُ عَجَفَاءُ . وَالْوَدَعَتَانِ مُتَقَاتَانِ ^(١) فِي عُنُقِهِ

وَقَالَ آخَرُ

أَفْتَتْ وَقَدْ أَنَّى لَكَ أَنْ تُفِيَقَا وَذَلِكَ أَوَانٌ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَا

(١) فِي الْأَصْلِ مُتَقَاتَانِ كَذَا بضم الميم (مص)

وَكَنتَ إِذَا ذَكَرْتَ الدَّهْرَ سَلَمَى تَرَفَّقَ مَا عَيْنِكَ أَوْ هَرَبَقَا
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ زَيْدٍ هُوَ زَيْدُ الصَّقِيلِ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ لِحَافَتَابَ

إِذَا مَا الْمُنَايَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ حِمِيمَكَ فَأَعْلَمَ أَنَّهَا سَتَعُودُ
وَإِنْ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الشَّعْرِ
أَلَا قُلْ لِأَرْبَابِ الْخَائِضِ أَهْمِلُوا فَقَدْ ثَابَ بِمَا تَعْلَمُونَ زَيْدُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَلَبِ

عَجِبْتُ مِنَ الْمُبْتَاعِ غَنًّا لِرُخْصِهِ ^(١) وَلَلْفَتْ مُبْتَاغًا أَقْلُ وَأَخْسَرُ
عَجِبْتُ مِنَ الْمُسْتَلِمِ الْحَالِ لِابْنِهِ وَلِلشَّاةِ يَرْجُو نَسْلَهَا يَتَخَيَّرُ
لِبَيْتِكَ فَاسْتَكْرِمَ لِبَيْتِكَ خَالَهَا فَإِنْ بَدَالَ الْحَالِ لِلْحَالِ أَعْسَرُ
وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْئِهِ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
وَلَا يُوَاسِيكَ فِيمَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَإِنْظِرْ بَيْنَ تَثِقُ
لَا مُنْكَرَ الْحَقِّ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلُ فِي الثَّنَائِبِ وَلَا هَيَابَةَ فِرْقُ
أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُوَاتِيكَ وَقَالَ الْمُتَخَلِّقُ مِثْلُ مَنْ يَتَسَخَّرُ وَلَيْسَ
السَّخَاءُ مِنْ شَيْئِهِ أَوْ يَتَخَلَّقُ بِخُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَعْرُوفِ وَلَا يُعْرِفُ بِهِ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَدَبْلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا

يُسْرِحُ رَأْسَهُ وَلَا يَذْهَبُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْجَسَدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَدَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عَلَيْهِ هِدَبِلُ لِرَثَائِ النَّقَالِ جَرُورُ
النَّقَالُ وَاحِدُهَا نَقْلٌ وَهِيَ النِّعَالُ . وَالنَّقْلَانِ النَّعْلَانِ الْخَلْقَانِ
الَّتَانِ قَدْ خُصِفَتَا فَتَقَطَّعَتْ سُورُ الرِّقَاعِ مِنْهَا . يُقَالُ نَقَلْتُ أَشَدَّ النِّقْلِ
وَهِيَ الَّتِي يَجْرُهَا صَاحِبُهَا جَرًّا . وَالنِّقْلَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْقَافِ
مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَتْرُكُونَهَا فَلَا يَخْطُبُونَهَا مِنَ الْكَبِيرِ . وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي
الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ
النَّقْلُ النُّعْلُ الْخَلْقُ بِكَسْرِ النُّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

لَهَا ذَنْبٌ كَأَلْفِ نَوْ قَدْ مَدَّتْ بِهِ وَأَسْمَحُ^(١) لِلتَّخْطَارِ بَعْدَ التَّشْدِيدِ
التَّشْدِيرُ إِذَا تَحَتَّ النَّاقَةُ عَقَدَتْ ذَنْبَهَا وَنَصَبَتْهُ عَلَى عَجْزِهَا مِنْ
التَّخِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدِيرُ . وَالْمَذَلُّ أَنْ لَا تُحْرِكَ ذَنْبَهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكْرَمَا
وَقَالَ الْعَجِيرُ

لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْبَرَى لَنَا فَلَئكَانُ يَمْنَعُ الْحَيُّ أَزِيرُ
إِذَا الْعَزَبُ الْهَوَجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةٌ مَا تَعَطَّرُ

الفلتان من الرجال التار الذي تفلت للشر أبدا الكثير اللهم
والأزير الذي يترى على كل واحد بالأذى. والزيرة^(١) الكاهل
وقال آخر

سمين المطايا يشرب الشرب والحسي قطر كحواز الدحاريج أبت
الحواز ما يحوز الجعل من الدحروج وهو الخرز الذي يدخرجه
قال أبو الحسن قوله يشرب الشرب فضم الشين حسن وأحسن منه
أن يكسرها فيقول الشرب لأن الشرب الماء. والشرب الفعل وهذا
أحسن في المعنى وهو الذي أحفظ

أبو زيد وقال رجل لا مراية وهي ابنة عمه وتكبرت عليه
هلمي لابن عمك لا تكوني كخمار على الفرس الحمارا
وكن كفاقي عتبه عمدا فأصبح لا يضي له نهارا
الرياشي أراد لا يضي له البصر نهارا فأضر البصر. قال أبو
الحسن الذي يقع في نفسي أن الحاكي عن الرياشي غلط عليه ولا
يجوز أن يضر البصر لأن البصر هو يضي لا محالة. وفقده يظلم
ولكنه أضر الفوق لأنه قال وكن كفاقي عتبه فدل فاقى على
الفوق فصار المعنى فأصبح لا يضي له الفوق نهارا وهذا كقولهم من
كذب كان شرا له لأن كذب يدل على الكذب فكأن قال كان
الكذب شرا له وهذا كثير

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

أَمْسُوا كَمَذْعُورَةِ الْأَرْوَى إِذَا أَفْرَعَهَا^(١) عُرْجُ الضَّبَاعِ تُبَارِي الْأُسْدَ وَالذِّبَا
جَمَعَ ذِيبًا عَلَى ذِئْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفِعْلٌ يَقِلُّ جِدًّا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مُحْفُوظًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ ذِئْبَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ مَعْرُوفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا اعْتَرَّتْ قَالَتْ أَبِي جَيْرِ سَاقِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأِ وَهُوَ مُخَصَّبٌ
مَعْنَى جَيْرٍ نَعَمٌ وَأَجَلٌ
وَقَالَ آخِرُ

يَصِيحُ سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّتْ بِسُجْرِ سِبَاطٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَّتَيْنِ تَقَابَلَا كَحِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذَرَى لَمْ تُحْطَلِ
الْأَخْطَلُ وَالْحُطْلُ الْمُضْطَرِبُ. وَتُحْطَلُ أَيْضًا. وَالتَّلَجُّ نَحْوُ التَّلَمُّظِ
وَالسُّجْرُ الْمَشَافِرُ الْعِرَاضُ. وَالسِّبَاطُ الْمُنْبَسِطَةُ. وَالْجَوْنَانِ صُرْدَانِ.
وَالضَّالَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا ضَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. أَبُو حَاتِمٍ يُخْضَلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

هَلْ تَرَجِعْنَ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا
إِذْ نَحْنُ فِي غُرَّةِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا وَالْدَّارُ جَامِعَةٌ أَرْمَانُ أَرْمَانَا
لَمَّا أَسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانِ مُبْتَجِحٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِمَا يَرَاكَ شَدَانَا

أَبُو حَاتِمٍ مُبْتَجِحًا أَوْ مُبْتَجِّحٌ وَجَعَلَ الْكَافَ مُخَاطَبَةً الْمَذْكُورِ
الرِّيَاشِيِّ الَّذِي نَعْرِفُ شَيْحَانُ . وَالشَّيْحَانُ الْغُبُورُ . وَالْمُبْتَجِّحُ الْمُبْتَخِرُ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْحَانٌ . وَالْأُنْثَى
شَيْحًا فَسَرُّهُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ . وَالْآخَرُ الْغُبُورُ
السَّيِّءُ الْخُلُقِ وَلِأَنَّهُ أَتَاهُ فَعَلَى لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حُكِيَ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ
الْقِيَاسِيِّينَ الْمُفَسِّرِينَ وَهَذَا سَهُوٌّ مِنَ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْمَذَلِيِّ
مُشِجٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَاةِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْحَانٍ وَذَكَرَ
أَنَّهُ اسْمُ فَرَسِهِ فَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْحَانٌ وَقَدْ فَسَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ
بِأَنَّهُ الْغُبُورُ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ أَتَاهُ شَيْحًا فَصَارَ كَعُطْشَانَ وَعَطَشَى وَسَكْرَانَ
وَسَكْرَى وَهَذَا بَيِّنٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَاهَاتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا الثَّرَاهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا

تُرْهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتُ وَالذَّهْرُ أَعْصُرٌ وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ

بِأَنَّ عَزِيزًا ظَلَّ يَدْعِي بِحَوْزِهِ إِلَى وَرَاءِ الْحَاجِرِينَ وَيُفْرِعُ
الْحَاجِرِينَ جَمْعٌ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي خِلَافَ
الْمُصْعِدِ قَالَ

لَا يَذِرُكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي

وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إِذَا عَلَاهُ

وَقَالَ أَبُو الْقَوْلِ

أَمَّا تَنَفُّكَ تَرْكَبُنِي بِلَوْحِي لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصِيلُ

أَتَنَسَى لَا هَذَاكَ اللَّهُ سَلَمَى وَعَهْدَ شَبَابِهَا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدُ أَثَافِيهَا حَمَامَاتُ مُشُولُ

لَوْحِي فَعَلَى مِنَ اللَّوْمِ مِثْلُ عَطَشِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعُقَيْلِيُّ

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنْ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا يَمِثِلُ الْجَاوِعَ

أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَحْذِ شَوْأَ أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

شَوْأَ غَيْرُ مُنُونٍ . الشَّوْأُ الدُّونُ مِنَ الْمَالِ وَرَذَالُ كُلِّ شَيْءٍ شَوْأُهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْأٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مُنُونًا وَهُوَ فَعْلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ

لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَإِنْ وَقَعَ فِي كِتَابِي غَيْرُ مُنُونٍ . وَالْجَاوِعُ وَاحِدُهَا مَجُوعَةٌ

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ

بَابُ نَوَاهِلٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ حَمَلٌ نَاهِلٌ فِي جَمَالٍ نِهَالٍ وَنَاقَةٌ نَاهِلَةٌ فِي نُوقٍ نِهَالٍ
وَنَوَاهِلٌ وَهِيَ الْبَطَاشُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّكَ لَنْ تُثْنِيَّ النَّهَالَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا
يُقَالُ ثَانِيُ الرَّجُلِ عَنِّي أَيِ أَحْسَنُهُ عَنِّي . وَالثَّانَاةُ الْحَبْسُ .
وَالنَّوَاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاشِي . الرِّوَاءُ اللَّاتِي قَدْ نَهَلَنَ نِهَالًا
أَيِ رَوَيْنَ رِيًّا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْبَعِيرِ أَرَوَيْ لَهُمْ رِيَّةً وَرَوَيْتَهُمْ
رِيَّةً إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ
رَاوِيَةٌ ^(١) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَطْعِمَةَ اسْمَاءَ حَسَنَةٍ فَمِنْهَا الْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ ^(٢)
فَتْحُ الدَّالِ . وَالتَّوَكُّيرُ وَهُوَ طَعَامُ الْبِنَاءِ حِينَ يُفْرَغُ مِنْ بِنَائِهِ . يُقَالُ
وَكَّرْنَا تَوَكُّيرًا . وَالْإِعْذَارُ وَالْخُرْسُ قَالُوْلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ لِكُلِّ
طَعَامٍ عُرْسًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ خَاصَّةً . وَالْخُرْسُ
الطَّعَامُ عِنْدَ وَلَادَةِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً يَدْعَى عَلَيْهِ الرِّجَالُ . وَالْخُرْسَةُ مَا يُصْنَعُ
لِلْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عِنْدَ وَلَادَتِهَا مِنَ الْحَلْبَةِ وَالْجَشِيشَةِ حِينَ يَجْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَتَحْسُوهُ

زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً وَلَدَتْ وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا قَابِلَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ تَصْنَعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَوَايَةٌ وَهِيَ خَطَأٌ (الْمَصْحَحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ . مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدَبُهُ إِذَا دَعَاهُ

شَيْئًا فَقَامَتْ هِيَ فَجَعَلَتْ تَصْنَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوها وَقَالَتْ يَا نَفْسِ
تَحْرِيبِي إِذَا لَا تُخْرِسَ لَكَ أَيُّ لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَصْنَعُ خُرْسَتَكَ
فَجَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مَقْتَوِينٌ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوِينٌ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوِينٌ وَكَذَلِكَ
الْمَرَأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَخْدِمُ الْقَوْمَ بِطَعَامٍ بَطْنُهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ
تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رَوِيدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِكَ مَقْتَوِينًا
أَلَوَاؤُ مَقْتُوْحَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَيُّ مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمِكَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَتَحَّ الْأَوَا مِنْ مَقْتَوِينٍ
فَقَوْلُ مَقْتَوِينٍ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتًى فَاعْلَمْ بِمِثْلِ مُصْطَفَى ^(١) فَاعْلَمْ وَمُصْطَفَيْنَ
إِذَا جُمِعَتْ وَمَنْ قَالَ مَقْتَوِينٍ فَكَسَرَ الْأَوَا فَأَنَّهُ يُفْرَدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ لَا أَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ فَيَصِيرُ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَرِضَى وَمَا أَشْبَهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ ذُو عَدْلٍ فَحَذَفْتَ ذُو وَأَقَمْتَ عَدْلًا مَقَامَهُ فَجَرَى فَجَرَى قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا فَلَانُ
الْأَسَدُ وَقُلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَذَفُوا
مَرْفُوعًا جَعَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ
قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَيْفَ تَوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ
 أَرَادَ خِلَالَتَهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ فَلَمَّا حَذَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتُونٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقَاتُوهٌ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مُطَّرِدٍ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ وَالْكَلْبِ وَالْعَيْدِ فَهَذِهِ كَمَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَنَا أَسْمَاءُ
 لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمُطَّرِدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ
 تَهْرِ وَرَهْطٍ وَقَوْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ مَقَّتَ الرَّجُلُ إِذَا خَدَمَ فَهَذَا بَيْنَ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ .

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَدَمِ
 أَثَرُهُ بِالْإِنَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ عَبَسَ^(١) بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الْأَثَرُ
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ يَتَدَلَّكَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ فِيهِ تَقَوُّبٌ^(٢) نِشْفَةٌ وَالْجَمْعُ
 نِشَافٌ وَنَلَتْ نِشْفَاتٍ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى الْآخِرِ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لَيْفِكَ أَي لَكَ الْحَبِيبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

(١) وَيُرْوَى قَيْسٌ (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي كُتُبِ اللَّفَةِ

النِّشْفَةُ مِثْلَةُ وَالنِّشْفَةُ حَمْلَةُ الْحَجَرِ ذُو الْفَخَارِيبِ يُقَالُ بِهِ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ
 فِي الْحَمَامَاتِ (الْمَصْبُوح)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ حَسَنٌ وَالَّذِي اخْتَارُ مَا
 فَسَّرَهُ الْأَصْبَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْفِكَ الصَّقَ
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى فَيْكَ يَعْثُونَ الدَّاهِيَةَ وَالْمَلَكَةَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَيْفَهُ أَسَدٌ فَأَخْرَطَ سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنِّي بِهَا مُقْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أَنَاظِرُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبَ اسْكُنْنِي مِنْ قَوْلِكَ حَسْبُكَ كَقَوْلِ اللَّهِ بَلْ
 وَعَزَّ عِطَاءٌ حِسَابًا أَيْ كَافِيًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَبُكَ فَهُوَ لِي مُحْسِبٌ
 أَيْ مَا كَفَّاكَ فَهُوَ لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيسَةَ أَيْ يَدُقُّهَا . وَقَوْلُهُ بِهَا مُقْتَدٍ يَعْنِي قُلُوصَهُ .
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّرَ أَنْ أَقْدِي نَفْسِي مِنْهُ بِتَسْلِيمِ الْقُلُوصِ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْفِكَ دَمًا عَلَيْهِ بِالدَّاهِيَةِ . وَالْدَّاهِيَةُ ضَرْبَةٌ لَهُ بِسَيْفِهِ . وَقَوْلُهُ
 قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ . فَالْقَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْإِطْعَامَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَنِّي أَقِيمُ لَكَ مَقَامَ الْقَرَى مَا تَحْذَرُهُ مِنْ قَتْلِي إِيَّاكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلَى فُلَانٍ نَقْرَةٌ مِنَ الْعِيَالِ وَالنَّاسِ وَعَلَيْهِ كَرِشٌ
 مِنْ عِيَالٍ وَعَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ رَدِّي بِالرَّجُلِ
 فَرَسُهُ يَزِيدِي رَدْيَانًا وَهُوَ تَحْوُ الرِّقْصِ فِي السَّيْرِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرِّقْصُ الْمَصْدَرُ . وَالرِّقْصُ الْإِسْمُ . وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُبْتِجِ بْنِ

نَبَّهَانَ وَهَذَا مِنْ فَصَحَاءِ الْغَرْبِ مَا الرَّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ
وَمُتَمِّكِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بَرَيْتُ لَهُ فَأَنَا أَرِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَنْبَرَيْتُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَرِيَّ
وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَيْنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْإِخْوَةَ وَتَمَيَّتُ بَعْضَ بَيْنِي كِلَابٍ يَهْوُلُ غُلَامٌ يَفْعَةُ وَبَعْضُهُمْ
وَفَعَةُ بِالْوَاوِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيِكَ النَّهْشَلِيُّ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
فَلَمْ يُؤْفِ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَعَصَعٌ وَلَا أَحْسَبُ السُّوَّاتِ نَاصِيَةَ الْوَيْدِ
أَحْسَبُ أَسْمَ رَجُلٍ

وَقَالَ جَفْنَةُ بْنُ قُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ
قَهْلْتُ لِأَصْحَابِي لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مَطْلَبُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنْ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَحْوَذَ الْقَوْمُ السَّيْرَ إِخْوَاذَا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوْهُ . لَمْ يَعْرِفِ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَذَ ^(١) قَصِيدَتُهُ أَي جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
وَيُقَالُ جَذَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَجَذَرُهُ جَذْرًا وَجَذَذْتُهُ أَجَذُهُ جَذًّا
وَهَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ تَقْطَعُهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وإِنِّي بِجَذِّ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيْبُنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِئْتِي لِحَقِيقُ
هَمْزُوا الشُّمَّةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَذَذْتُ مِثْلُ جَذَذْتُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَذَّ قَطْعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَذُّ
أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى مَوْضِعِ
الْعَلَامَةِ الْآخَرَى

وَيُقَالُ لَغَيْتُ الْغَمِّ لَغَمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ
أَوْ إِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي لَغَيْتُ الْغَمِّ
وَلَسْتُ أَنْكُرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعَمْتُ بِهِ أَغَمُّ وَغَمًا وَهُوَ الْخَيْرُ يُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ
تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ

أَبُو زَيْدٍ أَحَلَبْتُ الْقَوْمَ إِحْلَابًا إِذَا حَلَبْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى
فَسَرَّحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّبَنِ إِحْلَابَةٌ الْأَلِفُ
كُسْرَةً . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّبْرُ مَعْرِفَتُكَ كُلَّ دَابَّةٍ بَلَوْنَهَا وَحَالِهَا .
وَقَالُوا تَعَمْتُ لَهُ أَتَعَمُّ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
الَّذِي تَتَعَمُّ لَهُ بِهِ

وَقَالُوا رَفَاتُ الرَّجُلِ تَرْفَةٌ إِذَا قُلْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ حِينَ
يَتَرَوَّجُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفَوُهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفِيتُ
الثَّوْبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّحْوِيلِ . وَهُوَ قَوْلُ بَنِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَاتُ الثَّوْبِ يُرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ
جَمَعَ الشَّمْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَمَلِيٌّ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْتِكَ تَعْمُرِينَ وَلَا بَيْتَ آخِرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْتِكَ تَعْمُرِينَ فَقَالَ يُرِيدُونَ بَيْتَ الزَّوْجِ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السَّدِيسِ وَلَا يَهْوُلُونَ تَحْمِيسًا وَلَا
رَيْعًا وَلَا ثَلِيثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرُ الْمَالِ وَتَسِيعُهُ إِلَى سَدِيسِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَالُوا قَدْ دَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَذِلُّهُ دَلْظًا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيْمَانًا أَيْ مَا وَثِقْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ
وَالْإِيْمَانُ الثِّقَةُ . وَقَالَ أَبُو الصَّغَرِ مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةَ إِيْمَانًا
فَمَعْنَاهُ مَا كَذْتُ أَجِدُ صَحَابَةَ ^(١) . وَقَالُوا كُنَّا مُجْتَوِرِينَ أَيْ مُتَجَاوِرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعًا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كذا في الأصل وفي اللسان « والإيمان الثقة وما آمن أن يجد صحابة أي

ما وثق وقيل معناه ما كاد (المصحح)

الصَّغِيرُ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَلَّمَ
الرَّجُلُ تَحَلُّمًا وَهُوَ مُتَحَلِّمٌ فِي الْحَلِيمِ وَلَمْ يَقُولُوا الْمُتَحَالِمَ . وَقَالُوا النَّاسُ
طَلَبْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ وَصَدَعٌ وَاحِدٌ وَوَعَلٌ وَاحِدٌ وَضَلَعٌ وَاحِدٌ مُسَكَّنَاتٍ وَلَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ صَدَعٌ وَوَعَلٌ وَصِفْوَةٌ وَصَفَاهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صِفْوَةٍ وَلَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً فِي التَّلَاقِ وَالْقِتَالِ وَلَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلَقِيَانًا
وَلِقَاءً وَقَالُوا شَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشُمُوسًا وَنَعَمْ يَوْمُنَا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوَاضِعِ الْعَلَامَةِ .

وَقَالُوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيَّ عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكَتُهُ وَخَيْدَتَهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوَاضِعِ الدَّائِرَةِ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَرَفَهُ الْمَازِينِي . وَقَالُوا رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ فَتَحَا كُلُّهُ أَشَدُّ
الرَّجْحَانِ سَاكِنٌ وَالرَّجُوحُ . وَقَالُوا أَطْلَقْتُ الْإِبِلَ إِطْلَاقًا وَطَلَقْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا فَتَحَا كُلُّهُ وَطُلُوقًا وَالْإِسْمُ الطَّلُقُ . وَأَقْرَبُهَا إِقْرَابًا
وَالْإِسْمُ الْقَرَبُ وَقَرَبْتُ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَالُوا سَرَحْتُ مَاشِيَّتِي فَأَنَا أَسْرَحُهَا سُرُوحًا وَسَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ تُسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةُ فَهِيَ تَرُوحُ رَوَاحًا وَأَرَاَحَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجْتُ الْإِبِلَ أَهْيَجُهَا هَيْجًا وَهُوَ هَيْجُهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَإِلَى الْكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاجَ فَمَصْدَرُهُ الْهَيْجُ غَيْرَ الْقَحْلِ فَإِنَّهُ يَهْيِجُ هَيْجًا وَكُلُّ قَحْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْيِجُ

وَقَالُوا غَمِقُ الْعُشْبُ يَنْتَقُ غَمَقًا مِثْلُ عَمِلٍ عَمَلًا وَهُوَ غَمِيقٌ مِثْلُ
تَحْمِلٍ وَهُوَ مَا نَدِي وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَى يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى ذَهَبَ الْغَمَقُ ^(١) عَنْهُ . وَسَقَ يَسْقُ
سُمُوقًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ
وَقَالُوا شِدَّةَ الرَّجُلِ يُشَدُّ شِدَّةً وَشُدَّهَا فَتَحَّ وَضَمَّ وَهُوَ الشُّغْلُ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرُ . وَقَالُوا جَبَّتْ عَنْ الشَّيْءِ وَجَبَّتْ أَجْبُنُ جُبْنًا ضَمَّ
كُلَّهُ . وَجَبَّتْهُ فَجَبْنٌ مِثْلُ قَحْشٍ وَجَبَانَةٌ عَلَى زِنَةِ فَعَالَةٍ . وَآكَلْتُ جُبْنًا
خَفِيفَةً وَجُبْنًا

وَقَالُوا هُوَ الْمَأْوَى هَمْزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ . وَالْثَوِيَّةُ الشَّوَاهُ فَتَحَّ وَالْوَاوُ كَسْرٌ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةٌ مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّائِيَّةُ غَيْرُ هَمْزٍ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ تَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ
لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْثَوِيَّةُ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَنْزِلُهُ تُمِيتُ بِهِ الثَّوِيَّةُ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَوَّنُ ^(٢) بِهَا تَوَى فَلَانٌ . وَالْثَوِي الَّذِي يَتَوَى عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ خِدْعًا أَخْلَاءَ مَكْسُورَةً وَخَدِيعَةً . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشَتِهِ . وَقَالُوا بَاكَرْتُ الرَّجُلَ مُبَاكَرَةً . وَضَاحِيَتُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْغَمَقُ يَفْتَحُ فَسُكُونٌ وَهُوَ خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَوَوَّنُ يَفْتَحُ الْوَاوُ الْأَوَّلَى وَقَوْلُهُ تَوَى فَلَانٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَص)

مُضَاهَاةً مِنَ الصَّحَاءِ . وَقَادَيْتُهُ مُعَادَاةً مِنَ الْغُدُو إِذَا تَبَتُّهُ بَكْرَةً وَصَحْوَةً
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ الْفُشَيْرِيُّونَ يَا عَمْرُو أَدْعُ فُلَانًا وَأَغْزِهِ
فَحَرَّكُوا مَوْضِعَ الْأَلَامِ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْجَزْمِ وَادْعُوا وَاغْزُوا وَأَدْعِ
ذَلِكَ وَأَغْزِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرَوَزَ هَرَوَزَةً وَكُلُّ دَابَّةٍ مَاتَتْ
هَرَوَزَةً الزَّايُ مُعْجَمَةٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَرَوَزَتْ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَحْوَلِ قَالَ يُقَالُ هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَارَزَ وَفَوَزَ وَدَفَّقَ
وَقَطَسَ وَقَفَسَ وَدَرَجَ وَقَادَ كُلُّهُ بِمَعْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَدَغْتُ أَفَدَغْتُ وَثَلَعْتُ أَثْلَعْتُ ثَلَعًا وَشَدَخْتُ
أَشَدَخْتُ شَدَخًا مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ وَلَا يَكُنَّ إِلَّا فِي كُلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَخْتُ رَأْسَهُ وَثَلَعْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَطِيخَةُ وَالْكَمَّةُ وَمَا كَانَ رَطْبًا
وَالْقَنَاءُ وَنَحْوُهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُنْتَجِعٌ كَمْ وَاحِدٌ وَكَمَاءٌ لِلْجَمِيعِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْ لِلْجَمِيعِ فَرَّ رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
فَسَلَّوْهُ فَقَالَ كَمْ وَكَمَاءٌ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ

وَقَالُوا فَقَاتُ عَيْنُهُ قَتَاً وَفَضَخْتُ عَيْنَهُ فَضَخًا وَهَمَّا وَاحِدٌ وَهُوَ لِلْعَيْرِ
وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وِعَاءٍ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ يُقَالُ فَضَخْتُ السِّقَاءَ
وَفَقَّأْتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ لَبَنٌ أَوْ شَرَابٌ . وَالْكَسْرُ لِكُلِّ يَاسٍ أَوْ رَطْبٍ
فَكُلُّ مَا بَانَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ لَيْسَ فِيهِ انْخِضَادٌ إِلَّا انْخِضَادُ الْإِثْنَاءِ وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبَيْنَ فَهُوَ مُتَخَصِّدٌ وَإِنَّمَا يَنْتَحِضُ كُلُّ عُوْدٍ لَدُنَّ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
 وَلَقَدْ لَدُنَّ لُدُونَةً إِذَا لَانَ لَيْنًا . وَالْمَنْطَاطُ وَالْمُتَخَصِّدُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
 كُلِّ لَيْنٍ ائْتَنَى وَلَمْ يَبَيْنَ وَهُوَ إِلَّا نَحْضَادٌ وَإِلَّا تَعَطَّاطٌ وَقَدْ انْتَعَطَ الْعُوْدُ
 إِذَا كَانَ لَيْنًا وَأَنْكَسَرَ وَلَمْ يَبَيْنَ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيشِيُّ . وَقَالُوا بَالَيْتُ الْأَمْرَ
 مُبَالَاةً . وَالْإِسْمُ الْبِلَالَةُ مَمْدُودٌ وَبَلَيْتُ مَا هُنَاكَ بِلَالًا شَدِيدًا أَلْبَاءُ
 كَسَرٌ . وَفِي صَدْرِي بِلَالٌ وَهُوَ أَلْهَمُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
 بَرَيْتُ مِنَ الْوَجَعِ أَرَأَيْتُمْ بَرَاءَ هَمُوزٌ . وَبَرَيْتُ مِنَ الدِّينِ هَمُوزٌ بَرَاءَةٌ
 وَهِيَ الْبَرَاءَاتُ لِجَمَاعِ الْبَرَاءَةِ وَقَالُوا أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَتَحْنُ بَرَاءَةٌ عَلَى زَيْتٍ
 بَرَعَاءٌ ^(١) وَقَالُوا أَنَا بَرَاءٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ فُعَالٌ وَالْقَوْمُ بَرَاءٌ مِنْ هَذَا عَلَى لَهْظِ
 وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدَّ بِالْخَيْرِ يَجْدُ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
 وَجَدِدْتُ بِهِ أَجْدُ بِهِ جَدًّا إِذَا حَظَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَدُّهُ بِالشَّرِّ
 وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَدِّ وَشَقِيُّ الْجَدِّ . وَقَالُوا أَلَيْتَهُ السُّلْطَانُ مَا لَهُ يَأْلِيْتُهُ أَلَيْتَا
 مِثْلُ ضَرْبِهِ ضَرْبًا إِذَا نَقَصَهُ . وَقَوْمٌ يَهْوُلُونَ لَا تَ يَلِيْتُ لَيْتَا وَلَيْتُ
 الرَّجُلُ أَلَيْتُهُ لَيْتَا إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلْتُكَ عَنْهُ
 وَقَالُوا دَقَمْتُ فَمَهُ أَذَقَمُهُ دَقَمًا إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ . وَقَالُوا دَمَقْتُهُ
 أَذَمَقْتُهُ دَمَقًا وَهَمًا وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِظِي أَذَقَمُهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
 وَأَدَمَقْتُهُ أَلَيْتُ إِذْمَاقًا إِذَا أَذْخَلْتَهُ أَلَيْتُ فَأَنْدَمَقَ أَنْدِمَاقًا إِذَا دَخَلَ .
 وَقَالُوا أَلَمَّ بِهِ إِلْمَامًا إِذَا أَتَاهُ فِي فَرْطٍ وَأَقْلُ الْفَرْطِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ

خُمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا يَأْتِينَا إِلَّا لِيَأْمَنَا . وَاللَّيْلُ الْمَقَارِبَةُ . وَاللَّيْلُ
أَنْ يُلِمَ أَحْيَانًا . وَاللَّيْلُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَكَثْرُهُ سَنَةٌ
وَزِيَادَةُ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخْفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِشَوِيهِ إِخْفَاقًا . وَأَلْوَى بِهِ إِلْوَاءً .
وَلَوَّحَ بِهِ تَلْوِيحًا . وَلَمَعَ بِهِ يَلْمَعُ لَمَعًا إِذَا أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
ثُمَّ أَدَارَهُ لِيُرِيَهُ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَيُقَالُ أَغْرَيْتُ فُلَانًا بِصَاحِبِهِ
إِغْرَاءً وَقَالَ أَنَشْدِنِي الرِّيَاشِي

لَا تَخْلُنَا عَلَى غَرَائِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
وَأَسَدْتُ بَيْنَهُمَا إِيسَادًا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأَرَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا جَمَلَتْ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى غَرِيَ بِهِ أَيْ لَزِقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
مَقْصُورٌ . وَغَرَيْتُ أَنَا فُلَانًا أَنَا أَغْرَى بِهِ غَرَى إِذَا أُولَعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا احْبَنْطَيْتُ احْبَنْطَاءً وَهُوَ مُحْبَنْطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
وَقَالَ أَبُو الصَّفْرِ مُحْبَنْطِي فَهَزَزَ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ وَإِذَا أَمْتَلَا
غَيْظًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُحْبَنْطِي مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدْ أَوَيْنَاهُمْ نَأْوِيهِمْ أَوِيًّا وَأَوَيْنَا
الْيَهُودَ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا عَجِبَ إِلَيَّ فُلَانٌ تَعَجُّبًا أَيْ أَعْجَبَنِي . وَقَالُوا هَذِهِ
أَرْضُ مِمْتُ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتُكَ أَذُنُكَ تَسْمِعُ وَتَسْمَعُ
أَذُنُكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِذَا ضَنَّ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقُلْهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلَ بِهِ السَّفَرُ
تَحَلُّلًا وَهُوَ ائْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يَجِدُ ثِقَلًا مِنْ

السَّفَرِ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِ الرَّجُلِ بِلَدَةٍ يُقِيمُ بِهَا . وَقَالُوا
أَسْتَادَ زَيْدًا قَوْمُهُ أَسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عَمِيدَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَصَاحِبَ أَمْرِهِمْ
وَمَقْرَعَهُمْ

وَقَالُوا عَكَّكَ الرَّجُلُ أَعْكُهُ عَكًّا إِذَا حَدَّثَكَ بِحَدِيثٍ
فَأَسْتَعَدَّتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعْكُنِي أَيَّ لَا تَسْتَعِدِّنِي بِحَدِيثٍ
مِرَارًا . وَقَالُوا غَنَظَنِي الرَّجُلُ يُغَنِّظُنِي غَنَظًا إِذَا اعْسَرَكَ وَلَمْ يُنْظِرْكَ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزِمَكَ . وَقَالُوا بَهَظَ رَاحِلَتُهُ يَبْهَظُهَا بَهَظًا إِذَا أَوْقَرَ بِهَا فَأَتَبَّهَا
وَكُلَّمَا كَلَّفَ مَا لَا يَحْدُ وَمَالًا يُطِيقُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَدَيْتُهُمْ هَدْنًا وَالْإِسْمُ الْهَدَنَةُ وَذَلِكَ أَنْ تَرَبِّتَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنِ الشَّيْءِ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَفِيَّ^(١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدَنْتُ صَدِيقَكُمْ سَكَّنُوهُ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ^(٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَيَّ شَبَّهْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فُلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فُلَانًا إِذَا شَبَّهْتُهُ أَشَدُّهُ شَدْوًا . وَقَالَ
أَبُو الصَّخْرِ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَدْوًا إِذَا أَصَبْتُ مِنْهُ طَرَفًا

وَقَالُوا قَذَقَقَفَ لَحْيَا الْبَعِيرِ قَفَقَةً . وَقَرَقَفَ قَرَقَفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَخْتَالَ وَأَرَادَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى فَحْلٍ آخَرَ فَذَلِكَ الَّذِي لَحْيَاهُ مُقَرَقَفَانِ
وَمُقَقَقَانِ (كَذَا) فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَإِنَّمَا يُقَقَفُ لَحْيَاهُ وَيُقَرَقَفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .
وَقَالُوا أَمَحَّ الدَّابَّةُ إِنْخَاخًا وَأَرَمَ إِرْمَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ السِّمَنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَذْفُ الْهَمْزِ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ

في الإقبال وآخر الشخم في الهزال
 وقالوا قد عرّمنا صبيك يعرّمنا عرامة . وقالوا لا نعرف عرم
 علينا وقال أبو الصقر عرم علينا صبيكم يعرّم عرامة
 وقال قد أشط الرجل شظاظه إشظاظا . والشظاظ خشة تجعل
 في الجوالق

وقالوا سخر منه وبه يسخر سخريا وأخذة سخرة يسخر به وسبة
 ولعبة وما أنت إلا لئنة في الناس إذا لعنوه . وقالوا نهت لذلك
 الأمر فانا أنه نبها . ووهت له فانا أوبه وبها . ويقال ما أبهت لكلامك
 أبها وهو أمر نبه وهو الأمر ينسى بعد حين ثم تنبه له
 . وقال أبو الصقر قلبت الصيد أقلبه قلبا إذا أصبت قلبه . ورأسه
 رأسه إذا أصبت رأسه فكل هذه المصادر يسكن منها موضع
 العين غير الطحل فإنه يفتح منه موضع العين . وقالوا ما أشد صعود
 هذا الجبل وحدوره وهبوطه . وقالوا صعد في الجبل تصعيدا
 وعلى الدرجة وأصعد إصعادا ولم يعرفوا صعد في الجبل ولا الدرجة
 صعودا . وقالوا هبط الأرض يهبط هبوطا . قال أبو الحسن إن كان
 هؤلاء الذين حكى عنهم أبو زيد من العرب لم يعرفوا صعد يصعد صعودا
 فقد عرفه غيرهم وأسم القاعل من صعد يصعد صاعدا وبه سمي الرجل
 صاعدا . والصعود الفعل . والصعود الموضع الذي يصعد فيه وعلى هذا

يَجْرِي الْهَبُوطُ وَالْهَبُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي الْقَرْيَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ رَفَضٌ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْجِرْجَرَةِ وَالْجِرْجَرَةِ ^(١) وَرَفَضْتُ فِي الْقَرْيَةِ تَرْفِيزًا . وَالْخَبْطَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَلَا فِعْلَ لِلنُّطْفَةِ . وَقَالُوا طِينٌ
عَلَيْهِ فُؤَادِي وَرَأَيْي وَخُلُقِي أَيُّ خُلُقٍ عَلَيْهِ وَجِلِّ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِرْبَادًا فَهُوَ مُرَبَّدٌ وَهُوَ الْمُفْسِدُ لِمَالِهِ كُلِّهِ وَمَتَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا نَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّا نَقُولُ مُدَرَّهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي الْمَدَفِ مُقَرِّطَسَةٌ الطَّاءُ كَثْرٌ . وَقَالُوا كَمِثْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْمًا كَمَا مَقْصُورٌ إِذَا جَمِلَتْهَا فَكُنْتُ بِهَا جَاهِلًا وَعَنْهَا غَنِيًّا .
وَقَالَ الْغَاضِرِيُّ قَدْ بَرَى فُلَانٌ مِنْ وَجَعِهِ يَبْرَى بَرِيًّا كُلُّهُ عَلَى
التَّحْوِيلِ . وَقَرَيْتُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَ تَقْرَأُ وَهُوَ مُقَرٌّ . وَخَيِّتُ الْمَتَاعَ
فَهُوَ نَحْيٌ كُلُّهُ فِي قَوْلِ الْغَاضِرِيِّ عَلَى التَّحْوِيلِ .

وَقَالُوا جَا فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَجَايَا عَلَى التَّحْوِيلِ وَقَدْ جَاتِ ^(٢)
الْمَرْأَةُ عَلَى التَّحْوِيلِ وَاللَّهُ الْمُسَوِّلُ الْخَيْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ ^(٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا طَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ لَقَسَ
النَّاسَ يَلْقَسُهُمْ لَقْسًا وَهُوَ رَجُلٌ لَقَسٌ وَهُوَ الَّذِي يُلْقِبُ النَّاسَ بِالْأَلْقَابِ
تَلْقِيًا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُوسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَقْسًا

(١) فِي الْأَصْلِ رَفَضَ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْجِرْجَرَةُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كِلَاهُمَا خَطَأٌ (الْمُصَحِّحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ جَاءَتْ (٣) وَيُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ فَلَسْتُ
 أَنْكَرُهُ وَهُوَ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ غَامِضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَالْبَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
 لَقَسَ يَلْقَسُ فَهُوَ لَا فِسٌّ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَهَذَا مُطَرِّدٌ
 فِي فَعَلَ. وَحِظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْهَيَّاسُ
 لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ بَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا فَهُوَ بَطْرٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُ
 يُوسِدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَالْمَحْفُوظُ يُوسِدُ بَيْنَهُمْ. يُقَالُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ
 عَلَى الصَّيْدِ أَوْسِدُهُ إِسَادًا إِذَا أَغْرَيْتَهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلَ
 الْأَسَدِ وَفَعَلْتُ تَجِيءُ مُعَاقِبَةً لِأَفْعَلْتُ يَقُولُ الْكَرْمَةُ وَكَرْمَتُهُ وَأَحْسَنَتُهُ
 وَحَسَنَتُهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً وَلِمَنْ فَعَلَهُ
 كَثِيرًا. وَفَعَلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّكْثِيرِ كَقَوْلِكَ أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ
 الْأَبْوَابَ فَإِنْ قُلْتَ غَلَقْتُ الْبَابَ لَمْ يَجُزْ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْثَرْتَ
 إِغْلَاقَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِجُفَّتِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِجَمَاعَتِهِمْ. وَقَالُوا فِيكُمْ
 إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوَّلَهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ لِيَضْطَحِبُوا فَهُمْ لَمَةٌ بِالْغَةِ مَا
 بَلَّغَتْ. وَالرُّجُلَانِ إِذَا اضْطَحَبَا فَهِيَ لَمَةٌ الْأَلَامُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَفِيفَةٌ. وَقَالُوا
 اقْتَصَصَ اقْتِصَاصًا وَهُوَ الْقَنْصُ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْقَنَاصَ

وَقَالُوا هُوَ الْقَضْمُ مَا أَدْرَعَتْهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحِظِي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعَتْهُ أَفْوَاهُ
 الْإِبِلِ يُرِيدُ نَبْضَتَهُ مَا خُوذُ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءُ وَهِيَ الَّتِي يَنْبِضُ بَعْضُهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَلَانٌ قِرْفَتِي وَهُوَ ظَنَّتُكَ الَّذِي تَظُنُّ
 أَنَّ شَيْئَكَ عِنْدَهُ . وَقُلَانٌ لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرٍ مِنْ ضَالَّتِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا فَحِجَّتُهُ تَسْتَلُّهُ عَنْ ذَلِكَ . وَقَرَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقْرِفُ قَرَفًا إِذَا
 جَنَى جَنَاقَةً فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرَفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَعِينًا وَهَذَا وَاحِدٌ إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانُ عَنْهُ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ
 غَائِبًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ اسْتَعِيلَ عَلَى إِبْدَالِ الهمز وَأَصْلُهُ
 الهمزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْمُوزًا فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِي يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سُوْتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَبَسِي . وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ قَدَرٌ
 قَبْلَ الْجَزْمِ أَنْ تَكُونَ إِلَيَّ مَضْمُومَةً حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَحْذِفُ الضَّمَّةَ لِلْجَزْمِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ أَلَمْ
 يَكْرِمَكَ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ فِي إِلَيَّ مُسْتَقْلَلَةً وَأَنَا يَجُوزُ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ
 وَيَذُكُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَرُ إِلَيَّ مُتَحَرِّكَةٌ ثُمَّ حَذَفَ الْحَرَكَةَ مَا
 يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي تَطْيِيرِ هَذَا إِذَا أَحْتَاجَتْ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ أَنْشَدَ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَرِيرٍ

فَيَوْمًا يُجَارِينَا الْهُوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلٌ تَقُولُ

فَهَذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ فَمَوْضِعُ
هَذَا رَفَعٌ وَتَقْدِيرُهُ أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي مَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوْكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَالتَّأْوِيلُ كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوْكِيدِ قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِاللَّهِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْبَيْتِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَمِيلٌ فِي قَطْعِ أَلِفِ الْوَصْلِ

أَلَا لَا أَرَى إِنْ شِئْنِ أَحْسَنَ شَيْئَةً عَلَى حَدَّثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَلِّ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ أَنَّ الرِّوَايَةَ أَلَا لَا أَرَى خِلَيْنِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
بِثَبَتٍ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى الشَّدُوذِ وَلَيْسَا يَعْتَدَانِ بِهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُعْرَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَيَّعَ الْإِثْنَانِ سِرًّا فَإِنَّهُ يَنْشُرُ وَتَضْيِعُ الْوُشَاةَ قَبِينَ
قَالَ الرِّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْخِلَيْنِ سِرًّا . قَالَ وَهَذِهِ أَشْيَاءُ رُبَّمَا خَطَرَ
بِالِ التَّخْوِيِّ أَنَّهَا تَجُوزُ عَلَى بُعْدِ فِي الْهِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيْرَ الرِّوَايَةِ فَمِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلْقَطَامِيِّ

فَكَّرْتُ بَتَّغِيهِ فَوَافَقْتُهُ عَلَى دَمِهِ وَمَضَرَعِهِ السِّبَاعَا

وَالرِّوَايَةُ الْآخَرَى الَّتِي لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرِّوَاةِ فِيهَا

فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ فَأَلَقْتُ عِنْدَ مَضَرَعِهِ السِّبَاعَا

فَهَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى اخْتِيَالٍ وَلَا أَسْتَدْلَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيَاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَةٍ بِدَمْعِكَ وَكَفِّ الْقَطْرِ ابْنَ الْخَوَارِي الْعَالِي الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَذَنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيثَيْنِ قَدْ
أَرَادَ الْحَبِيثَيْنِ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْحَبِيثَيْنِ يَعْنِي بِهِمَا عَبْدَ اللَّهِ وَمُصَاصَ ابْنِي الزُّبَيْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا حَبِيبٍ فَجَعَلَهُ حُبِيبًا وَأَخَاهُ وَغَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُصَاصٍ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ
أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنْشَدَنِي عُمَارَةُ لِحَدِّهِ جَرِيرٌ
وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فِي شَعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَالطَّبَّيَانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَا يُغَلَّبُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَحَهُ اللَّهُ مُضَافٌ وَعُمَرُ مُفْرَدٌ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْعُمَرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَلَيْسَ الْحَبِيثَانِ
مَنْسُوبَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَذَنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَبِيثَيْنِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بَيْنُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَلْنَا بَغَةَ الْجَعْدِي

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانَ^(١)

(١) أراد أن يقول أرواني فحذف الياء لئلا يظن أن أرواناً

أَرَادَ أَرُونَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُوبَةِ
أَذَرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَةٍ بِالْدَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ غُنْجَةٍ
أَرَادَ غُنْجِيًّا وَالْغُنْجِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالشَّدَّةُ

وَيَقُولُ تَعَمَّتْنِي الْمَرَأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا عَمَّاهُ. وَتَخَوَّلْتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا
خَالَاهُ. وَتَبَنَّتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَبْنَاهُ. وَتَأَخَّتْنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَخَاهُ. وَقَالُوا
تَعَزَّوَةٌ مِنْ عَزَّيْتُ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ. وَتَعَارَ وَشَهِدْتُ تَعَارِي كَثِيرَةً
غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْبِنَاءِ. وَيُقَالُ أَسَاتَ وَأَقْبَحْتَ إِسَاءَةً وَإِقْبَاحًا وَقَبْحًا وَقَبِجَ
وَجْهَهُ قِبَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحِظِي قِبَاحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قِبَاحَةً فَهَذَا الْمَحْفُوظُ ثُمَّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّائِيثِ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَفْتُوحًا وَلَسْتُ أَنْكِرُ وَإِنْ لَمْ أَخْفِظْهُ أَنْ يُقَالَ قِبَاحَةً مِثْلُ الْكِتَابَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ تَحْدَفُ هَاءُ التَّائِيثِ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَكْسُورًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا زَابَ قَرَبَتُهُ يَزَابُهَا زَابًا إِذَا حَمَلَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا وَزَابَ
بِهَا. وَيُقَالُ شَزَنَ الْمَكَانَ شُرُوزَةً وَحَزَنَ حُرُوزَةً وَهِيَ وَاحِدَةٌ.
وَتَشَزَنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشْزِينًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ. وَالْمُصَدَّرُ عَلَى
الْقِيَاسِ تَشْزِنًا وَهَذَا يَجُوزُ أَيْضًا وَتَشَزَنَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا. وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَا حِلْمٍ وَلَقَدْ تَحَلَّمْ. وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
أَنَى تَأْنِيًا. وَيُقَالُ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَنِي مِنْ قُرْبٍ. وَمَرَّ

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعٌ مِنْ هِجَانٍ

أَيَّ تَرَكْنَا حَلِيلَتَهُ وَآخَذْنَا إِلَيْهِ الْهِجَانَ أَيَّ الْبَيْضِ

بِي مُجَايَاةٍ يَقُولُ مُقَابَلَةً . وَالْدُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ نَفْسُهُ يُقَالُ أَصْلَحَ دُجَّةَ قَمِيصِكَ . وَثَلْثُ دُجَاتٍ لِلْأَزْدَارِ . وَالْدُّجَّةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاللَّقْمَةُ عَلَيْهَا وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا الْحَنْبَرِيْتُ الْكَذِبُ الْخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءً حَنْبَرِيَّتًا أَيْ خَالِصًا وَالصَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرْوَحْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَأَنَا أَرْوِحُهُ إِزْوَاحًا إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَجْهَ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّجُلِ يَبْطِنُ بَطْنَةً وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَاطِنُ وَهُوَ الَّذِي رُبَّمَا أَكَلَ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ وَلَيْسَ بِرَغِيبٍ وَهَذَا رَجُلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ يَبْطِنُ بَطْنًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنَ الرَّغْبِ فَلَا تَلْقَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا عَظِيمَ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَّتِ الْكُمَّةُ رَامِي إِذَا أَلْقَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ حَصًّا . وَأَنْحَصَ رَأْسُهُ أَنْحَصَاصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحَصَّصَ الظُّبْيُ وَالْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ تَحَصَّصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الصَّفَرِ حَصَصْتُهِ شَعْرَةً . وَيُقَالُ حَدَجْنِي بِبَصَرِهِ يَحْدُجُنِي بِهِ حَدَجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ مِنْهُ وَتَسْتَكِرُّهُ

وَقَالُوا إِذَا قِيلَ أَتَعْرِفُ فَلَانًا فَلَانًا لَمْ أَتَابْتُهُ عِرْفَانًا وَلَنْ أَتَابْتُهُ عِرْفَانًا إِذَا لَمْ أَتَابْتُهُ وَقَدْ تَابْتُهُ عِرْفَانًا وَأَتَبْتُهِ إِثْبَاتًا . وَقَالُوا طَمِعَ الرَّجُلُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صِدَاقُ الْمَرْأَةِ

وَصُدُقٌ^(١) وَأَمَّهَرْتُ وَأَصْدَقْتُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَهُوَ
الصِّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ الصِّدَاقُ بِكسْرِ الصَّادِ وَالصَّدُوقَةُ
وغيرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَفْتَحُ الصَّادَ . قَالَ وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
الْقَصِيحَةُ

قَالَ وَأَمَّهَرْتُ لُغَةٌ وَلَيْسَتْ فِي جَوْدَةِ الْأُولَى
وَأَنشَدَنَا قَالَ أَنَشَدَنِي الْمَازِنِيُّ عَنِ الرِّيَاحِيِّ
أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ أَلْخَطِ ذُبَّالًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْأَلْغَةُ الْجَيِّدَةُ وَأَزَفَقْتُ لُغَةً
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لِيُخَفِّفَ الْعُقَيْلِيَّ

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعْطَلًا مِنْ الْعَامِ يَمْجَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا
قِطَارٌ وَتَارَاتٍ خَرِيقٌ^(٣) كَأَنَّهَا مُضِلَّةٌ بَوٍّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلَا
وَلَوْ أَنْكَرْتَ ضَيْمًا خَفِيفَةً حَلَقْتَ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَفَاءَ حَوْلًا مُكَمَّلًا
وَفِي الصَّخَصَحِيِّينَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَاعِبُ مِنْ بَكْرِ تُسَامُ وَتُحَبَّلَا
أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ أَلْخَطِ ذُبَّالًا

(١) كُنا في الأصل ولعل الصواب وجمعة صُدُق بضمين (المصحح)

(٢) رواه اللسان في مادة رعل يَعْشَاهُ (المصحح) (٣) وفي رواية

اللسان حريق بالحاء ومضلة بفتح الميم والضاد (المصحح)

قال أبو الحسن أما قوله يُجَاهُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ مَحَا يَمْحُو وَيَمْحَا
وقد جاء يَمْحِي وهي شاذة قليلة يقول بعضهم محيت كما يقول الآخرون
محوت. ومن قال يَمْحَا فَإِنَّمَا يَفْتَحُ لِأَنَّ الْحَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ. وقوله
وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا يُرِيدُ وَمِنْ عَامٍ زَمَانٍ أَوَّلًا أَوْ دَهْرٍ أَوَّلًا فَأَقَامَ الصِّفَةَ
مَقَامَ الْمُوصُوفِ قال أبو عبيدة في قوله جَلَّ وَعَزَّ تَرْمِيهِمْ بِجِبَارَةٍ مِنْ
سَجِيلٍ قال أراد والله أعلم مِنْ شَدِيدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ
أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَنْ رَامَ شَدِيدٍ وَأَنشَدَ قَوْلَ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بَرْقٍ مُقْبِلٍ
وَرَجُلَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)
يُرِيدُ شَدِيدًا وَفَاعِلُ يُجَاهُ الَّذِي ذُكِرَ فِي بَيْتِهِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ
قَطَارٌ. وَهَذَا عَيْبٌ فِي الشِّعْرِ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَيُسَمِّيهِ الْمُضْمَنَ وَذَلِكَ أَنْ
يَكُونَ تَمَامُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ وَزَعَمَ
الْأَصْبَغِيُّ أَنَّهُ مَتَحَوَّلٌ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُكَازَ إِيَّيْ
هَذَا آخِرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ أَتَيْنَهُمْ بِوُدِّ الصَّدْرِ مِنِّي
وَهَذَا كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ تُسَامُ وَتُحْبَلَا أَرَادَ التُّونَ الْحَمِيفَةَ فَإِذَا وَصَلَتْ

(١) وفي اللسان في مادة سجن

فَإِنَّ فِينَا صَبُوحًا إِنْ رَأَيْتَ بِهِ رَكْبًا بِيَهًا وَآلَفًا ثَمَانِيًا
وَرَجُلَةً يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا (مص)

كَانَتْ نُوناَ وَإِذَا وَقَفْتَ كَانَتْ أَلْفَا كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ
فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَنَسْفَعَا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
وَصَلَّ عَلَى حَيْنِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَحْمَدَ الْمُتَرِينَ وَاللَّهُ فَأَحْمَدًا
وَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ

وَقُبَيْرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ قَالَتْ الْفَتَاتَانِ قُومًا
وَالْتَّوَيْنُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْوَاجِبَةِ
كَانَ جَيِّدًا . فَإِذَا وَقَعَ فِي الْفِعْلِ الْوَاجِبِ كَانَ ضَرْوَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
قُلْتَ يَهُومَنُ زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَجَبَّلَا
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ التَّخْوِيُونَ وَهُوَ
لِجَذِيَّةِ الْأَنْبَرِشِ^(١) وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنِ ثَوْبِي شِمَالَاتُ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِجَذِيَّةٍ غَيْرَ هَذَا الشِّعْرِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْحَبَّارِيِّ حَبِيرِي فَفَتَحُوا الرَّاءَ وَحَبِيرِيَّاتٍ
وَقَالُوا شُكِيمًا مِثْلَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ شُكِيمَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءٌ بِغَيْرِ
هَمْزٍ فَفَتَحَ اللَّامَ وَضَمَّ الْبَاءَ وَلَبُوتَانِ وَلَبُوتَاتٍ وَهَمَزَ أَبُو الْمَضَاءِ وَحَدَّهُ
وَكُلُّهُمْ رَفَعَ الْبَاءَ . وَقَالُوا ضَبْعٌ وَضَبْعَانِ وَثَلْثٌ أَضْبَعُ وَهِيَ الضَّبَاعُ
وَضَبْعَانُ وَضَبْعَانَانِ وَثَلَاثَةُ ضَبْعَانَاتٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكْرَاءُ مِنْهَا .
وَسِرْحَانُ وَثَلَاثَةُ سَرَاحِينَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَسِرْحَانَةٌ وَثَلْثُ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَذِيَّةٌ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّمْعِ

وَهِيَ السَّرَاحِينُ لِلْإِنَاثِ . وَكَلْبَةٌ وَتِلْكَ كَلْبَاتٍ وَهِيَ الْكِلَابُ .
وَكَلْبٌ وَتِلْكَ الْكَلْبُ وَهِيَ الْكِلَابُ . وَظَبِيٌّ وَتِلْكَ أَظْبٍ وَهِيَ الظِّبَاءُ .
وَظَبِيَّةٌ وَتِلْكَ ظَبِيَّاتٍ فَتَحُوا الْبَاءَ مِنَ التَّلْثِ وَهِيَ الظِّبَاءُ كَمَا تَرَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي تِلْكَ كَلْبَاتٍ بِاسْكَانِ الْأَلَمِ
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ تِلْكَ كَلْبَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ تِلْكَ
تَمَرَاتٍ لِيَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُوصُوفِ وَالصِّفَةِ . يَقُولُونَ خَذَلَةٌ وَخَذَلَاتٌ
وَجَارَةٌ وَجَارَاتٌ فَيُسَكِّنُونَ فِي الصِّفَةِ وَيُحَرِّكُونَ فِي الْأَسْمِ لِخَفَةِ
الْأَسْمِ وَثِقَلِ الصِّفَةِ إِذْ كَانَ الْأَسْمُ أَوَّلَ وَكَانَتِ الصِّفَةُ ثَانِيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الظَّرْبَانُ^(١) . وَهِيَ الظَّرَائِي كَمَا تَرَى . وَهِيَ
الظَّرْبَاءُ الظَّاءُ مِنْ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تِلْكَ مَفْتُوحَةٌ . وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ
وَهِيَ دَابَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْفَرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ ظَرَائِي مِنْ جِمَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا^(٢)
وَقَالُوا قَدْ بَجَعَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْبَجْعِ . وَجَدِلَ أَشَدَّ الْجَدَلِ . وَفَرَحَ
أَشَدَّ الْفَرَحِ . وَقَالَ قَاحَ الْمِسْكِ يَهِيحُ فَيَحَانَا أَلْيَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَأَلْحَاءُ غَيْرُ
مُعْجَمَةٍ . وَقَاحَ يَفُوحُ أَشَدُّ الْفُوحَانِ . وَقَالُوا فَارَ مِنْهُ الْمِسْكِ أَشَدُّ الْفُورَانِ
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَسَطَعَ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ يَسْطَعُ أَشَدُّ السَّطُوعِ . وَقَالُوا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ « قَرَأْتُ بِمَنْطَ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الظَّرْبَانِ

دَابَّةٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ الْخِ وَالْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الظَّرْبَانِ بِكُسْرِ الرَّاءِ » (الْمَصْحُوحُ)

(٢) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ « لَوْ كُنْتُ » بِدُونِ وَاوٍ (الْمَصْحُوحُ)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانِ وَهِيَ السَّيِّدَانُ. وَسَيِّدَةٌ وَتِلْكَ سَيِّدَاتِ أَلْيَاءٍ سَاكِئَةٍ
 وَذِيخَةٌ وَتِلْكَ ذِيخَاتٍ وَذِيخٌ وَتِلْكَ ذِيخَةٌ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكَارَةُ.
 وَقَالُوا وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَرِاثَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ. وَقَالُوا الرِّثَّةُ كَذَلِكَ
 قَالَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَلْيَاءٌ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُشَارَةُ الْمَتَاعِ. وَالرِّثَّةُ مِنَ الْقَوْمِ
 ضَعْفَاؤُهُمْ فِي السِّنِّهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَبَطْشِهِمْ. وَقَالُوا مَا أضعَفَ حِيلَتَهُ
 وَحَوِيلَهُ وَهُوَ فَعِيلٌ. وَقَالُوا نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَتَضَحُ نَضْحًا وَنَضَحَ الْمَاءُ
 عَلَيْهِ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءُ بِرِجْلِكَ أَوْ بِحَصَاةٍ أَوْ بِجَرٍّ فَأَصَابَهُ
 مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالُوا عَبْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدٍ جُلْبَاءٍ. وَقَالُوا عَجَلٌ وَتِلْثَةٌ
 عَجَلَةٌ. وَكَذَلِكَ لِلْجَمِيعِ. وَقَالُوا إِنَاوَةٌ وَتِلْكَ إِنَاوَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
 وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ. وَكُرَةٌ وَتِلْكَ كُرَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ.
 وَقَلَّةٌ وَتِلْكَ قَلَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
 يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ فِيهَا عِيدَانٌ فَإِذَا وَطِئَ الظُّبْيُ عَلَيْهَا عَظَّتْ عَلَى
 أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ. وَالْعِيدَانُ أَسْنَانُ الْكِفَّةِ. وَقَالُوا عِدَّةٌ وَتِلْكَ عِدَاتٍ.
 وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرُسَاتُ. وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
 الْمَنْزِلِ حَيْثُ نَزَلُوا بِأَيِّ حِينٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَأَعْرَسَ فُلَانٌ
 بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ
 مِنْ بَقَرٍ عَوْنٍ وَهِيَ الَّتِي تَجْتَبِعُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ. وَيُقَالُ أَعَوَانٌ بَقَرَتُكُمْ
 أَمْ بَكْرٌ. يَقُولُ أَنْتَجَمْتُهَا بَعْدَ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَتَجْتَمِعُوهَا وَهُوَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَالْمَحْكِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِمُ
 تُنَجَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مَشْجُوعَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُخْبَرُ عَنْهَا بِفِعْلِ الْبَتَّةِ إِلَّا
 أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحْدَهَا فَتُعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا . فَيُقَالُ خَلَتْ فَأُتِنَتْ قَالَ
 وَإِلَّا فَالْمَسْمُوعُ تُنَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَجَّهَا أَهْلُهَا . وَقَوْلُهُ أُتِنَتْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَعْنَى تَجَّتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْ لَهَا نِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْقَاهُ
 اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَاهُ اللَّهُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى غَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَا يَفْتَرِقَانِ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ . قَالَ مَعْنَى
 سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً لِشَفْتِهِ . وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
 لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلُّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا اللَّفْظُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
 وَقَفْتُ عَلَى رَجْعِ لِمَّةٍ نَاقَتِي فَأَزَلْتُ أَبْكَى عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَخْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 قَالَ أَسْقِيهِ أَدْعُو لَهُ بِالسُّقْيَا وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقِيهِ مِنْ دَمِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَيْ
 أَجْعَلْ لَهُ سُقْيَا مِنْ دَمِي عَلَى سَبِيلِ الْإِغْرَاقِ وَالْإِفْرَاطِ كَمَا قَالَ
 وَصَلْتُ دَمًا بِالْذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّمَا يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلَوْ وَعَقِيقُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ وَهُوَ يَجْرِي
 مَجْرَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْإِغْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامِ مَيْلَاءٍ نَاطِرُ

بِعَمَّاشٍ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا بِهَا رَمَدٌ أَوْ طَرْفُهَا مُتَخَاذِرٌ
تَمْنَى الْمَنَى حَتَّى إِذَا مَلَّتِ الْمَنَى جَرَى وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِهَا مُتَبَادِرٌ
كَمَا أَرْقَضَ هُلْكَى بَعْدَ مَا ضَمَّ ضَمَّةً بِجَبَلِ الْقَيْلِ الْوُلُوءُ الْمُسَاوِرُ
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَاقَةُ فَارِقٍ مِنْ نُوقٍ فَوَارِقَ وَهِيَ أَلْتِي تُنْخَضُ فَتَفْرُقُ
وَحَدَّهَا فَتَذْهَبُ قَالَ

إِنْ أَسْلُ أَوْتَهْلِكَ حَمَامَاتُ ذِي حُسَى فَقَدْ طَالَ طِيلِي مِنْ أَوْلَاكَ الْحَامِئِ
وَقَالُوا هَوْلَاءُ ذَوْدُكَ وَأَغْنَامُكَ وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا فَرَزْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سِنِّهَا وَشَوْرَتِهَا
تَشْوِيرًا وَشَرَّتِهَا أَشُورُهَا شُورًا إِذَا رَكِبْتَهَا لِتَرُوضَهَا أَوْ تَعْرِضَهَا
عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالُوا غَنَى الْقَوْمِ بِالْدَارِ زَمَانًا يَنْتَوْنَ بِهَا غِنَى مَقْصُورٌ إِذَا أَقَامُوا
بِهَا حِينًا . وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ بَهْرَاءَ وَصَنَعَاءَ بَهْرَاوِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَهْرَانِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ فَيَعْوِضُ النُّونَ مِنَ الْهَمْزَةِ
أَلْتِي هِيَ أَلِفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا عَوَّضَ مِنْهَا الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ إِذَا قُلْتَ
رَأَيْتُ زَيْدًا وَاضْرِبًا إِذَا أَمَرْتَ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ لِأَنَّ التَّشْوِينَ لِسُكُونِهِ
وَالْمَنَّةُ أَلْتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشَارِكُ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَإِذَا ضَارَعَ شَيْءٌ
شَيْنًا لِمَنَاسِيَةِ بَيْنَهُمَا ضَارَعَهُ الْآخَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذَا قَالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أَتَيْتِي فَأَعْطَيْكَ قُلْتَ أَنْتَ غَزْرٌ فَلْيَحْلِبْنَهُ أَيِ سَتَعَلَّمُ مَا تَقُولُ
وَرَأَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزْرُ اللَّبَنُ الْغَزِيرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَهَكَذَا حُكِيَ لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ هُوَ الْغَزْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَرَأَيْتُ مَنْ أَثِقُ بِهِ يَحْكِيهِ بِالْفَتْحِ . وَأَنْشَدَنَا الْأَحْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

إِنْ سَرَّهُ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الْمَبْعُوقُ غَزْرٌ لَهُ فَيَقَاتُ بُوقَاتٍ بُوقُ
أَعْمَدٍ بِرَاعِيْسٍ أَبُوهَا دُعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَيْبِلِ لِلْأَصْمَعِيِّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ الْغَزْرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَسَاءَتْ الْأَحْوَلُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشِّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ الدَّائِمُ . وَالْمَبْعُوقُ الْمُنْتَجِرُ . وَالْفَيَقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ . وَهُوَ
مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ . وَالْبُوقَاتُ جَمْعُ بُوقَةٍ وَهُوَ مَا يَنْبَاقُ
مِنْهُ أَيِ يَنْزِلُ وَيَأْتِي . وَبُوقٌ تَوَكُّدٌ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بِكَثْرَةٍ وَشِدَّةٍ .
وَالْبِرَاعِيْسُ وَاحِدُهَا بِرَاعِيْسٌ وَهِيَ نُوقٌ عِظَامٌ سِمَانٌ حِسَانٌ . وَدُعْلُوقُ
فَحْلٌ بِعَيْنِهِ نَجِيبٌ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَرَعَمَتِ الْغَنَمُ وَالشَّاةُ إِزْعَامًا إِذَا هَزِلَتْ
وَسَالَ مُخَاطُهَا وَرَعَمَ مُخَاطُهَا يَرَعُمُ رَعَامًا . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ رَعُومٌ
كَأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدَّنَسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرُّعَامُ . وَشَاءَ رَعُومٌ وَهِيَ
الَّتِي يَسِيلُ مُخَاطُهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ . وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَجَذَنِي لِيَجْذِيَ لِحْذًا .
وَقَالُوا لِلْكَلْبِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ قَدْ لَجَذَ فَهُوَ مَلْجُودٌ . وَقَالُوا دَرِمَ

الْعَظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَّاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَقَالُوا ظَلَعَ الرَّجُلُ يَظْلَعُ ظِلْمًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالظَّاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَعَرِجَ يَعْجُجُ أَشَدُّ الْعَرَجَانِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ خِلْقَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَالَّذِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرِجَ الرَّجُلُ يَعْجُجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . وَعَرِجَ
 الرَّجُلُ يَعْجُجُ عَرَجًا إِذَا كَانَ الْعَرِجُ فِيهِ خِلْقَةً . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَضَفَ
 الْكَلْبُ أُذُنَهُ أَشَدَّ الْغَضَفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوَاهَا
 هُوَ أَشَدُّ الْغَضَفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشِّمِّ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَأَعَيْنُ بَيْنَ الْعَيْنِ لِلْأَعْيُنِ وَلَمْ يَرَفُوا لَهُ فِعْلًا . وَقَالُوا وَجَارُ
 وَأَوْجِرَةٌ وَهِيَ الْوَجْرُ وَهِيَ حِجْرَةُ السِّبَاعِ . وَالْعَنَسَلُ مِنَ النَّوَى
 النَّجِيبَةِ^(١) وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَا تَلَانِنَا أُمِيَّةٌ^(٢) فِي النَّوَى يَزُرُّهَا بَقْلَاءُ الدَّرَاعَيْنِ عَنَسَلُ
 وَقَالُوا حُبَارَى وَثَلْتُ حُبَارِيَّاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَشُكَاغَى
 وَثَلْتُ شُكَاغِيَّاتٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتٍ . وَثَلْتُ حُلَاوِيَّاتٍ . وَالْحُلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَاغَى
 شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَاءَرِنِي الرَّجُلُ يَمَارِنِي مُمَاءَرَةً إِذَا بَارَكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَالْمُبَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ . وَعِلْبَاءُ وَعِلْبَاوَانٍ وَعِلَابِيٌّ وَعَمَّا الْعَصَبَتَانِ فِي الْقَفَا .

(١) وفي اللسان عن الليث العنسل الناقة القوية السريعة (المصحح)

(٢) وفي رواية أُمِيَّةٌ

وَحَزَابُهُ وَحَزَابِيٌّ وَهِيَ الْأَمَّاكِينُ الصُّلْبَةُ الْمَشْرِقَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ ^(١)
 الثُّوبُ أَشَدَّ الْخُلُوقَةِ . وَتَمَلَّ الثُّوبُ أَشَدَّ السُّمُولِ بغير هاء . وَقَالُوا
 تَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحِيَةِ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَعْلَجَ وَكُلُّ ذِي لِحِيَةٍ عَلِجٌ وَلَا
 يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَ أَمْرَدَ عَلِجٌ . وَيُقَالُ أَكَلْنَا عَفْوَةً ^(٢) الطَّعَامِ وَيَكُونُ
 لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاجِدَهَا
 دَرَسٌ وَهُوَ الثُّوبُ الْخَلْقُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِي غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي
 دَرِيسٍ لَهُ وَالْجَمْعُ دِرْسَانٌ وَدُرْسَانٌ أَجُودُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ غُنْجَمَةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتِيرَةٌ
 أَيُّ مَا فِيهِ عَجْزٌ وَلَا تَوَانٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَبِهَا بَقِيَّةٌ
 مِنَ الشَّبَابِ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوَدَتْ بِهِ الْعَنَقَاءُ الْمَرْبُ .
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ الْمَرْبَةُ وَهِيَ طَائِرٌ صَخْمٌ وَأَيْسَتْ بِالْعُقَابِ .
 وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَلَذْتُهُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَلَذْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَسَوْتُهُ
 كُفَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ أَشْتَفْتُ إِذَا
 حَسَوْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّائِرِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ
 وَرَغَابَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ أَشْتَفَ وَإِذَا أَكَلَ أَقْتَفَ
 فَلَا اقْتِفَافٌ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْأَشْتِفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ
 لِرِجَالِهَا أَخْبِرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ قَاتَلَكَ اللَّهُ إِنْ أَكَلْتَ لَا اقْتِفَافٌ وَإِنْ
 شَرِبْتَ لَا أَشْتِفَافٌ وَإِنْ صَنَجْتَكَ لَا لَتِفَافٌ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ

(١) وَيُرْوَى أَخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عِفْوَةٌ بِكسر العين

عَلَيْنَا حَقًّا لَهُ . وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ فَطُورُنَا وَتَحُورُنَا أَيُّ نَفْطِرُ عَلَيْهِ وَتَسَحَّرُ
 وَيُقَالُ مَا فِيكَ وَلَا فِي ثَوْبِكَ أَمْتُ أَيُّ عَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لُ الْقَوْمِ
 خُلَيْطًا^(١) إِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا . وَيُقَالُ خُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِلرَّجُلِ عِنْدِي
 تِلَاوَةً مِنْ حَقِّهِ أَيُّ بَقِيَتْ . وَيُقَالُ تَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ بَقِيَ
 مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَى تَلَى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَلْتَحَنَ مِنِّي الْإِعْيَاءُ وَالْمَرْضَى .
 وَاسْتَلْتَحَنَ مِنِّي النَّوْمُ إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ . وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمُ بَرِيمٍ إِذَا خُلِطَ
 بَيْنَ الضَّانِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
 أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ غَالِيثٌ وَقَدْ غَلِثَتْهُ وَأَغْلِثَتْهُ
 غَلَا . وَيُقَالُ مَتَاعُ الْقَوْمِ فَضَى فِي الدَّارِ وَفَوْضَى وَهُوَ الْخُتَاطُ الَّذِي لَا
 تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَخْذًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا
 وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَأَعْطِنَا سَأَلَاتِنَا الْوَاحِدَةَ
 سَأَلَةً كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَتَيْنَ شِفَ فُلَانٍ عَلَى
 صَاحِبِهِ أَيُّ مَا أَتَيْنَ فَضْلَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَوْضَعُ وَأَعْنَى مِنْ يَدِي فِي رَحِمٍ . وَيُقَالُ عِنْدَ بَذْرِ الْأَرْضِ
 إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَخْضَرَّتْ وَخَرَجَ بِذَارُهَا . وَيُقَالُ إِنْ
 فُلَانًا لِيُكَارِزُ إِلَى غَنَى وَهِيَ الْبَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ فَتِلْكَ الْمُكَارِزَةُ .

(١) كَذَا رُسِمَ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرِسمُ الْأَلْفَ بِصُورَتِهَا وَاقِعَةً

حَيْثُ وَقَعَتْ (الْمَصْحُوحُ)

وَيُقَالُ مَا فِي الرَّجُلِ تَغَبُّةٌ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ . وَيُقَالُ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلَوُّمٌ وَنَظَرٌ . وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ غَنِيَةً ^(١) وَعَنَاءً . وَيُقَالُ أَصَابَهُ بَرَادٌ وَبُرُودٌ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هُزَالٍ وَمَرَضٍ فَوَجَدَ قُتْرَةً فِي عِظَامِهِ وَلَحْمِهِ وَضَعُفَتْ مُنْتَهُهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا الْمُنُّ . وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ يَبْرُدُ بَرَادًا وَبُرُودًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرَادُ وَالْبُرُودُ . وَيُقَالُ عِنْدُ قَلْبِكَ الَّذِي عَادَهُ وَدِينُ قَلْبِكَ الَّذِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَتَّعَدُّهُ مِنَ الْعَلَاقَةِ وَالْحُبِّ . وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ ضِعْمًا وَضِيعَةً . وَقَدْ طَالَ طِيلُ فُلَانٍ وَجَمَاعُهَا الطَّيْلُ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى النِّسَبِ . وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ غَنَاءٌ ذَاكَ وَلَا جُزْأَةٌ ^(٢) ذَاكَ وَلَا نَفَاذَةٌ ذَاكَ وَلَا مُجْزَأَةٌ ذَاكَ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ وَلَا مُجْزَأٌ ذَاكَ . وَيُقَالُ خَرَجَ عَلَيْهِ خَارِيزَارٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ قَالَ الرَّاحِزُ

يَا خَارِيزَارُ أَرْسِلِ اللَّهَارِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي حَرُورَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ يُجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
وَفِي صَدْرِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
فِي أَعْتَدَالٍ وَإِنَّهُمْ لِحَسَانُ الْقِيَمِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ اللَّيْسَةِ وَالشَّخْصِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجِسْمِ . وَيُقَالُ
سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَكَ يَا زَيْدُ وَحَيَّ هَلَكَ يَا
 امْرَأَةُ إِذَا اسْتَحْجَلَتْهُ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَكَ لَنَعْتَةٌ وَإِنَّ أَمَتَكَ لَنَعْتَةٌ وَإِنَّهُ لَنَعْتٌ
 وَإِنَّهَا لَنَعْتَةٌ إِذَا كَانَا مُرْتَفِعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَبَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
 أَحْلَتْهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَجْلَنِي عَلَيْهِ أَتَبَعْنِي عَلَيْهِ إِنْتَابًا وَأَنَا مُتَّبِعُكَ
 عَلَيْهِ أَيُّ تُحْمِلُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَكَ وَاحِدٍ . وَالْبُحْبُوحُ وَاحِدٌ .
 وَضَلَعٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا طَلِكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفَعَ فُلَانٌ عَصِيرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَّى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْحَبْرِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَائِفًا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُجَاءَ بِهِ . وَأَعْطَانِي ذَاكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعْنَاتِهَا . وَيُقَالُ هَذَا مِنْفُسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ
 عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ . وَعَلَى طُرُقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا اتَّبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كُلُّهَا قَطًا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ الرَّجُلِ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . أَبَكَ اللَّهُ أَيُّ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلُهَا قَاهَا لِقَيْكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو نَهْيٍ بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ
 وَمَنْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ قَوِي عَنْ قَوِي أَعُولْتَ أَيُّ عَوِيلِ
 فَأَبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بَغْرَةٌ تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ وَذَلِكَ عَطَاءُ لِلْوَشَاةِ جَزِيلُ

يَلْمُ^(١) بِلَيْلَى لَمَّةٌ ثُمَّ إِنَّهُ لَهَا جِرُ لَيْلَى بَعْدَهَا قُطِيلُ

يُحَوَّلُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الضَّحْكِ الْخَفِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِرَزِينٍ إِنَّهُ

لِمَهْزَاقٍ^(٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتْكَالِ. وَيُقَالُ

رَجُلٌ تُكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ

أَيِ حُلُولِهِمْ حِينَ يَحْثُلُونَ بِالْمَكَانِ فَيَبْتَغُونَ بُيُوتَهُمْ صُفُوفًا وَمَا أَفْجَحَ

حِلَّتُهُمْ حِينَ لَا يَجْمَعُونَهَا سَطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضَعَتَهُمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا

وَمَا أَفْجَحَ وَضَعَتَهُمْ^(٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ ظِعْمَتَهُمْ إِذَا

سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْأَرْتَحَالِ وَرَحَلَتُ الْبَعِيرِ رِحْلَةً

إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَأَحْسَنْتَ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا جَعْفٌ مِنْ

الْمَتَاعِ وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ

عِنْدَ فُلَانٍ وَفَرٌّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ

مَالُ الرَّجُلِ يَسُوفُ سَوَافًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي

كِتَابِ الْمَنَازِي سَوْفٌ يَسُوفُ سَوَافًا وَلَا أَظُنُّهُ مُحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ

وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ صِرِّيٌّ أَيِ مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ

عِنْدَهُ صِرِّيٌّ وَلَا لَهُ صِرِّيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ مَا لَهُ صِرِّيٌّ لَا يَكُونُ فِي

غَيْرِ الدَّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أُذُنٌ وَيَقْنُ وَهَمًا وَاحِدٌ وَهُوَ

الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَتَقَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ فَكَسَانَا

(١) وَيُرْوَى يُلِمُ (٢) وَيُرْوَى لِمَهْزَاقٍ (٣) كَذَا ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ (مَص)

كُلْنَا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُلُّنَا مِائَةَ مَعْنَاهُ كَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُصَحٌّ . وَسَقِيمٌ مُسَقَّمٌ وَنَشِيطٌ
 مُنْشَطٌ إِذَا سَقِمَ هُوَ وَسَقِمَ أَهْلُهُ . وَنَشِطٌ وَنَشَطَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُمْرَضٌ إِذَا لَمْ يَمْرَضْ وَمَرَضَ أَهْلُهُ . وَمُصَحٌّ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ يَأْفَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَنَّتِ الْمَرْأَةُ
 تَرْنِيَةً إِذَا صَاحَتْ وَأَرْنَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا الْفُصَيْلُ الْمَغْنِي إِن كُنْتَ رِيَّانَ فَصْدٌ عَنِّي
 وَيُقَالُ طَافَ الرَّجُلُ بِالْدَّارِ وَأَطَافَ بِهَا وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرْتُ وَلَقَدْ رَتَّ رِثْتُ رَتْنَا وَرَتَّةً وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرْتُ
 وَلَقَدْ رَتَّ وَأَنْشَدَ

أَرْقَ عَيْنِكَ عَنِ النُّمُوضِ يَرْقُ سَرَى فِي عَارِضٍ نُهُوضِ
 مُلْتَهَبٌ كَلَّهَ الْإِحْرِيضِ يَجْلُو خَرَّاطِيمَ غَمَامٍ يَبِضِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحْرِيضُ الْعُصْفَرُ
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَصَمَّ وَلَقَدْ صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا . وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِذِي تَسْلَمَ أَيُّ بِسَلَامَتِكَ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِذِي تَسْلَمَانَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ
 وَلِلْمَرْأَةِ بِذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُلُّهُ بِسَلَامَتِكُمَا لِلْإِثْنَيْنِ
 وَبِسَلَامَتِكُمُ لِلْجَمَاعَةِ

وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفُ يَا فَتَى وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفُ

وَبِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ذُو تَعْرِفٍ يَا فَتَى وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيُقَالُ كَبَشٌ آلَا مِثْلُ عَالَا. وَآلِيَانٌ وَكِبَاشٌ أَلِيٌ مِثْلُ عُيٍ وَنَجْمَةٌ
أَلِيَانَةٌ وَأَلِيَانَتَانِ وَأَلِيَانَاتٌ وَكَبَشٌ أَلِيَانٌ وَكِبَاشٌ أَلِيَانَاتٌ مِثْلُ أَتَانِ
قَطْوَانَةٍ وَحِمَارٍ قَطْوَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُسَهِّلُ السَّيْرَ. وَقَطْوَانَتَانِ وَقَطْوَانَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَطُوقُ قَطْوًا وَقَطْوًا إِذَا قَارَبَ بَيْنَ خَطْوَيْهِ. وَيُقَالُ
ظِرَّانٌ وَظُرَّانٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَيُقَالُ أَسْقَيْتُ الْأَرْضَ إِسْقَاءً إِذَا
خَفَرْتَ لَهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَقَيْتُ الْأَرْضَ سَقْيًا إِذَا وَلَيْتَ ذَلِكَ لَهَا
وَيُقَالُ قَدْ أَسْقَانَا اللَّهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْنَا مَطَرًا عَامًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسِي كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا إِسْقَاءً
رَوِيًّا مَقْطُوعَةً الْأَلِفِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّفَةِ وَلَكِنَّهَا عَامَّةٌ. وَتَقُولُ أَذَابَ
عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ إِذَا بَاءَ شَدِيدَةً إِذَا أَغَارُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُوا مَا لَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكُنَّا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ خَلَّتْ أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُدِينُهَا
يُقُولُ أَمْ تُنْهَبُهَا. وَيُقَالُ أَذْعَصَنِي الْحَرُّ إِذْ عَاصَا وَأَهْرَأَنِي الْبَرْدُ
إِهْرَاءً كَمَا تَرَى وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنْ يَقْتُلَكَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَهْرَأَنِي
وَهْرَأَنِي مَهْمُوزَانِ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَذَرِفَتْ كَلَامُ الرَّجُلِ يَرَفَتْ رَفَقًا.
وَهَذِرَ يَهْذِرُ هَذَرًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذِرٌ وَهَازِرٌ وَمِهْذَارٌ

وَهَذِرْيَانُ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَذَاهُ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍ ثَرٍ
 أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ فُحْشٌ فُحْشًا إِذَا كَانَ فَاحِشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ
 قَدْ قَدِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ يَقْدَرُ قَدْرًا وَقَدْرٌ قَدَارَةٌ وَكَدِرَ الْمَاءُ يَكْدُرُ كَدْرًا
 وَكَدْرٌ يَكْدُرُ كَدَارَةً . وَقَدْ رَفُقَ بِهِ يَرْفُقُ بِهِ رِفْقًا وَرَفِيقٌ يَرْفُقُ بِهِ . وَتَقُولُ
 قَدْ سُوِّتُهُ مَسَاءَةً^(١) وَسَوَايَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَحِفْظِي مَسَائِيَّةً
 وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ الشَّاهُ
 تَسِيحٌ سُحُوحَةٌ وَسُحُوحًا وَسَمِعْتُ الْمَاءَ فَهُوَ يَسِيحُ سِيحًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 يَا دَارَ مَيَّةٍ بِالْخُلَصَاءِ غَيْرَهَا سَمِعْتُ الْعَجَّاجَ عَلَى مِثَالِهَا الْكَدْرًا
 وَيُقَالُ حَلِمَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ يَحْلُمُ حُلْمًا وَحَلِمَ فِي الْحِلْمِ يَحْلُمُ
 حِلْمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حِلْمًا فَهُوَ حَلِمٌ إِذَا
 فَسَدَ وَتَثَقَّبَ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَائِبُهُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) وَيُرْوَى مَسَاءَةً (٢) فِي الْأَصْلِ ثَقَّبَ وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ (المصحح)

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدْ تَمَّ فَسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
 تَدْبِعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلَمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَافْسَدَتْهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَهُوَ لِلْوَلِيدِ
 ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَبْلَهُ

أَلَا أُنَبِّغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ بِأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثَقَّةٌ مُلِيمٌ
 قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ
 لَكَ الْوَيَلَاتُ أَقْبَحُهَا عَلَيْهِمْ فَخِيرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعُشُومُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شِعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ نِي فَشَعَرْتُهُ
 وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ وَكَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ إِذَا كُنْتَ أَشْعَرَ مِنْهُ وَأَفْخَرَهُ مِنْهُ
 وَأَكْرَمَهُ مِنْهُ وَأَفْعَلُ مِنْهُ أَفْخَرُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَشْعَرُهُ وَتَقُولُ لَعِقَ لَعَقًا
 وَلَطَعَ لَطَعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَتَقُولُ لَيْمَ يَلْقَمُ لَقْمًا . وَأَمْسَتْ نَفْسُهُ
 تَأْمَسُ لَقْمًا إِذَا جَاشَتْ ^(١) . وَتَقُولُ حَلَبْتُ الشَّاةَ حَلَبًا وَجَلَبْتُ الْخَيْلَ جَلَبًا
 وَغَلَبْتُ الْعَدُوَّ غَلَبًا وَغَلَبَةً وَغَلَبَةً . وَتَقُولُ خَنَقْتُ الرَّجُلَ خَنْقًا وَجَنَبْتُ
 الدَّابَّةَ جَنْبًا . وَتَقُولُ هُوَ يَجْلِبُ الْخَيْلَ وَيَجْلِبُ وَيَحْشِرُهَا وَيَحْشِرُهَا .
 وَرَجُلٌ شَنْتَانٌ وَامْرَأَةٌ شَنْتَانَةٌ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ يُقَالُ شَنْتَانٌ يَغِيرُ صَرْفٍ
 لِأَنَّكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ شَنْتَى . وَتَقُولُ يَنْشُ يَنْشِي وَحَسِبَ يَحْسِبُ فِي
 لَفَةٍ عَلِيًّا مُضَرَّ وَسُقْلَاهَا يَقُولُونَ يَنْشُ يَنْشِي وَحَسِبَ يَحْسِبُ .
 وَالْحِسْبَانُ الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهِيَ عَيْشٍ . إِنَّهُ لَهِيَ عَيْشٍ يَدِي إِذَا
 كَانَ فِي عَيْشٍ ضَيِّقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بِالدَّارِ إِذَا تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي

يَقُولُ ضَيِّقٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَهِيَ عَيْشٍ دَغَقْلِي وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَلَقَدْ

فَقَوَّكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَّدَا	فَهُمْ صَرَعَى كَانَتْهُمْ الْمَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا	تَجَرَّدَ لَا الْفُ وَلَا سُومُ
يُهَيِّيكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ	مِنْ الْآفَاقِ سِيرَتُهُمُ الرَّسِيمُ
يُهَيِّيكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ	لَا نَضَاءَ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

(المصحيح عن اللسان)

(١) وفي الكتاب حاشيت بالخاء وهو سهو (المصحيح)

جِئْتَ بِأَمْرِ يُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ مُنْكَرٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا يُجْرِي
وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ طُؤِيٌّ أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُؤِيٌّ

وَيُقَالُ مَا لَنَا ثُمَّ رَوَيْهِ^(١) أَيُّ لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا
رَوَيْهِ أَيُّ مَا فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَصْفٍ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَطَلَبَ
وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلَ عَلَى عَوَاهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَجَبَّضُ الْمَشْيَةِ إِذَا كَانَ مُخْتَلًا . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْبِتَ قَبْلُ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُوٌّ وَكَمَنَانٌ وَثَلَاثَةٌ أَكْمُوٌّ وَهِيَ الْكَمَّةُ .
وَيَقُولُ هَذَا جَبُوٌّ وَجِبْنَانٌ^(٢) وَثَلَاثَةٌ أَجْبُوٌّ كَمَا تَرَى وَهِيَ الْجِبَاءُ وَالْجِبَاءُ
الْكَمَّةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ . وَقَعٌّ وَثَلَاثَةٌ أَقْعَعٌ وَهِيَ الْفَقْمَةُ وَهِيَ
الْيَضُّ وَيَقُولُ أَيُّهُمْ يَأْتِي وَأَمْرًا يَهْمَاءُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ شَيْئًا
وَلَا يَعِيهِ قَلْبُهُ . وَيَقُولُ يَعِيرُ أَهْمٌ وَنَاقَةٌ هَيْاءُ وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَجِاعُهُ
هَيْمٌ وَأَمْرًا هَيْمِيٌّ مِثْلُ فَعَلَى وَقَوْمٌ هِيَامٌ . وَرَجُلٌ صَدْيَانٌ مَقْصُورٌ مِنْ
قَوْمٍ صِدَاءٍ وَهُمْ الْعَطَاشُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَصْبَحْتُ كَالْهَيَاءِ لَا الْمَاءُ مُبْرِيٌّ صَدَاها وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هِيَامُها
وَتَقُولُ غُلَامٌ وَثَلَاثَةُ غُلَمَانٍ وَصَبِيٌّ . وَثَلَاثَةُ صَبِيَّانٍ وَفَتَى . وَثَلَاثَةُ
فَتَيَانٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَيُقَالُ سُبِّي الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْبِيٌّ وَهُوَ سُبِّيٌّ وَأَمْرًا

سَيِّئَةٌ وَهِيَ السَّيِّئَاتُ لِيَجْمَعَ السَّيِّئَةُ وَالسَّيُّ جَمَاعُ الْجَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
 مَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَا كَثِيرَي الْمَالِ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٍ وَنِسْوَةٍ مَالَةٍ
 وَمَالَاتٍ . وَرَجُلٌ لَاعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٍ . وَأَمْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
 الْحُبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٍ وَأَمْرَأَةٌ
 هَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٍ وَهَاعَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ الْقَوْمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
 هَاعٌ لِلزِّمَةِ أَنْ يَقُولَ فِي الْمَوْنِ هَاعِيَةٌ كَقَوْلِكَ رَامٍ وَرَامِيَةٌ وَقَاضٍ
 وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٍ لَاعٍ . وَالْآخَرُ
 يَجُوزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ

أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَاعٌ يَمْضِغُنِي وَيُضْجِ سَادِرًا سَدِكَ يَلْحِي ذَنْبُهُ مَا يَشْبَعُ
 وَأَنشَدَنَا أَيْضًا هَاعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَأَبْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَسَامٌ
 أَرَصَ وَسَامًا أَرَصَ وَسَوَامٌ أَرَصَ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ
 لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَتَظِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلَيْنِ يَكْنَى
 كُلُّ وَاحِدٍ بِأَبِي زَيْدٍ جَاءَنِي أَبُو زَيْدٍ وَجَاءَنِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّكَ أَصَفْتَهُمْ
 إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ أَوْرٍ يَافَتِي وَأَبْنَا أَوْرٍ وَبَنَاتُ أَوْرٍ
 وَهُوَ كَمَوْ مَرِغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَيْنٍ وَأُمَّا حَيْنٍ وَأُمّهَاتُ حَيْنٍ كُلُّ

هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ . وَتَقُولُ رَجُلٌ أَذْفُو وَأَمْرَأَةٌ دَفْوَاءُ مِنْ قَوْمٍ دَفُوٍّ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ^(١) . وَتَقُولُ رَجُلٌ غَرٌّ بَيْنَ الْغَرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ غَرَيْنَ وَأَمْرَأَةٌ غَرٌّ مِنْ نِسْوَةٍ غَرَّاتٍ . وَالْغَرُّ الْمُنْقَلُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيمَا يُضِلُّهُ وَرَجُلٌ غَرِيْدٌ مِنْ قَوْمٍ أَغْرِةٌ بَيْنَةُ غَرَّتِهِمْ وَهُوَ الْمُنْتَرُّ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْدَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ غَرِيْدَاتٍ . وَتَقُولُ أَهْلَ الرَّجُلِ فَهُوَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْوَلًا وَأَهْلًا إِذَا تَرَوَّجَ وَتَقُولُ مَا أَخِيْرَهُ وَمَا أَشْرَرَهُ وَقَدْ خَارَ وَهُوَ يَخِيْرُ خَيْرًا وَشَرٌّ يَشُرُّ شَرًّا وَشَرَارَةٌ . وَقَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَهِيَ تَهْبُ هُبُوبًا وَهَبَ النَّيْسُ يَهَبُ وَيَهَبُ هَبَابًا وَنَبَابًا وَهَبِيًّا وَنَبِيًّا وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ هَبًا إِذَا اسْتَيْقَظَ . وَتَقُولُ وَجَبَ قَلْبِي وَجِيْبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ^(٢) . وَتَقُولُ الْفَرَسُ نَفُوقًا إِذَا هَلَكَ . وَتَقُولُ الْبَيْعُ شَاقًا ^(٣) . وَتَقُولُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَأَنَا الْبِسَةُ لَبَسًا . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا وَاللَّبُوسُ يَنْتَحِ الْلَامُ الشَّيَابُ . وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ لِبَسَتِهِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْإِرْتِدَاءِ وَالْإِثْرَارِ ^(٤) . وَتَقُولُ قَدْ شَفَّهُ الْوَجْدُ يَشْفُهُ شَفَاءً إِذَا تَحَلَّ جِسْمُهُ وَشَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوقًا بِكَسْرِ الشَّيْنِ إِذَا كَانَ يُرَى مَا وَرَاءَهُ . وَتَقُولُ لِلثَّوْبِ هَذَا شِفٌّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَفٌّ وَجَاعَةُ الشُّفُوفِ . وَيَقُولُ فَرَجْتُ لَهُ فَأَنَا أَفْرَجُ فُرْجَةً وَفُرْجًا . وَحَسَسْتُ الْقَوْمَ فَأَنَا أَحْسَهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَتَقُولُ عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْرِفُ

(١) لم اجد من ذكره في كتب اللغة (مص) (٢) قال ابو الحسن يقال في

البيع ايضا جبة (٣) وفي رواية نفقا (٤) في الاصل الايتار (المصح)

عَرْفًا وَهُوَ الْعَرْفُ إِذَا صَبَرَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ لَيْلِي لَهُ شَكْلُ وَكَانَ بِهِ مِنْ حُبِّهَا خُطْفٌ قَبْلُ
بَلَا عَرْفٍ يَسْلُو وَلَكِنْ يَأْسَهُ وَأَشْنَى لِمَطْلُولِ الْعَلَاقَةِ لَوْ يَسْلُو
الشَّكْلُ الضَّرْبُ . وَيَأْسَهُ مَمْدُودَةُ الْأَلْفِ . وَعَرْفَتِ الْجِنَّ عَرْفًا
وَعَرْفَهَا صَوْتَهَا . وَتَقُولُ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا بَطَلَ فَلَمْ يُظْفَرْ بِقَاتِلِهِ
أَوْ تُوْخِذَ دَيْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دَمُهُ فَهُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَبْطَلْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَأَنَا أَيْهَوُ بِهَا كَمَا تَرَى . وَبَدَوْتُ فَأَنَا أَبْدُو
بَدَاءً كَمَا تَرَى وَالْبَدَاءُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْبَهَاءُ مِنْ حُسْنِ الْهَيْئَةِ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدَاءَةِ قَدْ رَدَّوْا الرَّجُلُ فَهُوَ يَرْدُوْا رَدَاءَةً . وَمَلَوْا يَمْلَأُوْا مَلَاءَةً . وَرَوْفٌ
يَرَوْفُ رَافَةً مُحَرَّكٌ وَإِنْ شِئْتَ قَصَرْتَ الْهَمْزَةَ فَجَعَلْتَهَا رَافَةً عَلَى
فَعْلَةٍ مِثْلُ رَافَةٍ فَحَسَنَ كَقَوْلِكَ رَوْفٌ بِهِ رَافَةٌ حَسَنَةٌ وَكُلُّ هَذِهِ
الْحُرُوفُ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَّوْا الرَّجُلَ فَهُوَ يَسْرُوْا^(١) سَرَوًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَتْ الرِّيحُ تَهْوِيْ هَوِيًّا وَهَوَى الطَّائِرُ يَهْوِيْ هَوِيًّا وَهَوِيَّتْهَا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحُبِّ . وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحُزْنِ وَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّقْطَةَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجْدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ مَا يُلْقَطُ .
وَاللَّقْطَةُ مَنْ يُلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ اللَّاقِطُ وَاللَّقْطَةُ

(١) رُسِمَ فِي الْأَصْلِ يَسْرُوا هَكَذَا بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ (الصحیح)

الْمَلْفُوطُ وَوَجَدْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ
 أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ فِي الْحُبِّ وَدِدْتُ وَدَادًا وَوَدَادَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمْ تَرَ عُصْبَةً مِمَّنْ يَلِينَا مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَادٍ
 أَشَدَّ بَسَالَةً مِنَّا إِذَا مَا أَرَدْنَاهُ وَالَيْنَ فِي الْوِدَادِ
 وَقَالَ الْآخَرُ

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي
 وَتَقُولُ قَدْ عَزَّ عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَّازَةً . وَتَقُولُ دَحِيثُ
 الشَّيْءِ فَأَنَا أَذْهَابُ دَحِيًّا إِذَا بَسَطْتَهُ . وَدَحَرْتُ الشَّيْءَ دَحْرًا . وَطَحَرْتُهُ
 أَطْحَرُهُ طَحْرًا إِذَا دَفَعْتَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَذْهُورٌ وَمَطْحُورٌ . وَقَدْ كَمَّ الرَّجُلُ
 عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكْمُ وَيَكْمُ كَمَا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
 مُكَذِّبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ اخْرَجْتُمُ الرَّجُلَ وَهُوَ مُخْرَجٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
 اللَّيْلُ إِدْمَاسًا إِذَا أَشَدَّتْ ظُلُمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بِالرَّجُلِ إِسْعَافًا
 إِذَا دَوَّتْ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْمَازِينِ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَاب

يُقَالُ لَهُ مَسَائِدُ

لِأَبِي زَيْدٍ



هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيفُهُ إِلَى كِتَابِ النَّوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرِدُهُ مِنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ



بَابُ نَوَادِيرَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ . وَيُقَالُ طَعَنَ فِي خُصْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجَوْرُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَقُلَانٌ فِي خُصْمَةٍ قَوْمِهِ وَأَصْطَمْتِهِمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ جَفَقْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفًّا إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ جَفَقْتُ إِلَيْ ذَاكَ جَفًّا أَيَّ جَمَعْتُهُ إِلَيْ جَمَاءَ . وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ إِذَا كَانَ عَيَّيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ . وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ أَلَقْتُ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَامْرَأَةٌ أَلَقَتْ لِلْعُسْرَى . وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي قُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْزَعَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى رَاعَنِي . وَيُقَالُ هَوَذْتُ تَهْوِيدًا وَتَهَوَذْتُ فِي السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوَّذًا إِذَا أَبْطَأَتْ فَلَمْ تُسْرِعْ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا مَيِّ إِنِّي لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غِرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَتَبْتُ الرَّجُلَ فَتَبِعَنِي وَاسْتَنْصَرْتُهُ فَنَصَرَنِي وَاسْتَنْفَرْتُهُ

فَقَرَّ مَعِيَ . وَأَسْتَصْرِخْتُهُ فَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا . وَأَسْتَنْغِثُهُ فَأَغَاثَنِي إِغَاثَةً .
وَأَسْتَنْجِدْتُهُ فَأَنْجَدَنِي إِنْجَادًا وَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا إِذَا أَجَابَ دَعْوَتَكَ
وَأَغَاثَكَ وَقَاتَلَ مَعَكَ وَنَصَرَكَ . وَيُقَالُ عَبَاتُ إِلَيْهِ وَيِهِ أَعْبَاءُ عَبَا
وَمَعْنَاهُ قَصَدْتُ لَهُ أَقْصَدُ قَصْدًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي عَبَاتُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
عَبَاتُ لَهُ قِدَمًا وَكَرَمًا غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ
وَيُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ أَزَامٌ^(١) وَأَزُومُ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَسْقُ
الْعَدْلَانِ . وَالْحِمْلُ نَحْوُ الْوَسْقِ وَهُمَا الْعَدْلَانِ . وَالْعِدْلُ الْوَاحِدُ مِنْ
أَحَدِ الْجَنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الْخَوِهِ قِثْوَلٌ وَعِثْوَلٌ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كِتَابُ مَسَائِيهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدٍ وَكَانَ يَقُولُ الْعِثْوَلُ الطَّوِيلُ اللَّحِيَّةُ . وَكَذَلِكَ الْعِثْوَلُ وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ ضِبْعَانُ أَغْنَى وَضُبِعُ عِثْوَاءُ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
كُلُّ أَمْرِي ذِي لَحِيَّةٍ عِثْوَلِيَّةٍ يَوْمُ عَلَيْهَا ظَنٌّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا
فَإِنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ عِثْوَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى عِثْوَلٍ وَلَكِنَّهُ
أَضْطَرَّ فَبَنَاهُ عَلَى عِثْوَلٍ مِثْلَ جَعْفَرُ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ قَالَ عِثْوَلِيَّةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ خَاسَ الطَّعَامُ يَخْيِسُ خَيْسًا إِذَا عَفِنَ وَفَسَدَ . وَيُقَالُ شَاءَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي أَزَامَ مِثْلُ حَذَامَ .

مُجِرٌّ وَقَدْ أُعْجِرَتْ إِذَا ثَقُلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
وَيُقَالُ بِهِ كُلابٌ وَسُلَاسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ سُلَاسٌ سُلَاسًا
وَكَلَبَ كَلَابًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيشِي الْكُلابَ وَالسُّلَاسَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْخَرَفَانِ مَعْرُوفَانِ قَوْلُهُمْ كُلبَ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ عَقْلُهُ
ذَهَبَ فَصَارَ كَأَنَّ بِهِ دَاءَ الْكَلَبِ وَكَذَلِكَ سُلِسَ الرَّجُلُ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ ذَمِيمَةٌ لَا
يَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيِ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَعْصُرُ لَهُ
فَيَحْبِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتُ ثَوْبَةٍ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا جَذَبَهُ فَخَرَّقَهُ وَأَنْهَمَا ثَوْبِي
إِذَا قَدِمَ فَتَهَافَتَ مِنَ الْبَلِي . وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
رَقَدَ ثَوْبُكَ وَسَكَّتْ رَقْدًا وَسَكْنَا إِذَا أَخْلَقَ فُجِعَلٌ يَتَخَرَّقُ

وَيُقَالُ مَا قَ الْبَيْعُ يُمُوقُ مَوْقًا وَاتَّحَقَّ الثَّوبُ انْتِهَاقًا إِذَا رَخِصَ
لَمْ يَعْرِفِ الرِّيشِي مَا قَ الْبَيْعُ . وَيُقَالُ تَنَوَّرَتْ الرَّجُلُ تَنَوَّرًا إِذَا
نَظَرَتْ إِلَيْهِ بَلِيلٌ عِنْدَ نَارٍ . وَالتَّنَوَّرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرْأَةِ أَوْ الرَّجُلِ
بِالْإِلِيلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمُ يَهَيَّوْنَ هَيَّامًا
إِذَا جَاعُوا فَجَرَجُوا وَجَزِعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا
بَكَى وَالْجُهْشُ الْبَاكِى نَفْسُهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَ
إِلَيْهِ . وَعَقَلْتُ أَعْقِلُ عَقُولًا وَعَقْلًا إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَالْمَعْقِلُ الْمَلْجَأُ . وَيُقَالُ
قَدْ غَمَمْتُ عَيْنِي غَمًّا إِذَا نَدَيْتُ وَكُلُّ مَا أَتَى قَدْ غَمِقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
غَمَمْتُ وَكُلُّ مَا أَتَى قَدْ غَمِقَ يَرْفَعُ الْيَمِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَلَطُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يُقَالُ غَمِمْتُ غَمَمًا فَهِيَ
 غَمِيَّةٌ مِثْلُ فَرِقْتُ فَرَقًا فَهِيَ فَرِيقَةٌ وَبَطِرْتُ بَطْرًا فَهِيَ بَطْرَةٌ وَهَذَا
 مُطْرَدٌ فِي الْبَابِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالُوا فَهِيَ غَمِيَّةٌ أَوْ غَمَمَةٌ كَقَوْلِكَ
 ظَرُفْتُ فَهِيَ ظَرِيفَةٌ . وَضَخُمْتُ فَهِيَ ضَخْمَةٌ وَمَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنَ
 الْعَرَبِ قَالَ هَذَا بَلِ الثَّبَتُ فِي السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ مَا تَقَدَّمَ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ الْجُزُورَ وَغَيْرَهَا يَزْأِجُهَا وَيَزْأِجُهَا إِذَا أَخَذَهَا كُلَّهَا .
 وَيُقَالُ انْتَفَرُ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُؤَارِيَهُ . وَيُقَالُ عَهَنَ مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ
 إِذَا خَرَجَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْهَنُ عَهُونًا وَكُلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ . وَيُقَالُ اقْتَمَّتْ
 خَبَرَ الْقُومِ وَخَبَرَ الْمَتَاعِ اقْتِمَاعًا إِذَا اخْتَرْتَ خِيَارَ الْمَتَاعِ وَالْإِسْمُ
 الْقَمْعَةُ ^(١) لَمْ يَعْرِفِ الرِّيشِي اقْتَمَّتْ . وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا قَبْلًا وَمُقَابَلَةً
 وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمُؤَاجَهَةُ . وَتَقُولُ أَرَمْتُ
 الرَّجُلَ أَرَمَهُ أَرَمًا إِذَا لَيْتَهُ تَلِينًا . وَيُقَالُ انْكَمَبَ الرَّجُلُ انْكَمَابًا
 فَهُوَ مُكْمِبٌ إِذَا أَسْرَعَ وَانْكَرَبَ انْكَرَابًا وَجَاءَ مُكْمِبًا مُكْرِبًا إِذَا أَسْرَعَ
 وَخَذَ رِجْلَكَ يَا كُرَابٍ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُسْرَعَ الرِّيشِي خَذْ
 رِجْلَكَ يَا كُرَابٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ
 الرِّطْلُ الرِّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرًا كَانَ أَوْ طَوِيلًا قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا خَازِبَا أَرْسِلْ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا

قال أبو زيد سمعتهما مكسورتين . وأحزاب قرحة تكون
في الخلق

قال أبو الحسن قال غيره هو ورم في الخلق وأنشد أبو زيد
يضر بن جابا كمدق المظير ينتشف البول انتشاف المذود
جلد ذراعيه كجلد المجدور إن زل فوه عن جواد مثير
أصلق نابه صياح العصفور في عانة المن بعد التعشير
هل تعرف الدار بأعلى ذي القوز غيرها نأج الرياح والموز
ودرست غير رماد مكفور مكتتب اللون مريح ممتوز
وغير نوي كبقايا العثور أزمان عيناه سرور السرور

عيناه حوراء من العين الحيز

قال أبو الحسن أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن
جوان البصري عن الزياتي وأحسبه قال وعن المازني
قال أبو الحسن أما قوله يضر بن جابا فإنما عني آثما^(١) ولم يجز
لها ذكرا لعلم السامع . وأجاب الفحل وهو الغليظ من الحمير .
والمذق ما يدق به . والمظير العطار فشب الفحل في صلاته وتلاحك
خلقه وأنه لا خلل فيه بالمذق . وقوله ينتشف البول يريد يتشممه
إذا بال وكذا تفعل الحمير . ويقال لهذا الشم الكرف فإذا كان
هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد يكون الانتشاف استقصاءه

إِشْرَبِ الْبَوْلَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدِّقُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
أَشَدَّ نِيَهٍ عَنِ الزِّيَادَةِ بِتَشْفِ الْبَوْلِ فَهَذَا يَشْرِبُهُ لَا مَحَالَةَ . وَالْمَعْدُورُ
الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُدْرَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ
يَتَمَتَّعُ الْبَوْلَ كَمَا يَتَمَتَّعُ مَنْ يَشْتَكِي حَلْقَهُ قَالَ جَرِيدٌ

غَمَزَ ابْنُ مَرْءَةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ تَعَانِغَ الْمَعْدُورِ
وَقَوْلُهُ جِلْدُ ذِرَاعَيْهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ يُرِيدُ قَدْ كَدَحَتْ الصُّخُورُ
وَمَا أَشْبَهَهَا ذِرَاعَيْهِ فَصَارَ كَأَنَّ فِيهَا جَدْرِيًا . وَقَوْلُهُ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ
جَوَادِ مُشِيرٍ فَالْجَوَادُ الْحِمَارُ الَّذِي يَجُودُ بِجَرِيهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ فَحَلَا آخِرَ
يَهَاتِلُهُ عَنْ أَتِهِ ^(١) وَمُشِيرٌ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
يَهُولُ إِنْ قَاتَهُ عَضُّ هَذَا الْقَحْلِ أَصْلَقَ نَابَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ السُّفْلَى بِالْعُلْيَا
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا غَيْظًا أَلَا تَرَاهُ قَالَ صَبَاحَ الْعُصْفُورِ
وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْحِمَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرُ وَحِمَارٌ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الصَّبَاحِ . وَالْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّأْنِ وَهِيَ كَأَنَّ قِطْعَ مِنْ
الْبَقَرِ . وَالْمَعْنَى أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمْلِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ أَنَا

مُلَمِعٍ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْسَ الْقَالِي
وَالْتَعَشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْذُ وَضَعْتَهُنَّ أَهْلَهُنَّ .
تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمْلِ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ . وَالْفُؤُودُ جَمْعُ قَارَةٍ
وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ . وَالتَّاجُ هُبُوبُ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ تَوُوجُ

وَنَاجَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا . وَالْمُورُ التُّرَابُ يُقَالُ
 مَا إِذَا سَالَ وَجَرَى فَهُوَ مَارٌّ . وَالْمُكْفُورُ الْمَغْطَى يَقُولُ قَدْ بَعْدَ
 عَهْدٍ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبَسِ فَغَطِّي عَلَى رَمَادِهَا وَمِنْ هَذَا نُسِيَ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغْطَى عَلَى قَلْبِهِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلِ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ .
 وَمَرِيحٌ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَرُوحٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَلَكِنْ هَذَا حَمْلُهُ عَلَى رِيحِ الرَّمَادِ فَهُوَ مَرِيحٌ . وَالْأَجُودُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

لَمَيَّاكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَكِفَا مِنْ الْقَتَنِ الْمَطُورِ وَهُوَ مَرُوحٌ
 أَيُ أَصَابَتُهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَخْتَلِفِ التَّخَوُّونَ أَنَّ هَذَا الْأَجُودُ وَالْأَقْصَعُ .
 وَالْدُّعُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى اسْتِوَاءٍ فَيُفْسَدُ وَيُزَالُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدِعْثَارٌ وَهَذَانِ أَسْمَانُ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعَّرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُفْسَدٌ أَنْشَدَنِي شَاءَ وَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ بَنِي
 كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
 أَوْ عَافِيًا مِنْ أَثَرِ دَعَثْرَنَاهُ

تُرِيدُ أَثَرَنَا فِيهِ لِكَثْرَةِ عَدَدِنَا فَأَزَلْنَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاءَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ . وَالْحَيْرُ جَمْعُ حَوْرَاءَ
 فَكَانَ يُتَبَيَّنُ أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْرِ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ الْحَيْرَ الْعَيْنَ وَهَذَا
 عِنْدَ حُذَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْغَلَطِ كَمَا قَالُوا هَذَا جَجْرُ ضَبٍّ

خَرِبَ . وَالصَّوَابُ خَرِبٌ قَالَ الْخَلِيلُ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا ^(١) هَذَانِ جُجْرًا صَبَّ قَالُوا خَرِبَانِ لَا غَيْرُ وَالَّذِي غَلَطَهُمُ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهَا مُوَحَّدَانِ وَأَنَّهَا مُذَكَّرَانِ وَتَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُ مِنْ أَلَيْنِ الْخَيْرِ لِأَنَّهَا نَعْتَانِ وَأَنَّهَا جَمْعَانِ وَأَنَّهَا لِمَوْثِقَيْنِ وَأَنَّ الثَّانِي يُؤَكِّدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ فِي وَصْفِ أَلَيْنِ وَلَيْسَ الثَّانِي وَصْفًا آخَرَ يَأْتِي بِمَعْنَى يَبْعُدُ مِنَ الْوَصْفِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا فَلَانُ سَخِي مُتَّكِلِمٌ فَتُكَلِّمُ لَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى السَّخَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيمَا تَقْدَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو أَبِي الْحَذَرِجَانِ

تَقُولُ أَيْتِي لَمَّا رَأَيْتِي شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاهُ ^(٢) غَرِيبُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحِظِي الْحَذَرِجَانِ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَذَرَجَةِ وَهِيَ شِدَّةُ أَلِيٍّ وَأَقْتَلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا طَلَمْتَ الْجُوزَاءِ اتَّصَبْتَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ يُرِيدُ اتَّصَبَ الْحِرْبَاءُ فِي الْعُودِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَمَا يَنْبَغِي يَضُمُّ أَلْيَاءَ وَقَدْ أَنْبَغِيَ لَهُ وَقَدْ أَنْبَغِيَ لَهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ

وَلَعَّ بِالَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ أَلْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
قَالَ الرَّيَّاشِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَعَّ بِالَّذِي وَصَفَتْ غَيْرَهُ يَقُولُ لَعَّ
أَلَوَاوُ لِلْعَطْفِ كَأَنَّهُ وَلَعَّ يَلْعُ أَوْ وَلَعَّ يَلْعُ مِثْلُ وَسِعَ يَسَعُ قَالَ أَبُو

(١) فِي الْأَصْلِ قَالُوا هَذَانِ الْخِ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) رَسَمَ فِي الْأَصْلِ يَا أَبَاهُ (مَص)

أَلْحَسَنَ هَكَذَا حَتَّى أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَيَعِ بِالَّذِي تَهْوَى
الْبِلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَعَ يَلْعُ مِثْلُ وَضَعُ يَضَعُ وَوَلَعَ يَلْعُ عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنَّمَا انْفَتَحَتِ الْأُولَى مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَلَسْتُ
أُنْكِرُ وَلَعَ وَلَكِنَّ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَنشَدُونَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ
إِذَا أَنْتَ بَارَيْتَ^(١) الرِّحَالَ فَلَا تَلْعَ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَيِدْ
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ فِي شِعْرِ نَسِيبَةٍ
أَزَمَ عَلَيْهِ وَنَأَى بِكُلِّكَلٍ

وَقَدْ أَزَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكُرْ آيَاتِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَزَمَ
عَلَيْهِ وَأَزِمَ عَلَيْهِ قَدْ إِذَا أَسْكَنَ أَزَمَ اسْتَشْقَالًا لِلْكَثَرَةِ وَالْفَتْحَةُ لَا
تُسْتَشْقَلُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَلِمَ زَيْدٌ وَعَلِمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ زَيْدٌ جَلَسَ زَيْدٌ لِحِفَّةِ الْفَتْحَةِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ وَلِيَحْيَانَ أَثْقَالَهُمْ أَسْكَنَ لَامَ
الْقَسَمِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَهَذَا النُّحْوُ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ سَرِيذُ
وَسَرْدُ وَبِرْ جُرُورٌ وَأَبَارُ جُرُورٌ وَمِنْ لُعْتِهِمْ صُبُورٌ وَصَبْرٌ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ لَعَةً بَنِي ضَبَّةَ قَالَ دُكَيْنُ
فَهَتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسٌ

(١) وَيُرْوَى نَادَيْتَ وَقَوْلُهُ الرِّحَالَ اضْنَهُ الرِّجَالُ بِالْجِيمِ (المصحح)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مُدِحَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ مَا فِيهِ
 قَبِيحَ اللَّهِ مِغْزَى خَيْرَتِهَا خُطَّةٌ بِغَيْرِ صَرْفٍ لِأَنَّهَا أَسْمُ عَتَرٍ . وَيُقَالُ
 رَأَيْتُ أَوْقَاسًا مِنَ النَّاسِ وَالْقَافَا مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ
 الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ وَأَبْصَرُ مِنْ
 عُقَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ يَهْوُلُ مِنْ شَاةٍ أَشْلُوهَا
 وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَلَبِ فَدَعَوْهَا وَهِيَ تَجَرُّ فَتَرَكْتَ جِرَّتَهَا وَأَقْبَلْتَ
 لِلْحَلَبِ مِنْ كَرَمِهَا . وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْتَا مِنْ جَائِيَةِ خَيْرِ الْبَاءِ مُقَدِّمَةٌ عَلَى
 الْبَاءِ وَمُغْرِبَةٌ خَيْرٌ وَهُوَ الْحَبْرُ الطَّرِيفُ يَجِيءُ مِنَ الْأَفُقِ فَتُخْبِرُ بِهِ
 الْقَوْمَ إِذَا سَأَلُوكَ . وَيُقَالُ إِنَّا نَهْدَانُ وَقِصَّةٌ نَهْدَى . وَإِنَّا كَرَبَانُ
 وَقِصَّةٌ كَرَبَى وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَرَبَ يَمْتَلِي . وَقَدْ أَنْهَدْتُهُ لِلْمَلِكِ إِذَا
 كَذَتْ تَمْلُوهُ وَهُوَ وَالنَّهْدَانُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ إِنَّا نَصْفَانُ وَقِصَّةٌ نَصْفَى
 إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْصَافِهِمَا وَإِنَّا شَطْرَانُ وَقِصَّةٌ شَطْرَى
 نَحْوُ نَصْفَانِ وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ وَلَا الرَّبْعِ . وَيُقَالُ إِنَّا قَرَّانُ
 وَقِصَّةٌ قَرَى إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُغَطِّي قَعْرَهُ وَأَسْمُ الَّذِي يُغَطِّي
 قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ خَشَبَةٍ . قَالَ
 الرَّيَّاشِيُّ الْقَعْرَةُ أَسْمُ مَا يُغَطِّي بِهِ . وَآيِسَةُ كَرَبَى وَشَطْرَى وَنَصْفَى
 وَقَرَى وَالْإِسْمُ الْكَرَابُ . وَيُقَالُ وَجَدْتُ أَهْلِي وَأَهْلِيكَانَ يُضْرَبُ هَذَا
 بِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدَدٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَهْلِيكَانَ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي

كُنْفَتِي^(١) وَكُنْفِي

وَيُقَالُ أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِضْرَابًا إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ الْمَكَانِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِذِي الثَّنَوَةِ وَالرَّأَكِبِ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ لَمَرْضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَّةُ مَا يُقَالُ فِي الْمَتَاعِ خَاصَّةٌ . وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ
زَمَنَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمَنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمَنَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ فِي الْقَوْمِ زَمَانَةٌ وَزَمَنٌ . وَيُقَالُ سَنَحْتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا أَخْرَجْتَهُ أَوْ أَصَبْتَهُ بِشَرٍّ فَسَمِعْتَ بِهِ تَسْمِيْعًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي
سَنَحْتُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَظْنُّهَا سَنَحْتُ بِالرَّجُلِ . وَقَالُوا رَجُلٌ مِثْنَاتٌ
إِذَا وَلَدَ لَهُ الْإِنَاثُ . وَرَجُلٌ مِذْكَارٌ وَأَمْرَأَةٌ مِذْكَارٌ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ
الذُّكُورَ . وَرَجُلٌ مُؤْنِثٌ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْنِثٌ وَمِذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْنِثُ وَالْمِذْكَرُ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْوَلَدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمِثْنَاتُ وَالْمِذْكَارُ
الَّذَانِ مِنْ عَادَتِهِمَا أَنْ يُوَلَدَ لَهَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ . وَيُقَالُ أَدْمَجَ الظَّنِي
فِي كِنَاسِهِ إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ وَأَدْمَجَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دُمِيَّةٌ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا
لِفِرَاشِهِ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِدُمِيَّةٍ فِي الْفِرَاشِ هَيَّابَةٌ يَخْتَبِي أَنْ يُجِيبَا
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَأَدْمَجَ الْقَوْمُ إِذَا مَجَا إِذَا ذَهَبُوا . وَيُقَالُ

رَجُلٌ قَلْتُ^(١) إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ . وَأَمْسَى الرَّجُلُ عَلَى قَلْتِ أَيَّ عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ النَّارُ تَسْبُوهُ سِبَاءً إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
ذَوُو أَوْقَرَةٍ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَفَاجِرُ السَّلِيْقَةِ أَيِ الْخَلِيقَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَجَمَاعَتِهَا السَّلَاقُ مِثْلُ الْخَلَائِقِ .
وَالطَّبَائِعُ فِي مَعْنَاهُمَا . وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ بَزَخَ ظَهْرُ الْفَرَسِ بَزْخًا إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ مُطْمِنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْخَافِرِ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا .
وَتَقُولُ هَذِهِ حَلُوبَةٌ بَنِي فُلَانٍ لِتِي لِحْلِبِهِمْ يَحْلُبُونَهَا وَاحِدَةً كَانَتْ
أَوْ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ . وَالْأَكُوْلَةُ الْكَبَاشُ وَالْثِيُوسُ الَّتِي يَحْلُبُونَهَا
فَيَقِيمُونَهَا فَتُذَبِّحُ وَتُؤْكَلُ . وَيُقَالُ مَعَلَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ مَعَلًّا إِذَا عَجَلَ^(٢)
أَمْرَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ السَّيِّدِ بَدُوْهُ مَهْوُورٌ .
وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ لِلضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا الرَّاqِي بَسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّاqِي خَاصَّةً .
وَيُقَالُ لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ وَالْوَاحِدُ مَخْرِمٌ . وَيُقَالُ
أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَرْغَلَتْ^(٣) بِهِ وَأَهَضَّتْ بِهِ إِنْفَاضًا وَأَضَاءَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكُلُّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَنْتِ النَّاقَةُ وَرَهْنُ الْبَعِيرِ
فَهُوَ يَرْهَنُ رَهُونًا إِذَا أَعْيَا وَهَزِلَ وَكُلُّ دَابَّةٍ إِذَا أَعْيَا^(٤) وَهَزِلَ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كُنا في الاصل وفي اللسان قَلْتُ وَقَلْتِ (المصحح) (٢) وفي رواية

أَعَجَلَ (٣) وَيُرْوَى وَارْغَلَتْ (٤) وَرَهْمَ فِي الْأَصْلِ أَعْيَى بِالْيَاءِ (المصحح)

وَيُقَالُ رَهَبَ الْجَمَلُ تَرَهيبًا إِذَا ذَهَبَ يَهْضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَرَهَبُ جَمَلَهُ تَرَهيبًا عَرِيبٌ لِيَجْمَلَكَ عَرِيبَةٌ أَيْ خُذْ
بِعُرْقُوهِ فَأَقْلِلْ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ. وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
تَهَادَمًا. وَدِمَاؤُنَا وَدِمَاؤُكُمْ هَدَرٌ وَهَدَمٌ. وَيُقَالُ دَمْنَا دَمَكُمْ وَهَدَمْنَا
هَدَمَكُمْ فَخُذْ حَقَّكَ وَأَصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ. وَيُقَالُ أَرَبَ الْقَدْرُ فَهِيَ تَأْرِي
إِذَا لَصِقَ بِأَنْفِلَهَا مِنْ مَخْتَرِقِ النَّابِلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْوَدِ. وَيُقَالُ أَرَى
صَدْرَهُ عَلَيَّ فَهُوَ يَأْرِي أَرِيًا إِذَا اغْتَاظَ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ أَقْتَلَ عَلَيَّ مَا
شِئْتَ إِقْتِيَالًا أَيْ أَحْتَكِمَ مَا شِئْتَ قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدٍ الْقَنْوِيُّ
وَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يُهْتَدَى لَهْدَيْتُهُ بِمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَيِّبٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَيَلِمَةٌ وَالْوَيْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةُ
الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَجُلٌ وَيْلٌ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ أُمِّهِ
مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ أَنْ يَقُولُوا
لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةُ إِنَّهُ لَوَيْلٌ أُمِّهِ صَحِيحًا وَالصَّحِيحُ الشَّدِيدُ هَذَا الْمَعْرُوفُ.
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرُ مُمْتَعٍ جَمَلُهُ أَسْمًا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى أَسْمٍ مُضَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ
لِلْحَطِيبَةِ

وَيْلٌ أُمِّهِ مِسْعَرٌ ^(١) حَرْبٌ إِذَا غُودِرَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي الْأَصْلِ مِسْعَرٌ بِالرَّفْعِ وَفِي اللِّسَانِ مِسْعَرٌ بِالنَّصْبِ (المصحح)

تَشَقَّى بِهِ النَّابُ إِذَا مَا شَتَا وَأَلْفَحْلُ وَالْمَصْبَةُ^(١) الْخَنْشَلِيلُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا حَيْبٌ إِلَى عَبْدِ سَوْءٍ مُحْكِدُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بَنِي
 كَلْبٍ. وَعَقِيلٌ تَقُولُ مُحْكِدُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا نَهَيْتَهُ وَيَسُوهُ
 قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ مُحْكِدُهُ. وَيُقَالُ هِيَ الْأُطْلَاقُ وَاحِدُهَا طَلَقٌ وَهِيَ
 قِيُودٌ مِنْ جُلُودٍ وَالنَّكَلُ وَالْقَيْدُ يُجَمَّلَانِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْقَيْدُ. قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ هَكَذَا حَكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلٌ بِقَحْجٍ النَّوْنُ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
 حَكَاهَا وَلَا حَكَيْتُ عَنْهُ إِلَّا بِكَسْرِ النَّوْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَحَمَةُ الْقَرَبِ خَفِيفَةٌ سَمَاءٌ وَكَذَلِكَ حَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ سَمَاءٌ.
 وَالْعَوَامُ بِالْبَصَرَةِ يَجْمَلُونَ الْحَمَةَ ذَنْبَ الْقَرَبِ. لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ. وَيُقَالُ قَدْ قَشَّشَهُمْ
 تَقَشِيشًا بِكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالتَّبْجِجِ وَأَذَاهُمْ بِقَحْجٍ كَلَامِهِ. وَيُقَالُ
 جِثَّ يَنْطِرُ^(٢) وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْحَدِيعةُ وَالْمَكْرُ وَجَمَاعُهَا الْقَنَاطِرُ.
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مُخَرَّنِقٍ لِيَنْبَاقَ وَقَدْ بَاقَ يَبُوقُ بَوقًا إِذَا أَظْهَرَ.
 وَالْمُخَرَّنِقُ السَّاكِتُ عَلَى السَّوَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُخَرَّنِقٌ
 لِيَنْبَاعَ. وَالْمُنْبَاعُ الَّذِي يَنْبَاعُ بِالشَّرِّ الَّذِي فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ. وَيُقَالُ هَا
 ضَرَّتَا الشَّاةَ وَهِيَ خَلَقَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى ضَرَّةً وَالنَّاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
 ضَرَّاتٍ كُلُّ خَلْفٍ ضَرَّةٌ. وَيُقَالُ نَشِطَ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا يَقُولُ إِجْعَلْهُ
 أَنَا شِيطَ وَاحِدَتُهَا أَنْشُوطَةٌ وَقَدْ أَنْشَطْتُهَا إِنْشَاطًا وَهُوَ الْحُلُّ. وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَصْبَةُ بِالْفَتْحِ (المصحح) (٢) وَيُرْوَى يَنْطِرُ

جَابِنِي الرَّجُلُ فَجَبَّتُهُ جَبًّا . وَالْإِسْمُ الْجَبَابُ وَهُوَ غَلَبَتَكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ
وَجْهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ
أَنَا ابْنَةُ الْبَكْرِىِّ جَارِكُنَّ . أَمْشِي رَوِيدًا وَأَجْبُكُنَّ
كَالْبَكْرَةِ الْأَدْمَاءُ تَلْوُكُنَّ

وَيُقَالُ تَخَانَنَّ الرَّجُلَانِ تَخَانًا إِذَا رَمَيَا قَصْدًا وَكَانَ رَمِيهُمَا وَاحِدًا .
وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أَتَحْتِي^(١) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ رَجَحَ يَقُولُ قَصْدَ السَّهْمَانِ وَوَقَعَا
مَوْقِعًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ أَمْتَشَشْتُ الثَّوْبَ أَمْتَشَاشًا وَأَتَرَعْتُهُ أَتْرَاعًا وَهِيَ
وَاحِدَةٌ . وَالْبَسَاسُ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ ثَمَرٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْحَرَزِ يَقُولُ كُلِّي
الْبَسَاسِ بِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسَاسَةً وَأَنْشَدَ

يَا رَبَّةَ الْقَعْوِ الْمَكِيبِ الْمَذِيرِ إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي
لَقَعْوٍ أُخْرَى حَسَنٌ مَدَوَّرِ

الْقَعْوُ مِنَ الْحَشَبِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْخُطَافُ وَالْمَحْوَرُ
مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِ تَجْرِي الْبَكْرَةُ . وَيُقَالُ
تَوْبٌ مُهْلَلٌ إِذَا أَرَقَّتْ نَسَاجُهُ فَبَاعَدَ بَيْنَ خُيُوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
يَهْتِمِلَانِ هَتْمَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسِرَّانِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَفْهَمُهُ غَيْرُهُمَا
وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَى دَعْلٍ وَدَاعِلَةٍ أَيْ شَرٍّ وَالِدَاعِلَةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
يُرِيدُونَ خِيَانَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ هِيَ التَّوْبَةُ مَهْمُوزَةٌ أَتَأْتِ
الرَّجُلَ إِنْتَابًا وَأَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا وَأَحْشَمْتُهُ إِحْشَامًا وَأَوَّابْتُهُ إِنْتَابًا وَالْإِسْمُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحَفَظْتُ أَتَحْتِي وَهُوَ أَشْبَهُ

الْإِبَةِ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عِبْتُهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَسْمَعْتُهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى يُغْضِبَهُ وَهِيَ الْحِفْظَةُ. وَالْحِشْمَةُ وَالْحَشْمَةُ. وَالشَّمْلَةُ الصُّوفَةُ وَالْخَرْقَةُ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْهِنَاءِ فَيَطْلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أَتْنِكَ بَخَائِنِ رِجْلَاهُ. وَيُقَالُ قَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعَلْبَةُ^(١). وَالْعَلْبَةُ الْإِنَاءُ يَقُولُ قَدْ تَصِيبُ مِنَ السَّيِّئِ الْخَلْقِ الَّذِينَ. وَيُقَالُ اعْتَفَّتْ^(٢) الْبَلْدُ اعْتِنَافًا إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَأَسْتَوْخَمَتْ. وَيُقَالُ عَرَفْتَنِي لَا نَسَآهَا^(٣) اللَّهُ مَهْمُوزٌ أَيُّ لَا أَطَالَ اللَّهُ أَجَلَهَا. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مِرْحَانٍ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَوَقَعَ مِنْهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ أَبَدَ أَيُّ طَائِلًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَقَدْ أَيْلَ بِالْمَالِ يَأْبُلُ أَبْلًا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْمَالِ يَمْرُغْ سَوْءَ وَلَا مَشْرَبِ سَوْءَ وَأَحْسَنَ رِغْبَتَهَا إِبْلًا كَانَتْ أَوْشَاءَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا يَعْدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ. يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يَزْمِلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ نَعِيمٌ كَلْبٍ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبَيْتِيسُ أَهْلِهِ وَبَيْتِيسُ أَهْلِهِ لَعَنَانٍ يُقَالُ هَذَا لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالِ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ

(١) وفي اللسان تَحَلَّبُ بِصِيغَةِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ (المصحح)

(٢) وفي رواية اعْتَفَّتْ أَيُّ وَجَدَتْهُ فِي عَنِيفَةٍ

(٣) الأصمعي نَسَآهَا اللَّهُ بِغَيْرِ لَا

كَلْبًا سَمِينًا وَأَهْزَلَ النَّاسُ فَأَكَلَ الْخَيْفَ حَتَّى سَمِنَ وَنَمَّ وَأَهْلَهُ بِأُسُونٍ .
 قَالَ وَقَالُوا أَلْهَبُ وَالرَّبْعُ وَاحِدٌ فِي السِّنِّ وَلَكِنَّهُ دُعِيَ هُبَمَا لِكَثْرَةِ حَنِينِهِ
 لَا يَكَادُ يَسْكُتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي
 أَمْرَأَةِ الْحَجَّاجِ قَالَ الرَّبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْهَبُ الَّذِي نَتَجَ فِي الصَّيْفِ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ لَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ فَأَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ أَيُّ
 اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مَا أَنْتَ إِلَّا كَابْتَةِ الْجِبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ تَقُلُّ وَذَلِكَ
 إِذَا تَكَلَّمْتَ فَرُدَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِثْلُ كَلَامِكَ وَهُوَ الصَّدَى الَّذِي إِذَا
 قُلْتَ شَيْئًا أَجَابَكَ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَوْزَمْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِيْدَامًا أَيُّ جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا . وَيُقَالُ مَعَهُ زَادَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ
 وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . وَالشِّذَارَةُ مَهْمُوزٌ الْفَاحِشُ قَالَ
 بَعْضُهُمُ الشِّذَارَةُ بِالنُّونِ وَأَنْشَدَ

يَسُوقُ بِهِمْ شِذَارَةً مُتَقَاعِسٌ عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

وَقَالُوا الْكَفُّ مِنَ السَّمَنِ مِقْدَارُ اللَّقْمَةِ مِنَ السَّمَنِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَفُّ مِنَ السَّمَنِ أَنْ تَأْخُذَ النَّحْيَ وَفِيهِ سَمْنٌ
 جَامِدٌ وَجَامِسٌ فَيُعْصَرُ فَيُخْرِجُ مِنْ رَأْسِهِ شِبْهَ اللَّقْمَةِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ
 غَذَوَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَذَوَانَةٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرُ
 حِلْمٍ وَلَا أَصَالَةٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهْرٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَهِيَ لُغَةٌ
 الْقُرْآنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْهَارٌ لِلْقَلِيلِ وَنَهْرٌ لِلْكَثِيرِ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ

رَجُلٌ نَهْرٌ وَلَيْسَ بِلَيْلٍ تَقُولُ صَاحِبُ نَهَارٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَنْشَدَ

لَسْتُ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَأَنِّي مُنْتَشِرٌ
وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

لَا أَذِلُّ^(١) اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَكَبِّرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِيَابٍ . وَيَقَالُ هِيَ الزِّيَاةُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٍ وَهَنْ زِيَاةٍ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةً . وَهَنْ رُؤُسُ الْقَفَافِ . وَالْقِيَاءَةُ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَجَمَاعُهَا الْقِيَاةُ مَقْصُورَةً
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأْنَاهُ الزِّيَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنْ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاءَةٍ
وَعَزَاءَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَذَيْنِ وَمَا أَشَبَّهُمَا لِعِلَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَزَوْتُ وَلَيْسَ كَالْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَأَ لِلْكَثِيرِ الْقِرَاءَةَ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَأْتُ فَهَمْزٌ هَذَا هَمْزُ الْأَصْلِ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لِمَا أَخْبَرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَضْمِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُمْ حَكَوْهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَضْمِيِّ
وغيرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلٌ أَلْبَسَ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ غَبَقَانُ وَصَبْحَانُ مِنَ الْغُبُوقِ وَالصُّبُوحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ أَذِلُّ كَانْصَرُ

وَأَمْرًا غَبَى وَصَبَحَى . وَيُقَالُ وَذَاتُهُ بِعَهْدِ اللَّهِ قَوْزِيًا مَهْمُوزٌ . تَقُولُ
حَلَفْتُ بِيَمِينٍ غَلِيظَةٍ
وَيُقَالُ دَمٌ فَلَانٌ رَأْسُكَ بِحَجَرٍ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا شَجَّهَ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخْهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُدَمُّ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
أَسْمَعُ بِالْشَّرِّ مِنَ الْفَرَادِ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا أَيِ كَفَّهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ غُدَيَانَاتُ
وَعُشَيَانَاتُ لَعْدَاةٍ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حُوَارٌ مُشَيٌّ إِذَا صَغُرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ

زَجِيرُ الْمِثْمِ بِالْمَشْيِ طَرَقَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَخَلَّتُهُ وَجِيئَتُهُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَنْفَلُ السَّرَةِ
إِلَى الْعَانَةِ . وَيُقَالُ تَجَمَّاتٌ عَلَيْهِ تَجَمُّسًا مِثْلُ تَلَمَّاتٍ عَلَيْهِ تَلَمُّوًا إِذَا
الْتَحَفَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ تَشَاءَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسَاءَ إِذَا فَسَدَ تَشَائِيًا وَتَسَائِيًا .
وَقَالَ أَبُو الضُّبَيْبِ وَأَبْنُهُ جَبْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجْبُنُ جُبْنًا . وَيُقَالُ قَامَانِي
الرَّجُلُ وَقَامَانِي الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَكَ ^(١) . وَيُقَالُ دَادَا مِثْلِي وَدَادَاتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَهْمُوزٌ إِذَا أَحْضَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَأَشَأَ أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَنَ وَتَضَعَضَعَ مَهْمُوزٌ تَشَأَشَوْا . وَالْمَرْهَرَةُ
الضَّحِكُ فِي الْبَاطِلِ . وَالْمَرْهَرَةُ دُعَاؤُكَ النِّعَمَ فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

يُقَالُ هَرَهَرَ بِهَا إِذَا دَعَاَهَا إِلَى الْمَاءِ وَرَدَّ بِهَا إِذَا دَعَاَهَا إِلَى الْعَلَفِ .
 قَالَ يُؤْنَسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هِرًا مِنْ يَرَّ أَيُّ لَا يَعْرِفُ
 الْهَرَهَرَةَ مِنَ الْبَرَبَرَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَرُ السِّنُورُ وَالْبَرُّ الْقَارَةُ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحَزَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ قَحْزٌ قَحْوزًا إِذَا سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْفَ فُلَانٌ الطَّعَامَ يَا تَهْ أَتَاهَا إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَهَطَّلِسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْمُطْلَسَةُ إِذَا خَرَجَ لَيْسَ يَسُوقُ مَالًا وَخَرَجَ يَمْشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيصَةُ مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَ شَجَرُهُ . وَالْبَعِيرُ
 النَّجَّاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ الْخُسُّ (١) لَا يَلْتَمِ
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ قَالَتْ لَا وَلَا يَدَعُ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الثَّيِّبُ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَإِلْقَاحُهُ أَنِّي أَيُّ بَطِيٍّ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الرَّبَاعِيُّ قَالَتْ يَرْحُبُ
 ذِرَاعٌ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ السَّدِيسُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ
 الْبَازِلُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ رَازِمٌ . وَالرَّازِمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَتَحَرَّكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أَهْلِ حَتَّةٍ أَيُّ لَا تَعْدَمُ مِنْهَا شَبَهَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 وَقَالَ أَبُو سَحِيمٍ رَجُلٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَشِيَاءٌ وَغَدِيَاءٌ مَقْصُورٌ
 مِنَ الْعَدَاءِ وَالْعَشَاءِ . وَيُقَالُ أَقْنَأَتِ الْمَاشِيَةُ وَهِيَ مُقِمَّةٌ إِذَا سَمِنَتْ .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ الْخُسُّ وَالْخُسْفُ وَالْأَخْسُ حَكَاهَا يُؤْنَسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَالسَّيِّدِ تَرْمِيًا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
 أَلْسِنٍ . وَرَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمَائَةِ . وَوَمِتَ النَّاقَةُ عَلَى مَحَلِّهَا إِذَا زَادَتْ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرِّخْوِ إِنَّ فِيهِ لَرِخَاوَةً وَلَرِخَوَةً . وَيُقَالُ صَمَخَ أَثَمُهُ
 بِيَدِهِ يَضْمَخُهُ إِذَا ضَرَبَ أَثَمَهُ بِيَدِهِ فَرَعَفَ لِذَلِكَ أَوْ انْكَسَرَ فَلَمْ
 يَرَعَفْ . وَيُقَالُ يَرَعَفُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُضْمَخُ بِالدَّمِ وَالْخُلُقِ
 وَتَحْوِيهِ الْمُلْطَخُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَإِنْ وَرَاءَ الْمَضْبِ غِزْلَانِ أَيْكَةٍ مُضْمَخَةٍ أَذَانَهَا وَالْقَارِ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَلَا الْبَعِيرُ يَخْلًا إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكُذَّ يَنْهَضُ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ خَلَاتُ تَخْلًا خَلَاءً . وَالتَّجْنَاءُ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ الَّتِي فِي
 أَسْفَلِ حَبْلِهَا دَاءٌ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
 وَقَدْ عَجَنَتْ تَعَجَّنُ عَجْنًا . وَيُقَالُ قَدْ غَارَهُمُ اللَّهُ بِمَجَا يَغِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمْ
 مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا خِصْبًا . وَقَالُوا تَسَخَّمَ الرَّجُلُ تَسَخَّمَ إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
 وَهِيَ السَّخْمَةُ لِلْغَضَبِ . وَيُقَالُ أَكَبَ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ إِكْهَابًا إِذَا انْطَلَقَ
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرَّعَايَا وَاحِدَتُهَا رَعِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
 تَكُونُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالرَّعَاوِيَّةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالْأَرَعَاوِيَّةُ
 لِلْسُّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومُ السُّلْطَانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
 قَوَارِي اللَّهِ مُحَقَّقَةٌ . وَالْوَاحِدَةُ قَارِيَّةٌ خَفِيفَةٌ وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَرِيٌّ^(١) الْعَذِرَةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَنْتَطِفِ بِهِ .

وَيُقَالُ لَدِمْتُ بِهِ الدَّمَ لَدَمًا وَهُوَ الْمَلَاذِمَةُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَهِيَ صَفْوَةٌ ^(١) مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَّاءَ عَيْشَهُمْ يَضْفُو ^(٢)
ضَفْوًا وَعَيْشَهُمْ ضَافٍ . وَيُقَالُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اضْطِنَاءً وَأَتَانَتْ مِنْهُ إِتْنَاءً
إِذَا خَرِيتَ مِنْهُ وَاسْتَحْيَيْتَ وَالْخَزْيُ الْحَيَاءُ . وَقَالَ الْإِسْمُ الْإِبَةِ وَالتَّوْبَةُ
وَقَالَ أَبُو السَّاجِ وَأَبُو السَّحْجِ إِنَّهُمْ لَهِيَ عَيْشٍ شَصَاصًا يَافَقِي
وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

عَلَى شَصَاصَاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِي
وَالشَّرَكَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجِيعُ
لَكَ فَأَنْتَ تَرَاهُ وَرُبَّمَا أَنْطَعَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . وَقَالَ الْمُبَرِّقُونَ
فِي مَثَلٍ عَوْدُ يُعَوِّدُ الْعَجَّ أَيِ يُعَوِّدُ الرِّيَاضَةَ . وَقَالُوا الْعَتِلُ الرَّجُلُ
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَعَتِلٌ لِلشَّرِّ يَعْتَلُ عَتَلًا وَيَلْعَ لَهُ يَلْعَ تَلْعًا فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَعَتِلٌ دَاوِيَّةٌ مِنَ الْعَتَلِ نَحَيْتُ عَنْهُ جَنَّةً حَتَّى زَحَلَ
يَقُولُ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يَقُلْ وَالْمُحَدَّثَاتُ الْغُرَّ وَالشَّيْبُ الْأَوَّلُ
وَيُقَالُ أَفْرَعَ الْقَوْمُ مِنْ سَفَرِهِمْ إِفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَانٌ قَدُومِهِمْ
حِينَ يَهْدُمُونَ . وَيُقَالُ أَقْرَأَنِي فَلَانٌ خَبْرًا أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ إِقْرَاءً
قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَمِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ أَلَيْتِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنَى سَمَاوَةً

(١) وَيُرْوَى صَفْوَةٌ

(٢) وَرَسَمَ فِي الْأَصْلِ يَضْفُو (المصحح)

الْبَيْتِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي كُلِّهِ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الضِّيقُ
 وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ يَا أَبَا الصَّبِيِّ أَبَاهُ وَيَا أَبَاهُ أَبُوهُ إِذَا قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 وَمَا الصَّبِيُّ أُمُّهُ فَهُوَ يَأْمُرُهَا وَيُيَايِي أَبَاهُ بِأَبَاةٍ وَمَا مَاءٌ . وَيُقَالُ دَادَتْ
 الصَّبِيُّ دَادَةً إِذَا سَكَّتْهُ تَسْكِيَةً . وَيُقَالُ جِثَّ وَفِيكَ نَظْرَةٌ أَي جِثَّ
 وَأَنْتَ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَصَنِّعٍ وَأَنْشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ ضَنْضِيهِنَّ الْمُنْتَجِبُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 تَنْوُبُ مِنْهُ لِمَعَانٍ مُسْتَحَبِّ مَحْمُومِي الشَّعْرَانِ نَضَّاحِ الْعَذَبِ
 بِالذَّالِ مُجَمَّةِ الشَّعْرَانِ الْحَمَضُ . وَالْعَذَبَةُ الْغُصْنُ وَالْجَمِيعُ الْعَذَبُ
 وَالْغِصْنَةُ ^(١) . وَالنَّضَّاحُ الْقَاطِرُ . وَالْمَحْمُومِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ فِي سَوَادِهِ .
 وَالسَّحَابُ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى . وَرَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى وَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِنَ الْحَمْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
 أَحْمَرُ يَعْنِي فَحَلًّا وَالضَنْضِيُّ الْأَصْلُ وَأَضَافَهُ إِلَى فُحُولٍ مُتَجَمَّةٍ وَلَمْ يَجْرِ
 ذِكْرُهُنَّ لِعِلْمِ السَّامِعِ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوَاحِي الْبَيْتِ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَكْرَةُ
 وَإِنَّمَا يَنْبُو ^(٢) بِهَا لِشِدَّتِهِ . وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ مَعَانِكُمْ طَيْبٌ أَي مَنْزِلُكُمْ .
 وَنَصَبَ مَحْمُومِيًا بِتَنْوُبٍ كَأَنَّهُ قَالَ تَنْوُبٌ هَذَا الثَّبْتُ أَي تَقْصِدُهُ وَجَعَلَهُ
 أَسْوَدَ لِشِدَّةِ رِيهِ . وَلِهَذَا سُمِّيَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ السَّوَادَ وَذَلِكَ أَنَّ الثَّبْتَ
 لِرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَغَايِرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْغِصْنَةُ (٢) رَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَنْبُو بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (مَص)

يُرِيدُ الْعَامِرَ وَالْعَامِرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبْتُ وَالَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ وَيَدُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلَهُ
عَزَّ وَجَلَّ مُذْهَامَتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَائِدًا لَهُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءً غَلَّلاً
سَيْلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مَيْلًا يَحْسِبُهَا الرَّائِدُ لَيْلًا وَمِنْ هَمَزٍ مُخَمَّوْمِيًا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحَمَاءِ وَذَلِكَ لِلْسَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هَيْقَةً وَهَيْقٌ وَهَيْقَةٌ وَهَيْقٌ لِلنَّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ
قَالَ ابْنُ عُلَّةَ التَّمِيمِيِّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاهُ شَيْبَ لَيْتِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَمًا فِي جَيْهَتِي
وَهَظَلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشْيَتِي هَظَلَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ
وَلَا قَصَرْتُ مِنْ خُطَايَ خُطُوتِي وَلَا وَجِئْتُ مِنْ نَسَائِي رُكْبَتِي
هَظَلٌ يَهْطِلُ هَظَلَانَا إِذَا مَضَى لَوَجْهِهِ مَشْيًا وَالْهَدَجَانُ وَالرَّتْكَهُ
تَحْوُ الْحَبِّ وَهَدَجٌ يَهْدِجُ هَدَجَانًا وَرَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكًا وَرَتَكَانَا
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قِدَاعٌ وَالْقِدَاعُ اللَّبُوسُ وَهِيَ الثِّيَابُ
وَقَشَاتُ بِالرَّجُلِ أَفْشًا بِهِ فُشْوًا إِذَا خُتَتْهُ وَعَدَرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَزَ أَنْفَهُ يَكْزُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ
وَيُقَالُ بَالَيْتُ ذَاكَ مُبَالَاةً وَبِلَاةً وَمَا أَقَلَّ بِلَايَ بِهِ أَيُّ مُبَالَاةٍ
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالُوا رَجُلٌ رُحَلٌ
وَأَمْرَأَةٌ رُحَلَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا أَوْ حَسَنًا وَرَجُلٌ رُحْنٌ

وَأَمْرًا زُحْنَةً وَهُوَ الْبَطِينُ الْقَصِيرُ . وَالْمُقَارَفَةُ مِثْلُ الْمَشَاعِرَةِ إِلَّا أَنَّ
الْمُقَارَفَةَ بِمَهْرٍ . وَالْقِشَاعُ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ الْقِرَافِ . وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَوْ كَثُرَ الْقَوْمُ قَدْ أَبْرَأَ إِبرَارًا وَأَعْرَأَ إِعْرَارًا وَأَبْرَأُوا وَأَعْرَأُوا
فَالْعَرُّ الْحَرْبُ ^(١) . وَالْبِرُّ الْخَيْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ .
وَيُقَالُ نَاشَتْ لِفُلَانَةٍ يَبْنِي الثَّاقَةَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ وَلَدَهَا يُجْعَلُ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ رَأْسُهُ وَكُلُّ ظَهْرِهِ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوْتَقُ وَيُسْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى
حَوَارِ آخِرِ قَتَرَى أَنَّهُ أَبْنَاهَا وَنَسْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ هَلَالِي رَضِعَ الْحَوَارُ رَضِعًا وَرَضَاعًا . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَضِعَ رَضِعًا وَرَضِعَ رَضِعًا . وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
إِلَّا الرِّضَاعَ بِكسْرِ الرَّاءِ فَإِذَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فَتَحَوُهَا لَا غَيْرُ فَقَالُوا الرِّضَاعَةَ
وَقَدْ حَكِيَ الْفَتْحُ إِذَا لَمْ تَكُنْ أَهَاءَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ آتَيْتُهُ
بِحَرْشٍ ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ آخِرُ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ ذَاكَ مُعَلَّنِدٌ
وَعُنْدٌ ^(٣) أَيُ مَرْحَلٌ ^(٤) وَمَا لِي مِنْهُ بَدْ . وَيُقَالُ غَمَتُهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ غَمَاتًا

(١) وَيُرْوَى الْحَرْبُ

(٢) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ حَرْشٌ (٣) قَالَ حُسْكِي عَنْ غَيْرِ أَبِي

زَيْدٍ عُنْدٌ وَيُقَالُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَسُرْدٌ وَسُرْدٌ

(٤) وَفِي رِوَايَةِ مَرْحَلٍ - قُلْتُ هِيَ الصُّوَابُ وَالضَّمُّ خَطَأٌ (المصحح)

إِذَا أَكَلَ وَدَكَا فَضَرَهُ الطَّعَامُ . وَقَالَ الْهَلَالِيُّ هُوَ الْبَذَرُ لِبَذْرِ الزَّرْعِ .
 وَقَالَ سَائِرُهُمْ هُوَ الْبَذَرُ . وَيُقَالُ مَقَطُهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا .
 وَقَالَ الْهَلَالِيُّ ذُوْبٌ مِنِّي فَهُوَ مَذُوْبٌ وَهُوَ يَذَابُ مِثْلُ ذُعِرٍ يُذَعَرُ فَهُوَ
 مَذْعُورٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ مَخْشٍ إِذَا كَانَ مَاضِيًا وَقَدْ خَشِيَ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْخَبْزِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ جَعَلُوا آخِرَهُ أَسْمًا مَعْرِفَةً . وَالْجَابِرُ
 هُوَ الْخَبْزُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْخَبْزُ
 جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ يَكْسِرُ الْحَاءَ وَإِنَّمَا تُسَمَّى جَابِرًا لِأَنَّهُ يُخَيِّرُ النَّاسَ . وَأَنشَدَنَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَلُومَانِي وَلُومًا جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْمَفَاقِرَا

قَالَ وَأَنْفَحُ فِي حَبَّةِ الصَّوَابِ

وَقَالُوا لِلتَّمْرَةِ بِنْتُ نُخْلَةٍ فَلَمْ يَصْرِفُوهَا جَعَلُوا حَبَّةَ وَنُخْلَةَ أُسْتَيْنِ

مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْمَقَامَةُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ لَيْدٌ

وَمَقَامَةُ غُلَبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى صَرْفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ . وَزَعَمَ أَنَّ

الْحَصِيرَ أَمْلِكُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصِرَ عَنْ أَنْ يَبْتَدِلَ ^(١) فَحَصِيرٌ

فِي مَعْنَى مَحْصُورٍ كَقَتِيلٍ فِي مَعْنَى مَقْتُولٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا صِنُو هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصِنَوَاهُ وَأَصْنَاؤُهُ وَهِيَ
صِنُونُهُ وَصِنُونَتَاهُ وَصِنَوَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ .
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ صِنُو الرَّجُلِ أَخُوهُ .
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا سَوَّغٌ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلَ مِنْهُ وَهَذِهِ سَوَّغَتُهُ لِأَخْتِهِ
أَسْفَلَ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَقِيتُ الرَّجُلَ أَذَقْتُهُ دَقًّا إِذَا فَقَدْتَهُ قَهْدًا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عِلْقٌ مَضْنَةٌ بِالتَّخْرِجِ لِلنَّوْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَفْظِي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مَضْنَةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ فِي عِرْقٍ مَضْنَةٌ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ فَهِمَ مَالَهُ يَقَعُ قَعًا إِذَا كَثُرَ . وَيُقَالُ الْمُلَّةُ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْجَبَسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْضًا
شِبْهُ الزُّكَّامِ . وَيُقَالُ لِلْمَزْكُومِ مَمْلُوءٌ . وَالْجَبَسُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ دِيرٍ أَيْ كَثِيرٍ وَإِنْ عَلَيْهِ لَمَالًا دِيرًا أَيْ كَثِيرًا
وَأَنشَدَ لِرَاجِزٍ مَرَضَى

حَنَّتْ وَقَالَتْ بِنْتُهَا حَتَّى مَتَى تَبَشِّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى يَتَّبِعُنِ بَوَاعَا كَسِرْحَانَ الْغَضَى
إِذَا سَمِعَتْ دَاوِيَّةً قَفَرٌ سَمَا فَهُوَ أَبٌ لِهَذِهِ وَأَنْ لَنَا
بَاتَتْ وَبَاتَ أَيْلَهَا دَبًّا دَبًّا^(١)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ دَبًّا دَبًّا إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ بَدَأَ عِيَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرْوَتُهُ الَّتِي تَغِيبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَأَشْتَدَّ السَّيْلُ فَحَفَرَ أَصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى تَظْهَرَ عُرْوَتُهُ

وَقَالُوا الرِّدَاخَةُ بَيْتٌ يُبْنَى فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمِلْسُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّيِّ (١) فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّيِّ قَتَنَ الْوَلَّيْنِ السَّيِّ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ وَجَمَاعُهَا الرِّدَائِحُ . وَيُقَالُ الرِّدَاخَةُ أَيْضًا الْحَرِيَّةُ مَهْوُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبَيْتَةُ وَجَمَاعُهَا الرِّجَجُ وَالْجَرَايُ يَهْمَزَيْنِ مُتَحَفِّتَيْنِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاجْتِمَاعُ الِهْمَزَيْنِ غَيْرُ مَا خُوِذَ بِهِ وَلَا مُفْلَحٌ وَالْحَرِيَّةُ أَيْضًا قَانِصَةُ الطَّيْرِ . وَقَالُوا الْأَخِيذَةُ وَالْوَسِيقَةُ وَالطَّرِيدَةُ مَا اغْتَصَبَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَهُ فَطَرَدَهُ . وَيُقَالُ مَرَطًا إِبْطُهُ يَمْرُطُهُ مَرَطًا إِذَا نَتَقَهُ وَمَرَقَ إِبْطُهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَزَبَقَهُ زَبَقًا وَمَعَطَهُ يَمْعَطُهُ مَعَطًا . وَقَالُوا حَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَحْمًا وَلَمْ يُصِبْ دَمًا . وَيُقَالُ غَذَا بَوْلُ الْجَمَلِ يَنْدُو غَدَوَانًا وَغَدَوًا إِذَا جَمَلَ يَنْفِضُ يَبُولُهُ إِتْقَانًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَغَدَا الْجَمَلُ يَبُولُهُ يُغْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي مِثْلِ مَعْنَى غَدَوَانَ الْبَوْلِ نَفْسِهِ . وَالْإِزْأَغُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا بَالَتِ النَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رِجْلَيْهَا حَتَّى يَحْتَرَّ فِيلَ قَدْ أَوْسَحَتْ النَّاقَةُ إِيسَاخًا . وَيُقَالُ بَقِيتَ عَلَى فَلَانٍ شَوَايَةً مِنْ مَالٍ إِذَا بَقِيتَ لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ الصَّقِيلُ مَا كَلَّمْتُ فَلَانًا إِلَّا مُشَاوَرَةً يَهْوِلُ أَشْرْتُ

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَالُوا فَرَّخَتْ الْبَيْضَةُ تَفْرِينَا وَهِيَ مُفَرِّخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحَمَامَةُ إِفْرَاخًا
وَفَرَّخَتْ تَفْرِينَا سَوَاءً . وَقَالُوا سَنَتَا السَّمَاءِ لَيْلَتَانَا فَهِيَ تَسْنُونَا يَعْنِي
تَمْطُرُنَا . وَقَالُوا الْفَلَاحُ فِي الرَّمْلِ حَبَالٌ صِغَارٌ كَأَنَّهَا إِرْمٌ فِي جَوْفِ
السَّقَائِفِ فَهُوَ كَزَّانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفِرُهَا الظُّبَابُ فَتَتَّخِذُهَا غَيْرَانَا تَكْنِسُ فِيهَا
الْوَاحِدَةُ فَلَكَّةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَمَاعُ الْجَمَاعِ فَلَاكٌ وَأَنْشَدَ
إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ يَرَى جَمْعَ كَفٍ غَيْرِ مَلْتَى وَلَا صَفَرٍ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قَنَاءَ قَوْمِيَّةٍ وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
الْعَضْبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِرْمٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِرْمٌ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْإِرْمُ الْعِلْمُ وَإِرْمٌ أَحَدٌ يُقَالُ
مَا فِي الدَّارِ إِرْمٌ أَيْ أَحَدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ وَذَمٌ وَثَلَاثَةُ أَوْذَامٍ وَهِيَ الْوُذُمُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ مَا
فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَصْرَانِ فَيَقَعْدَ عُقْدَةً وَاحِدَةً يُرْمَى بِهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
الْبَطْنِ .

وَيُقَالُ لِبَنٍ كُلِّ بَاهِلٍ فُوقٌ وَلِبْنٍ كُلِّ مَضْرُورَةٍ جَمْعٌ . وَيُقَالُ
أَبْهَلْتُ النَّاقَةَ إِبْهَالًا إِذَا لَمْ تَصْرُرْهَا وَكُلُّ لَبْنٍ كَانَ لِهَوَاقٍ وَاحِدٍ
مَضْرُورَةً كَانَتْ أَوْ بَاهِلًا فَهُوَ فُوقٌ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ الْآنَ وَهَذَا أَزْدِجَارٌ مِنَ الْمُسَبُوبِ لِلْسَّبَابِ .
تَقُولُ قَدْ سَبَبْتَنِي فَأُولَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذَا ذَمَّمْتَهُ . الْأُولَى فِي

الأصل تاء؛ والآخرة هاء. ويقال تعنتني المرأة حين تقول يا عمّاه
وتخولتني حين تقول يا خالاه. وتأيتني حين تقول يا أبتاه. وتأختني
حين تقول يا أخاه

ويقال جمل بواع للجسيم. ويقال هو شديد المص والمضيض.
ولين المس والمسيس وطيب الشم والشميم وأنشد أبو حاتم
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار
ويقال أنس ويجمع أناس مسموع قال أبو حاتم وكذلك
أنس وأناس

(٢٦٢)

تَمَّ كِتَابُ النُّوَادِرِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَائِيَةٍ

لِأَبِي زَيْدٍ

~~~~~

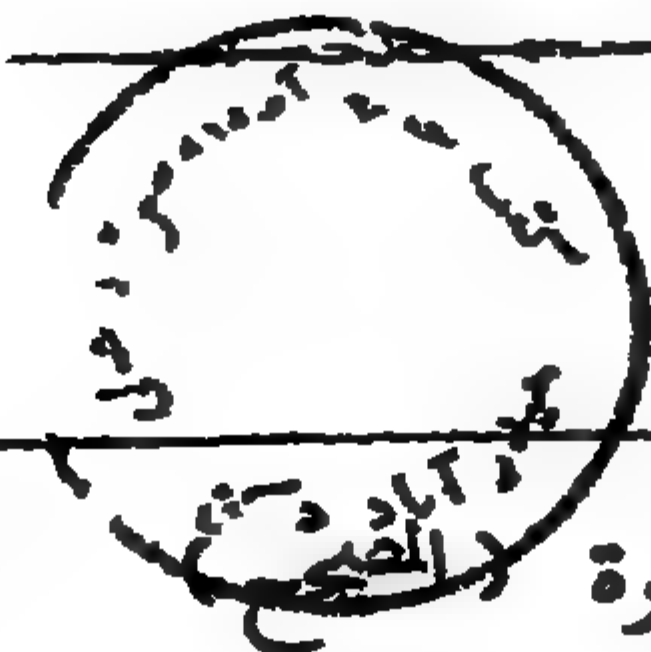
فَرِغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكَرَمِ  
أَبْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْكَاتِبُ  
عَمَّا اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُعِزِّيَةِ الْقَاهِرَةِ  
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانَهَا

فِي ج ك ي س ن ه ع خ <sup>(١)</sup>

حَامِدًا اللَّهَ وَمُصَلِّيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



(١) أي سنة ٦٧٥ للهجرة



فهرس اسماء الرُّجَّاز والشُّعراء التي وردت في هذا الكتاب  
منسوقة على حروف الهجاء

|                                         |                                |
|-----------------------------------------|--------------------------------|
| ابو كير الهذلي ١٨٥                      | ١                              |
| ابو الجشتر ١٤٨                          | ابن ربيع الهذلي ٣٠             |
| ابو النجم ٤ و ٥٧ و ١٣١ و ١٦٥            | ابن الرقيات ٢٠٥                |
| الاحوص ٢٦                               | ابن علقمة التيسي ٢٥٥           |
| آخر ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٩ و ٥١         | ابن صئب ١٢٤                    |
| ٥٧ و ٦٠ و ١٠٣ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠         | ابن مقبل ٦                     |
| ١٣١ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٧٧             | ابن همام السلوي ٢٧             |
| ١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٣٠             | ابو ابي الحدرجان ٢٣٩           |
| الاخلط ٩ و ١٥٠                          | ابو حرب بن الاعلم ٤٧           |
| الاسلع بن قصاف ١١٩                      | ابو الحسن ١٧٥                  |
| الاسود بن يقر ٢٤ و ٤٤ و ١٢٨ و ١٥٩ و ١٦٢ | ابو حية التيسري ٢٣٨            |
| اشرس بن بشامة ٢٠                        | ابو خراش الهذلي ١٦٤            |
| الاشعر بن مالك الجني ٣٦ و ١٣٨           | ابو الخصيب ٥٩                  |
| اشعر الرقبان الاسدي ٧٣                  | ابو داؤود الكلاي ٤٥ و ١٥٨      |
| الاعرج الطادي ٢٩                        | ابو ذؤيب الهذلي ٢٦             |
| الاعشى ٢٥ و ٣٧ و ٥٥ و ٢١٠ و ٢٣٧         | ابو يزيد يحيى العقيلي ١٨٦      |
| اعشى باهلة ٢٣ و ٢٦                      | ابو العدرج ١٩                  |
| الاعلم بن جرادة ١٨٥                     | ابو القسول ٤٦ و ٥٨ و ١٠٦ و ١٥١ |
| افون التغلي ١٣١                         | و ١٥٢ و ١٨٦                    |

|                                 |                                     |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| بشير بن أبي العباسي ١٥١         | امروء القيس ٩ و ٣٤                  |
| بعض اهل اليمن ٥٨ و ١٦٤          | أمية بن كعب ١٥٦                     |
| بعض بني سعد ٤٠                  | انشأ يقول ١٣٨                       |
| بعض بني عقيل ١٧٥                | انشد ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢      |
| بعض بني نهشل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦      | ٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٩         |
| بعض الرجاز ٢١٥                  | ٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠         |
| بكر بن عبد شمس الطهوي ١٤١       | و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨                   |
| البيث ٧٦ و ١٧٦                  | انشد ابو حاتم ٢٨ و ٢٦١              |
| ت                               | انشد ابو زيد ٤ و ٨٤ و ٢٣٣ و ٢٣٦     |
| تيم بن أبي بن مقبل ٢٠٩          | انشد ابو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٤ و ١٠١  |
| توبة بن الحمير ٧٢               | و ٢٢٤ و ٢٢٧                         |
| ج                               | انشد الاصمعي ٤٠ و ١٧٧               |
| جابر بن رألان ٦٠                | انشد ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦                |
| جابر بن قطن النهشلي ١٩          | انشد المفضل ١١٤                     |
| جبار بن مالك ١٤٧                | انشدت عن ابن الاعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧ |
| جذبة الابرش ٢١٠                 | انشدتني اعرابية من بني كلاب ٢٨      |
| جرير ٣١ و ١١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧ | انشدتني الرياشي ١٩٨                 |
| جفنة بن قرة القشيري ١٩١         | انشدتني عن ابي عمرو بن العلاء ١٦    |
| جميع بن الطامح ٢٠               | اوس بن حجر ٢٧                       |
| جميل ٢٠٤                        | اوس بن خلفاء ٤٦                     |
| جميلة بنت حمّل ١٤٢              | اياس بن حصين ١٢٢                    |
| الجهينة صاحبة المريثة ٧         | ب                                   |
|                                 | برج بن مسهر ٧٨                      |

## ح

حاتم طيِّ الجواد ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩  
الحارث بن حنزة اليشكري ٨  
الحارث بن نهيك الهشلي ١١٢ و ١٩١  
حجّية بن مضرب الكندي ٥٣ و ٧٧  
حريّ بن عامر ٢٨  
حسان السعدي ١١١  
حسيل بن عرفطة ٧٥ و ٧٧  
الخطبة ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤  
الحناك الكلاي ٧٠  
حيّ بن وائل ٥  
حيان بن حلية ١٥٧  
حيان بن قرط ٢٤

## خ

خالد بن سعد الحاربي ١٥٨  
خالد بن عمرو الخطلي ١٢٠  
خداش بن زهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥  
خداش بن مسعود ١١٤  
خربة بن الاشيم ٧٢  
خليفة بن حمل ١٢٣ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٦

د

دكين ٢٤٠

## ذ

ذو الحرق الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣  
ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣  
ذؤيب بن زئيم ١١٩  
ر  
الراجز ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧  
٨١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩  
١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨  
١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥  
٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥  
راجز من حمير ١٠٥  
راجز من قيس ١٠٣  
راشد بن شهاب اليشكري ١٢٥  
رافع بن هريم ٢٢ و ٢٩  
الربيع بن ضبع ١٥٨  
ربيعة بن مقروم ٧٧  
رجل ١٨٣  
رجل من بلجرماز ١٧٦  
رجل من بني ضبة ١٥ و ٢٣  
رجل من بني فزارة ٥٢  
رجل من بني مازن تميم ٢٣٩  
رجل من بني الفهيم ١٨٩  
رجل من طيِّ ٦١ و ٦٥ و ١٧٩ و ١٨١

رجل من عبد القيس ٦٦

رجل من غطفان ١٨٠

رؤية ١٣٢ و ٢٠٦

رؤمي بن شريك الضبي ٢٢

الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧٠

زيد الخيل ٧٩

الزفيان السعدي ٩٧

زيد القوارس الضبي ١١٢

س

ساعة بن جوية الهذلي ١٤ و ٢٧

سالم بن دارة العطفاني ١٦٣

سالم بن وابصة ١٨١

سبرة بن عمرو القعسي ١٥٥

سبحم بن وثيل اليربوعي ١٠

سدوس بن ضباب ١٤١ و ١٤٢

سدوس بن ضمرة ١١٧

سراقة البارقي ١٨٥

سعد بن زيد مناة ١٦٠

السعلاة ١٤٧

سلامة بن جندل ٣٥

سلمان بن ربيعة ١٢٠

السموأل ١٠٤

سمير بن عبد الله الطهوي ١١٥

سوار بن مضر ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦

و ١٨٢ و ١٨٩ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣

و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٥٢

شجاع بن مالك ١٢٠

شعبة بن قيس ١١٨ و ١١٩ و ١٤١ و ١٤٢

شمير بن الحارث ١٢٤

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١١٣

ضباب بن سبيع ١١٥

ضباب بن وقدان ١٤٣

ضمرة بن ضمرة النهشلي ٢ و ٥٣ و ٥٥

و ١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عامر بن سبيع ١١٥

عامر بن الطفيل ١٤٧



|                                       |                                |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| عمر بن البراء ١٥٧                     | عبادة بن محبّر ٦٩              |
| عمر بن أبي ربيعة ٢١٠                  | عبد الرحمن بن جمانة ١٥٦        |
| عمر بن شاس ٤١                         | عبد الرحمن بن حسان ٣١          |
| عمر بن كلثوم ١٨٨                      | عبد الله بن همام ٤             |
| عمر بن ملقط ٦٢                        | عبد القيس بن خفاف البرجمي ١١٣  |
| عمر بن يربوع ١٤٦                      | و ١١٤ و ١٢٦                    |
| عنترة ١٢٢                             | عبد بن الطبيب ٩ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٧ |
| عوف بن الاحوص ١٥٠ و ١٧٠               | عبّاس بن مرداس ٥٩              |
| عوف بن ذروة ٤٨                        | عبّيس بن شيخان ٣٢              |
| عياض بن أمّ درة ٦٤                    | عبيد بن الايص الاسدي ٦٦ و ١٤٩  |
| غ                                     | العجاج ٨٢ و ١٤٥                |
| غامان بن كعب ١٦                       | الحجير السلولي ١٥٦ و ١٨٢       |
| ف                                     | مديّ بن زيد العبادي ٢٥ و ٢٤٠   |
| الفرزدق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢          | عرفطة بن الطباح ١١٦            |
| و ١٦٢ و ١٦٣                           | عريب بن ناشب ٤٣                |
| ق                                     | العيان بن سهلة ٦٥              |
| قارب سالم المري ١٦٧                   | عصام بن حنثر ١١٦               |
| قال ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤ | عقيل بن علقمة المري ١١١        |
| القاتل ١٦١                            | علياء بن أرقم ١٠٤              |
| قالت امرأة ٢٤٦                        | علقمة بن عبدة ٦٩               |
| القتال الكلابي ١٢٣                    | علي بن طفيل السعدي ١٦١         |
| تحيف العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨                | عمارة ٢٥                       |
|                                       | عمر بن الاسود الطهوي ١١٩       |

القطامي ٢٠٤

قطبة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن سنان الهخيمي ١٦٢

قعايس بن بريد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قولة ٥٦

قيس بن جروة ٦١

قيس بن زهير ١٤٥ و ٢٠٣

قيس بن عاصم ٩٢

ك

كثير بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك التنوي ٣٧ و ٢٤٤

الكعبة ١٤٨ و ١٥٤

ل

ليد ٢١٣ و ٢٥٢

لقيم بن اوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهمداني ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المثقب العبدى ١٧٢

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار الفقسي ٢٨ و ٤٢

مرداس بن حصين ٥

مزاحم العقيلي ٢١٣

مطير بن الاشيم ١٩

معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨

المقدام التميمي ٢١

منقوسة ٩٢

منظور بن مرثد الاسدي ٥٣

المهاصر ١٠٥

ن

الناقة ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٠٩

النجاشي ١٠

النمر بن تولب ٢٢ و ١٧٢

نفيح بن جموز ١٨ و ٥٦

نهل بن حري ١٦٠

ه

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس النهشلي ١٢٢

يزيد القشيري ١٦٣

يزيد الصقيل العقيلي ١٨١

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة  
او توجيه نحوي أو لغوي

|                                   |   |                                                      |
|-----------------------------------|---|------------------------------------------------------|
| أَتَقَانِي ٢٨ ( باب الوار )       | ١ | آدَمَ ٤١                                             |
| أَبْلَكَ ٢٢٠                      |   | أَرْضَ ٩٥                                            |
| أَتَلَ ٤٩                         |   | أَسَدَتْ ١٩٨ و ٢٠٢                                   |
| أَثِيرَ ٧٩ وَالْإِثْرَ ٨٧         |   | الْأَسَان ١٦١                                        |
| تَأَثَّمْنَا ٩٣                   |   | الْأَيْبِي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥                           |
| أَثَيْتُ ٨٦                       |   | آلَا . أَلْيَان . أَلِي . أَلْيَانَة أَلْيَانَات ٢٢٣ |
| أَحْنَتُ وَأَحْنَا وَإِحْنَةً ١٣٢ |   | الْأَيْنَة ٦٣                                        |
| تَأَخَّضْتُ ٢٠٦ و ٢٦١             |   | آيَات ١٧٦                                            |
| إِخْرَافًا ٩٦                     |   | تَأْتِي ١٦                                           |
| الْأَخِيذَة ٢٥٩                   |   | أَيْلَ ٢٤٧                                           |
| أَدَاتَ وَأَذَوَاتَ وَمَذَوِي ٨٨  |   | الْأَبَة ٣ و ٢٤٧ ( هذه من مادة وَأَب )               |
| أَذِيهَا ١٧٣                      |   | أَيْهَتْ ٢٠٠                                         |
| أُذُن ٢٢١                         |   | تَأَثَّنِي ٢٦١                                       |
| يُؤْذِنِي ١٢٥                     |   | تَبَثَّنِي ٢٠٦                                       |
| أَرَثَ وَتَأْرِيثًا ١٣٥           |   | الْأَيَّان ١٥٠                                       |
| أَرَجْتُ ١٣٦                      |   | إِتَاوَة ٢١٢                                         |
| أَرْيَجَة وَأَرْج ٩٠              |   | إِتَابَ ٣                                            |
| التَّارُضُ وَتَارَضْتُ ١٦٩        |   |                                                      |

آنس وأناس ٢٦١  
 الآنس ١٢٤  
 أنيض ومُونَضُ وآانَضْتُ ١٣٦  
 أنف ٢٥١  
 الأنف ٨  
 المُونَف ١٢٢  
 مُونَفًا ٨ وَاثْنَفْنَا ١٣٤  
 أني ٢٥١  
 تأتي ٢٠٦  
 الأود ١٩  
 أوت ٣٤  
 المأواة ١٩٥  
 الأياد ١٤١  
 الأيد ٩٥  
 يؤيس ١٧٦  
 أيم وأيوم ٤٦

ب

بآا ٢٥٤  
 بآنه ٣٣  
 أبأست ٥٤  
 البت ١٧٦  
 بقت ٨٦  
 البجاج ١٣١ والبيجة ٢٥٩

إرم وأرم ٢٦٠  
 أرمت ٢٣٥  
 أرت وتأري ٢٤٤  
 أر وتارة ١٣٥  
 أزم وأزم ٢٤٠  
 أزام وأزوم ٢٣٣  
 الإنب ١٨  
 أس الدهر ١٧٤  
 الأسية والأويسي ١٧٦  
 أشاء ١٧  
 منشير ٢٣٧  
 أعني وأغيا ١٥٨  
 أفرة ١٣٧  
 أفيل ١٢٥  
 الأكفة ١٢٨  
 الأكوة ٢٤٣  
 أل ٢٢٠  
 ألة ١٩٧  
 ألة وآايا ١٤٥  
 أمت ٢١٨  
 أمس ٥٧  
 أمنت ١٩٣  
 مناث ومونث ٢٤٢



بسل ٣ و ٤  
 البَسْبَس ٢٤٦  
 بَسْلَة ٢٤٣  
 بصيرون في طعن ٨١  
 البَصَل ٧١  
 البَطِيْط ٦٦  
 بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ ٢٠٧  
 بَعْتُ وَابْتَعْتُ ٣٣  
 أَبْعَدُ ٢٤٧  
 الْمَبْعُوق ٢١٥  
 الْبَغَايَا ١٤٥  
 يَنْبَغِي وَيُنْبَغِي ٢٣٩  
 الْإِبْقَاءُ مُبْقِيَةٌ وَمَبَاقٍ ١٥٤  
 بَكَرْتُ وَبَاكُورَةٌ وَبَكُورٌ ٢  
 بَاكَرْتُ ١٩٥  
 تَبَكَ ١٧  
 يَكُّ وَبَكَّةٌ ١٢٨  
 الْأَبْلَحُ ٥٦  
 بَلْبَالٌ وَبَلْبَالٌ ١٩٧  
 بُلَّةٌ ٨٢  
 ابْنُ آوَى ٢٢٧  
 ابْنَةُ اللَّيْلِ ١٤٢  
 بِنْتُ مُنْجِيَةٍ ٢٥٧

الْمُبْتَجِّح ١٨٥  
 بُجْرِي ٢٢٦  
 الْحِجَالُ ١٣٠  
 تُبْحَثُ ١٢٣  
 بَذُو ٢٤٣  
 بَذُو ٢٢٩  
 الْبَذَرُ ٢٥٧ وَبَذَرٌ ٢١٨  
 بُذِمَ ١٣٩  
 الْمُبْرَنْتِي ١٣٠  
 الْبَرْحُ وَبَرْحَتُ ٥٥  
 بَرَّاحٌ ٨٨  
 بُرَادٌ وَبُرُودٌ ٢١٩  
 بَرَّ ٢٥١  
 بَرَّ ٢٥١ وَبَرَّ ٢١٨  
 أَبَرَّ ٢٥٦  
 الْبَرَّاعِيْسُ ٢١٥  
 بَرَزْنٌ ٢٠  
 بَرِّقَ ١٧٠  
 بَرِّمٌ ٢١٨  
 بَرَى وَانْبَرَى ٦٥  
 بَرَّخٌ ٢٤٣  
 بَرَّ وَتَبَّرَ ٥٤  
 بُسَّ ١٧

التار ١٧٦  
 يتارع ٦٧  
 تركنا للضباع ٧  
 تنفة ٢١٩  
 تقاك ٢٧  
 تكلان ٣  
 تلح ٢٥٣  
 تليت وتلاوة ٢١٨  
 تستثيني ١٢٩  
 تولج ٣  
 الثوبة وأتابئة وأوابئة ٢٤٦ وهذا موضعه  
 في الواو  
 ث  
 ثائي والثائاة ١٨٧  
 الثاي ١٢١  
 استثنى ٢١٨  
 الثرم ١٨٩  
 الثري ١٥٦  
 ثغال ١١٥  
 ثفت ١٧١  
 الثعاء ٣٥  
 الثمة ٢٤٧  
 الثوي والثوية ١٩٥

تثنئي ٢٠٦  
 المين وأين ٥٠  
 يوز ٢٢٩  
 يهان ويهانة ١٦  
 أير ١٢٣  
 يهظ ١٩٩  
 يهنة ١٠٠  
 أبو وباء ١٥٠  
 بوس وبليس وبس ٢٤٧  
 البوقات ٢١٥  
 يباق ٢١٥ و ٢٤٥  
 ينساع ومنساع ٢٤٥  
 بواع ٢٦١  
 بركة ١٣٧  
 بياض ٢٥٥  
 بيضات الحذور ٤٥  
 الأيضان ٨٣  
 البيئة ١٧٠

ت

المستب ١٦٠  
 أتبت ومثبع ٢٢٠  
 استتبت ٢٣٢

تحفة ٣ ( هذا من باب الواو )

|                                  |                                                           |
|----------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| وَجُرْز ١٧٢                      | التشويب والمثوب ٢١                                        |
| الجُرس ٣٤                        | أُثِيبَ ٨١                                                |
| المُحْرَم ٥٤                     | ج                                                         |
| الجُرَيْتَة ٢٥٩                  | الجَلَاب ٢٣٦                                              |
| جُرُور وِجُور ٢٤٠                | الجِيَاب ٢١                                               |
| تَجْتِم ٦٣                       | الحِجَّة ٨٨                                               |
| الجَشِيش والجَشِيشَة والمجشوش ٨١ | لِجَار والتَّحِير ٦٥                                      |
| الجَشِيشَة ١٨٧                   | جَبَوَة وَأَجَبَوَة والجِنَاءَة ٢٢٦                       |
| جَصَص ١٣٦                        | الجَايِيَة ٦٣                                             |
| الجَعَايِب والجُعُوب ٣٥          | الجَجْجَاح ٤٨                                             |
| جَعَف ٢٢١                        | جَعْدَة ٩٥                                                |
| الجَعَّة ٢٠٢                     | حَوْضَب ٢٣٨                                               |
| جَعَفَت ٢٣٢                      | جَدَّ . وَجَدَّتْ ١٩٧                                     |
| الجَفَلَا ٨٤                     | اجدمت وأجدمت ١٣                                           |
| الجَلْبَة ١٠٦                    | جلید ٩٨                                                   |
| إِجْتَلَذَتْ ٢١٧                 | تَجْذِي ٤٠                                                |
| الْمَلِيس ٢٩                     | جَذَذَتْ ١٩٢                                              |
| جَمَعَ ٢٦٠                       | جَذَرَتْ ١٩٢                                              |
| مَجْمَع ١٣٣                      | مَحْرَاحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ ١٠                               |
| تَجَمَّاتُ ٢٥٠                   | لِجُود ٧ وَأَجْرَد ٥٦                                     |
| أَجَم ٢٩                         | جَوَاء ٨ أَجْرَه ١٣                                       |
| جَنَايَة وَجَنَايَا ٨            | الْمُزْز والجَزَارَة ٤٧                                   |
| أَجْهَش . والجَهْش ٢٣٤           | جَزَزَ . وَجَرُوزَ . وَجَرَّازَة . وَجَرَزَة وَجَرَّازَ . |

٣٣ خُجُوج  
 ٢٣٠ اخْرَجْتُمْ  
 ١٣٩ حَارَدَ  
 ٦٣ الأَحْزَادُ وَحَدَّ  
 ٢١٩ حَوْرَةٌ  
 ١٧٥ أَحْرُسَ . وَحَرَسَ  
 ١٣٦ حَرَشْتُ  
 ٢٢٢ الأَحْرِضُ  
 ٩٠ أَتَرَفَ وَتُحَرَّفَ وَرَحَقَ  
 ١٥٦ حَرَامٌ  
 ٢١٧ حِزْبَاءُ وَحَزَائِي  
 ٢٢٥ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ  
 ١٩٠ تَحْسَبُ  
 ٩١ أَحْسَبُ  
 ٩٢ حَسِلَ  
 ٩٣ مَحْسَنَةٌ  
 ١٧٠ حَسَنَةٌ مَوْقِفُ الرَّائِبِ  
 ١٧٥ الْحُسَّاسُ وَحَسَّاهُمْ  
 ٢٤٧ الْحِشْمَةُ وَالْحُشْمَةُ  
 ٢٤٦ أَحْشَمْتُ وَأَحْفَظْتُ  
 ٢٠٧ حَصَّتْ . إِنْ حَصَّ . تَحْصَصُ  
 ٩٦ الْأَحْصَانُ  
 ٥٦ الْحَصِصَةُ

٣٧ كَيْسَتْجِيَّةٌ  
 ٢٤٦ جَابَ وَجَبَّ وَالْجِيَابُ  
 ٤٢ المَجُوجُ  
 ٢٣٧ الجَوَادُ  
 ١٩٣ مُجْتَوِرِينَ  
 ١٨٤ الْجَوْنَانُ  
 ٤٥ إِنْجَتَوْتُ  
 ٢٤١ جَائِبَةٌ خَيْرٌ  
 ٢٥٧ جَابِرٌ  
 ٢٠٦ جَائِيٌّ وَنَجَايَةٌ ٢٠٧  
 ١٨٦ المَجَاوِعُ . وَنَجْوَةٌ  
 ٢٥٠ جَيْتَةٌ  
 ١٤٠ الْأَجِيدُ

ح  
 ١٩٨ احْبَنَطْتُ . مُحْبَنَطٌ . مُحْبَنَطِي  
 ٨٣ الْحَبُولُ  
 ١٣٣ يَحْبُو  
 ٥١ أَنْحَنَ  
 ٢٠٧ حَلَجَنِي  
 ٢٥٠ حَدٌّ  
 ٢٣٩ الْحَذَرَجَةُ  
 ١٤٩ الْحَذْيَا وَأَحْذَيْتُهُ  
 ١٣٩ الْحِرْبَاءُ



|                                     |                               |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| إِنْتَحَقَ ٢٣٤                      | حوصلة ٢٥٠                     |
| أَنْخَشْتُ ١٣٧                      | الحصى ٢٥                      |
| الْأَحْمَ ١٢١                       | حَصِيد ٢٥٧                    |
| الْمُحْمَوِي وَإِمْحَوَى ٢٥٤        | حَطَّ حَطًّا وَحُطُوطًا ١٠٠   |
| أَخَاوُهَا ٨٩                       | حَظِيز ٩٨                     |
| الْحَنْزِيرَت ٢٠٧                   | الْحَظَر ١٠٥                  |
| حَنَّة ٢٥١                          | الحفظة ٢٤٧                    |
| أَخَوَذَ ١٩١ و ١٩٢                  | حَفَّ ٢٥٩                     |
| الْحَوَاز ١٨٣                       | تَحْقِدُهُ وَتَحْقِكِدُهُ ٢٤٥ |
| الْمُحَوَّر ٢٤٦                     | مُحَلِّب ٦٣                   |
| حَوْلَة ٦٦                          | حَلَوَة ٢٤٣                   |
| حَاجِيَتُكَ وَالْحَاجَاة ٨٥         | حَالٍ وَحِلَّة ٧٨             |
| حِيبَة ١٢٠                          | حَالِجِل وَحَلَاجِل ١٧٤       |
| الْحِلِير . وَالْحُور ٢٣٨           | حَلَّة الْقَوْم ٢٢١           |
| حَيَا ٨٠                            | تَحَلَّل ١٩٨                  |
| حَيَّ هَلَكَّ . وَحَيَّ هَلَكَّ ٢٢٠ | حُلَاوَى ٢١٦                  |
| خ                                   | حَلَمَ وَحَلَمَ وَحَلِمَ ٢٢٤  |
| أَخْطَلُوا ١٩١                      | تَحَلَّمَ ١٩٤ و ٢٠٦           |
| تَخَاتَنَ ٢٤٦                       | الْمُتَحَلِّم ١٩٤             |
| خَشَّة ٢٥٠                          | تَحْلِيل ٩                    |
| الْحَيَاة ٢٥١                       | الْإِحْلِيل ٩٥                |
| خَادِر ٢٠                           | تَحْلِيل رَاجِلًا ١٢٤         |
| خَذَلَة وَخَذَلَات ٢١١              | الْمُجْمَر ٨١                 |

|                                          |                                      |
|------------------------------------------|--------------------------------------|
| أُخْذَل ٢٠                               | الْخُطَّاف ٢٤٦                       |
| الْحُرَّانَ وَالْحُرَّةَ وَالْحُرُوفَ ٩٤ | الْأَخْطَلُ وَالْخَطْلُ ١٨٤          |
| خُرْقِي ١٧٥                              | الْخُفَّارَةُ ٧٦                     |
| التَّخْرِيجُ ٩                           | خُفَّ ٢٢٠                            |
| الْحُرْسُ وَالْحُرْسَةُ ١٨٧              | يُخْنِي ٩                            |
| تُخْرِيبِي وَتُخْرِسُ ١٨٨                | الْمُخْتَنِي ٩                       |
| أُخْرَطْتُ ٨٤                            | خُلِيطَى وَخُلِيطَى ٢١٨              |
| الْخَارِفُ وَالْخَرْفُ وَالْخُرَافُ ١٨   | خِلْفَان ١٥                          |
| الْجُرْقُ وَالْجُرْقَةُ ٧٧               | خَلَيْنَ الْجِبَالِ ٢٢               |
| الْخُرْقُ ١٤٠                            | خَلَاً وَخَلَاءَ ٢٥٢                 |
| تَحَارِمٌ وَتَحْرِمُ ٢٤٣                 | يَخْمُ ٨٩                            |
| تُخْرِيقُ ٢٤٥                            | الْحَمِيسُ ٥٤                        |
| اخْزَى وَالْخَزْيُ ٣                     | خَنَتْ وَخَنَتْكَ وَخُنُوتًا ١٣٧     |
| إِخْتَشَبُوا ١٤٩                         | الْخَنْزِيرُ ١٧٥                     |
| الْحَشِيَّةُ ١٤٩                         | خَنَسَ وَخَنَاسًا وَأَخْنَسَتْهُ ١٦٨ |
| يَحْشُ ٢٥٧                               | الْحَنَاقِيَّةُ ١٠١ وَيُخْنَقُ ١٣٢   |
| الْخَصَارُ وَالْخَصَارَةُ ١٣٤            | الْحَنِينُ ٣٦                        |
| الْخِصَالُ ١٩                            | الْخُورَى ٩٩                         |
| إِنْخِضَادٌ ١٩٦                          | أَخُولَ أَخَوَلَا ١٤٥                |
| خَضِرٌ وَخَضِرَةٌ ١٠                     | تُخَوِّلَتْنِي ٢٠٦ وَ ٢٦١            |
| مُخَضَّرَةٌ ١١                           | خَازِبَاز ٢٣٦                        |
| خُضَّةٌ ١٦٨ وَ ٢٣٢                       | خَاسَ ٢٣٣                            |
| خُطَّةٌ ٢٤١                              | لَخِيفَان ٤٨                         |

تَدَّرِي ٢٠  
 الدُّعُورُ وَدِصَارٌ وَمُدَعَّارٌ ٢٣٨  
 مِدْعَس ٩١  
 أَدْعَصِي ٢٢٣  
 دَعَلَجَةٌ ٣٦  
 الدِّعْم ١٧٤  
 دَغْفَلِي ٢٢٥  
 دَغْلٌ وَدَاغِلَةٌ ٢٤٦  
 أَذْفَا وَدُفُو ٢٢٨  
 دَقَق ١٩٦  
 الدَّقْعَاء ٩٥  
 المَدَّق ٢٣٦  
 دَقَمْتُ ١٩٧  
 دَقَمْتُ الرَّجُلَ ١٥٨  
 دَلَّظَ ١٩٣  
 يَذْلِف ١٣٣  
 دَلَاة ٥٧  
 إِدْمَجٌ وَدُمَيْجَةٌ ٢٤٢  
 أَدْمَسَ ٢٣٠  
 دَمَقْتُ ١٩٧  
 أَدَمَقْتُ . فَا نَدَمَقَ ١٩٧  
 دَمٌ ٢٥٠  
 دَهْدُن ٥٠

خَاطِيَات ١٦١  
 خَيْدَبَتِكَ وَخَيْدَبَتُهُ ١٩٤  
 الْخَيْزَلَى وَالْخَيْزَرَى ١٣٦  
 خَيْلَت ٢٦  
 خَيْمٌ وَخَامٌ وَخَيْمًا وَخِيَامًا ١٣٢  
 دَابُ الذَّنْب ١٤١  
 دَادَا ٢٥٠ و ٢٥٤  
 دِير ٢٥٨  
 دَاجِي ٢٣  
 الدُّبَّة ٢٠٧  
 دَحَرْتُ ٢٣٠  
 الدُّخْرُوج ١٨٣  
 دَحَيْتُ ٢٣٠  
 الدَّدَان ١٤٩  
 دَرَجَ ١٩٦  
 دُرْدُر ٨٨  
 الدُّرْدُ وَالْأَذْرَد ١٤٣  
 التَّدْرَاء ١٥١  
 دُرْسَانٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ ٢١٧  
 إِدْرَعَتُهُ وَدَرَعَتُهُ ٢٠٢  
 الدِّرْمَا ٢٠٢  
 دَرِمَ ٢١٦

أربع ٩  
 الربيع ٢٤٨  
 الربيعيون ٨٧  
 الرباعي ١٣٩  
 رت ورتت ٢٢٢  
 الرتبة ورتت ورتكاتا ٢٥٥  
 الرتبة ٢١٢  
 رجاء ١٣٣  
 الرجاء ١٣٧  
 رجع ١٩٤  
 الرجاء ٣٣  
 رخت ٨٢  
 ريحة ٢٢١  
 الأزواج والردج ٩٤  
 الرداحة ٢٥٩  
 ردم ١٣٤  
 الرذمة ٨٤  
 الردى ١٩  
 ردي رديانا ١٩٠  
 ارادى ١٣٩  
 الازم ٢٥١  
 الاززام ١٣٠  
 رمضان ٩٤

ذبذة ١٣٧  
 دوى وأذواء ١٧٠  
 الدين ٦٥  
 ذ  
 ذيب وذئب وذئبة ١٨٤  
 مذكر ومذكر ٢٤٢  
 ذلك وتذكية والتذكية ١٣٥  
 أذلت وذالت ٩٣  
 دامة وذمته وذاما ٩٧  
 استتميت وذمي ٩٥  
 ذوبات ٢١٨  
 ذو أتي ٨٥  
 ذي أود ١٩  
 ذو يولاء ٨٥  
 ذو تعرف ٢٢٣  
 أذاب ٢٢٣  
 ذات العراق ١٥١  
 ذي تسلم وذى تسلمان ٢٢٢  
 ذي نفسه وذات نفسها ٢٢٠  
 ذبيحة . وذبيحت . وذبيح . وذبيحة ٢١٢  
 ر  
 راد الضحى ١٢٨  
 رأسه ٢٠٠



|                                      |                                                          |
|--------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| رَوَى ٦١                             | الرَّزَاقِ ١٢٩                                           |
| راء ٤٠                               | الرَّطْل ٢٣٥                                             |
| رَيْن وِرَّة ٢٤                      | رَعْدِيدَة ٥٦                                            |
| الرَّيْث ٣٩                          | أَرَعَمَتْ وَرَعَمَ ٢١٥                                  |
| ز                                    | الرَّوَايَا وَرَعِيَّة وَرَعَاوِيَّة وَأَزْطَاوِيَّة ٢٥٢ |
| زَاب ٢٠٦                             | الرَّغِث ١٨٠                                             |
| زَانِجَهَا وَزَانِجَهَا ٢٣٥          | أَزْغَلَتْ ٢٤٣                                           |
| زَارَة ٢٤٨                           | الرَّغَاء ٣٥                                             |
| زَايِدُون ٩٩                         | رَفَات ١٩٣                                               |
| الْأَزْبَرُ وَالزُّبْرَة ١٨٣         | الرِّقْد ٢٥                                              |
| زَبَجِي ١٣٩ و ٢٥٩                    | رَفَقَ وَرَفِقَ ٢٢٤                                      |
| زَحَل وَزَحَلَة ٢٥٥                  | رَقُو وَرُقَا ٩٥                                         |
| زَحْن وَزَحْنَة ٢٥٥ و ٢٥٦            | رَاقِد وَرَقَدَ ٢٣٤                                      |
| الرَّزُّ ١٤٦                         | رَمَثَ ٢٥٢                                               |
| الرَّازِيه ٩٧ و ٩٨                   | أَرَمَ ١٩٩                                               |
| الرَّاعِي وَرَزَعَب ١٥٠              | رَنَتْ وَتَرْنِيَّةً وَأَرَنْتَ ٢٢٢                      |
| زَايِرْتُهُ ١٠٠                      | رَهَبَ ٢٤٤                                               |
| زَقَفْتُ وَأَزَقَفْتُ ٢٠٨            | رَهَنَ وَرَاهَنَ ٢٤٣                                     |
| الرَّقِيَان ١٣٣                      | الرَّوْجُ وَرَوْجٌ وَرَوْجٌ ٤٣                           |
| الرِّزْمُ وَالزُّلْمُ وَالزُّلْمُ ٥٥ | أَرَوَحْتُ ٢٠٦                                           |
| زَمَعَ وَالزَّمْعَة ٩                | مَرِيحٌ وَمَرَوْحٌ وَرِيحٌ ٢٣٨                           |
| زَمْنَة ٩٩                           | رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةً وَرَاوِيَّة ١٨٧              |
| زَمِنَة ٢٤٢                          | رَوِيَّة وَرَوِيَّة ٢٢٦                                  |

مَحْوَر ٢١٨  
 مَحْم ٢٣  
 مَحْم وَالشُّحْمَة ٢٥٢  
 مَحْوُتْهَا ١٣٥  
 الْمَدَفْ وَأَسَدَف ١٧٧  
 مَسْتَدْنَا ٨٤  
 مَسْرَح ٨  
 مَسْرَبَاتٍ وَتَشْرِبٍ وَمَارِبٌ ١٠٤  
 مَسْرِدٌ وَمَسْرَرٌ ٢٤٠  
 أَسَعَتْ ٢٣٠  
 مَسَاغِبٌ وَمَسْغَبٌ ٣  
 الْمَسَافِي ٢٣  
 مَسْقِمٌ مُسْقِمٌ ٢٢٢  
 مَسْقَالٌ بِحَوْضٍ . وَمَسْقَالٌ مِنْ حَوْضٍ ٩  
 أَسْقَاهُ . وَمَسْقَاهُ ٢١٣ و ٢٢٣  
 مَسَاكِيْتُ . وَمَسَكْتُ ٢٣٤  
 مَسْلَابٌ وَمَسْلَبَةٌ ٤  
 مَسَالِحُونَ وَمَسَالِحٌ ٩٤  
 مَسْلُوحٌ وَمَسْلُحَانٌ وَمَسْلَحٌ ٩٤  
 مَسْلَاسٌ وَمَسْلُوسٌ ٢٣٤  
 مَسْلِيْقَةٌ وَمَسْلَاقٌ ٢٤٣  
 الْمَسْلَمُ وَالْمَسْلَامُ ١٤٥  
 الْمَسْلَمَانِ ٤٧

زَهَرَتْ ٨٨  
 الْمَزْنَمُ وَالْمَزْنَمَةُ وَالْمَزْنَمَةُ ٥٥  
 زَاهِمٌ ١٣٦  
 زَوَلٌ ١٠٨  
 الْأَزْوَالُ وَزَوَلٌ وَزَوَالَةٌ ٦٦  
 الزِّيَادَةُ وَزِيَانٌ ٢٤٩  
 م  
 سُورَةٌ ٢١٧  
 السَّاسِمُ ٥٦  
 سَالَاتٌ وَسَالَةٌ ٢١٨  
 سَبَاتَةٌ ٢٤٣  
 السِّبَرُ ١٩٢  
 السِّبَاطُ ١٨٤  
 السَّنِي ٢٢٧  
 اسْتِ الدَّهْرِ ١٧٤  
 مَسْجَاجٌ ١٣٤  
 السُّجُجُ ١٨٤  
 مَسْجِدٌ ٣٣  
 التَّنْجِيرُ وَمَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ ٥٨  
 السَّنَجُجُ ١٣٠  
 مَسْجَالٌ ١٩  
 مَسْجِينٌ ٢٠٩  
 مَسْجَحٌ وَمَسْجَحٌ ٢٢٤

إِسْتَادَ ١٩٩  
المُسَيْفُ وَالسُّوْفُ ٧٥ وَمُسَيْفُ ٧٦

ش

تَشَأْشَأَ ٢٥٠  
مَشْبُوح ١٣٣  
شَبَارِقُ ٤٥  
أَشْبَلُهُ ٢٠  
الشَّبَابَةُ ١٤٩  
الشَّجْوُ ٢٤  
الشَّاحِبُ ١٠٣  
أَشْدُّهُ ٥٤  
شُدُّهُ ١٩٥  
شَدَوْتُ ١٩٩  
التَّشْدُّرُ ١٨٢  
الشَّرَابُ ١٧٥  
المُشْرِبَاتُ ٢٠٤  
شَرِيعَ ٢٤  
أَشْرَجْتُهَا ٨٤  
تَرْيِجَانُ ١٤٠  
الشَّرِخُ ٨٤  
الشَّرَاشِرُ ٦٠  
الشَّرْطُ وَالشَّرِيطُ ٣٤  
المُشْرِفِي ١٠٧

سِمَارَةُ ١٣٤  
سَمَاعِي ٥٩ و ٣٠  
سَمِيعَتُ ١٩٨  
السُّمَاقُ ١٠٥  
سَامُ أَبْرَصَ ٢٢٧  
سَامَنُونَ ٩٩  
سُمُّهُ ١٦٦ ( من باب الواو )  
الِإِسْتِثَاءُ وَاسْتَقَى ١٧٣  
سَنَحْتُ وَسَجَّحْتُ ٢٤٢  
السِّنْخُ ٨٤  
الِإِسْنَفُ ١٣١  
السَّنَّ ١٠٤  
السِّنَّةُ وَالسَّنَاتُ ١٨٠  
سَنَنَّا وَتَسَنُّوْنَا ٢٦٠  
المُسَهَّدُ ٢٦  
سَوَادُ ٢٥٤  
سُوَيْدُ ٨٣  
الْأَسْوَدَانُ ٨٣  
يَسُومَهَا ١٤١  
تَسَاءُ ٢٥٠  
سَارُهَا ٢٦  
سَافُ ٢٢١  
أَسَالُ ١٤٧

شمس ١٩٤  
 الشمل ٢٩  
 الشيم ٢٦١  
 شن ٥٠  
 شنف وشفن وشفنا ١٨٠  
 شنآن وشنآن ٢٢٥  
 الأشوس ١٥٠  
 المشار ٣٩  
 أشار عليها ١٤١  
 شوزتها وشرتها ٢١٤  
 مشاور ٢٥٩  
 أشلوها والإشلاء ٢٤١  
 الشوا ١٨٦  
 شواية ٢٥٩  
 شاء وشرت ٤١  
 أشاعت ٢٤٣  
 المشيوخاء والمثيوساء ٩٠  
 تشاء ٢٥٠  
 الشيجان والشيجا ١٨٥  
 أشيم وشم ٢١٦  
 الشندارة والشندارة ٢٤٨  
 مشيا ٢٥٠

شريت ٣٣ وأشريه ٤٥  
 الشز ١٧٦  
 شزن وشزونة وتشزن ٢٠٦  
 شصاء ٢٥٣  
 شطران وشطري ٢٤١  
 أشط والشطاط ٢٠٠  
 الشعران ٢٥٤  
 شاعري ٢٢٥  
 مشعة ومشعة ١٦١  
 الشعواء ٥٥  
 شف وشفف ٢١٨  
 شف وشفف ١٢٢ و ٢٢٨  
 اشتفت ٢١٧  
 شفلح ١٨  
 شفا ٢٨  
 شقد ٢٤٢  
 شوره ٨٢  
 شقصة وشقيصة ٩٧  
 الشق ٦٣  
 شكاى ٢١٦  
 الشكل ٢٢٩  
 شلت ٨  
 شال وأشلت وشلت به ٥١



## ص

صَبْحَان ١٤٩ وَصَبْحَى ٢٥٠

صَبُور وَصَبْر ٢٤٠

صَحْرَة بَحْرَة ٩٩

صَحِيح مُصَحَّح ٢٢٢

صُخْبَة ١٦٨

الصِّدَاق وَالصَّدَقَة ٢٠٨

الصَّرْد ٢٠٧

مُصَارَحَة وَصَرَّاح ٨٥

الصِّرَ ٦٩

صِرِّي ٢٢١

الصَّرْعَان ١٥٧

أَعْطَبَة ٢٣٢

الصُّعُود وَالصَّعُود ٢٠٠

صِفْرَة ٩٧

الصَّافِن ١٣

صَفْوَة ٢٥٣

صَفَايَا ١٧

صُكَّ ٥٠

أَصْلَق وَصَلَق وَمُصْلَق ٢٣٧

صَلِيلَهَا ١٦٣

الصَّنْع وَالْأَصْنَاع وَالصُّنْع ١٠

المُصِن ٥٠

صِنُوْ. وَصِنُوْة ٢٥٨

صُهْب السِّبَال ٩١

تَصْيَر ١٣٤

أَصَاف وَمُصِيف وَصَيْفِيُونَ ٨٧

صِيق ٩٩

## ض

أَضْبَعَتْ وَضَبِعَتْ ١٦٩

ضَمَحَ وَضَحَّتْ ٧٩

ضَاحِيَّة ١٩٥

مُضْرِب ٢٤٢

مُضِرَّ ٧٤

الضَّرَّة ٧٤ و ٧٥

ضَرَّة وَضَرَات ٢٤٥

ضَرِيرُهَا ١٠٦

مُضْطَمِر ١٥٧

إِعْطَبَات ٢٥٣

ضَغِنْتُ وَضَغَنَّا ١٣٢

ضَفَا وَضَفَرَا ٢٥٣

ضَلَع ٢٢٠

الضَّالَّتَان ١٨٤

ضَمَخَ وَالْمَضْمَخ ٢٥٢

الضِّين ٩٦

مَضَّة وَمَضْنَة ٢٥٨

ضنا ١٦٩ وأغناء ١٧٠

أضاءت ٢٤٣

ضاعني ٢٣٢

أضاقه وتضيقة ١٦٩

ضئضئ ٢٥٤

الضيف ١٤٧

ط

طوي ٢٢٦

مطبخ ٩٢

طحرت ومطهور ٢٣٠

طريدة ٢٥٩

أطري ومطر ٩٦

أطرفت ٨٤

طريقة ٢٢٠

أطلق طلقا والطلق ١٩٤

طل ومطلول ٢٢٩

طلنق ١٧٦

الأطلاق والطلق ٢٤٥

طلى وزسا ١٢

طاوخ وطاح ٥٦

طوع ٩٩ وطوعة ١٠٠

طوفان المطر ٧٧

مطية ٩٣

الطبع ٥٦

طيل وطيل ٢١٩

الطية ٩٣

ظ

ظران وظران ٢٢٣

أظرفت ١٣٧

ظلع ٢١٦

طعنة ٢٢١

أظلف ومظلف والظلف ٤٦

ع

عبأت ٢٣٣

عبدان • وعبيد • واعبدته وعبدته ١٧٨

العبس ٥٠

العاق والعواق ٢٢

العيل وعيل ٢٥٣

عشب ١٣٢

أعش وعشوا ٢٣٣

عجب ١٩٨

عجزة ٩٧

عجس وعجس ومعجس ١٢٢

العجباء وعجبت ٢٥٢

العاديات ١٨

العسجدية ١٧  
 عسل وعسلان ١٤  
 العسلان ١٥٠  
 العشير ٢٣٧  
 العشايا ١٣٦  
 عشيّات ٢٥٠  
 عَصَب وعاصِب ٢١  
 العاصد ١٠٥  
 عضواد شَرَّ ١٣٧  
 عَصَف ٢٢٦  
 الأَعْضَب ٨٤  
 العَضْب ٢٦٠  
 المُعَضَّد ويُعَضَّد ١٤٩  
 العَضَارِيط وعُضْرُوط ٥٤  
 المُعْطِير ٢٣٦  
 العطن المُنَم ١٧  
 العَفْرِية ١٠٠  
 تَعَفَّق ٦٩  
 عَفْوَة ٢١٧  
 عَفَا ٣٦ يَعْفُو ٤٦  
 العافية ٣٧  
 العُفْر ٤٢  
 عَفْر الدار ٤٣

العادية ٣٥  
 العَذْبَة والعَذْب ٢٥٤  
 المَعْدُور والعُدْرَة ٢٣٧  
 العَذِرَة ٢٥٢  
 الإِعْذار ١٨٧  
 عَذُوب ٦٩  
 عَذِيرُهَا ١٠٧  
 عَرَج وعَرَج ٢١٦  
 العَرَجَة ١٠٨  
 العَرَادَة ١٥٣  
 العَرَّ والعَرَّ ١٧٨  
 عَرَس . وأَعْرَس ٢١٢  
 عَرَقَب ٢٤٤  
 العَرَكْرَكَة ١٧٩  
 عَرَمْنَا . وَعَرَامَة ٢٠٠  
 إَعْرَنَقَر ٩٠  
 العَرَن ١٣٢  
 عَرِن ١٣٥  
 العَرِيض ١٣٠  
 المُعَرَّب وعَرَب ٧٧  
 عَرَف والعُرُوف ٢٢٩  
 تُعْرُوه ٢٠٦  
 عُرُوز ٩٥

العائِد ١٦١  
 العنسل ٢١٦  
 عناصي وعنصية وعنصوة ١٤٤  
 اعتنفت ٢٤٧  
 العنقاء المغرب والمغرب ٢١٧  
 عني ٢٨  
 مهن وطاهن ٢٣٥  
 عواهنه ٢٢٦  
 عوجها ١٨٠  
 العود ٨١  
 المعيراء ٩٠  
 العانة ٢٣٧  
 عوان وعون ٢١٢  
 اعتاطت ١٢٠  
 العاط ١٧٣  
 عيد ٢١٩  
 العيدان ٦٥  
 العيدان ٢١٢  
 عيدي ١٠٠  
 العيدهيات ١٨٠  
 العيمة ٤٩  
 عين عنة ٨٣  
 العين . وعيناء ٢٣٨

عقيرة ٢٢٠  
 عقل عقلا وعقولا . والمقل ٢٣٤  
 عقولا ١٠٠  
 عقي ٩٤  
 عككت ولا تمكني ١٩٩  
 حككم ٣٣  
 عل الجبل وعل الجبل ١٣٢  
 العلوب ٧٨  
 طباء ٢١٦  
 العلبة ٢٤٧  
 الملايط ١٧٣ وعليطة ١٧٤  
 استعج وعج ٢١٧  
 قلاك ٨٩  
 العلك والعل ١٧  
 علت ١٠٦  
 علاها ٥٨  
 العالية ٥٣  
 تعشني ٢٦١  
 الأعم ٦٢  
 العم ٦٥  
 العنج ٢٥٣  
 عنجة ٢١٧  
 حاند ٦٣



|                                                         |                                     |
|---------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| عَيْنَ ٢٠٣                                              | الْعُسَنَاتِ وَالْعُسْنَةُ ٥٢       |
| الْعَيْلَ ٥٣                                            | غَشِيَانٌ وَغَشِيَا ٢٥١             |
| يَعِيَا ١٥١                                             | الْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ ٤٤          |
|                                                         | غَضَفَ ٢١٦                          |
|                                                         | إِغْطَى ١٩٧                         |
|                                                         | غُفِرَ ١٠                           |
|                                                         | الْقَفْرُ ٨٠                        |
|                                                         | إِغْفِرَ ٢٣٥                        |
|                                                         | الْعُلَى ٦٥                         |
|                                                         | غَلِيثٌ وَغَلَشَةُ وَأَغْلَشَةُ ٢١٨ |
|                                                         | غَلَا ٢٥٥                           |
|                                                         | الْعُورُ ١٥٠                        |
|                                                         | الْمُعَرَّ ٢٠                       |
|                                                         | غَبِقَ ١٩٥                          |
|                                                         | غَبِغَتْ وَغَبِغَتْ ٢٣٤             |
|                                                         | غَنَظَنِي ١٩٩                       |
|                                                         | غَنِي ٢١٤                           |
|                                                         | الْأَغَانِي وَالْأَغْنِيَّةُ ١٨     |
|                                                         | اسْتَعْنَيْتُ ٢٣٣                   |
|                                                         | الْغَارَةُ ٥٥                       |
|                                                         | غَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ٢٥٢           |
|                                                         | أَغَامَ ١٤٧                         |
|                                                         | الْمُعِيَّةُ وَالْمَشْهَدَةُ ٤٩     |
|                                                         | غ                                   |
| غَبَقَانُ ٢٤٩ وَغَبَقَى ٢٥٠                             |                                     |
| الْمُغْتَلَّ ٥٣                                         |                                     |
| الْعَثَاثُ ١٣٣                                          |                                     |
| الْأَغَمَّ ٥٢                                           |                                     |
| الْعُدْرَ ٤٩                                            |                                     |
| غِيْدَاقُ ٩٢                                            |                                     |
| غَذِيَانٌ وَغَذِيَا ٢٥١                                 |                                     |
| غَذِيَانَاتُ ٢٥٠                                        |                                     |
| غَذَوَانٌ وَغَذَوَانَةٌ ٢٤٨                             |                                     |
| الْغُرُوبُ وَغَرْبَا الْعَيْنِ ٦٠                       |                                     |
| الْعَوَارِبُ وَغَارِبُ ٨٣                               |                                     |
| غَرَّ ٠ وَغَرَيْنَ ٠ وَإِمْرَأَةً غَرَّ ٠ وَغَرِيرَ ٢٢٨ |                                     |
| أَغْرَةً ٢٢٨                                            |                                     |
| غَرِيرُكَ ٩٩                                            |                                     |
| أَغْرَيْتُ ٠ وَغَرَاةٌ وَغَرِي ١٩٨                      |                                     |
| غَزَّرَ ٢١٥                                             |                                     |
| غَزَالَةُ الضَّحَى ١٢٨                                  |                                     |
| غَزَوْ ٦٦                                               |                                     |
| الْعُسْنُ ١٢ وَ ٢٠                                      |                                     |

فارق وفوارق ٢١٤  
 الفرائس ١٣٣  
 لتفزع ١٥٣  
 فشا ٢٥٥  
 قضيت ١٩٦  
 قضى وقضى ٢١٨  
 فطور ٢١٨  
 فطس ١٩٦  
 فقات ١٩٦  
 قفح ١٣٦  
 قفوره ٨٢  
 قفس ١٩٦  
 قفح والقفحة ٢٢٦  
 قفيم ٢٥٨  
 ففك ٦٦ و ١٤٨  
 القفطان ١٨٣  
 القلاطيس والقلاطاس والقلاطوس ٤٩  
 القلك والقلك والقلاك ٢٦٠  
 القن وقننت ٥٠  
 القة ١٢٠  
 فافا لفيك ١٨٩ و ٢٢٠  
 فاز وفوز ١٩٦  
 فواق ٢٦٠

غيرة ١٣٧  
 غيور وغير وغير ٩٩  
 يتغير ٩٣  
 غالة ٦٣  
 التميم ٤٩ و ٩٥  
 ف  
 ففك ٨  
 الفافور ١١١  
 أفحت وفاح وفيجان ٤٨  
 ففخر ١٠  
 ففحش ٢٢٤  
 ففدغت ١٩٦  
 ففخت وأفرخت ٢٦٠  
 الفردوس ٣٨  
 ففرت ٢١٤  
 ففوز ١٩٦  
 أفرفت ١٣٢  
 أفرفت ٨٦  
 فارض وفوارض ٢١٢  
 القراط ١٩٢  
 فرع ١٨٦  
 أفرع ٢٥٣  
 فارعة ٣٠ و ٥٩

القينان ٢٣

ق

قَبَّتُ ١٣٧

قَبْلًا وَمُقَابِلَةً وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا ٢٣٥

أَقْبَلْتُهَا وَقَبَلْتُ ٨١

قَلْبْتُ ٢٠٠

إِقْتَلَ وَإِقْتِيَالًا وَإِقْتَالَ ٢٤٤

العتال ٧٨

العُتْد ١٧٥

قَشُولٌ وَعِشُولٌ ٢٣٣

قَحْر ٢٥١

قَحْرَنَةٌ ٩٥

الْمِقْدَرِ ١٤٦

قَدِرٌ وَقَدْرٌ ٢٢٤

القِدَاع ٢٥٥

أَقْرَأَنِي ٢٥٣

قَرْضٌ رِبَاطَةٌ ١٠١

أَقْرَعُ وَقَرَعًا ٦٧

الْقَرَع ١٣٥

قِرْفَتِي وَقَرَفْتُ ٢٠٣

قَرَفْتُ ١٩٩

الْمَقْرَمُ وَالْقَرَمُ وَقَرَمْتُ ١٠٢

قَرَمَش ١٣٤

القُيُوء ٣٨

القُرُون ٢٥٤

الْقُرَان ١٧٤

قَرَوًا وَقَرَوًا ١٣٧

قَارِيَةٌ وَقَوَارِي ٢٥٢

الْقَزَل ١٦٧

قَشَشَ ٢٤٥

القِشَاع ٢٥٦

قَصْرٌ ١٠٠

قَصْرِي ٢٤

مَقْصُورَةٌ ٦٦

الْمُقْتَصَع ٦٧

مَقْصُولٌ وَقَصَلْتُ ٨٥

الْقَصِيْمَةُ ٢٥١

الْقِضْم ٢٠٢

إِقْطَعَ ١٧٠

قَطَوَانَةٌ وَقَطَوَان ٢٢٣

الْقَعْرَةُ وَقَعْرَى وَالْقُعْرَةُ ٢٤١

الْقَعْو ٢٤٦

إِقْتَفَ ٢١٧

قَفَقَتْ ١٩٩

قَلَّتْ ٢٤٣

الْقَلَّتْ ٥٧

كَبَرُ قَصِيَّةٍ ١٣٥

الْكَبْدَاءُ ١٠٣

الكبر ١٨

كَبَرَةٌ وَإِسْبَرَةٌ ٩٧

كَبِيتَ وَكَتَّتَ ١٣٨

كَبَّةٌ ١٧

الْكُثْرُ ٧٦

أَكْثَدَتَ وَكُذِيَّةٌ ١٣٥

كَبِيرٌ وَكَدُرٌ ٢٢٤

كَذَاكَ ٩٠

كَذِبْتُ كَذَبٌ ١٨

الْكُذْبُذُبُ ٧٢

كُنَّاكَ ٨٩

كَرْبَانٌ وَكَرْبِي ٢٤١

الْكِرَادِي ١٤٣

كَارَزٌ وَالْمَكَارِزَةُ ٢١٨

كَرَشٌ ١٩٠

كَرْفٌ وَكَرُوفٌ ٢٣٦

أَكْرَعَ وَالْكَرْعُ ١٣٢

يُكْرَعُ ٦٧

كَرْمٌ وَكَرْمٌ ٢٤٠

أَكْرَمْتُ ٥٥

الْكُشُوفُ ١١٩

قَارَ ١٦٧

الْمَقَارُ ١٦٩

الْقُلُوصُ ٥٨

أَقْلَاهُ ٤٥

قُتَّةٌ وَقُلَاتٌ ٢١٢

أَقْبَاتٌ وَمُقْبِيَّةٌ ٢٥١

قَامَانِي ٢٥٠

إِقْتَمَعْتُ وَالْقَمْعَةُ وَالْقَمْعَةُ ٢٣٥

قَنْطَرٌ ٢٤٥

قَنَاهُ ١٧٨

قَهْلَةٌ ١٣٦

قَادَ ١٩٦

القامة ١٧٤

الْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ ٢٩

الْمَقَامَةُ ٢٥٧

تَقَوُّبٌ ١٨٩

الْقُورُ وَقَارَةُ ٢٣٧

قِيَارٌ ٢٠

الْقِيَاءَةُ ٢٤٩

تَقِيلَ وَتَقِيضَ ١٣٤

ك

الْكُودُ ٨٢

إِكْبَانٌ وَالْإِكْبَانَانُ ٥٠



|                                                      |                                |
|------------------------------------------------------|--------------------------------|
| المكانة ١٦٩                                          | يَكْظِم ١٣٢                    |
| ل                                                    | كُظِمَ وَمَكْظُوم ٥٢           |
| إِسْتَلْبَات ١٧١                                     | كُظِمَ وَكِظَام وَكِظَامَةٌ ٥٢ |
| اللَّد ٨٥                                            | كَمَعَ ٢٣٠                     |
| اللَّبُوس ٢٢٨                                        | أَكْنَبَ وَمُكْنِب ٢٣٥         |
| لَجَذَنِي وَلَجَذَ ٢١٥                               | الْكَب ٢٤٨                     |
| اللَّجِين ١١١                                        | أَكْنَبَ ٢٥٢                   |
| مُتَحَوِّج وَمَلْهُوج وَلَحَوِّج وَمُتَحَوِّجَةٌ ١٠٢ | الْكِفَاءَ وَأَكْنَفَاء ٦      |
| لَدُن ١٦٩ و ١٩٧                                      | كَافِر ٢٣٨                     |
| اللِّسَان ٣٣                                         | وَكَلَّة ٢٥٤                   |
| لَطَعَ ٢٢٥                                           | كَلَّاب ٢٣٤                    |
| اللطيمة ولطائم ١٧                                    | الْكَيْبِي ٥١                  |
| مَلَاحِط ١٧٣                                         | كَيْبِي وَأَكْنَمَاء ١٥٥       |
| لَمَّة ٢٠٠                                           | أَكْنَبَتْ وَوَكْنَبَةٌ ١٧١    |
| لَمَّا وَلَمَّا لَهُ ٣٧ و ٣٨                         | كَيْبَتْ ١٧٢                   |
| اللاعي ٧                                             | كَيْبَنَةٌ ١٧٠                 |
| لَعِنَتْ وَلَعِنَتْ ١٩٢                              | كَهَر ٢٩                       |
| الْأَلَفَتْ ١٧٠ و ٢٣٢ وَلَقْنَاء ٢٣٢                 | الْكَهْرُورَةُ ٢٩              |
| لَقِظَ لِحَامَةٌ ١٠٠                                 | كَهَرُ الضَّحَى ١٢٨            |
| الْأَلَفَ ١٧٠ و ٢٣٢                                  | الْمَكُود ٢١٥                  |
| أَلْفَا ٢٤١                                          | الْكُوسَى ١٥٣                  |
| لَقِحَتْ ٢١                                          | كُورَاكِب وَكُوكِب ١٠٣         |
| لَقِسَتْ ٢٢٥                                         | كُومَ وَأَكُومَ وَكُومَاء ١٧   |

|                                       |                                                |
|---------------------------------------|------------------------------------------------|
| مَازَتْ . وَمَأْنَتْ ١٩٨              | اللَّقْطَةُ وَاللَّقْطَةُ ٢٢٩                  |
| ماءَ رَيْ ٢١٦                         | الْقَاطِ ٢٤١                                   |
| مَأْمَأ ٢٥٤                           | لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ ٢٤٣                    |
| تُمْتَع ١٥٢                           | لَقِيْنَةُ . وَلَقَاءٌ ١٩٤                     |
| الْمَاجِدَةُ ٣١                       | تَلَمَّاتٌ ٢٥٠                                 |
| مَسْجَرٌ وَأَسْجَرَتْ ٢٣٤             | التَّلْخُج ١٨٤                                 |
| تَحَلَّتْ ١٧١                         | لَع ١٩٨                                        |
| مَحْوَةٌ ١٣٦                          | أَلْعَنَ ٢٣٧                                   |
| مَحَا يَمْحُو وَيَمْحَا وَيَمْحِي ٢٠٩ | أَلَمَ ١٩٢                                     |
| أَخَخَ ١٩٩                            | لَامًا وَاللِّمَم ١٩٨                          |
| مُذٌّ وَمُنْذٌ ١٢                     | لَهُ ٢٠٢                                       |
| مَذَلَتْ وَالْمَذَلُ ١٨٢              | اللَّهْبَةُ وَلَهَبٌ وَلَهْبَانٌ وَلَهْبِي ١٣٣ |
| يُمِرَّتُوهَا وَالتَّسْرِيثُ ١٧١      | لَهَيْتَكَ ٢٨                                  |
| الْمِرَاحُ ٤٨                         | لَوْحَ ١٩٨                                     |
| الْمِرْدُ ٢٦                          | تَلِمَ ١١                                      |
| تُمْرِضُ ٢٢٢                          | أَلَوَى ١٩٨                                    |
| مَرَطَ ٢٥٩                            | لَاتَ وَلَيْتَا ١٩٢                            |
| مَرَطَلَةٌ ٩٤                         | لَطَانَةٌ ٩٩                                   |
| مَرَقَ ٢٥٩                            | يَلِيطُ ١٦                                     |
| مَرَقَسَ ٦١                           | لَاعٌ وَلَاعَةٌ ٢٢٧                            |
| مَرَنَ ٨٣                             | لُومَةٌ ٢١٩                                    |
| الْمَرَاثِرُ وَالْمَرِيَّةُ ٣٤        | لَيْلِي ٢٤٩                                    |

مَلَكُ الطَّرِيقِ ٨٨  
 أَمَلَاهُ ٤٥  
 مَنَاعُ ٧  
 مَنَّةٌ وَمُنَنٌ ٢١٩  
 أَلَمِينَ ١٢٩  
 سَهَرَتْ وَأَسْهَرَتْ وَأُسْهِرْنَ ٢٠٨  
 مَهْمَا ٦٢ و ٦٣  
 أَلْمُورُ وَمَارُ وَمَاثِرُ ٢٣٨  
 مَا ٤٧  
 مَاقَ ٢٣٤  
 مَالٌ وَمَالَةٌ ٢٢٧  
 أَلِمِيَّةُ ٩٢

ن

النَّانَا وَنَانَاتُ ١٢٥  
 النَّاجُ وَنَوُوجُ ٢٣٧  
 نَأْجَةٌ ٢٣٨  
 النُّورُ ٢٦  
 الْمُسْتَنْجِجُ ١٧٧  
 الْبَاشُ ٩  
 أَنْبَلْتُ ٨٨  
 نَبَّةٌ ٨٨  
 نَبَّةٌ ٢٠٠  
 نَبِهْتُ وَنَبَاهَا ٢٠٠

التَّسْرُورُ ١٤٣  
 مَسَّ الطَّرِيقِ ٨٨  
 الْمُسْتَيْبُ ٧٨  
 تَمَسَّحُ ٩٤  
 إِمْتَشَشْتُ ٢٤٦  
 الْمَشْيُ ١٠٠  
 مَا صَحَّ ١١٢  
 مَضَارِثًا ١٠٨  
 مَعَطَ ٢٥٩  
 مَعَلَ ٢٤٣  
 أَلْمَعَانُ ٢٥٤  
 أَمْعَرْتُ ٧٣  
 الْأَمْعُوزُ ٧٨  
 أَلْمَغَارُ وَالْمَغِيرُ ٧٤  
 مَعَتَ ١٨٩  
 مَقْتَوَيْنِ ١٨٨  
 مَقَطَ ٢٥٧  
 أَلْمَقَاءُ ٢٦١  
 مَكِينَةٌ ٢٥٥  
 أَلْمَلَاءَةُ وَالْمَلَاوُ ٢٥٨  
 أَلْمَلِجُ وَالْمَلُوحُ ٧٤  
 أَلْمَلْسُ ١٢  
 أَلْمَلِيعُ ١٣٣

|                                              |                                                |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------|
| الْشُّقَّةُ وَنِشَافٌ وَنَشَفَاتٌ ١٨٩        | إِسْتَجْدَتْهُ ٢٣٣                             |
| يَتَشَفُّ ٢٣٦                                | النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ ٨٤         |
| النَّصَبُ ٦٥                                 | نَاجِيَةٌ وَنَوَاجِعُ ٩٦                       |
| نَصْفَانُ وَنَصْفِي ٢٤١                      | النَّجَاءُ ١٠ و ٣٩                             |
| مُنْصِيَّةٌ وَنَصِيٌّ ١٠٠                    | الْأَنْجِيَّةُ وَالنَّحْيُ وَالنَّجْوَى ١١     |
| الْمُنَاصِي ١٤٤                              | النَّحْيُ ١٠٦                                  |
| النُّضَارُ ١٠٩                               | النَّاحِي ٥٨                                   |
| النُّضَاخُ ٢٥٤                               | النَّحِيتُ ١٠٩                                 |
| نَطَاسِي ٩٠                                  | النَّحْسُ ٥١                                   |
| نَظَرَةٌ ٢٥٤                                 | النَّحَاسُ ٨٤                                  |
| نَعْتَةٌ وَنَعْتُ ٢٢٠                        | إِنْتَرَعَتْهُ ٢٤٦                             |
| أَنْعَمْتُ ١٢٣                               | نَا ١٠٠                                        |
| نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا ٨٦                  | كَسَاهَا ٢٤٧                                   |
| النَّعَامَةُ ١٧٤                             | نَسْلٌ ٤٠                                      |
| أَنْعَرْتُ ٧٣                                | نَسَا ١٨                                       |
| النَّعْرُ وَالْمِنْغَارُ وَالْمُنْغِرُ ٧٤    | نَشْدِينَ ١٧٥                                  |
| نَعَمْتُ ١٩٢                                 | مِنْشَارٌ ٤٨                                   |
| نَعْيَةٌ ١٠١                                 | الْمُنْتَشِرُ ٧٤                               |
| إِسْتَنْقَرَتْهُ ٢٣٢                         | نَشَتْ ١٥٧                                     |
| النِّفَاسُ وَالنَّفْسَاءُ وَالنَّفْيَاءُ ١٧٥ | النَّاشِطُ وَنَشَطٌ ١٧٣                        |
| مُنْفِسٌ ٢٢٠                                 | نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢                           |
| أَنْفَضْتُ ٢٤٣                               | نَشِطٌ وَتَنْشِيطًا وَأَنَاشِيطٌ وَأَنْشُوطَةٌ |
| نَفِطْتُ وَنَفَطْتُ ١٧١                      | وَأَنْشَطْتُهَا ٢٤٥                            |



|                                       |                                                           |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| الناب ١٩                              | نَفَقَ ٢٢٨                                                |
| تُنِيرُهَا ١٠٦                        | نَقَذَ ٢٤٢                                                |
| أَنْفِيَا ٢٠                          | نَقَرَةٌ ١٩٠                                              |
| •                                     | مُنْقِرٌ ١١٩                                              |
| هَبْ يَهَبْ وَيَهَبْ ٢٢٨              | نَقْرَسَ وَنَقْرِيْسَ ٩٠                                  |
| المُهِبُوطُ وَالْمُهْبُوطُ ٢٠١        | النَقْرَى ٨٤                                              |
| المُهْبَعُ وَهَبَعَ ٢٤٨               | تَنْقَعُ ٦٧                                               |
| هَاتَةَ ١٣٨                           | النِّقَالُ وَنَقْلٌ وَنَقَلَتْ وَالتَّقْلَةُ وَالتَّقِيلُ |
| يَهْتِيلَانُ وَهَتَمَةٌ ٢٤٦           | وَالنِّقْلُ ١٨٢                                           |
| هَجَتْ ١٩٤                            | نَشَقَّتْ وَنَقَتِ ٢٥٥                                    |
| هَجْمَةٌ ١٧                           | أَنْقَى ١٩٩                                               |
| هَدَّيْلُ ١٨١                         | نَكَلَ وَنَكَلَ ٢٤٥                                       |
| الْمَدَجَانُ ٢٥٥                      | نَمَّ وَتَشِيْعَةٌ ١٣٥                                    |
| هَدَرَ وَأَهْدَرْتُهُ ٢٢٩             | النَّيْرُ ١٠٩                                             |
| تَهَادَرَ ٢٤٤                         | نَهْدَانُ وَنَهْدَى وَأَنْهَذْتُ ٢٤١                      |
| تَهَادَمَ ٢٤٤                         | نَهَرَ ٢٤٩                                                |
| هَدَنْتُ وَالْمُهْدَةُ وَهَدَرُوا ١٩٩ | نُهْنَةٌ ٩٠                                               |
| أَهْرَأَنِي ٢٢٣                       | النَّهْلُ ٥٧                                              |
| الْمِرْدَابَةُ ١٣٠                    | النَّهْلَى ١٧                                             |
| هَرِيْسَةٌ وَهَرُوسُ ٨١               | النَّوَاهِلُ وَنِهَالٌ وَنَهْلٌ ١٨٧                       |
| الْمَرْهَرَةُ ٢٥٠                     | تَوَزَّتْ وَالتَّوَرُّ ٢٣٤                                |
| هَرَّهَرُ ٢٥١                         | نَوِيصٌ ١٣٩                                               |
| هَرَأَ ٢٥١                            | هَاءُ ٤٠                                                  |

و

أوأت ٣  
 ثوبة ٣ و ٢٥٣  
 آتأت ٢٥٣  
 وأت ٥٦  
 الموئل ٥٦  
 الوابط ١٧٣  
 وبيته ٠ وبيها ٢٠٠  
 وبيدة ٢١٧  
 اتقى وتقى الله ٤  
 الوجاب ١٣٠  
 وجاد ٥٦  
 وجلت ٢٢٩  
 وجار وأزوجة ووجر ٢١٦  
 الوجناء والوجين ٥٣  
 مواجن وميجنة ١٦١  
 وجوه ٠ وأجوه ١٧٩  
 وحد وأحد ١٧٩  
 وحش إضيت ٢٢٦  
 الأوخاش ووخش ١٣٤  
 إشتوخشة ٢٤٧  
 ودأ ١٠٦  
 الودعتان ١٨٠

هرور ومهرورة ١٩٦  
 هزاة وهزاة ١٣٤  
 الهز والهزة والهزير ١٢  
 هزاق ٢٢١  
 الهضب ٣٤  
 هطل وهطلانا ٢٥٥  
 يهطلس والهطلسة ٢٥١  
 الأهل ١٨  
 الهازف ٩٢  
 مهلا ٨٨  
 مهلك ٢٤٦  
 همت وانهما ٢٣٤  
 الإهماد والمهيد ١٤  
 المس ٥٧  
 هانة وهنائة ١٣٨  
 الهوادة ١٠٧  
 هودت وتهودت ٢٣٢  
 هاع ٢٣٤  
 هيضة وهيضل ٢٤٣  
 هيقة وهييق ٢٥٥  
 الهيل والهيلمان والهيلمان ٢٤١  
 هييت ٣٩

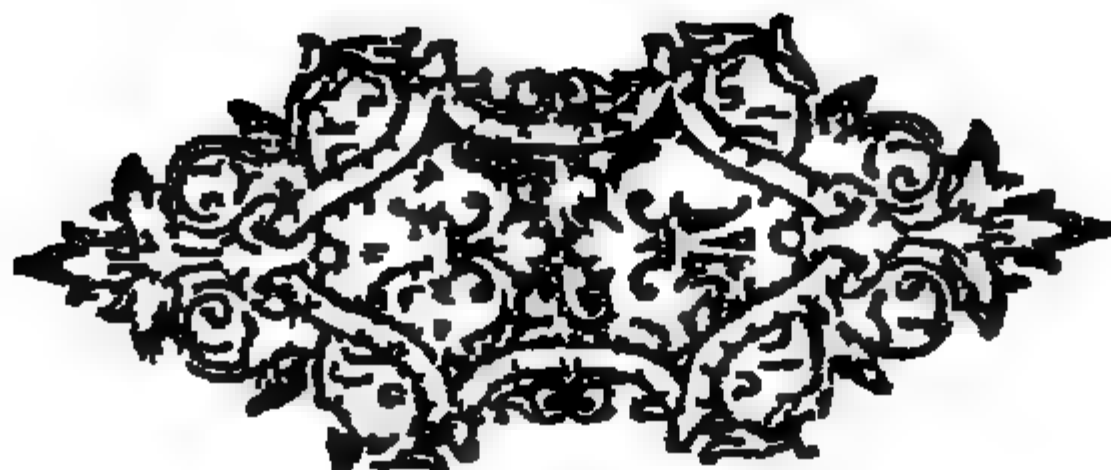
|                                                     |                                                |
|-----------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| وَفَر ٢٢١                                           | الْمُؤَدُّونَةُ وَوَدَّنتُ ٣٤                  |
| وَقْتُ وَأَقْتُ ١٧٩                                 | وَادِي تُغْلِسُ وَوَادِي تُضَلُّ ١٣٧           |
| أَوْقَرَةٌ ٢٤٣                                      | وَادِي تُحْتَبِ وتَوَلَّه وَوَادِي تُهْلَك ١٣٧ |
| أَوْقَلًا ٢٤١                                       | وَذَمُّ وَوَذْمُ ٢٦٠                           |
| وَقَاع ١٥١                                          | وَرَأ ٤٠                                       |
| مَوْقِف ١٧٠                                         | وَرَادِي ٤٦                                    |
| الْوَكَّارُ وَوَكَّرَى وَوَكَّرَتْهُ وَمُؤَكَّرٌ ٤٧ | وِرَاق ٢١٨                                     |
| التَّوَكُّيدُ وَوَكَّرَ ١٨٧                         | وَرَك ٢٢٠                                      |
| وَكَّرَ ٢٥٥                                         | وَزَاتُهُ ٢٥٠                                  |
| وَكَلَّ وَتَكَّلَهُ ٢٢١                             | أَوْزَمْتُ ١٣٣                                 |
| وَلَبَّ وَوَلُوبًا ١٣٤                              | أَوْزَغْتُ ٢٤٣                                 |
| لِدَات ٤٥                                           | أَوْزَمْتُ ٢٤٨                                 |
| وَلَعَ يَلَعُ وَوَلَعَ يَلَعُ ٢٣٩ و ٢٤٠             | أَوْسَحْتُ ٢٥٩                                 |
| الْوَلَقُ وَالْوَلَقِي وَالْوَلَقُ وَوَلَقَهُ ١٧٩   | وِسَادَةٌ ١٧٩                                  |
| وَلَيْلَةٌ ٢٤٤                                      | الْوَسْقُ ٢٣٣                                  |
| الْوَلِيَّةُ ١٨٧                                    | الْوَسِيقَةُ ٢٥٩                               |
| أَوَّلَى ٦٣                                         | الْمَيْسَمُ ٥٦                                 |
| وَمَّتْ ٢٥٢                                         | مِشَارٌ وَوَشَرْتُ ٤٨                          |
| وَمِنْ ٢                                            | وَضَعَةٌ وَوَضَعُوا ٢٢١                        |
| وَيْهًا ١٣                                          | الضِّعَّةُ وَالضِّعَّةُ ١٧٢                    |
| التَّوْنُ ١٠٣                                       | أَوْطَفَ ٦٣                                    |
|                                                     | لِيتَعَدَّ ٣                                   |
|                                                     | وَعَمَّتْ ١٩٢                                  |

( ٣٩٨ )

الأيسار واليسر ١٤٢  
يخص ١٣٦  
الغار وياجرة ويواجر ٣٤  
يقن ٢٢١  
أيم ويها ٢٢٦  
يالا ٢١

ي

يش ويئس ٢٢٥  
الياب ٥١  
يدي ٥٤ و ٢٢٥  
اليراع ٧

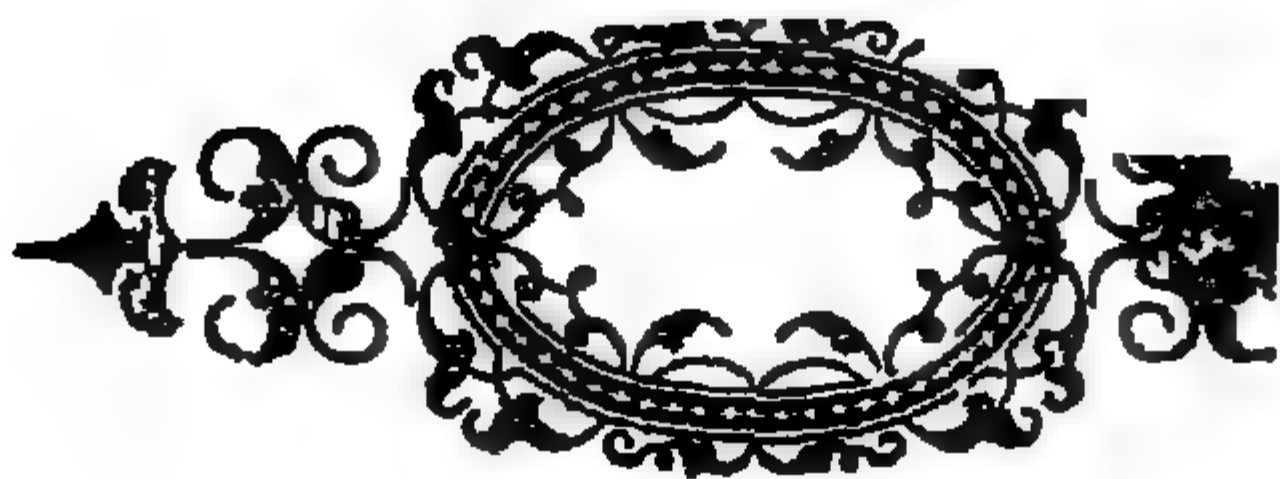




## اصلاح خطأ

| صفحة | سطر | خطأ                                | صواب                                                       |
|------|-----|------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| ١٢   | ٨   | وَالرَّمانِ                        | وَالرَّمانِ                                                |
| ١٧   | ١٣  | يُضَمِّنُهُ                        | يُضَمِّنُهُ                                                |
| ١٧   | ١٧  | شَارِبِينَ                         | شَارِبِينَ                                                 |
| ٦٥   | ١٠  | كَمِيدَانِ                         | كَمِيدَانِ                                                 |
| ١١٠  | ٤   | كَرَامَةُ                          | كَرَامَةُ                                                  |
| ١١٠  | ٢٠  | (٨) وَيُروى آخرون الخ              | يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )           |
| ١٢٦  | ١٦  | عَدَّتْ ( ١ )                      | يجب ان يُزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )           |
| ٢٤٩  | ١٩  | (١) ان الذي الخ                    | يجب ان يُزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )           |
| ١٦٠  | ٥   | جَحْوَانِ                          | جَحْوَانِ                                                  |
| ١٦٩  | ١٠  | قَيْسُ                             | قَيْسُ                                                     |
| ١٧١  | ٩   | تَكْذِيبُ                          | تَكْذِيبُ                                                  |
| ١٧٤  | ١٨  | (١) وَيُروى ان (٢) في<br>الاصل الخ | (١) في الاصل الخ وَيُضم اليها لفظة<br>مصحح و (٢) وَيروى إن |
| ١٧٥  | ١٨  | زُبُورِ                            | زُبُورِ                                                    |
| ١٧٦  | ٣   | غَيْرِ                             | غَيْرِ                                                     |
| ١٧٧  | ٥   | فَيَأْتِيهِمْ                      | فَيَأْتِيهِمْ                                              |
| ١٨٣  | ٢   | وَالزُّبُرَةِ                      | وَالزُّبُرَةِ                                              |

| صواب                                   | خطا                            | سطر | صفحة |
|----------------------------------------|--------------------------------|-----|------|
| بالغة بالنصب                           | بالغة                          | ١٤  | ٢٠٢  |
| يَبْيَضُ                               | يَبْيَضُ                       | ١٩  | ٢٠٢  |
| وَيَسُودُ                              | وَيَسُودُ                      | ١   | ٢٠٣  |
| عِنْدَ اللَّهِ                         | عِنْدَ اللَّهِ                 | ٧   | ٢٠٥  |
| وَعَمْرُ                               | وَعَمْرُ                       | ١٣  | ٢٠٥  |
| وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا هَذَا       | وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا      | ١   | ٢٢٣  |
| تُدَيِّبُهَا                           | تُدَيِّبُهَا                   | ١٤  | ٢٢٣  |
| وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَنِسَاءٌ لَاعَاتُ | وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتُ | ٣   | ٢٢٧  |
| بِجَانِبِ                              | بِجَانِبِ                      | ٤   | ٢٤٧  |
| قَوْلُهُمْ                             | قَوْلُهُمْ                     | ٢   | ٢٥١  |
| مُضْجَعَةٌ                             | مُضْجَعَةٌ                     | ٧   | ٢٥٢  |
| رَهْلٌ                                 | رَهْلٌ                         | ١٠  | ٢٥٨  |



# فهرس

صفحة

( ج )

( د )

( و )

١

٢

١١

١٦

٤٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة المصحح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

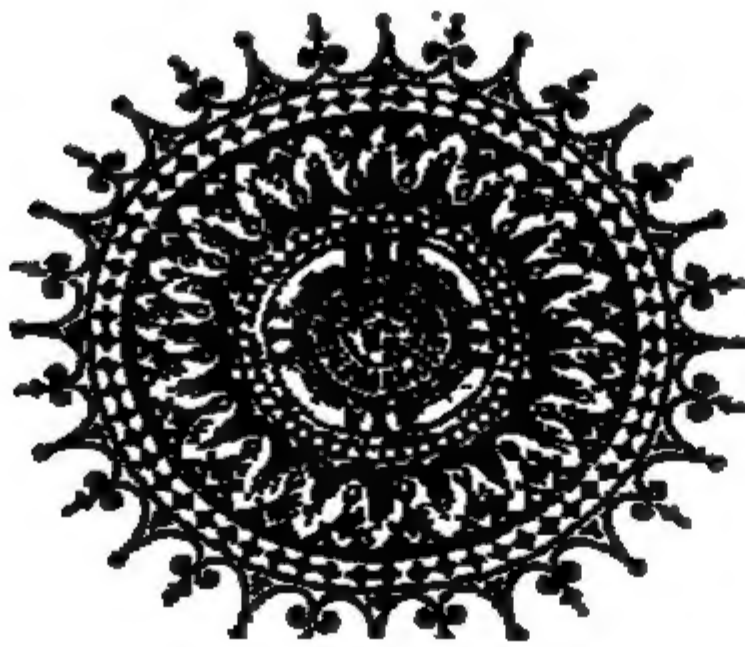
باب رجز

باب نوادر

( ٣٠٢ )

❦ كتابٌ يُقال له مسائيه لأبي زيد ❦

باب نوادر  
فهرس اسماء الرِّجَاز والشعراء التي وردت في هذا الكتاب  
فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة أو توجيه نحوي أو لغوي







452x

